This PDF was generated on 27/06/2022 from online resources as part of the Qatar Digital Library's digital archive.

The online record contains extra information, high resolution zoomable views and transcriptions. It can be viewed at:
http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100110632004.0x000001

Reference	Or 5305
Title	[Kitāb al-masālik wa-al-mamālik كتاب مسالك الممالك] [Iṣṭakhrī, Ibrāhīm ibn Muḥammad إبراهيم بن محمد إصطخري]
Date(s)	18th century (CE, Gregorian)
Written in	Arabic in Arabic
Extent and Format	Codex; ff. i+79+i
Holding Institution	British Library: Oriental Manuscripts
Copyright for document	Public Domain

About this record

A descriptive geography of the Islamic world by Abū Isḥāq Ibrāhīm ibn Muḥammad al-Fārisī al-Karkhī al-Iṣṭakhrī (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الكرخي الإصطخري , d. 957/98).

The present volume's colophon attributes it to the scribe Ibrāhīm ibn Aḥmad Faq[ī]h al-Sīnābī (إبراهيم بن أحمد فقه السينابي , see f. 79r, lines 23-24), and is dated 878/1473-74. This date appears too early considering the manuscript's paper and condition. A 2021 study describes the present manuscript, including its colophon, as an 18th-century copy of Istanbul, Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi, Ayasofya 3349, itself a copy of Süleymaniye Kütüphanesi, Ayasofya 2613 [see Danilenko, Nadja, *Picturing the Islamicate World: The Story of al-Iṣṭakhrī's Book of Routes and Realms* (Leiden: Brill, 2021), pp. 227, 228 and 242].

The text describes the natural features, societies, and main cities and towns and the distances and routes between them, for regions from North Africa to Sind, with most space being given to the descriptions of Iran and its surroundings. The text is accompanied by labelled maps drawn in gold ink, comprising a world map and 20 maps of the regions (ff. 3r [world map], 6r, 12r, 14r, 15r, 18r, 20v, 21v, 23r, 25v, 28r, 40r, 42v, 45r, 47v, 49v, 52r, 54v, 57v, 60v and 67v).

Margins of some folios have been damaged and repaired, possibly indicating the removal of ownership stamps (ff. 2, 18-19, 46 and 78).

Begins (f. 1v, lines 1-6):

... والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آل محمد وسلم وسئل الله التوفيق وخاتمة السعادة

الحمد لله مبدئ النعم وولي الحمد وصلى الله على محمد وعلى آل محمد أما بعد فإني

ذكرت في كتابي هذا أقاليم الأرض على الممالك وقصدت منها بلاد الإسلام بتفصيل

مدنها وتقسيم ما يعود بالأعمال المجموعة إليها ولم أقصد الأقاليم السبعة التي عليها قسمة

... مفردة مصورة (!) الأرض بل جعلت كل قطعة اورزبها

Ends (f. 79r, lines 16-22):

ومن سوج إلى أوال على طريق أوحيه

نحو عشرة فراسخ ومن قبا إلى

نقاد نحو المشرق نحو سبعة

فراسخ وحدودهما

متصلة ومن أوبين إلى مدوا فرسخان ومن ويكت إلى خيلام

ثلاثة فراسخ ومن خيلام إلى سلات سبعة فراسخ وسلات

وبيسكند ليس بها منبر ولكنهما ثغران فلذلك ذكرناهما تمت

Colophon (f. 79r, lines 23-24):

الحمد لله على التمام وعلى رسوله أفضل السلام خزن الفقير المذنب المحتاج إلى رحمة الله تعالى إبراهيم بن

أحمد فقه السينابي غفر الله لهم ولوالديهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات تاريخ سنة ٨٧٨

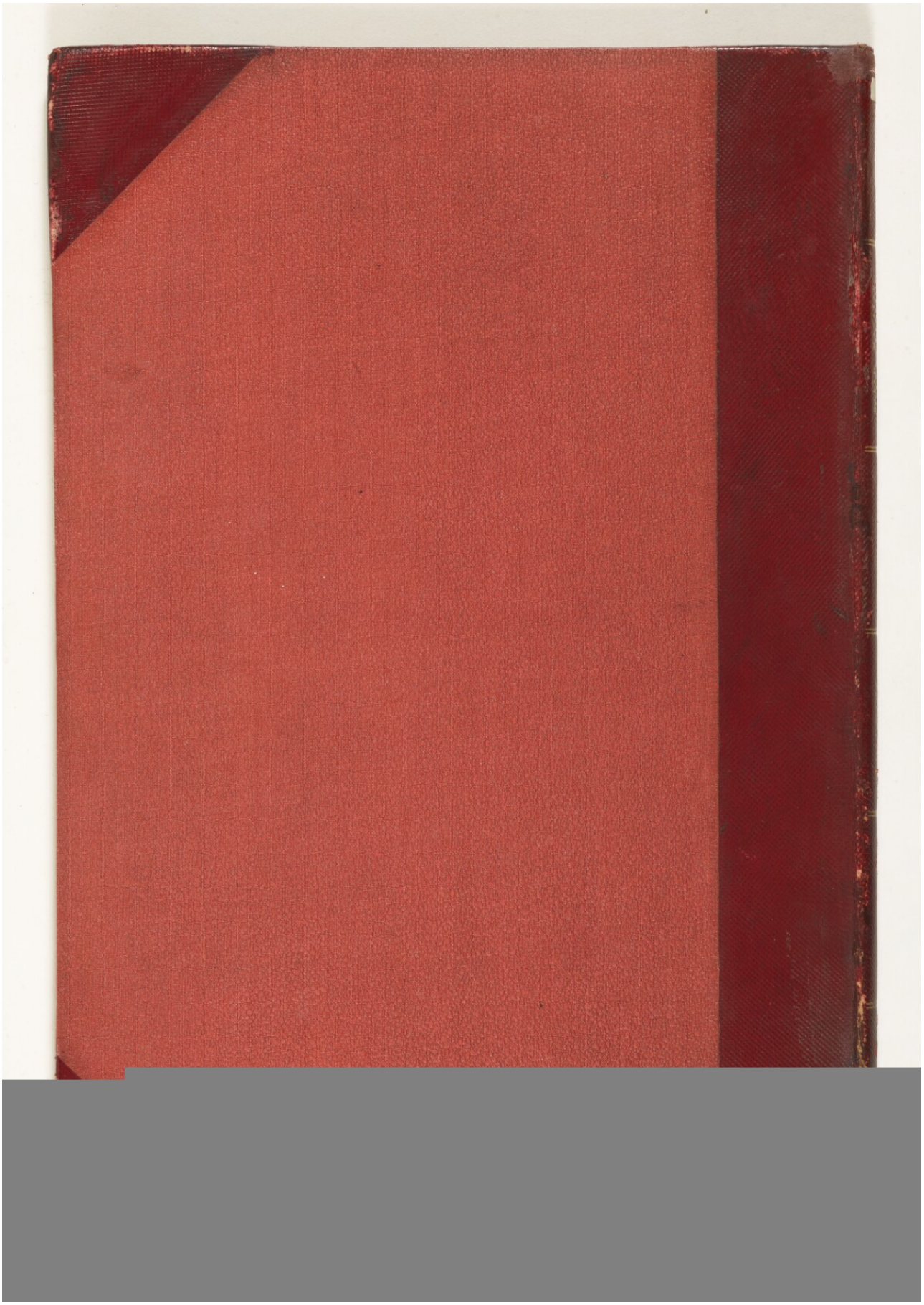

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000002

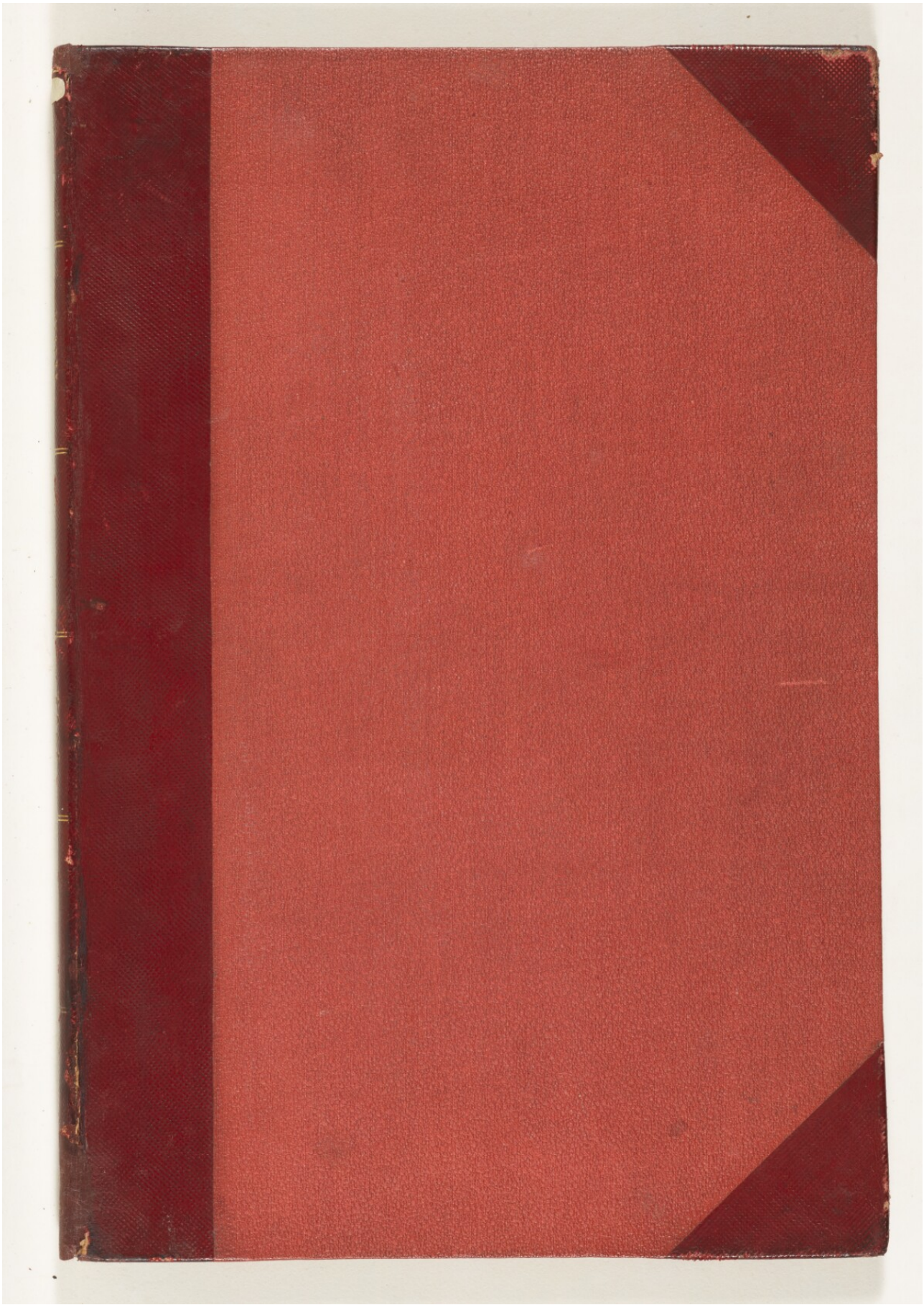

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000003

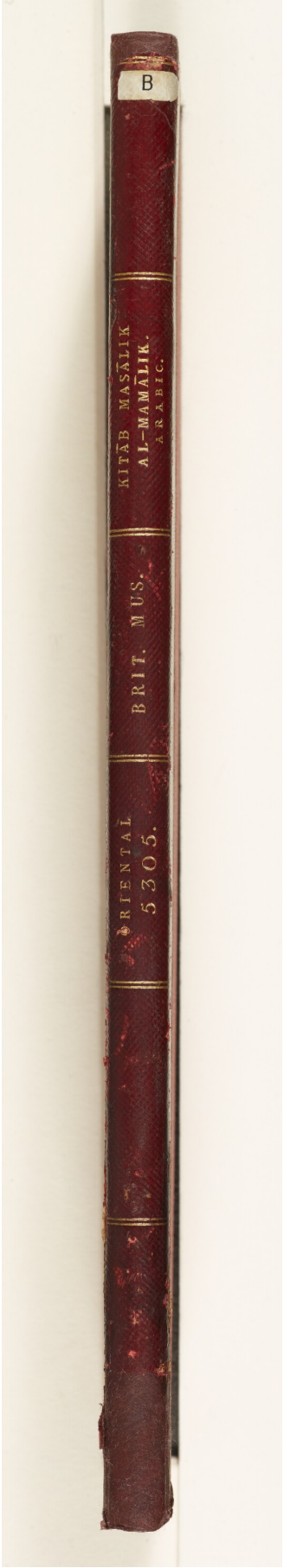
B
KITĀB MASĀLIK AL-MAMĀLIK. ARABIC.
BRIT. MUS.
ORIENTAL 5305.

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain

View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000005

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain

View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000006

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain

View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000007

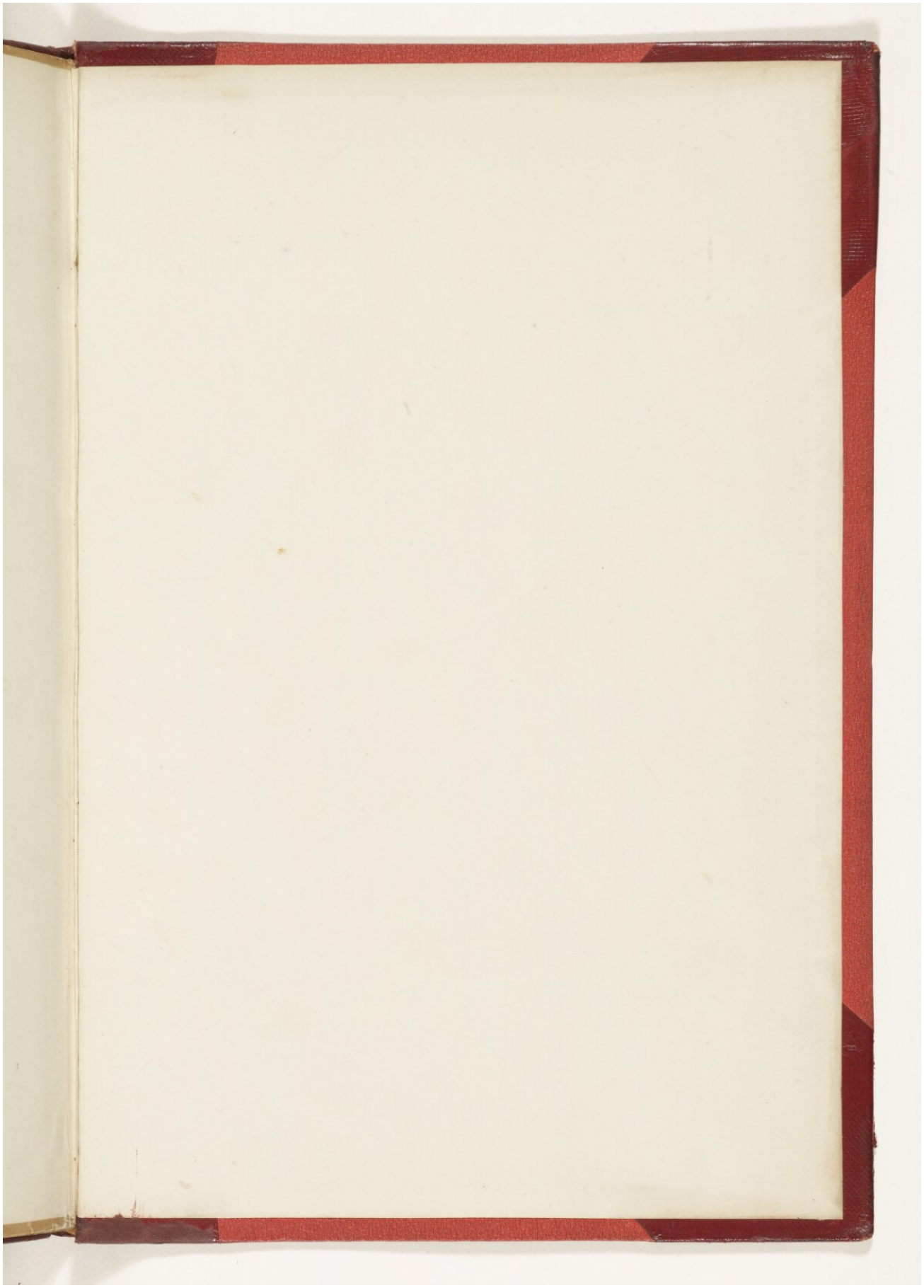

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain

View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000008

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000009

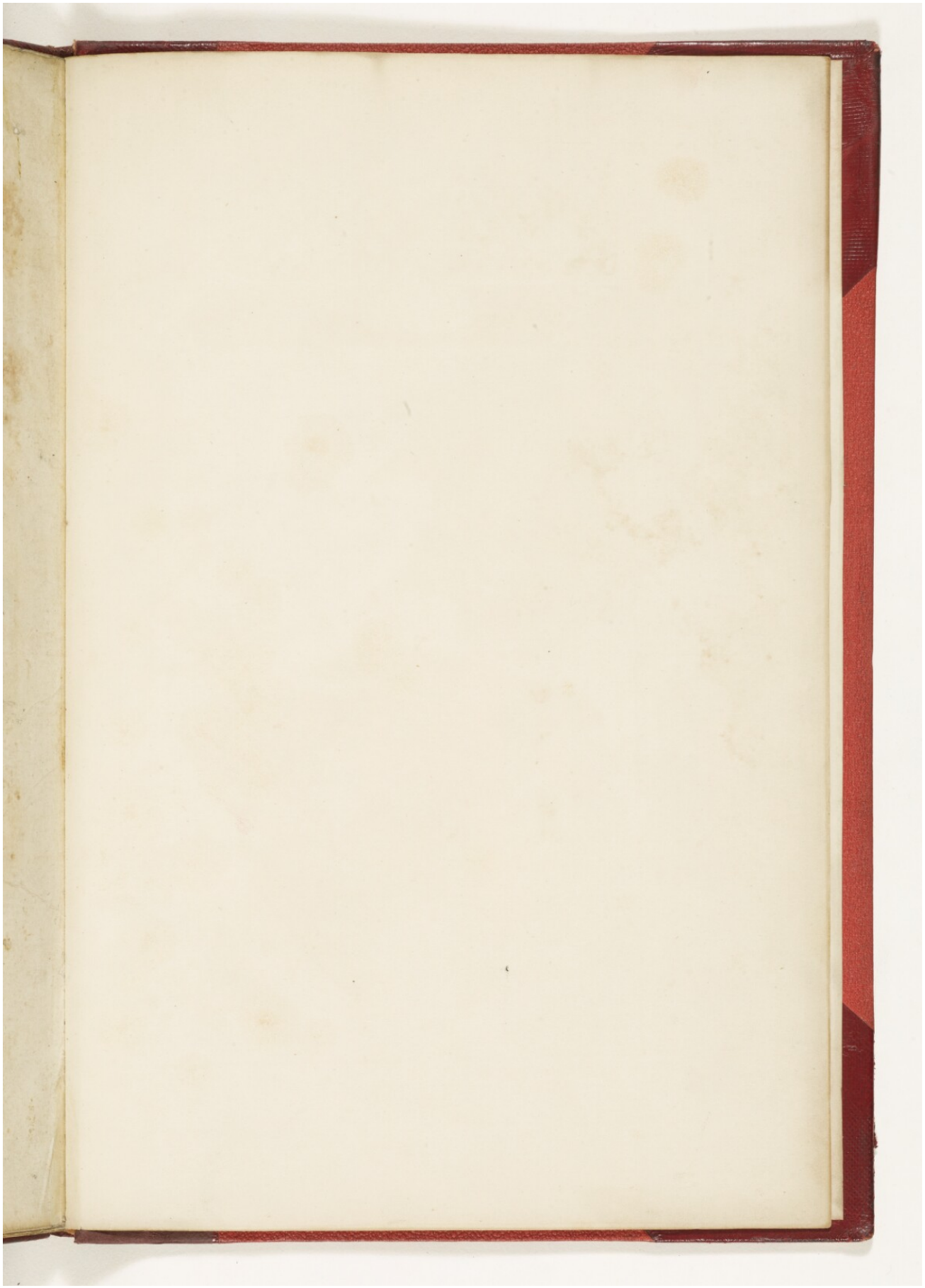

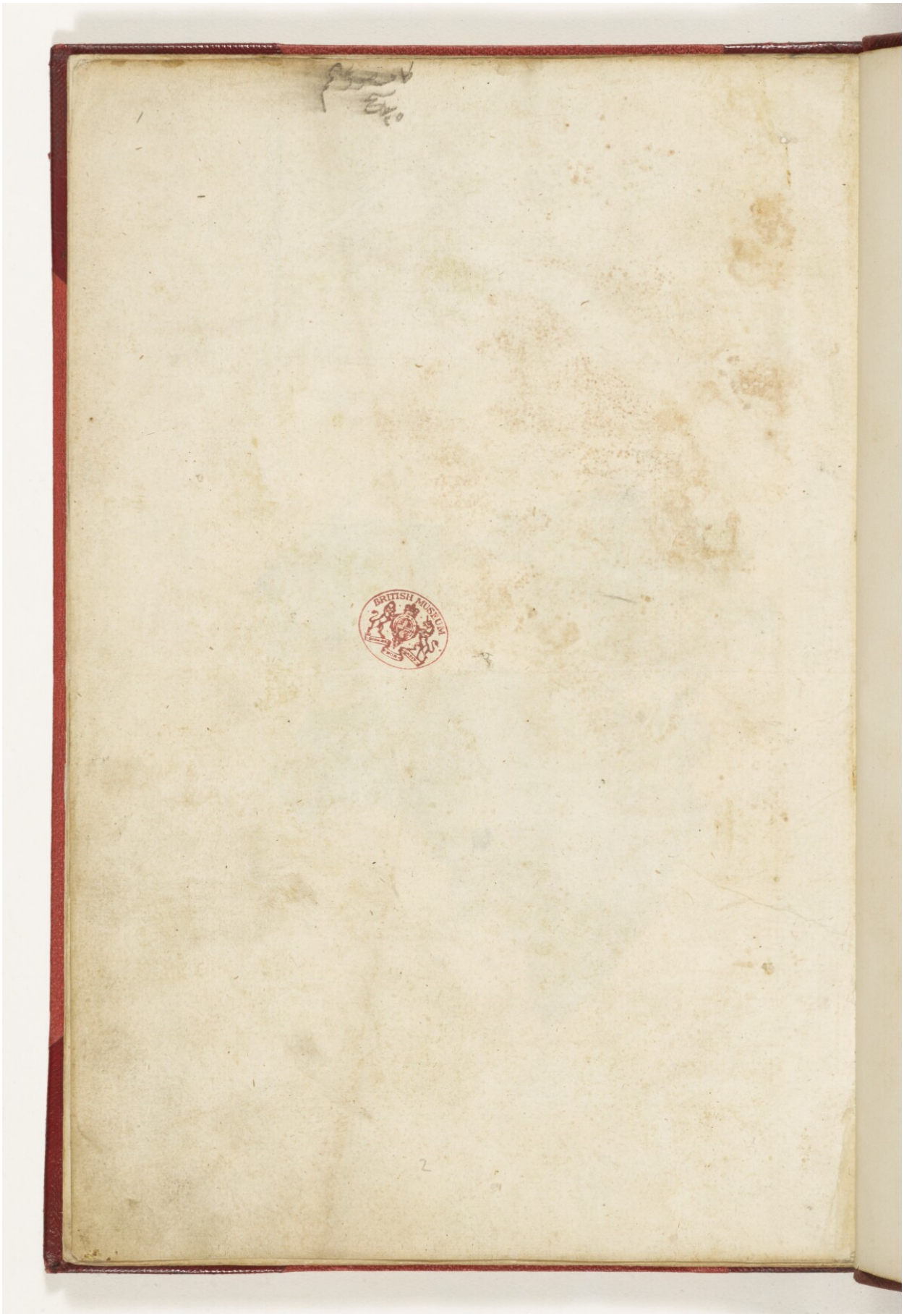
BRITISH MUSEUM

هذا كتاب صورة العالم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله محمد وسلم ويسأل الله التوفيق وخاتمة السعادة الحمد لله مبدئ النعم ووالي الحمد وصلى الله على محمد وعلى آله محمد أما بعد فاني ذكرت في كتابي هذا اقاليم الارض على الممالك وقصدت منها بلاد الاسلام بتفصيل مدنها وتقسيم ما يعود بالاعمال المجموعة اليها ولم اقصد الاقاليم المتبعة التي عليها قسمة الارض بل جعلت كل قطعة او زيها مفردة مصورة تحكي موضع ذلك الاقليم ثم ذكرت ما يحيط به من الاماكن وما في اضعافه من المدن والقاع المشهورة والبحار والانهار وما يحتاج الى معرفته من جوامع ما يشتمل عليه ذلك الاقليم من غير ان استقصيت ذلك كراهة الاطالة التي تؤدي الى ملال من قراءته ولان الغرض في كتابي هذا تصوير هذه الاقاليم التي لم يذكرها احد عليته واما ذكر مدنها وجبالها وانهارها وبحارها والمسافات فيها وسائر ما انا ذاكره فقد يوجد من الاخبار ولا يتعذر على من اراد تقصي ذلك من اهل كل بلد فلذلك بجوزنا في ذكر المسافات والمدن وسائر ما يذكره فاتحدث بجميع الارض التي يشتمل عليها البحر المحيط الذي لا يسلك صورة اذا نظر اليها ناظر علم مكان كل اقليم مما ذكرناه فاتصال بعضه ببعض ومقدار كل اقليم من الارض حتى راى كل اقليم من ذلك مفصلا علم موقعه من هذه الصورة ولم يتسع هذه الصورة التي جمعت سائر الاقاليم لما يستحقه كل اقليم في صورته من مقدار الطول والعرض والاستدارة والترسع والتثليث وسائر ما يكون عليه اشكال تلك الصورة فاكتفيت ببيان كل موقع الاقليم لتعرف مكانه وابتدات بديار العرب لان القبلة بها وهي ام القرى وبلد العرب واوطانهم التي لم تشركهم في سكناها غيرهم والذي يحيط بها بحر فارس من عبادان وهو مصب ما دجلة في البحر ممتد على البحرين حتى ينتهي الى عمان ثم يعطف على سواحل مهرة وحضرموت وعدن حتى ينتهي على سواحل اليمن الى جدة ثم ممتد على البحار ومدين حتى ينتهي الى ايله ثم قطع نهي حينئذ حد ديار العرب من هذا البحر وهذا المكان من البحر لسان وتعرف بحر القلزم فينتهي الى مغارات وجبال القلزم فينقطع بهذا هو سير في ديار العرب وجنوبها وشئ من غربيها ثم ممتد عليها من ايلة الى مدينة

مدينة قوم

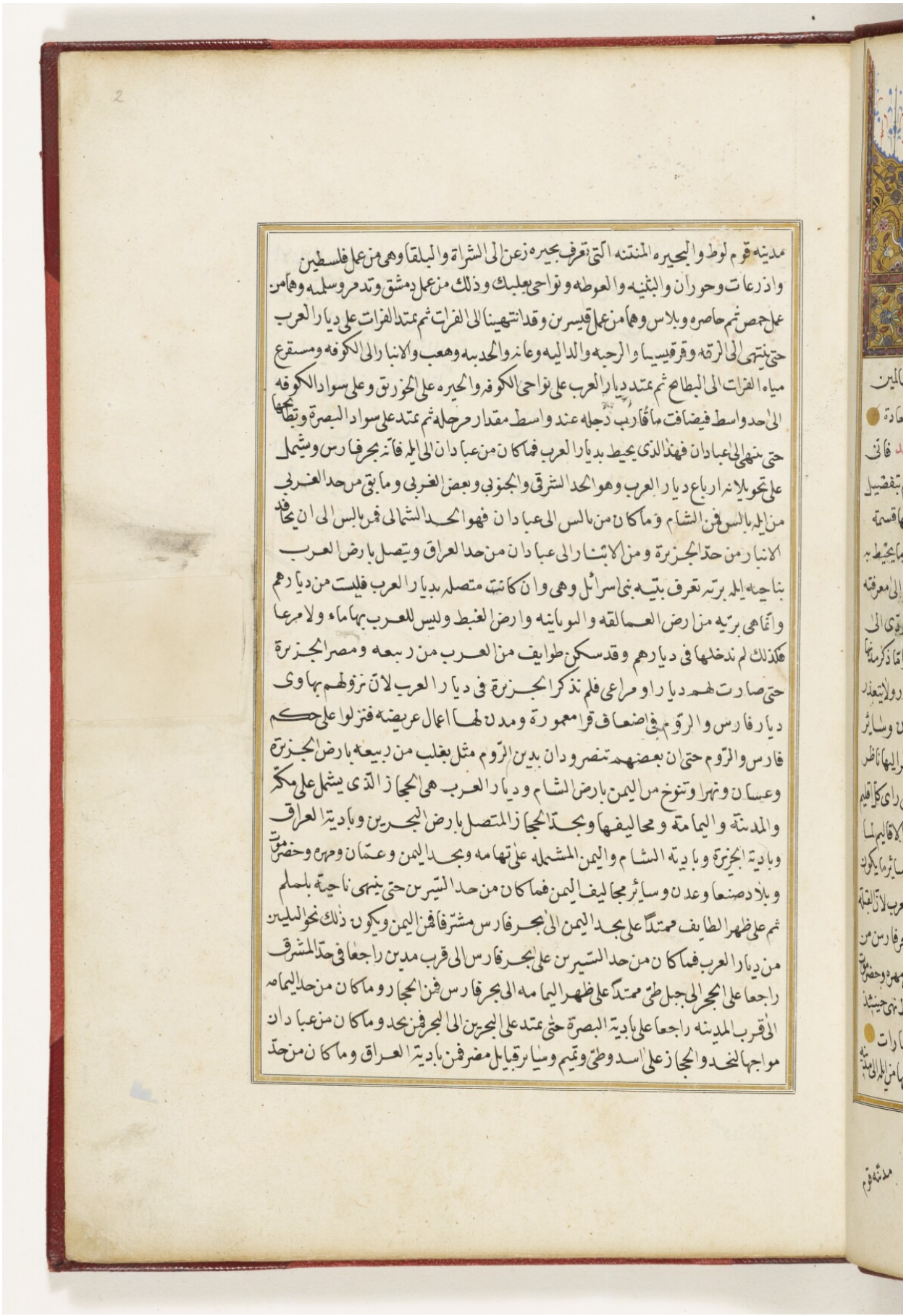

مدينه قوم لوط والبحيره المنتنه التى تعرف ببحيره زعن الى الشراة والبلقا وهى من عمل فلسطين
واذرعات وحوران والبثنيه والعوطه ونواحى بعلبك وذلك من عمل دمشق وتدمر وسلميه وهما من
عمل حمص ثم حاصره وبلاس وهما من عمل قنسرين وقد انتهينا الى الفرات ثم نمتد الفرات على ديار العرب
حتى ينتهى الى الرقه وقرقيسيا والرحبه والدالیه وعانه والحديثه وهيت والانبار الى الكوفه ومستقع
مياه الفرات الى البطائح ثم نمتد ديار العرب على نواحى الكوفه والحيره على الخورنق وعلى سواد الكوفه
الى حد واسط فيضاف ما قارب دجله عند واسط مقدار مرحله ثم نمتد على سواد البصره وتطائفها
حتى ينتهى الى عبادان فهذا الذى يحيط بديار العرب فما كان من عبادان الى ايله فانه بحر فارس ويشمل
على تحويلا نه ارباع ديار العرب وهو الحد الشرقى والجنوبى وبعض الغربى وما بقى من حد الغربى
من ايله بالس فمن الشام وما كان من بالس الى عبادان فهو الحد الشمالى فمن بالس الى ان يحاذى
الانبار من حد الجزيره ومن الانبار الى عبادان من حد العراق ويتصل بارض العرب
بناحيه ايله برتيه تعرف بتيه بنى اسرائيل وهى وان كانت متصله بديار العرب فليست من ديارهم
وانما هى برتيه من ارض العمالقه والوبانيه وارض الغبط وليس للعرب بها ماء ولا مرعا
فلذلك لم ندخلها فى ديارهم وقد سكن طوايف من العرب من ربيعه ومضر الجزيره
حتى صارت لهم ديارا ومراعى فلم نذكر الجزيره فى ديار العرب لان نزولهم بها وفى
ديار فارس والروم فى اضعاف قرا معمورة ومدن لها اعمال عريضه فنزلوا على حكم
فارس والروم حتى ان بعضهم تنصر ودان بدين الروم مثل بعلب من ربيعه بارض الجزيره
وعسان ونهرا وتنوخ من اليمن بارض الشام وديار العرب هى الحجاز الذى يشمل على مكه
والمدينه واليمامه ومخاليفها ونجد الحجاز المتصل بارض البحرين وبادية العراق
وبادية الجزيره وبادية الشام واليمن المشتمله على تهامه ونجد اليمن وعمان ومهره وحضرموت
وبلاد صنعا وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حد التيسرين حتى ينتهى ناحيه بلملم
ثم على ظهر الطايف ممتدا على نجد اليمن الى بحر فارس مشرفا على اليمن ويكون ذلك نحو الليلين
من ديار العرب فما كان من حد التيسرين على بحر فارس الى قرب مدين راجعا فى حد المشرق
راجعا على البحر الى جبل طى ممتدا على ظهر اليمامه الى بحر فارس فمن الحجاز وما كان من حد اليمامه
الى قرب المدينه راجعا على بادية البصره حتى يمتد على البحرين الى البحر فمن نجد وما كان من عبادان
مواجها لنجد والحجاز على اسد وطى وتميم وسائر قبايل مضر فمن بادية العراق وما كان من حد

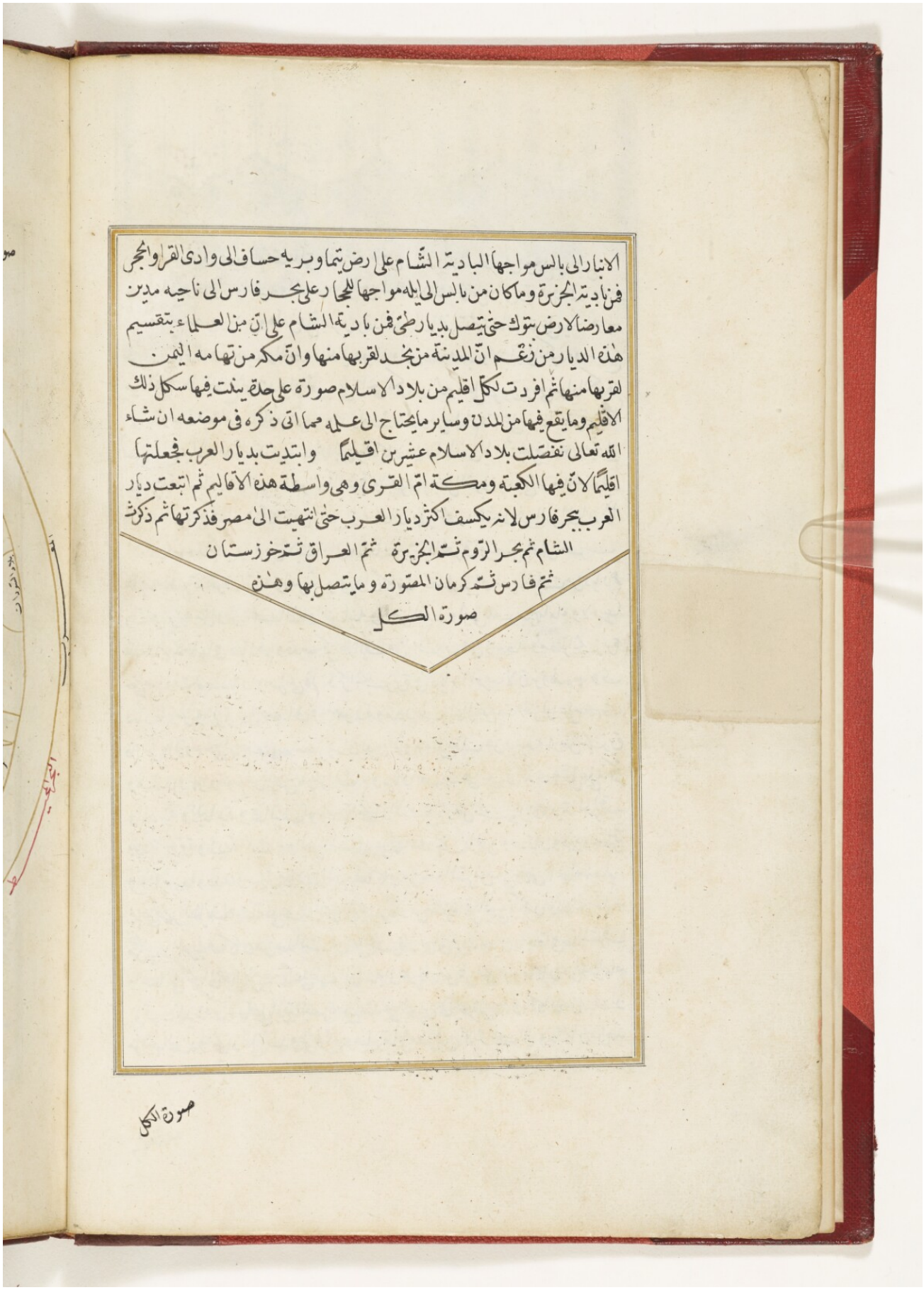

الانبار الى بالس مواجها البادية الشام على ارض تيما وبريه حساف الى وادى القرا والحجر
فمن بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايله مواجها للحجاز على بحر فارس الى ناحيه مدين
معارضا الارض بتوك حتى يتصل بديار رضى فمن بادية الشام على ان من العلماء بتقسيم
هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد لقربها منها وان مكة من تهامه اليمن
لقربها منها ثم افردت لكل اقليم من بلاد الاسلام صورة على حدة بينت فيها سكل ذلك
الاقليم وما يقع فيها من المدن وساير ما يحتاج الى علمه مما اتى ذكره فى موضعه ان شاء
الله تعالى فصلت بلاد الاسلام عشرين اقليما وابتديت بديار العرب فجعلتها
اقليما لان فيها الكعبة ومكة ام القرى وهى واسطة هذه الاقاليم ثم اتبعت ديار
العرب بحر فارس لانه يكسف اكثر ديار العرب حتى انتهيت الى مصر فذكرتها ثم ذكرت
الشام ثم بحر الروم ثم الجزيرة ثم العراق ثم خوزستان
ثم فارس ثم كرمان المصورة وما يتصل بها وهذه
صورة الكل

صورة الكل

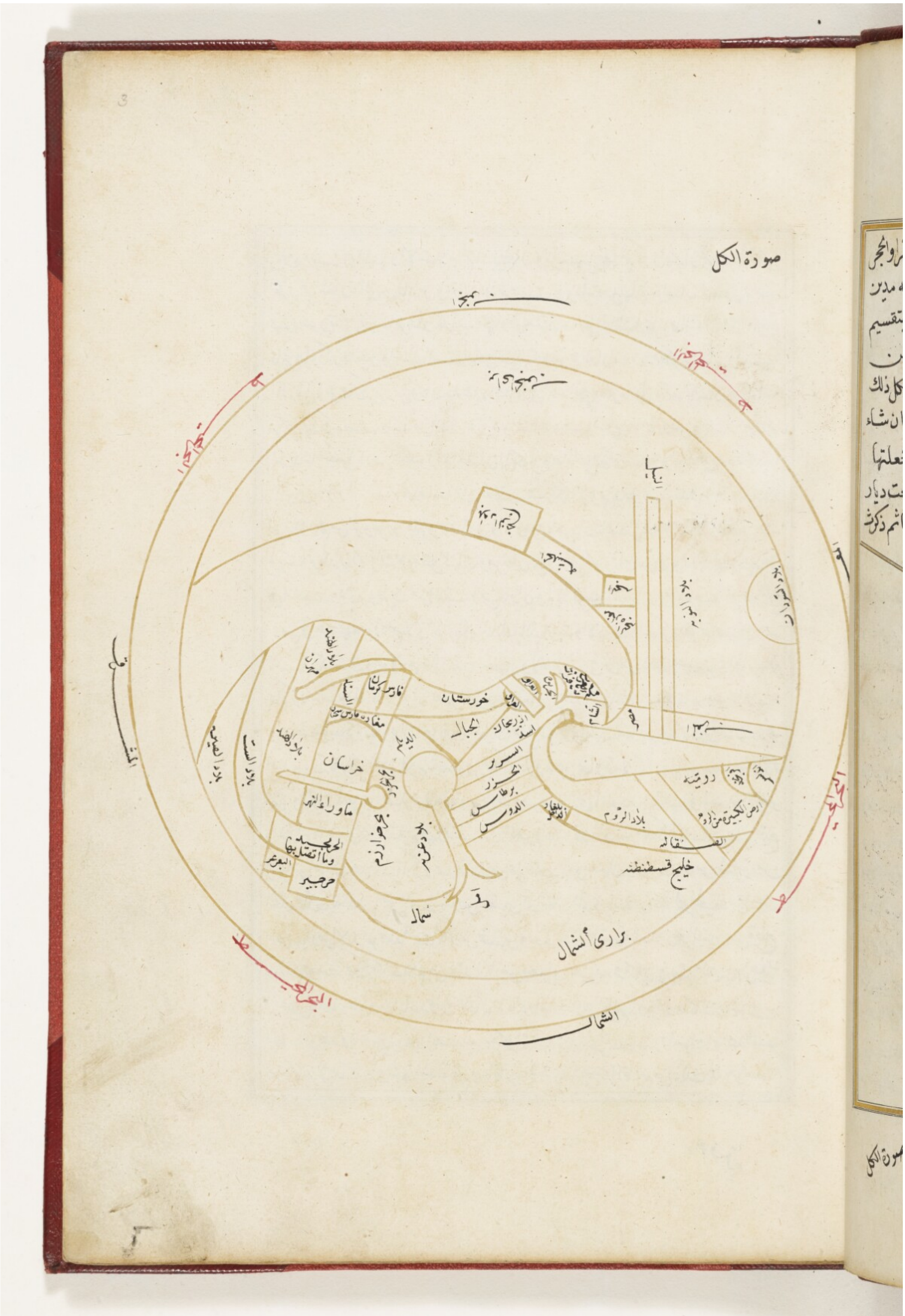

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain

View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x00000f

من بلاد السند والهند والاسلام ثم اذربيجان وما يتصل بها ثم كور الجبال ثم الديلم ثم بحر
الخزر ثم المفازة التي بين فارس وخراسان ثم سجستان وما يتصل بها ثم خراسان ثم ماوراء النهر
فهذه صورة الارض عامرها والخراب منها وهي مقسومة على الممالك وعماد ممالك الارض اربعة
فاعمرها واكثرها خيرا واحسنها استقامة في السياسة وتقوم العمارات فيها مملكة ايرانشهر وقصبتها
اقليم بابل وهي مملكة فارس وكان حد هذه المملكة في ايام العجم معلوما فلما جاء الاسلام اخذت
من كل مملكة نصيب فاخذ من مملكة الروم والشام ومصر والمغرب والاندلس واخذ من مملكة
الهند ما اتصل بارض المنصورة والمليبار الى كابل وطرفا على طخارستان واخذ من مملكة
الصين ماوراء النهر وهذه الممالك العظيمة فمملكة الروم تدخل فيها حدود القصالية و
من جاورهم من الروس والسرير واللان والارمن ومن دان بالنطرنة ومملكة الصين تدخل
فيها سائر بلدان الاتراك وبعض التبت ومن جان بدين اهل الاوثان منهم ومملكة الهند يدخل
فيها السند وتشهر وطرف من التبت ومن جاور بلد السودان ولم نذكر بلد السودان في المغرب والبجه والزنج
ومن في اعراضهم من الامم لان الانتظام الممالك بالديانات والاداب والحكم وتقوم العمارات
بالسياسة المستقيمة وهولاء مهملون لهذه الخصال ولا حظ لهم في شيء من ذلك فيسيحقونه افراد ممالكهم
بما ذكرنا بسائر الممالك غير ان بعض السودان المجاورين لهذه الممالك بالمعروفة يرجعون بلا دياته
ورياضه وحكم ويقاربون اهل هذه الممالك مثل النوبة والحبشة فانهم نصارى يرتسمون بمذاهب
الروم وقد كانوا قبل الاسلام يتصلون بمملكة الروم على المحاورة لان ارض النوبة متاخمة لارض
مصر والحبشة على بحر القلزم ومنها ومن ارض مصر مفازة فيها معدن الذهب ويتصلون بمصر
والشام من طريق بحر القلزم فهذه الممالك المعروفة وقد زادت مملكة الاسلام بما اجتمع
اليها من اطراف هذه الممالك وقسمة الارض على الجنوب والشمال فاذا اخذت من المشرق من
الخليج الذي ياخذ من البحر المحيط بارض الصين الى الخليج الذي ياخذ من هذا البحر المحيط من ارض
المغرب بارض الاندلس فقد قسمت الارض قسمين وخط هذه القسمة ياخذ من بحر الصين حتى يقطع
بلد الهند وسط مملكة الاسلام حتى يمتد الى ارض مصر الى المغرب فما كان في حد الشمال من هذين
القسمين فاهله بيض وكلما باعدوا في الشمال ازدادوا بياضا وهي اقاليم باردة وما كان مما يلي
الجنوب من هذين القسمين فان اهله سود وكلما تباعدوا في الجنوب ازدادوا سوادا واعدل
هذه الاماكن ما كان في الخط المستقيم وما قاربه وسنذكر كل اقليم من ذلك بما يعرف

نعوذ بالله

يعرف قربه ومكانه من الاقليم الذى يصاقبه فاما مملكة الاسلام فان شرقيها ارض الهند وبحر فارس
وغربيها مملكة الروم وما يتصل بها من الادمن واللان والران والسرير والخزر والروس وبلغار
والصقالبه وطايفه من الترك وشماليها مملكة الصين وما اتصل بها من بلاد الاتراك وجنوبيها
بحر فارس واما مملكة الروم فان شرقيها بلاد الاسلام وغربيها وجنوبيها البحر المحيط وشماليها
حدود عمل الصين لان ما ضممنا ما بين الاتراك وبلد الروم من الصقالبه وساير الامم الى بلد الروم
واما مملكة الصين فان شرقيها وشماليها البحر المحيط واما جنوبيها فمملكة الاسلام والهند واما
غربيها فهو بحر المحيط ان جعلنا ياجوج وماجوج وما وراءهم الى البحر من هذه المملكة واما ارض
الهند فان شرقيها بحر فارس وغربيها وجنوبيها بلاد الاسلام وشماليها مملكة الصين فهذه حدود
هذه الممالك التى ذكرناها واما البحار فان اعظمها بحر فارس وبحر الروم وهما خليجان متقابلان
باحدان من البحر المحيط واعظمهما طولا وعرضا بحر فارس والذى ينتهى اليه بحر فارس من
الارض من حد الصين الى القلزم فاذا قطعت من القلزم الى الصين على خط مستقيم كان مقداره
نحو ماتى مرحلة وذلك اقل اذا قطعت من القلزم الى الارض العراق فى البوتر كان نحو من شهر
ومن العراق الى نهر ملح نحو من شهرين ومن نهر بلخ الى اخر الاسلام فى حد فوعانة سف وعشرون
مرحله ومن هناك الى ان يقطع ارض الحوطية كلها فتدخل فى عمل الغز عرسف وثلثون مرحله و
من هذا المكان الى البحر من اخر عمل الصين نحو من شهرين فاما من اراد قطع هذه المسافه من
القلزم الى الصين طالت المسافه لكثرة المعاطب والتواء الطرق فى هذا البحر واما بحر الروم فانه ياخذ
من البحر المحيط فى الخليج الذى بين المغرب وارض اندلس حتى ينتهى الى الثغور الساميه ومقداره فى المسافة
نحو من سبعة اشهر وهو احسن استقامه واستواء من بحر فارس وذلك اقل اذا اخذت من فم هذا الخليج
اذا ريح واحدا لى اخر هذا البحر وبين القلزم الذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على ست
الغرما اربعه مراحل غير ان بحر الروم يجاور العرا لى الثغور بنيف وعشرين مرحلة وقد فصلنا
فى مسافات المغرب ما نغنى عن اعادته فمن مصر الى اقصى المغرب نحو من مايه وثمانين مرحله فان ما بين
اقصى الارض من المغرب الى اقصاها من المشرق نحو من اربع مائه مرحله واما عرضها من اقصاها فى
حد الشمال الى اقصاها فى حد الجنوب فانك ياخذ من ساحل البحر المحيط حتى ينتهى الى ارض ياجوج ثم تمر على
ظهر الصقالبه فيقطع ارض بلغار الداخله والصقالبه وبعض بلد الروم الى الشام حتى يخرج فى
الشام وارض مصر والنوبة ثم تمتد فى برية بين بلاد السودان وبلاد الزنج حتى تنتهى الى البحر المحيط وهذا

حط مابين جنوبى الارض وشمالها فاما الذى اعلمه من مسافة هذا الخط فان من ناحيه يأجوج الى ناحيه
بلغار وارض الصقالبه نحو اربعين مرحله ومن ارض الصقالبه فى بلد الروم الى الشام نحو من ستين
مرحله ومن ارض الشام الى ارض مصر نحو من ثلثين مرحله ومنها الى انصا النوبه نحو من ثمانين مرحله
حتى ينتهى الى هذه البرسه فذلك مائتان وعشر مراحل كلها عامره واما مابين يأجوج والبحر
والمحيط فى الشمال ومابين برارى السودان والبحر المحيط فقفر خراب ما بلغنا ان فيه عمارة
ولا ادرى مسافة ما بين البربريين الى شط البحر المحيط كم هى وكذلك ان سلوكهما غير ممكن
لفرط البرد الذى يمنع من العمارة والحيا فى الشمال وفرط الحر المانع من الحياة والعمارة فى الجنوب
واما مابين الصين والمغرب فمعمور كله والارض كلها مستديرة والبحر المحيط محتف بها كالطوق
ويأخذ بحر الروم وفارس من هذا البحر فاما بحر الخزر فليس يأخذ من هذا الخليج وانما هو بحر لواخذ
الشاير على ساحله من الخزر على ارض الديلم وطبرستان وجرجان والمسافة على سياكوه لرجع
الى مكانه الذى سار منه من غير ان يمنعه مانع الا نهر يقع فيه واما بحيرة خوارزم فكذلك
وفى اعراض بلاد الزنج ومن وراء ارض الروم خلجان وبحار لم نذكرها لقصورها عن هذه البحار
وكثرتها وتاخذ من البحر المحيط خليج حتى ينتهى فى ظهر بلد الصقالبه ويقطع ارض الروم على القسطنطينيه
حتى يقع فى بحر الروم وارض الروم حدها من البحر المحيط على بلاد الخلالقه وافرنجه وروسه واماس
الى القسطنطينيه ثم الى ارض الصقالبه ومشبه ان يكون نحو امن مابين وسبعين مرحله وذلك ان
من حد الثغور فى الشمال الى ارض الصقالبه نحو من شهرين وقدرنا ان من الثغور الى اقصى المغرب
مايتان وعشر مراحل والروم المحض من حد رومیه الى حد الصقالبه واما ما ضممنا الى بلد الروم
من الافرنجه والخلالقه وغيرهم فان لسانهم مختلف غير ان الدين والمملكة احد كما ان فى مملكة
الاسلام السنه مختلفه والملل واحد واما مسالك الصين فانها نحو من اربعة اشهر فى ثلثة
اشهر فاذا اخذت من فم الخليج حتى ينتهى الى دار الاسلام قماورآء النهر فهو نحو من ثلاثة اشهر
واذا اخذت من حد المشرق حتى يقطع الى حد المغرب فى ارض التبت ويمتد فى الغرغز وخوخير
وعلى ظهر كمال الى البحر فهو نحو من اربعة اشهر ولمملكة الصين السنه مختلفة واما الاتراك
كلها من الغرغز وخوخير وكيماك والغزيه والخوطيه فالسنتهم واحد يفهم بعضهم عن بعض
فاما ارض الصين والتبت فلهم لسان مخالف لهذا الالسنه والممالك كلها منسوبة الى صاحب
الصين المقيم بجران كما ان ممالك الروم منسوبة الى الملك المقيم بالقسطنطينيه ومملكة

ومملكة الاسلام

وممالكه الاسلام منسوبة الى امير المؤمنين ببغداد واما ممالكه منسوبة الى الملك المقيم بروح وديار
الاتراك ممتزه واما الغربيه فان حدود ديارهم مابين الخزر وكيماك وارض خوطيه وبلغار
وحدود دار الاسلام مابين جرجان الى فاراب واسبيجاب واما ديار الكيماكيه فانهم من وراء
الخوطيه من ناحيه الشمال وهم فيما بين الغربة وخرجير وظهر الصقالبه وباجوجهم فى ناحيه الشمال
اذا قطعت مابين الصقالبه والكيماكيه والله اعلم بمكانهم وسائر بلادهم واما خرجير فانهم
مابين الغرغز والكيماك والبحر المحيط وارض الخوطيه واما التغرغز فانها مابين النت وارض
الخوطيه وخرجير وممالكه الصين واما الصين فانها مابين البحر والغرغزيت والصغر نفسه
هو هذا الاقليم وانما نسبنا سائر بلاد الاتراك اليها فى الممالك كما نسبنا سائر ممالكه الروم الى
ارض روميه والقسطنطينيه وكما نسبنا سائر ممالك الاسلام الى ابرشهر وهو ارض بابل
وارض الصقالبه عريضه طويله نحو من شهرين فى مثلها وبلغار الجارجه هى مدينه صغيرة ليس
فيها اعمال كثيرة واشتهارها لانها فرضه لهذه الممالك والروس قوم بناحيه بلغار فيما بينهما
وبين الصقالبه وقد انقطع طائفه من الاتراك عن بلادهم فصاروا فيما بين الخزر والروم تعال لهم
الجاكيه وليس موضعهم بدارهم على قديم الايام وانما انابوها تقلبوا عليها واما الخزر
فانه اسم لهذا الجنس من الناس واما البلد فانه مصر ميما انك وانما سمى باسم النهر الذى
تجرى عليه الى بحر الخزر وليس لهذا المصر كز رستاق ولا سعه ملك وهو بلد بين بحر الخزر
والسرير والروس والغرتيت واما البيت فانها بين ارض الصين والهند وارض الخوطيه
والغرغز وبخارس وبعضها فى ممالكه الهند وبعضها فى ممالكه الصين ولهم ملك قايم
بنفسه يقال ان اصله من التبابعه والله اعلم وهى اما جنوبى الارض من بلاد السودان فان بلد السوذ
الذى فى اقصا المغرب على البحر المحيط بلد مكيف ليس بينه وبين شئ من الممالك اتصال غير
حدا له ينتهى الى البحر المحيط وحدا له الى البربر بينه وبين المغرب وحدا له الى البربر بينه وبين ارض
مصر على ظهر الواحات وحدا له ينتهى الى البربر التى قلنا انها تلى فيها عمارة لشدة الحر
وبلغنى ان طول ارضهم نحو من سبعة ماية فرسخ فى نحوها غير انها من البحر الى ظهر الواحات
اطول من عرضها واما ارض النوبة فان حدا لها الى ارض مصر وحدا لها الى هذه البربر التى بين
ارض السودان ومصر وحدا لها الى ارض البجة ويرادى بينها وبين القلزم وحدا لها الى هذه
البربر التى لا يسلك واما ارض البجه فان ديارهم صغيرة وهى مابين الحبشه والنوبه وهذه

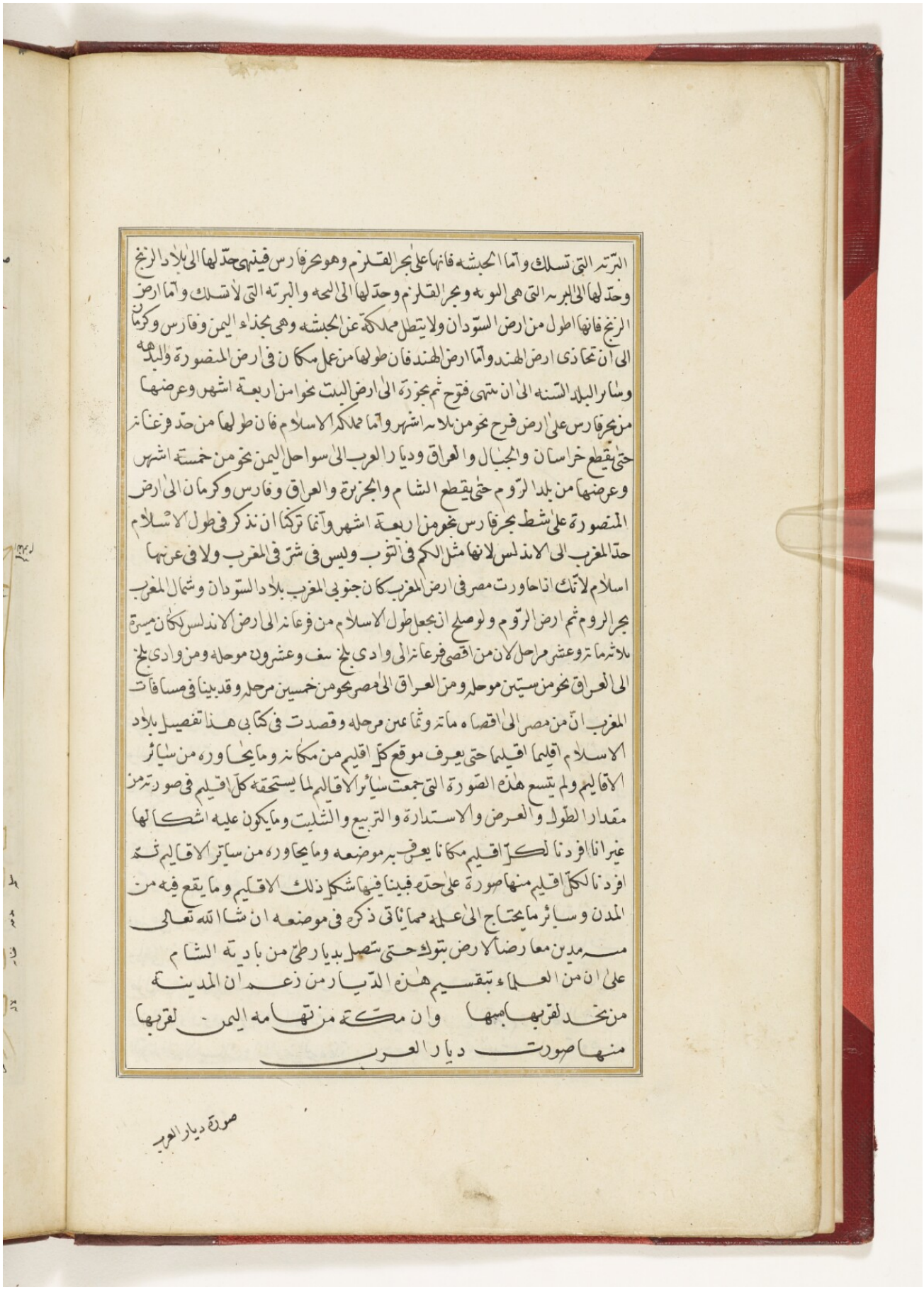

البرّية التي تسلك وأمّا الحبشة فانها على بحر القلزم وهو بحر فارس فينتهي حدّها الى بلاد الزنج وحدّها الى البربر التي هي النوبة وبحر القلزم وحدّها الى الجحة والبرّية التي لا تسلك وأمّا ارض الزنج فانها اطول من ارض السودان ولا يتطل مملكة عن الحبشة وهي بحذاء اليمن وفارس وكرمان الى ان تحاذي ارض الهند وأمّا ارض الهند فان طولها من عمل مكران في ارض المنصورة والبدهه وسائر البلد التي الى ان ينتهي فتوح ثم بحوزة ثم الى ارض البيت نحو من اربعة اشهر وعرضها من بحر فارس على ارض فرح نحو من بلاثة اشهر وأمّا مملكة الاسلام فان طولها من حد فرغانة حتى يقطع خراسان والجبال والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن نحو من خمسة اشهر وعرضها من بلد الروم حتى يقطع الشام والجزيرة والعراق وفارس وكرمان الى ارض المنصورة على شط بحر فارس نحو من اربعة اشهر وأنا تركنا ان نذكر في طول الاسلام حد المغرب الى الاندلس لانها مثل الكم في الثوب وليس في شرق المغرب ولا في عرضها اسلام لانك اذا حاورت مصر في ارض المغرب كان جنوبي المغرب بلاد السودان وشمال المغرب بحر الروم ثم ارض الروم ولو صلح ان نجعل طول الاسلام من فرغانة الى ارض الاندلس لكان مسيرة بلاثمائة وعشر مراحل لان من اقصى فرغانة الى وادي بلخ سبع وعشرون مرحلة ومن وادي بلخ الى العراق نحو من ستين مرحلة ومن العراق الى مصر نحو من خمسين مرحلة وقد بينا في مسافات المغرب ان من مصر الى اقصاه مائة وثمانين من مرحلة وقصدت في كتابي هذا تفصيل بلاد الاسلام اقليما اقليما حتى يعرف موقع كل اقليم من مكانه وما يحاوره من سائر الاقاليم ولم يتسع هذه الصورة التي جمعت سائر الاقاليم لما يستحقه كل اقليم في صورته من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث وما يكون عليه اشكالها غير انا افردنا لكل اقليم مكانا يعرف به موضعه وما يحاوره من سائر الاقاليم ثم افردنا لكل اقليم منها صورة على حدة فبينا فيها شكل ذلك الاقليم وما يقع فيه من المدن وسائر ما يحتاج الى علمه مما ناتي ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى

مسير مدين معارضا الارض بتوك حتى تصل بديار طي من بادية الشام

على ان من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد لقربها منها وان مكة من تهامة اليمن لقربها منها صورت ديار العرب

صورة ديار العرب

صورة ديار العرب
المشرق
المدينة
بلاد طي
وادي القرى
تبوك
تيماء
مكة
جبل طي
الكوفة
البصرة
بغداد
واسط
الأبلة
عبادان
الفرات

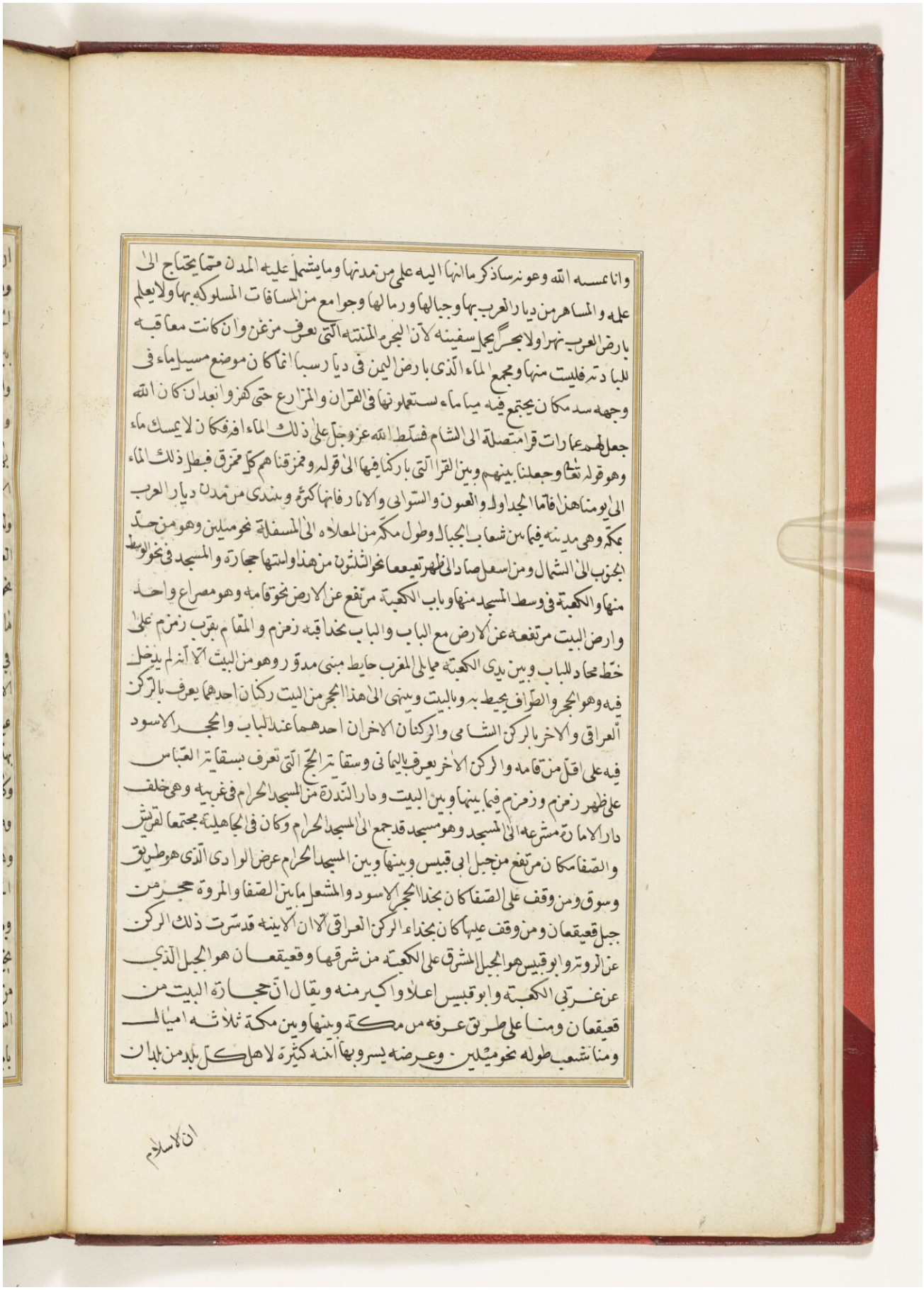

وانا عسه الله وعونه ساذكر ما انتهى اليه علمي من مدنها وما يشتمل عليه المدن مما يحتاج الى
علمه والمشاهر من ديار العرب بها وجبالها ورمالها وجوامع من المسافات المسلوكه بها ولا يعلم
بارض العرب نهرا ولا بحرا يجمل سفينه لان البحر المنتنه التي تعرف مزغن وان كانت معاقبه
للبادية فليست منها ومجمع الماء الذي بارض اليمن في ديار سبا انما كان موضع مسيل ماء في
وجهه سد مكان يجتمع فيه ما ماء يستعملونها في القران والمزارع حتى كفروا بعد ان كان الله
جعل لهم عمارات قرا متصلة الى الشام فسلط الله عز وجل على ذلك الماء العرم فكان لا يمسك ماء
وهو قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرا التي باركنا فيها القرا قوله ومزقناهم كل ممزق فبطل ذلك الماء
الى يومنا هذا فاما الجداول والعيون والسواني والانارفانها كثيرة وبندى من مدن ديار العرب
بمكة وهي مدينة فيما بين شعاب الجبال وطول مكة من المعلاه الى المسفلة نحو ميلين وهو من حد
الجنوب الى الشمال ومن اسفل صاد الى ظهر تبيعها نحو الثلثين من هذا واستها حجارة والمسجد في نحو الوسط
منها والكعبة في وسط المسجد منها وباب الكعبة مرتفع عن الارض نحو قامة وهو مصراع واحد
وارض البيت مرتفعة عن الارض مع الباب والباب بحذاء ركنه زمزم والمقام بقرب زمزم على
خط محاذ للباب وبين يدي الكعبة ميلا الى المغرب حايط مبني مدور وهو من البيت الا انه لم يدخل
فيه وهو الحجر والطواف يحيط به وبالبيت وبينهما الى هذا الحجر من البيت ركنان احدهما يعرف بالركن
العراقي والاخر بالركن الشامي والركنان الاخران احدهما عند الباب والحجر الاسود
فيه على اقل من قامه والركن الاخر يعرف باليماني وسقاية الحج التي تعرف بسقاية العباس
على ظهر زمزم وزمزم فيما بينها وبين البيت ودار الندوة من المسجد الحرام في غربيه وهي خلف
دار الامارة مشرعه الى المسجد وهو مسجد قد جمع الى المسجد الحرام وكان في الجاهلية مجتمعا لقريش
والصفا مكان مرتفع من جبل ابي قبيس وبينها وبين المسجد الحرام عرض الوادي الذي هو طريق
وسوق ومن وقف على الصفا كان بحذا الحجر الاسود والمشعل ما بين الصفا والمروة حجر من
جبل قعيقعان ومن وقف عليها كان بحذاء الركن العراقي لان الابنه قد سترت ذلك الركن
عن الرواة وابو قبيس هو الجبل المشرف على الكعبة من شرقها وقعيقعان هو الجبل الذي
عن غربي الكعبة وابو قبيس اعلاهما واكبر منه ويقال ان حجارة البيت من
قعيقعان ومنا على طريق عرفه من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال
ومنا شعب طوله نحو ميلين · وعرضه يسير وبها ابنية كثيرة لاهل كل بلد من بلدان

ان الاسلام

ان الاسلام ومسجد الجحفة اقل من الوسط مما يلي مكة وجمرة العقبة في اخر منا مما يلي مكة
وليست جمرة العقبة التي تسبتا ليها الجمرة من منا والجمرة الاولا والوسطا هما جميعا فوق مسجد
الجحفة الى ما يلي مكة والمزدلفة هي بين للحاج ومجمع للصلوة اذا صدروا من عرفات وهو مكان
بين بطن محسر والمازمين واما بطن محسر فهو واد بين منا والمزدلفة وليس من منا ولا من المزدلفة
واما المازمان فهو شعب بين جبلين ينفضي اخره الى بطن عرفه وهو واد بين المازمين وبين عرفه
وليس من عرفة وعرفة ما بين ظاوي عرفة الى حابط بني عامر الى ما اقبل على الصحرات التي يكون
بها موقف الامام والى طريق حصن وجامعا بني عامر بحمل عند عرفة ويقرب به المسجد الذي يجمع فيه
الامام بين الصلاتين الظهر والعصر وهو حابط بحمل وبه عين وتنسب الى عبد الله بن عامر بن كريز
وليس عرفات من الحرم واقرب احد الحرم الى المازمين واذنحدا هما الى العلمين المصرفين فما وراء
العلمين من الحل وكذلك النعيم الذي يعرف بمسجد عايشة ليس من الحرم والحرم دونه وحد الحرم
نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى الحرم كله منار مصروب متميز به من نحو بن وليس بمكة
ماء جار الا سبي يقال له خرو بجي عنها انه اجري اليها من عين كان عمل فيها بعض الولاة فاستهم
في ايام المعتضد امير المؤمنين ومياههم من السماء وليست لهم آبار يشربون منها من زمزم ولا يكون
الا وهان على شربه وليس بجميع مكة فيما علمته شجر مثمر الا شجر البادية فاذا اجزت الحرم فهناك
عيون وآبار وحوايط كثيرة واوديه ذات حصون ومزارع ونخل وما الحرم فلم ار ولم اسمع انه
بها شجر مثمر الا بخيلات رانيها نخل وبخلاف بشرة مغرقة واما بئر ذي طوى فهو جبل مشرف يرا من منا والمزدلفة
وكانت الجاهلية لا تدفع من المزدلفة الا بعد طلوع الشمس على ثبير وبالمزدلفة المشعر الحرام
وهو مصلى الامام يصلي به المغرب والعشاء والصبح والحديبية بعضها في الحل وبعضها في الحرم
وهو مكان صد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن المسجد الحرام وهو ابعد
الحل الى البيت وليست هو في طول الحرم ولا في عرضه الا انه في مثل الزاوية للحرم فلذلك صار بينها
وبين المسجد اكثر من يوم واما المدينة فتنتهي قل من نصف مكة وهي في حرة بسخة الارض ولها
نخيل كثيرة ومياه نخيلهم ودوروعهم من الآبار يسقون منها العيد وعليها سور والمسجد في نحو
من وسطها وقبر النبي صلى الله عليه واله وسلم من المسجد في شرقيه قريبا من القبلة وهو الحد
الشرقي من المسجد وهو بيت مربع ليس بينه وبين سقف المسجد فرجة وهو مستدير ولا
باب له وفيه قبر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وقبرا ابي بكر وعمر رضي الله عنهما والمنبر الذي كان

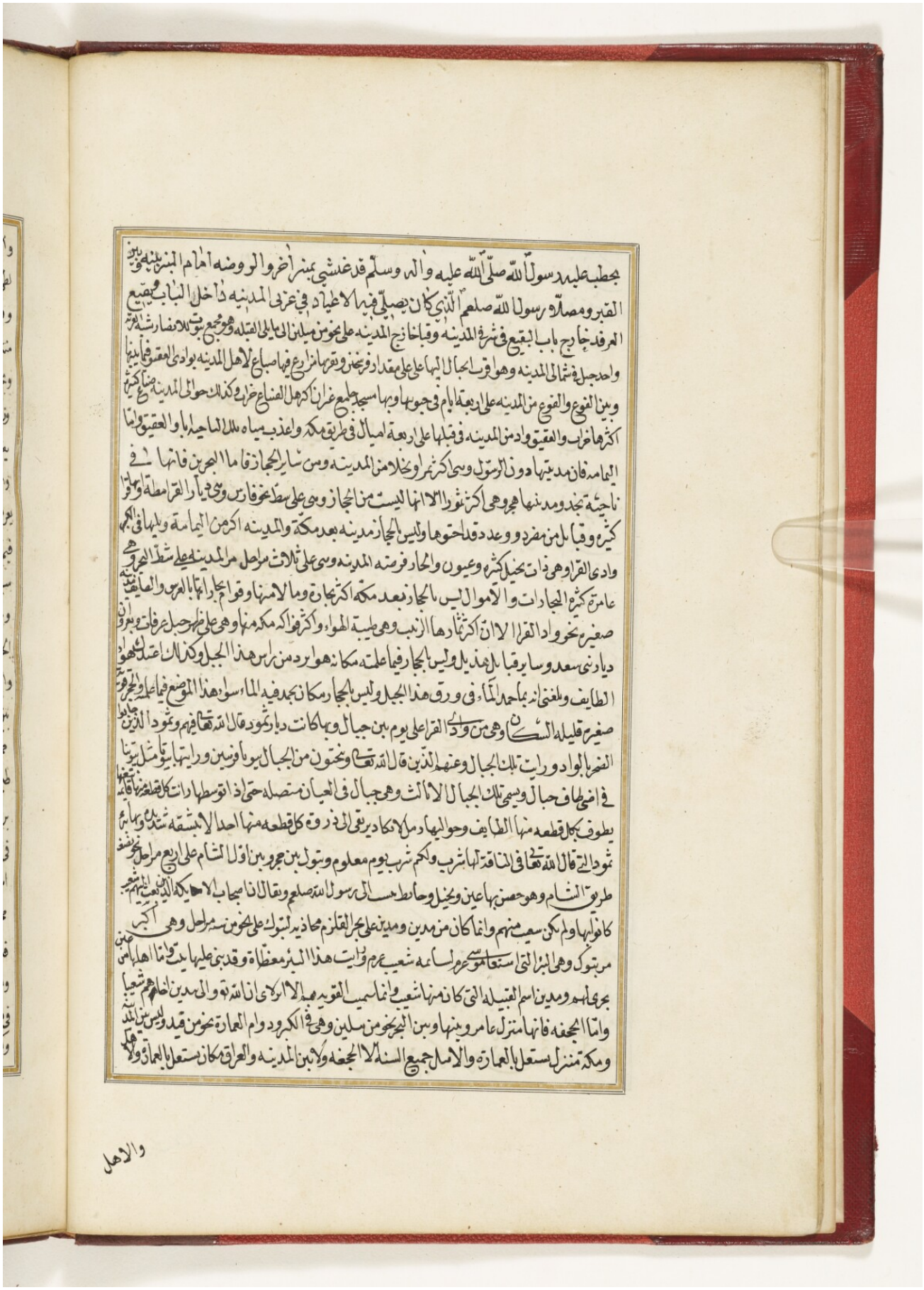

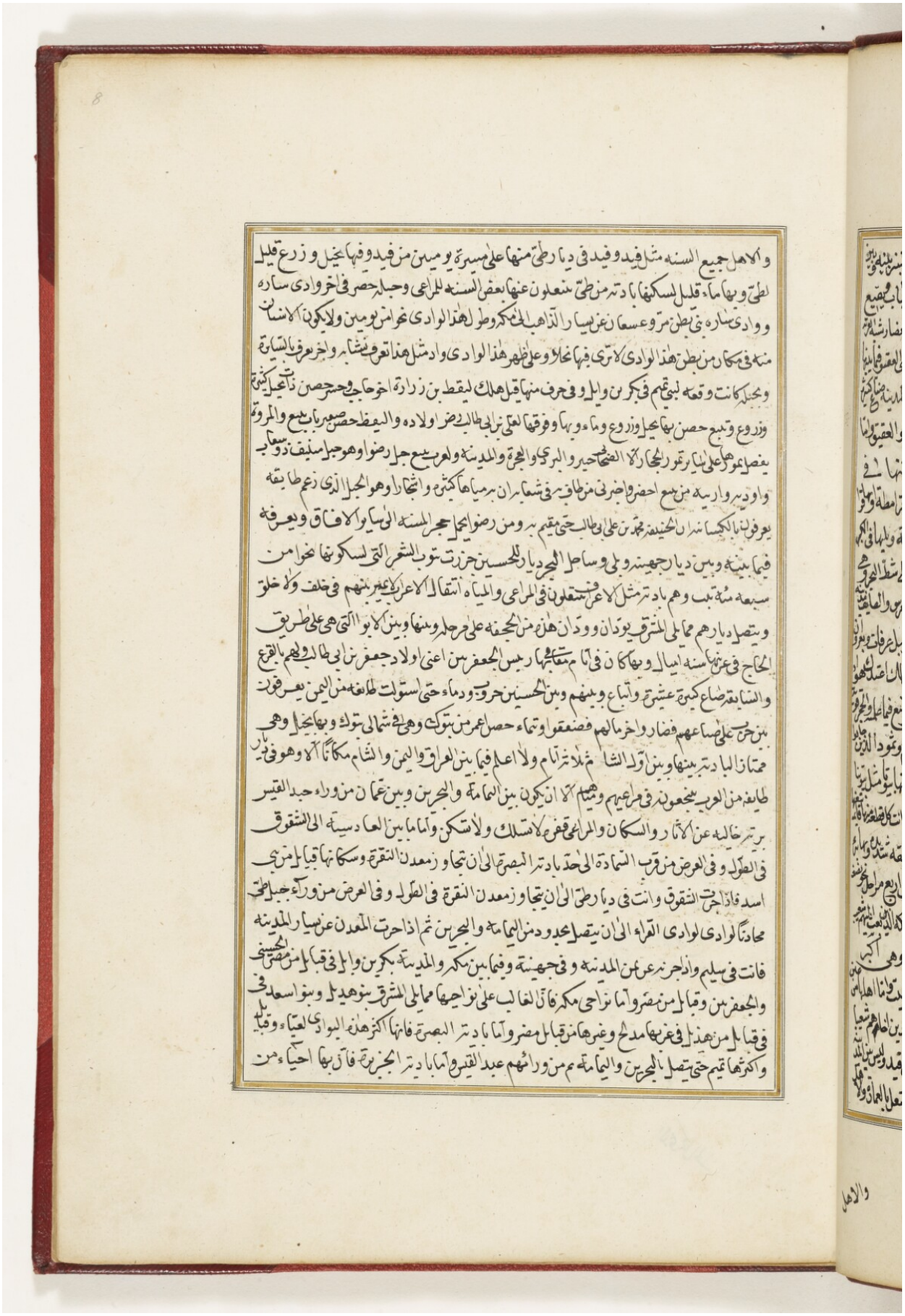

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000019

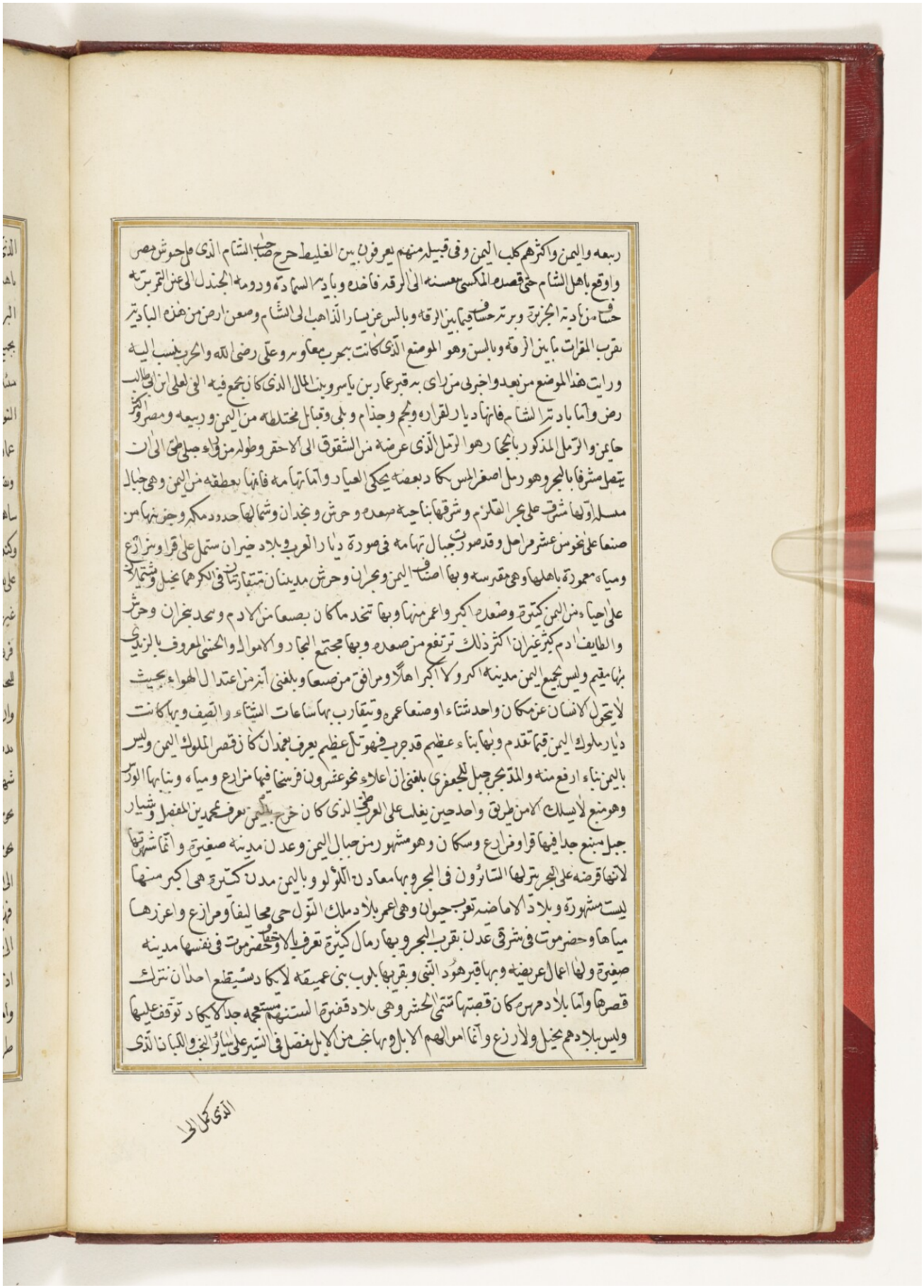

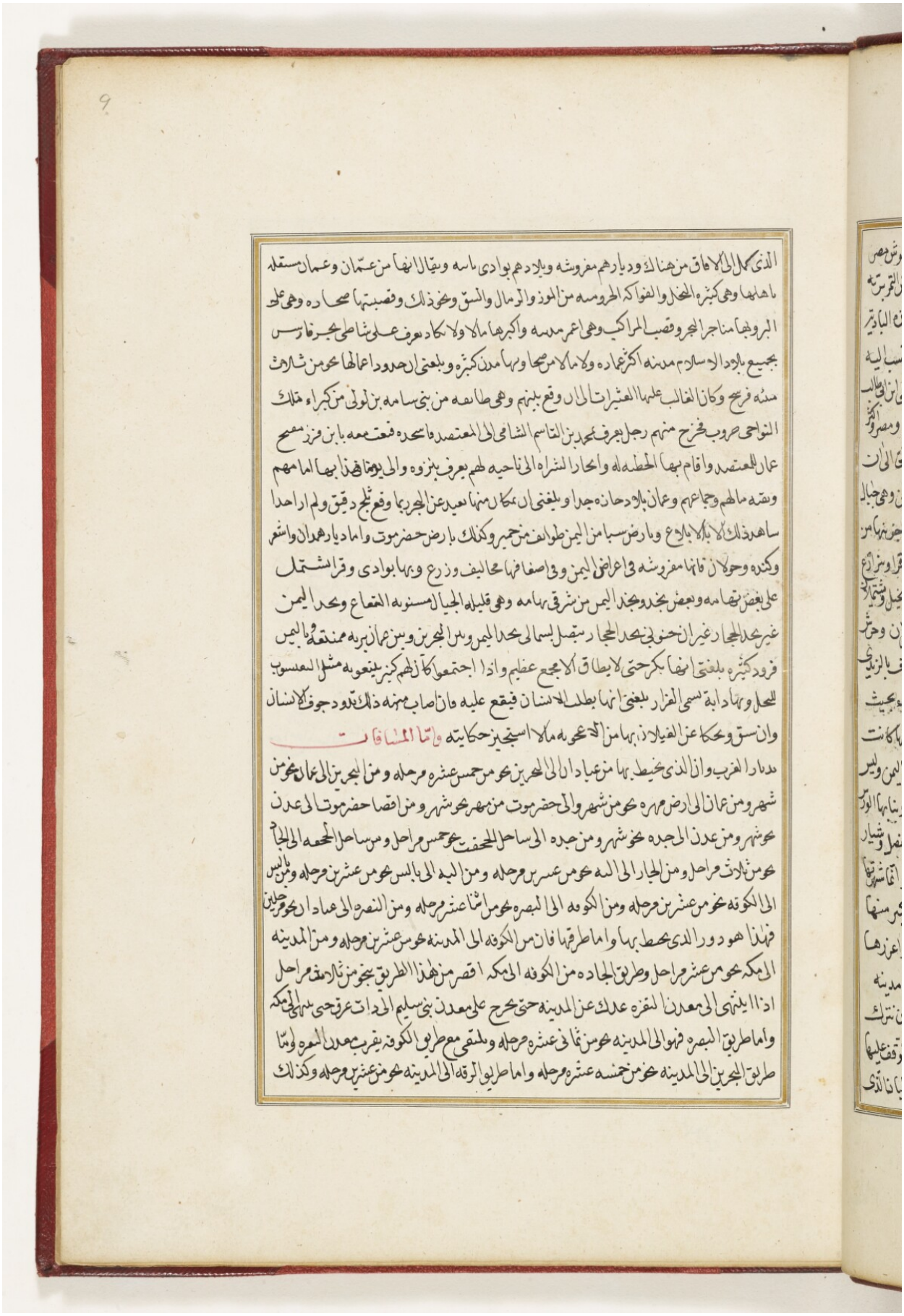

الذى كمل الى الاحاق من هناك وديارهم مفروشه وبلادهم بوادى ياسه ويقال انها من عمان وعمان مستقله باهلها وهى كثيره النخل والفواكه الحرومسه من الموز والرمان والنسق ونحو ذلك وقصبتها صحاره وهى على البر وبها مناجر البحر وقصب المراكب وهى اعمر مدنه واكبرها مالا ولا يكاد يعرف على شاطئ بحر فارس بجميع بلاد الاسلام مدينه اكثر عماره ولا مالا من صحار وبها مدن كثيره وبلغنى ان حدود اعمالها نحو من ثلاث مسيره فرسخ وكان الغالب عليها العشيرات الماز وقع بينهم وهى طائفه من بنى سامه بن لوى من كبراء تلك النواحى خروب فخرج منهم رجل يعرف بمحمد بن القاسم الشامى الى المعتضد فاستحدثه فصحت معه بابن فرزمصح عمان للمعتضد واقام بها الخطبه له واحدار الشراء الى ناحيه لهم يعرف بنزوه والى يومنا هذا بها امامهم ونقده مالهم وجماعهم وعمان بلاد حاره جدا وبلغنى ان بمكان منها بعيد عن البحر بما وقع ثلج دقيق ولم اراحدا شاهد ذلك الا بالابلاغ وبارض سبا من اليمن طوائف من حمير وكذلك بارض حضرموت واما ديار هموان واشعر وكنده وحولان فانها مفروشه فى اعراض اليمن وفى اصقاعها محاليف وزرع وبها بوادى وقد اشتمل على بعض تهامه وبعض نجد وبنجد اليمن من شرقى تهامه وهى قليله الجبال مسنونه المقاع ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير ان حنو بى نجد الحجاز متصل بسمالى نجد اليمن وبين البحرين وبين عمان بريه ممتنعه وباليمن فرود كثيره بلغنى انها بكر حتى لا يطاق الا بجمع عظيم واذا اجتمعوا كان لهم كثير يبيعونه مثل السعسوب للعسل وبها دابه يسمى الفزار بلغنى انها بطلب الانسان فيقع عليه فان اصاب منه ذلك تلود جوف الانسان وان سق ونجا عن الفيلاذ بها من الا نحو مه ملا استجيز حكايته

واما المسافات

بدءا بالمغرب وان الذى نحيط بها من عباد ان الى البحرين نحو من خمس عشره مرحله ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى ارض مهره نحو من شهر والى حضرموت من مهره نحو شهر ومن اقصا حضرموت الى عدن نحو شهر ومن عدن الى جده نحو شهر ومن جده الى ساحل الجحفه نحو خمس مراحل ومن ساحل الجحفه الى الجار نحو من ثلاث مراحل ومن الجار الى اله نحو من عشرين مرحله ومن اله الى يالس نحو من عشرين مرحله ومن يالس الى الكوفه نحو من عشرين مرحله ومن الكوفه الى البصره نحو من اثنا عشر مرحله ومن البصره الى عباد ان نحو من خمسين فهذا هو دور الذى نحيط بها واما طرقها فان من الكوفه الى المدينه نحو من عشرين مرحله ومن المدينه الى مكه نحو من عشر مراحل وطريق الجاده من الكوفه الى مكه اقصر من هذا الطريق بنحو من ثلاث مراحل اذا اينتهى الى معدن النقره عدل عن المدينه حتى يحرج على معدن بنى سليم الى ذات عرق حتى يسلك الى مكه واما طريق البصره فهو الى المدينه نحو من ثمانى عشره مرحله ويلتقى مع طريق الكوفه بقرب معدن النقره واما طريق البحرين الى المدينه نحو من خمسه عشره مرحله واما طريق الرقه الى المدينه نحو من عشرين مرحله وكذلك

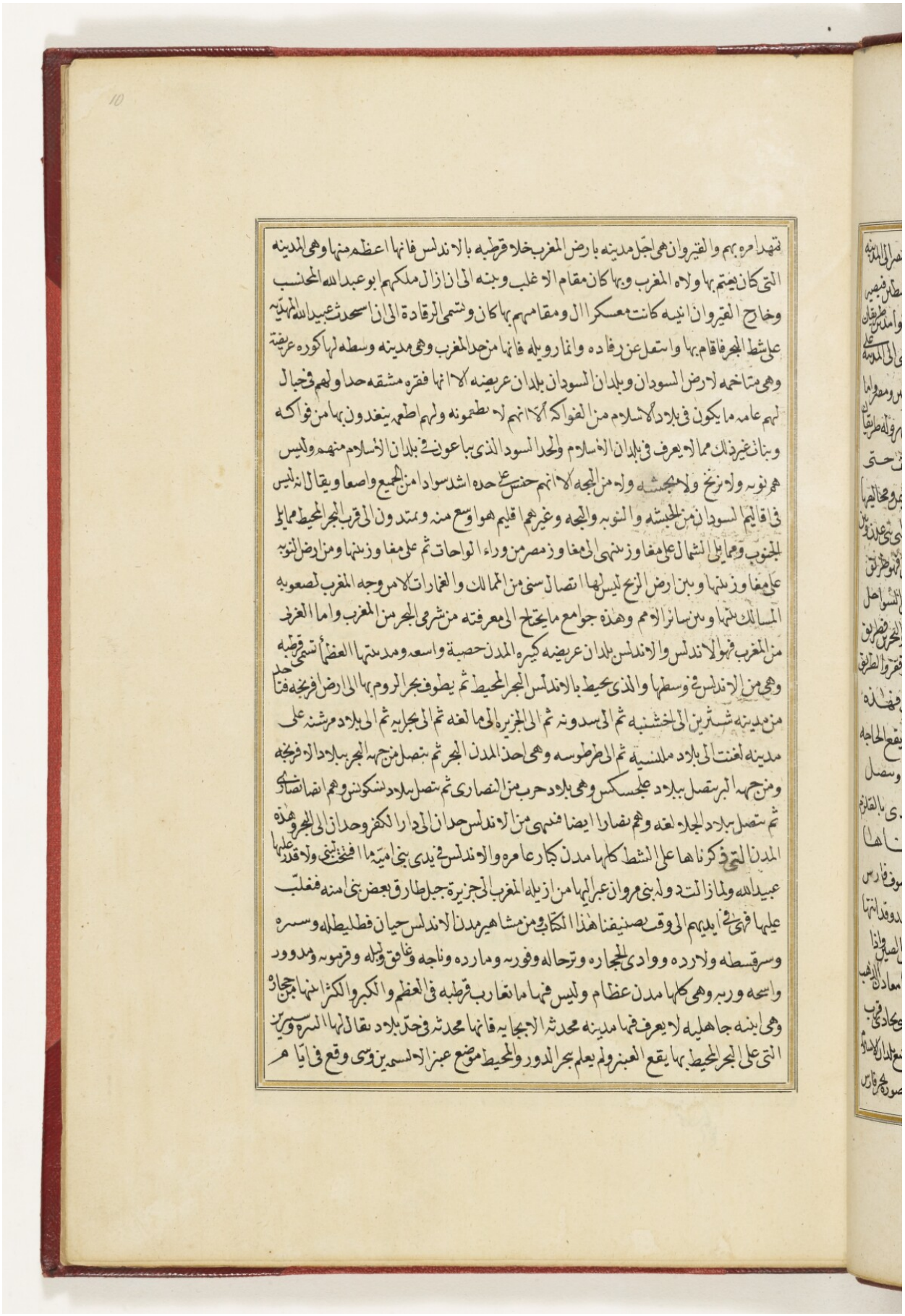

تهدامره بهم والقيروان هي اجل مدينه بارض المغرب خلا قرطبه بالاندلس فانها اعظم منها وهي المدينه
التي كان يعتم بها ولاه المغرب وبها كان مقام الاغلب وبنيه الى ان زال ملكهم ابو عبد الله المحتسب
وخارج القيروان انيبه كانت معسكر ال ومقامهم بها كان وتسمى الرقادة الى ان احدث عبيد الله المهدي
على شط البحر فاقام بها واستقل عن رقاده وانما رويله فانها من حد المغرب وهي مدينه وسطه لها كوره عريضة
وهي متاخمه لارض السودان وبلدان السودان بلدان عريضه الا انها فقره مشقه حدا ولهم وجبال
لهم عامه ما يكون في بلاد الاسلام من الفواكه الا انهم لا يطعمونه ولهم اطعمه يتغذون بها من فواكه
وبنات غير ذلك مما لا يعرف في بلدان الاسلام والحد السود الذي بها عون في بلدان الاسلام منهم وليس
هم نوبه ولا زنج ولا حبشه ولا منهم الا انهم جنس على حده اشد سوادا من الجميع واصعا ويقال انه ليس
في اقاليم السودان من الحبشه والنوبه والبجه وغيرهم اقليم هو اوسع منه وممتدون الى قرب البحر المحيط مما يلي
الجنوب ومما يلي الشمال على مغاوزينها الى مغاوز مصر من وراء الواحات ثم على مغاوزينها ومن ارض النوبه
على مغاوزينها وبين ارض الزنج ليس لها اتصال سني من الممالك والغارات الا من وجه المغرب لصعوبه
المسالك بينها وبين سائر الامم وهذه جوامع ما يحتاج الى معرفته من شرقي البحر من المغرب واما الغرب
من المغرب فهو الاندلس والاندلس بلدان عريضه كثيره المدن حصينة واسعه ومدينتها العظمى تسمى قرطبه
وهي من الاندلس في وسطها والذي يحيط بالاندلس البحر المحيط ثم يطوف بحر الروم بها الى ارض فرنجه فتاخم
من مدينه شنتبرين الى خشنبه ثم الى سدونه ثم الى الجزيره الى مالقه ثم الى جايه ثم الى بلاد مرشنه على
مدينه لغنت الى بلاد ملنسيه ثم الى طرطوسه وهي احد المدن البحر ثم يتصل من وجه البحر بلاد الافرنجه
ومن وجه البر يتصل ببلاد عجحسكس وهي بلاد حرب من النصارى ثم تتصل بلاد نسكونس وهم نصارى
ثم تتصل بلاد الجلالقه وهم نصارا ايضا فمنهي من الاندلس حدان الى دار الكفر وحدان الى البحر وهذه
المدن التي ذكرناها على الشط كلها مدن كبار عامره والاندلس في يدي بني امية ما افتخر تغني ولا قدر عليها
عبيد الله ولما زالت دولة بني مروان عبر اليها من ازيله المغرب الى جزيرة جبل طارق بعض بني امنه فغلب
عليها فهي في ايديهم الى وقت تصنيفنا هذا الكتاب ومن مشاهير مدن الاندلس حيان فطليطله وسرقسطه
وسرقسطه ولارده ووادي الحجاره وترحاله وقورية وماردة وناجه وغافق وبيله وقرمونه ومدورد
واشبونه وربه وهي كلها مدن عظام وليس فيها ما تقارب قرطبه في العظم والكبر والكثرة انها بين حجاره
وهي ابنيه جاهليه لا يعرف فيها مدينه محدثه الا بجايه فانها محدثه في حد بلاد بقال لها البره سوريه
التي على البحر المحيط بها يقع العنبر ولم يعلم بحر الدور والمحيط موضع عنبر الا بسمير وسي وقع في ايامهم

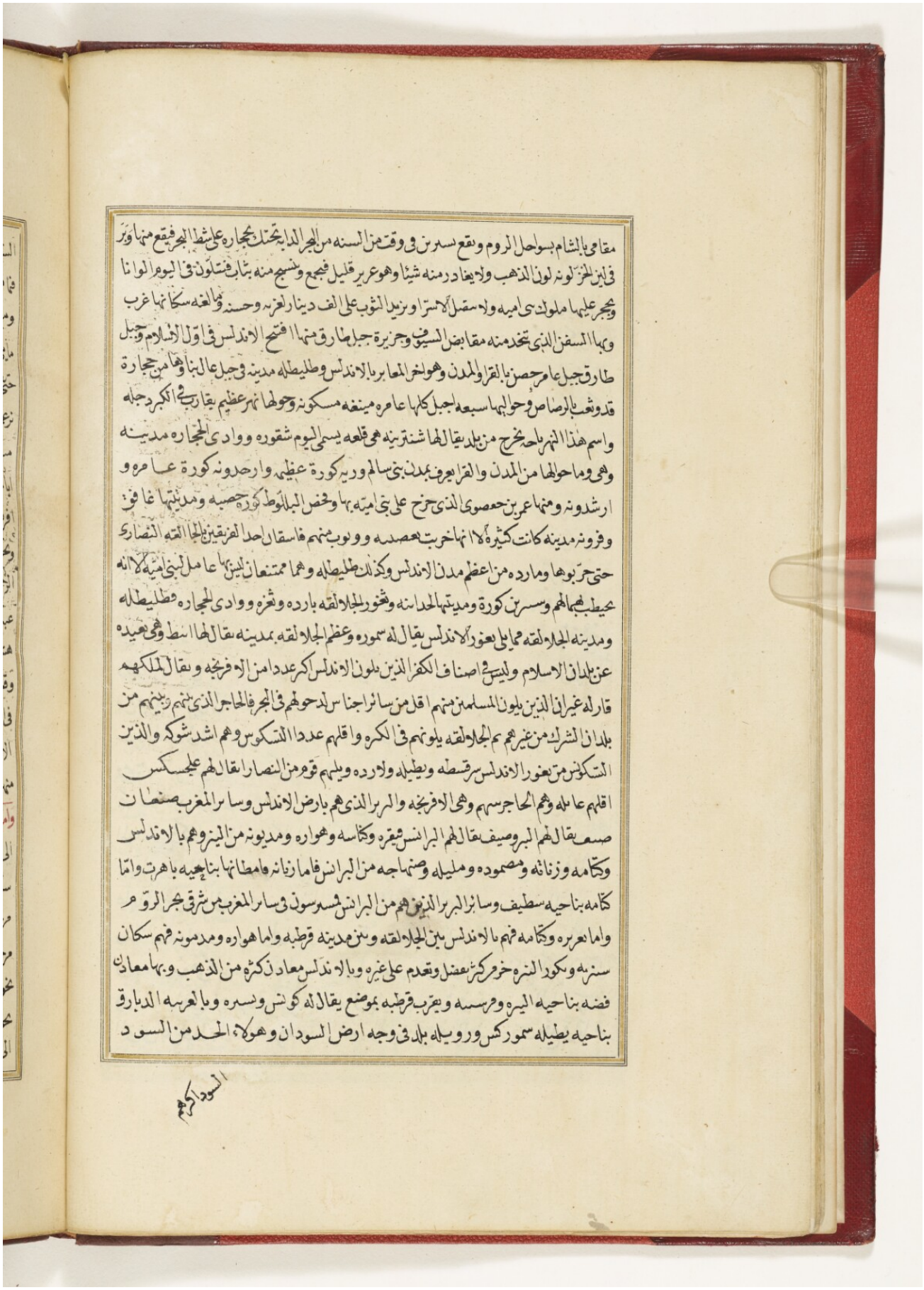

مقامى بالشام بسواحل الروم ويقع نسورين فى وقت من السنه من البحر الدابة تحتمل بحجارة على شط البحر فيقع منها وبر
فى لين الزلونه لون الذهب ولا يعاد رمنه شيئا وهو عزيز قليل فيجمع وينسج منه ثياب فتلون فى اليوم الوانا
ويجر عليها ملوك بنى اميه ولا يقل الاسرا وبزيد الثوب على الف دينار لغزه وحسنه وما لغه سكانها غرب
وبها السفن الذى تخدمنه مقابض السيوف وجزيرة جبلها رق منها افتح الاندلس فى اول الاسلام وجبل
طارق جبل عامر حصن بالقرا والمدن وهو اخر المعابر بالاندلس وطليطله مدينه فى جبل عال بناؤها من حجارة
قد وثب بالرصاص وحواليها سبعه اجبل كلها عامره مينغه مسكونه وحولها نهر عظيم يقارب فى الكبر دجله
واسم هذا النهر باحه يخرج من بلد يقال لها شنتريه هى قلعه يسمى اليوم شقوره ووادى الحجاره مدينه
وهى وما حولها من المدن والقرا يعرف بمدن بنى سالم وربه كورة عظيمه وارحدونه كورة عامره و
ارشدونه ومنها عمرين حصوى الذى خرج على بنى اميه بها وخص البلوط كوره حصيه ومدينتها غافق
وفرونه مدينه كانت كثيره الا انها خربت بعصديه ووبوب منهم فاسقال احد الفريقين بالجا القه النصارى
حتى حربوها وماردة من اعظم مدن الاندلس وكذلك طليطله وهما ممتنعان لبنيها عامل لبنى اميه الا انه
يحيط بهما لهم وسرين كورة ومدينتها الحدانه وثغور الجلا لقه باردة وثغره ووادى الحجاره وطليطله
ومدينه الجلا لقه مما يلى ثغور الاندلس يقال له سموره وعظم الجلا لقه بمدينه يقال لها انط وهى بعيده
عن بلدان الاسلام وليس فى اصناف الكفر الذين بلون الاندلس اكثر عددا من الافرنجه ويقال الملكهم
قارله غير ان الذين يلون المسلمين منهم اقل من سائر اجناس لدحولهم فى البحر فالحاجز الذى بينهم وبينهم من
بلدان الشرك من غيرهم هم الجلا لقه يلونهم فى الكثره واقلهم عددا النسكوس وهم اشد شوكه والذين
النسكونس من ثغور الاندلس سرقسطه وبطيله ولارده ويليهم قوم من النصارا يقال لهم علجسكس
اقلهم عامله وهم الحاجز بينهم وبين الافرنجه والبربر الذى هم بارض الاندلس وسائر المغرب صنفان
صنف يقال لهم البربر وصنف يقال لهم البرانس فيقره وكتامه وهواره ومديونه من البربر وهم بالاندلس
وكتامه وزناته ومصموده ومليله وضمناجه من البرانس فاما زناته فاما طنانها بناحيه باهرت واما
كتامه بناحيه سطيف وسائر البربر الذين هم من البرانس فمسوسون وسائر المغرب من شرقى بحر الروم
واما بعربره وكتامه فهم بالاندلس بين الجلا لقه وبين مدينه قرطبه واما هواره ومدمونه فهم سكان
سنربه وبكور النره خرم كثير بفضل وتعدم على غيره وبالاندلس معادن كثره من الذهب وبها معادن
فضه بناحيه البيره ومرسيه وبقرب قرطبه بموضع يقال له كونس وبسره وبالغربيه الدبارق
بناحيه بطيله سمورقس ورويله بلد فى وجه ارض السودان وهولاء الحد من السود

السودان كم

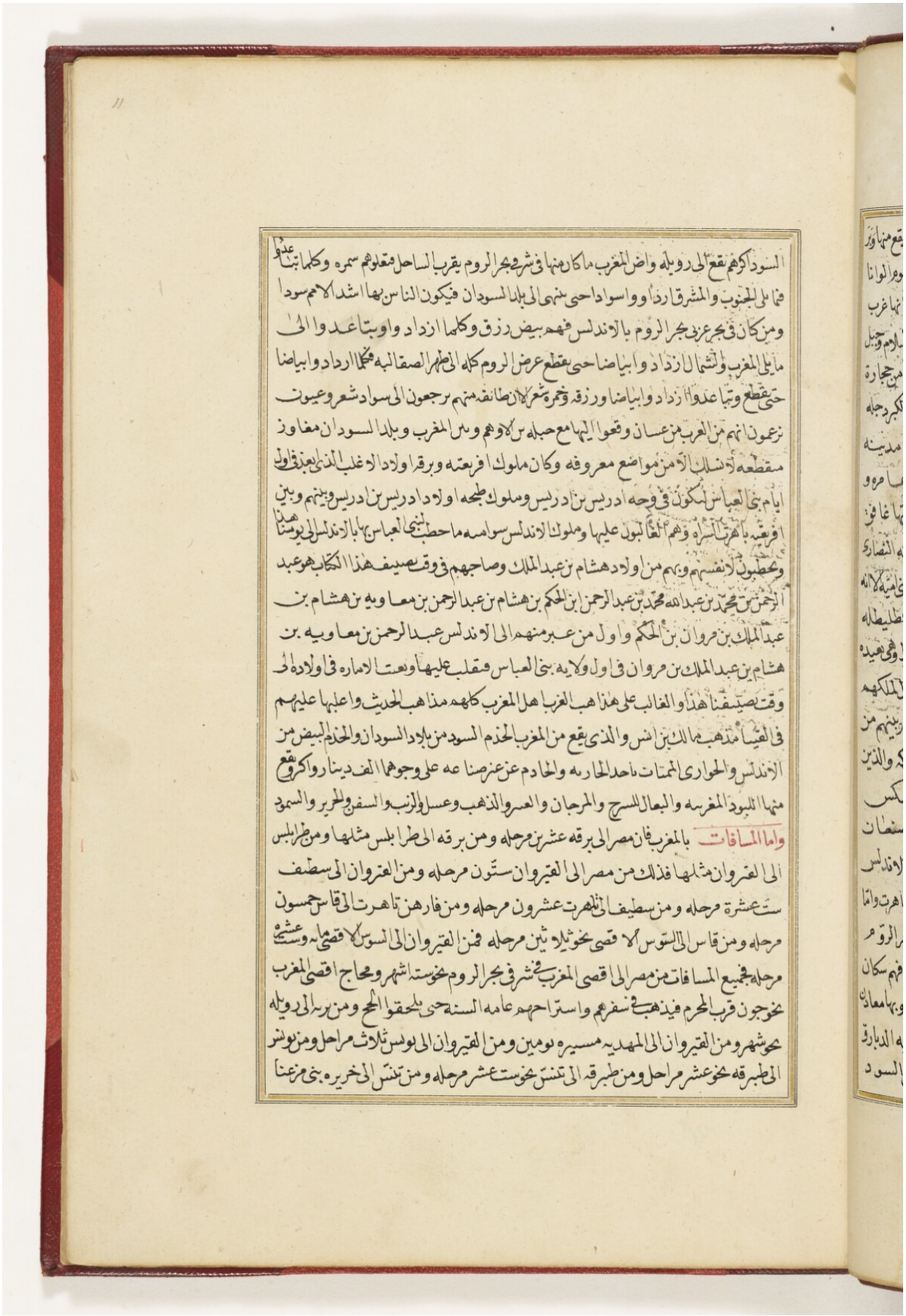

السودا كوهم يقع الى رويله واضل المغرب ما كان منها فى شرقى بحر الروم يقرب الساحل معلوهم سمره وكلما بنا عدوا
فما لى الجنوب والمشرق ازدا وواسودا حتى ينتهى الى بلاد السودان فيكون الناس بها اشد الاهم سودا
ومن كان فى بحر عزى بحر الروم بالاندلس فهم بيض رزق وكلما ازداد واوبتا عدوا الى
ما يلى المغرب والشمال ازدادوا بياضا حتى يقطع عرض الروم كله الى ظهر الصقالبه فكما ازدادوا بياضا
حتى يقطع وتباعدوا ازدادوا بياضا ورزقه وحمرة شعر الان طائفة منهم يرجعون الى سواد شعر وعيون
يزعمون انهم من العرب من عسان وقعوا اليها مع حبله بن الاوهم وبين المغرب وبلاد السودان مغاوز
مقطعه لا تسلك الا من مواضع معروفه وكان ملوك افريقيه وبرقا ولادا لاغلب الذى ابعز فاول
ايام بنى العباس لكون فى وجه ادريس بن ادريس وملوك طنجه اولاد ادريس بن ادريس وبينهم وبين
افريقيه باهرت الشراه وهم الغالبون عليها وملوك الاندلس سوامسه ما حط بنى العباس بها الاندلس الى يومنا هذا
ويحطبون لانفسهم وبهم من اولاد هشام بن عبد الملك وصاحبهم فى وقت تصنيف هذا الكتاب هو عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاويه بن هشام بن
عبد الملك بن مروان بن الحكم واول من عبر منهم الى الاندلس عبد الرحمن بن معاويه بن
هشام بن عبد الملك بن مروان فى اول ولايه بنى العباس فقلب عليها وبعث الاماره فى اولاده الى
وقت تصنيفنا هذا والغالب على هذا هو الغربا هل المغرب كلهم مذاهب الحديث واعليها علمهم
فى الفيا مذهب مالك بن انس والذى يقع من المغرب الخدم السود من بلاد السودان والخدم البيض من
الاندلس والحوارى الممتات باحد الحاربه والخادم عن عرضنا عه على وجوهما الف دينار واكثر يقع
منها اللبود المغربه والبغال للسرج والمرجان والعنبر والذهب وعسل والزنب والسفن والحرير والسمور
واما المسافات بالمغرب فان مصر الى برقه عشرين مرحله ومن برقه الى طرابلس مثلها ومن طرابلس
الى القيروان مثلها فذلك من مصر الى القيروان ستون مرحله ومن القيروان الى سطيف
ست عشرة مرحله ومن سطيف الى تاهرت عشرون مرحله ومن فارهن تاهرت الى قاس خمسون
مرحله ومن قاس الى السوس الاقصى نحو ثلاثين مرحله فمن القيروان الى السوس الاقصى مائه وستين
مرحله فجميع المسافات من مصر الى اقصى المغرب فى شرقى بحر الروم نحو ستة اشهر ومحاج اقصى المغرب
يخرجون قرب المحرم فيذهبون فى سفرهم واستراحهم عامه السنة حتى يلحقوا الحج ومن برقه الى رويله
نحو شهر ومن القيروان الى المهديه مسيره يومين ومن القيروان الى بونس ثلاث مراحل ومن بونس
الى طبرقه نحو عشر مراحل ومن طبرقه الى تنس نحو ستة عشر مرحله ومن تنس الى خريره بنى مزغنا

حمسه ايام ومن باهرت الى باكور عشرون مرحله ومن باهرت الى بجلماسه نحو حمسين مرحله ومن
قاس الى القصر سب مراحل ومن قاس الى ازنله ثمان مراحل ومن القيروان الى بجلماسه في البريخو من
ثمانين مرحله وفي العماره مائة وعشر مراحل فهذه جوامع المسافات الى المغرب في شرقي بحر الروم
واما مسافات الاندلس فان فتحتها قرطبه ومنها الى سبتله ثلاث مراحل والى
استجه مرحله على سمت القبله ومن قرطبه الى سرقسطه عشرة ايام والى بطليوس ثلاثه عشر يوما ومن
بطليوس الى الاردة اربع مراحل ومن قرطبه الى طليطله سته ايام ومن طليطله الى وادي الحجاره
يومان ومن قرطبه الى كاسه اربعه ايام ثم الى هواره مثلها الى بقره عشرة ايام ومن بقره الى مدينه
سموره اربعه ايام ومن قرطبه الى قوريه اثنا عشر يوما ومن قوريه الى ماردة اربعه ايام ومن
قوريه الى ناحه سته ايام وياخذ في طريق ماردة مما يلي احشنه فمن قرطبه الى اشبيليه الى تاجه
الى ماردة الى فرونه الى فلنتق مدينه سرين العظمى ومن تاجه الى سرين اثنا عشره يوما
ومن اقصا كورسرين حمسه ايام ومن قرطبه الى مخاض البلوط نوما الى مدينتها المعروفه بعافق
ومن مخاض البلوط الى ليله اربعه عشر يوما واسبلنه على طريق سدونه ومن قرطبه الى قرمونه
اربعه ايام ومن قرمونه الى اسبلنه ثلاثه ايام ومن استجه الى مورود مرحله ومن مورود الى
سدونه يوما ومن مورود الى جبل طارق ثلاثه ايام ومن استجه الى مالقه سبعه ايام
ومالقه شرقي قرطبه واستجه قبلها ومن استجه الى ارجدونه ثلاث مراحل ومن قرطبه الى بجانه
سته ايام ومن قرطبه الى مرسه اربعه عشر يوما ومن قرطبه الى مدينه ملنسه ثمانيه عشر يوما
ومن طرطوشه الى ملنسه حمسه مراحل ومن مرسه الى بجانه سته ايام من بجانه الى سالقه
نحو عشره ايام ومن مالقه الى جزيره جبل طارق اربعه ايام ومن الخوخ الى سدونه ثلاثه ايام
ومدينه سدونه فلسانه ومنها الى اسبلنه اربعه ايام والى قرمونه ثلاثه ايام فهذه جوامع
المسافات بالاندلس وقد انا على جوامع ما ورد ناه من المغرب وتلوه ارض مصر فخذ بلاد الاسلام قبلا
نحو المشرق واما مصر فان لها حدا ما حد من بحر الروم بين الاسكندريه وبرقه فياخذ في براري
حتى ينتهي الى ظهر الواحات ويمتد الى بلد النوبه ثم يعطف على حدود النوبه في حدا سوان الى
ارض الحجه واسوان حتى ينتهي الى القلزم ثم يمتد على بحر القلزم ويجاوز القلزم على البحر الى طور
سينا ويعطف على تيه بني اسرائيل ويمتد حتى ينتهي الى بحر الروم في الجفار على رفح والعريش ويمتد
على بحر الروم الى ان ينتهي الى الاسكندريه ويتصل باول الحد الذي ذكرناه والله اعلم

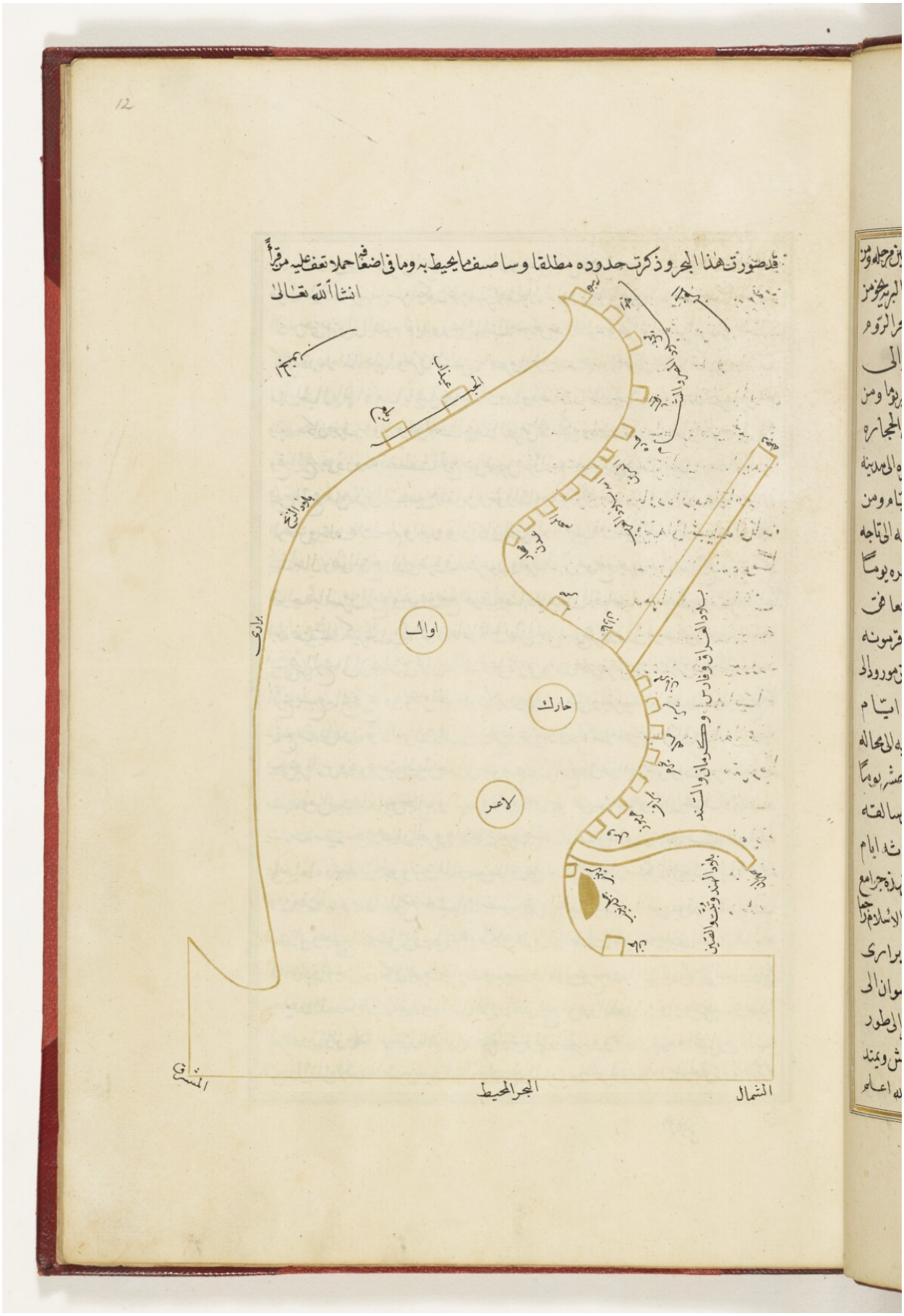

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000021

بحر فارس وهو ان يرتفع الماء قريبا من عشر اذرع لم ينضب حتى يرجع الى مقداره وفي هذا البطن من البحر
الذي يسميناه خصوصا الى فارس جزاير منها لاهرو وخارك واذاك وغيرها من الجزاير المسكونه وبها
مياه عذبه وزرع وضرع فهذه جوامع من صفه هذا البحر من حدود الاسلام وسنا صف ما على سواحله
صفه جامعه بندري منها بالقلزم ثم ينتهي الى جنابه انشا الله تعالى اما القلزم فانها مدينه على
شط البحر وينتهي هذا البحر وهي في عطف هذا البحر الى اخر لسانه وليس بها زرع ولا شجر ولا ماء وانما
يحمل اليهم من بار ومياه بعيده منهم وهي بامة العمان بها فرضه مصر والشام ومنها يحمل حمولات
الشام ومصر الى الحجاز واليمن وسواحل هذا البحر وبينها وبين قطاط مصر مرحلتان ثم ينتهي على شط
البحر فاره يكون بها قريه ولا مدينه سواء وضع فيها ناس مقيمون على صيد من هذا البحر وشيء من النخيل
منير ثم ينتهي بابوان وحيالات وماخاذ اجبل الطيور الى ايكه وايله هذه مدينه صغيره عامره
بها زراع يسيره وهي مدينه اليهود الذين حرم عليهم صيد السبت وجعل منهم القرده والخنازير وفيها في يد
اليهود بقيه قد ترسول الله صلعم واما مدين وما انتهى على هذا البحر في عطوف اليمن الى عمان والبحرين
الى عباداذ هذه وصفيناه في ديار العرب واما عباداذ فانها حصن صغير عامره على شط البحر وبجميع ما ذكرنا
وهو رباط كان فيه مجارس للعطوه وغيرهم من هلصصه البحر وبها على دوام الايام مرابطون ثم ينقطع
عرض دجلة فيصير على ساحل البحر الى مهروبان من حد فارس ويعرض فيها اماكن يمنع من السلوك الا
في الملوه ذلك ان مياه خورستان تجمع الى ذورق وحصن مهدي وباستان فتصل بماء البحر ومهروبان
مدينه صغيره عامره وهي فرضه ارجان وما والاها من اذانى فارس وبعض خورستان ثم ينتهي
البحر على الساحل الى تستر وهي مدينه اكبر من مهروبان ومنها ترتفع التستر الذي يحمل الى الافاق
ثم ينتهي الى جنابه وجنابه هذه مدينه اكبر من مهروبان وهي فرضه لسائر فرض فارس حصن شديد
الحرم ينتهي على الساحل الى سيف البحر الى بحيرم وهذا السيف ما بين جنابه وبحيرم به قرا ومساكن
وفراوع مفرقه مفترشه شديده الحرم ثم ينتهي الى شيراز وهي الفرضه الاعظمه لفارس وهي مدينه
عظيمه سواء الا ينه شيء حتى يجاوز على جبل يطل عليه وليس بها ما يحمد ولا زرع ولا فرع وهي اعني
بلاد بفارس ثم يجاوز على الساحل في مواضع مقطعه يعترض بها جبال ومفاوز الى ان ينتهي الى حصن
ابن عماره وهو حصن منيع على هذا البحر وليس بجميع فارس حصن امنع منه ويقال ان صاحب هذا الحصن
هو الذي قال الله تعالى فيه فكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وينتهي على ساحل
هذا البحر الى هرموز وهي فرضه كرمان مدينه غراء كثيره النخل خاره جدا ثم يسير على شط الى الديبل وهو

صورت المغرب
بلاد الجاليقيه
بلاد هواره
حدود افرنجه
بلاد الروم
بحر الروم
حدود مصر
بلاد السودان
صقليه
جبل طارق
الاسكندريه
القيروان
المهديه

فاما برقه فانها مدينه وسطه ليست بكبره وحوالیها عماره كوره كبيره وهی فی مستوی من الارض
حصبه ونصف من كل جانب بادیه ركبنها طوائف من البربر وقد كان بحر اليها عامل من مصر الی ان ظهر
المهدی عبد الله المستولی علی المغرب فاستولی علیها وازال عمال مصر واما طرابلس المغرب فهی من عمل افريقيه
وهی مدينه مبنيه من الصخر علی ساحل بحر الروم واسعه الكوره حفبه جدا واما المهديه فانها
مدينه صغيره اسجدها عبيد الله المستولی علی المغرب وسماها بهذا الاسم وهی علی البحر وعبيد الله يحول اليها
من القيروان وهی من القيروان علی يومين وتونس مدينه كبيره حصبه واسعه المياه والزروع
وهی اول عدوة الاندلس يعرفها ولا يعبر من دونها الا من المدن التی علی المغرب لانها اول مدينه
تحاذی الاندلس وما دونها محاذ الفرضه وطبرقه مدينه صغيره رسمه بها عقارب قاتله نحو عقارب
عسكر مكرم وبها فی البحر معدن المرجان وليس يعرف فی الارض معدن المرجان الا بها واما تنس فهی مدينه
كبيره وهی عدوة الی الاندلس ايضا الا انها وسطه وجزيرة بنی مزغنا مدسه عامره يحف بها طوائف
من البربر وهی من الخصب والسعه علی غايه ما يكون المدن وماكور علی شط البحر مدينه كبيره يعبر
فيها ايضا الی بجايه وهی مدينه حصنه والقصر مدينه كبيره واسعه حصنه وهی بحذا جزيره جبل
طارق وبينها وبين الجزيره المذكوره عرض البحر اثنا عشر فرسخا وازيله مدينه كبيره علی شط البحر المحيط
وهی حصبه كثيره الحر وهی ايضا المعبر الی الاندلس والسوس الاقصی هی بسبه اسم المدسه الا انها كوره
عظيمه ذات مدن وقری واسعه وحصب ويحف بها طوائف من البربر واما القصر وازيله فهما من
اقليم طنجه وطنجه هی كوره عظيمه يحيط بمدن وقری وبوادی من البربر كثيره ومدينها العظمی التی هی القصبه
يسمی فاس وهی المدينه التی بها محلی المعاصم ولم يصحها عبيد الله الخارج بالمغرب الی حين تصنيف هذا
الكتاب واما ماكوره وجزيرة بنی مزغنا فی مدن وقری كبيره قريبا باهرت الا علی مدسه كورة تاهرت اسمها
باهرت وهی مدسه كبيره حصنه واسعه البريه والمياه وبها الابار صيه وهم الغالبون عليها
وبجلماسه مدينه وسطه من حد باهرت الا انها منقطعه لا يسلك اليها الا فی القفار والرمال وهی
قريبه من معدن الذهب منها وبين ارض لسودان فارضه زويله ويقال انه لا يعرف معدن الذهب
اوسع ذهبا ولا اصفا منه الا ان المسلك اليه صعب والاستعداد له جدا وهی من مملكة عبيد الله
ويقال ان كور باهرت باسرها من افريقيه الا انها معربه والاسم والعمل فی ذواوين وسطف مدينه
كبيره هی باهرت وبين القيروان وهی حصينه ولها كوره تشمل علی قری كبيره وعماره متصله وسكانها
كامه قبيله من البربر وهم ظهر عبيد الله وكان ابو عبد الله المحتسب الداعی الی عبيد الله معهما بنهم حتی تمهد

حدود مصر

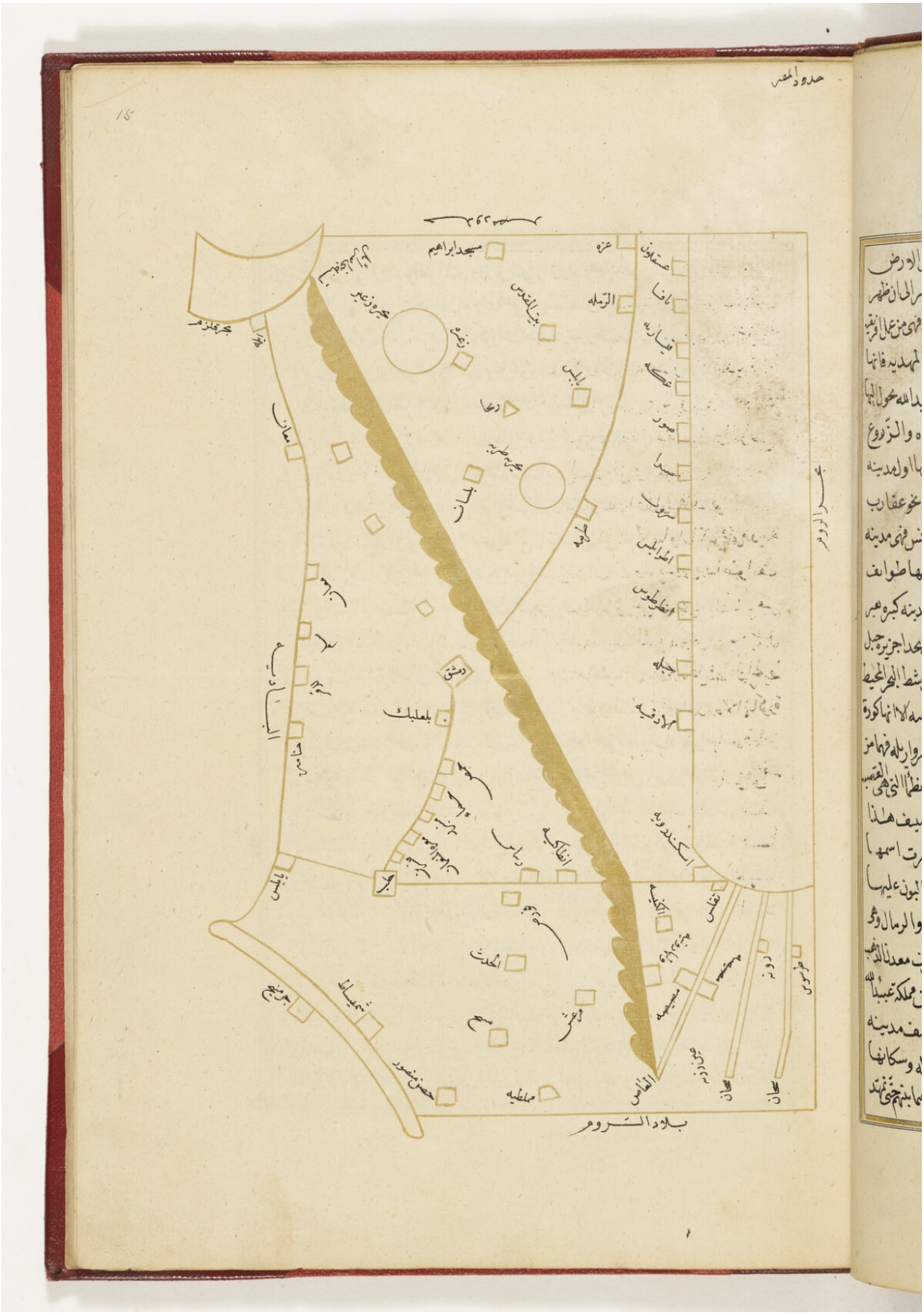
حدود المغرب
مسجد ابراهيم
غزه
الرمله
بيت المقدس
عسقلان
نابلس
قيسارية
عكا
صور
صيدا
بيروت
اطرابلس
انطرطوس
جبله
مرقيه
دمشق
بعلبك
البقاع
حمص
دمشق
رستن
انطاكيه
السكندرونه
المصيصه
طرسوس
حلب
منبج
الخابور
رحبه
ملطيه
حصن منصور
بلاد الروم
بحر الروم

يغلب عليها النصارى فصارت كنيسة يعظمونها وهادسهم حتى جاء الاسلام فصار للمسلمين وارادوه مسجدا
وحيث نصب راس يحيى بن ذكريا نصب راس الحسين بن علي عليهما السلام فلما كان في ايام الوليد بن عبد الملك عمره فجعل
ارضه رخاما مفروشا وجعل وجه حدار اته رخاما مجزعا واساطينها رخاما منوعا وقواعد وراس اساطينه
ذهبا ومحرابه ذهبا مرصعا بالجواهر وذو السقف كله ذهبا مكبا كما يطوف برابع جدار المسجد يقال انه بهوفه وحده
خراج الشام وسطحه رصاص وسقفه حسب مذهب بلور الما على رفه المسجد حتى اذا فرغ منه انسط على جميع الاركان وين
حذو مشق بعلبك وهي مدينه على عامه انهما من حجاره وبها قصر من حجاره قديني على اساطين شاهقه
ليس بارض الشام حجاره اعجب ولا اكرمه واظرابلس مدينه على بحر الروم عامره ذات محل وقصب يسكر
وحصب واما جند حمص فان مدينتها حمص وهي مدينه ومستوى حصنه حدا من اصح بلدان الشام وتربه
في اهلها جمال مفرط وليس بها عقارب ولا حيات ولها مياه والتجار وزرع كثيره واكثر زروع رساتيقها غلا
وبها كنيسه بعضها مسجد جامع وبعضها كنيسه وهي من اعظم كنايس الشام وعامه طرق حمص مفروشه
بالحجاره واما انطرطوس فهو حصن على بحر الروم ثغر لاهل حمص وبها كان مصحف عثمان بن عفان
واما سلمه فهي مدينه الغالب على سكانها بنو حاشم على طرف البادية حصنه واما شيزر وحماه
فانهما مدينتان صغيرتان ترهسان كثيرا بالما والتجار والزرع وحند قنسرين مدينتها حلب وهي عامره
بالاهل جدا على مدرج طريق العراق الى الثغور وسائر الشامات وقنسرين مدينه بنسبت الكوره اليها وهو
من اضعف المدن بها ومعره النعمان مدينه هي وما حوالها من القرا اغذا الينبت بجميع مراعيها ماء
جار ولا عين وكذلك اكثر ما يجمع جند قنسرين اغذا وسياههم من السماء وحماه حمص على نهر اليها به
كان سكنه عمر بن عبد العزيز واما العواصم فاسم الناحيه وليس موضع بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكيه وهي بعدد مشوانزه بلد بالشام عليها سور من صخر محيط بها ويحمل مشرف عليها مزارع وارحاء
ومزارع واشجار ويقال ان دور المشوبه للراكب وما يستقل به اهلها من مرافقها وتجري
سياههم ومساكنهم ومسجد جامعهم وبها ضياع وقرا ونواح حصنه حدارا ما الصخره فانها
يعرف بصخره موسى اجتمع فيه مع الخضر عليهما السلام وفي هذا الموضع واما بالس فهي مدينه على شط الفرات
صغره وهي اول مدن الشام من العراق اليها عامر وهي قرضه الفرات لاهل الشام واما منبج فهي مدينه
في بريه الغالب على مزارعها الاعداء وهي حصبه ومنها التجري الشاعر وسكانها عرب وثابت انه
بها وبعرها ينسجه وهي مدينه صغيره بعرها فنطره حجاره بعرف شطره سجه لدس في الاسلام فنظره
اعجب منها واما سمساط فهي على الفرات ولذلك حسر منبج وهما مدينتان صغيرتان حصنتا بهار زرع سخي

حصن وما وها من الفرات وملطيه مدينه كثيره من اكبر الثغور التي دون حلل الكام وتحف بها جبال
كثيره الجور وسيا الثمار مبلح لا مالك له وهي من قرا بلد الروم على مرحله وحصن منصور صعر مه سر و
زدوغ بها عذا والحدث والمرعش وهما مدينتان صغيرتان عامرتان منهما وردوع واشجار كثيره وهما صغران واما
زبطره فانها حصن كان من اقرب هذه الثغور الى بلد الروم حربه الروم والها رونيه من عرابي
جبل الكام في بعض سمامه وهي حصن صغير بناه هارون الرشيد فنسب اليه واسكندرونه حصن
على ساحل بحر الروم صغير يحيل بناس مدينه صغيره على شط بحر الروم ذات نخل وزروع حصبه والبسا
حصن على شط البحر الروم ايضا فيه فجع الحسيب الصنوبر الذي ينقل الى الشامات والى مصر والثغور والكنيسه حصن
فيه هزو هو صغير في معز امن شط البحر والمعيب حصن صغير بناه عمر بن عبد العزيز به منبر ومصحف له وعين زربه بلد
كثيبه مدن الثغور بها جبل وهي حصبه واسعه الزروع والمرعا وهي المدينه التي اراد ان يدخل بلد الروم منها
فاذركه المعيصد هناك والمصيصه مدينتان احداهما اسمي المصيصه والاخر سمي كفرسا على جانبي جيحان
وبينهما فنطره حجاره حصبه جدا على شرف من الارض ينظر منها الجالس في المسجد الجامع الى قرب البحر بحوار بع
فراسخ وجيحان يخرج من بلد الروم حتى ينتهي الى المصيصه ثم الى ذسنا ق يعرف باللون حتى يقع في بحر الروم وادنه
مدينه يكون مثل احد جانبي المصيصه على نهر سما سبحا وهي مدينه حصبه عامره وهي مسقطه عين نهر من
عين النهر وسيحان هو دون جيحان في الكبر عليه فطره حجاره عجيبه السناء طويله جدا يخرج هذا النهر من بلد
الروم ايضا وطرسوس مدينه كبيره عليها سوران من حجاره يشتمل على جبل ورجال وعدو وهي في غايه الغاره
والحصب وبينها وبين الروم جبال هي الحاجز بين المسلمين والروم ويقال انه كان بها رهاما ثه الف فارس مما يرتهم اهلها
وليس من مدينه عظيمه من حد سجستان الى كرمان وفارس والجبال وخورستان وسائر العراق والحجاز واليمن
والشامات ومصر الا وبها لاهلها دار واكد رمنزلها لاهلها اذا ورد والاس حصن على ساحل البحر
بها قوم متعبد ون وهم اخر ماس على بحر الروم من العماره واما فين فانها مدينه بقرب البلقا وهي صغير محيوبه نها كلها
وجدرانها من صخر حتى كانها حجر واحد والجيره المسمه هي من الغور بقرب زغر وانما يسمى المسمه لانه ليس
فيها شي من الحيوان لا سمك ولا غيره ويعرف شي يسمى الجم منه ملجون لروم فلسطين كما يلقه المخال منها
وزغر بسر يقال له الا بعاوم اربا العراق ولا بمكان اعذب ولا احسن منظر منه كان لونه الزعفران لا يفاد ر
منه سيئا ويكون اربعة منه بشرو ديار قوم لوط هي ارض سبخه لا ارض انتقلوبه وليس بها زرع ولا ضرع
ولا حيس ولا نفعه سوداء قد قوست بحجاره كلها متقاربه في الكبر روا انها الحجاره المسومه التي رمي بها قوم
لوط وعلى عامه تلك الحجاره كالطوامع وعمان مدينه صغيره سكانها سواسه ومواليهم وهو حصن

من السراه وحوران والبشنه هما رسافان عظمان من حند دمشق مزارعهما حاصله وهناك بصرا وعندها
عمان الحجاز في الخبر في ذكر الحوض انه ما بين عمان وبصرا ونعراس على طريق السور وبها ورضاه لزبيدة
وليس بالشام دار ضيافة غيرها وبروت مدينة على شط بحر الروم حصينة من عمل دمشق بها كان مقام
الاموي واما المسافات بدمشق فان طولها من ملطيه الى رحبة فمن ملطيه الى منبج اربعه ايام
ومن منبج الى حلب يومان ومن حلب الى حمص خمسه ايام ومن حمص الى دمشق خمسه ايام ومن
دمشق الى طبريه اربعه ايام ومن طبريه الى الرمله ثلاثه ايام ومن الرمله الى رحبة يومان وذلك خمس
عشرة مرحله وعرضها في بعض المواضع اكثر من بعض فاعرضها صرفا حا واحد صرفها من الفرات من حسر
منبج على منبج ثم على قورس وهي حد فلسطين ثم على العاصي حماة انطاكيه ثم يقطع جبل اللكام الى ساس
ثم الى المصيصات ثم على المنقب ثم على المصيصه ثم على ادنه ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وان
سلكت من بالس فالى حلب ثم الى انطاكيه ثم الى اسكندرونه ثم الى ساس حتى يلتقي الطرسوس فالمسافة
ايضا نحو عشر مراحل غير ان السمت المستقيم هو الطريق الاول واما الطرف الاخر فهو على حد فلسطين
فتأخذ من البحر من حدودها فاحتى انتهي الى الرمله ثم الى القدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبال
السراه ثم الى السراه الى ان تنتهي الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما ما بين هذين الطرفين فهي
محضر ولا يكاد يريد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلاثه ايام لان من دمشق
الى اطرابلس على بحر الروم يومان عرضا والى اقصى الغوطه حتى يقبل بالساد به شرقا يوم
ومن حمص الى ان تطرسوس على بحر الروم يومين عرضا ومن حمص الى سلميه على الساد به يوم و
من طبريه الى صور على البحر عرضا يوم ومنها الى ان تحاور فيق على حدود يارمخ قراره شرقا يوم
فهذه مسافة طول الشام وعرضه واما المسافه في اضعافه فاما سدا بفلسطين وهي اول
اجناد الشام مما يلي المغرب وقصبتها الرمله فمن الرمله الى ما وانصف مرحله ومن فلسطين
الى عسقلان مرحله والى غزه مرحله ومن الرمله الى بيت المقدس يوم ومن بيت المقدس الى مسجد
ابراهيم يوم ومن بيت المقدس الى ريحا مرحله ومن بيت المقدس الى البلقا يومان ومن الرمله الى
قيسارية يوم ومن الرمله الى بابليس يوم ومن ريحا الى زغر يومان ومن زغر الى جبال السراه يوم
ومن جبال السراه الى آخر السراه يوم واما الاردن فان قصبتها طبريه فمنها الى صور يوم ومنها الى
عتبه قبي يوم ومنها الى بسان يومان خفيفان ومنها الى عكا يوم والاردن من اصغر اجناد الشام
واقصرها مسافه واما جند دمشق فان قصبتها دمشق ومنها الى بعلبك يومان والى اطرابلس يومان

صور معي

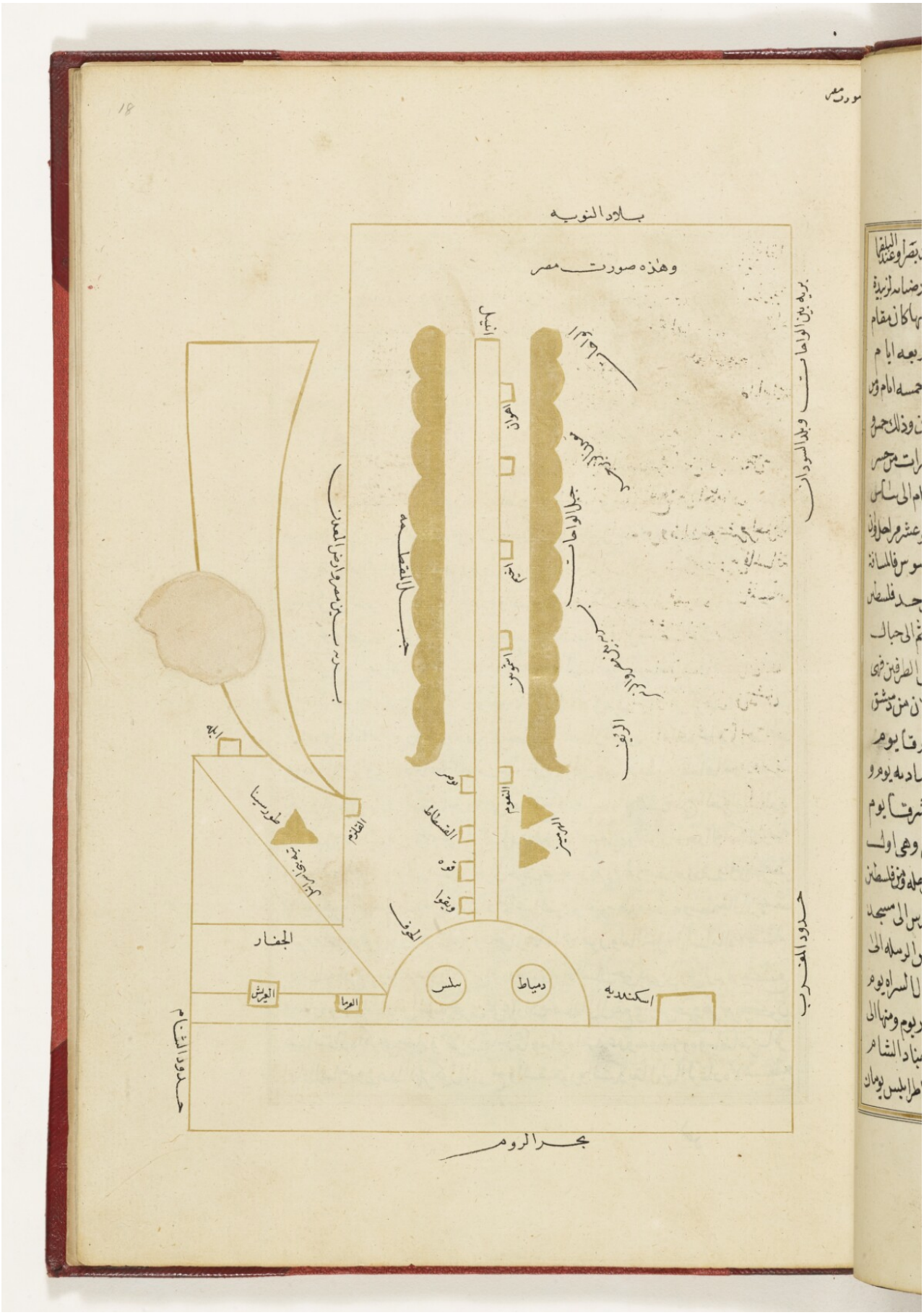
بلاد النوبه
وهذه صورت مصر
برية بين الواحات وبلاد السودان
جبل الواحات
جبل المقطم
حدود المغرب
حدود الشام
بحر الروم
الجفار
الاسكندريه
سلسر
دمياط
الفرما
العريش
الفسطاط
القلزم

اما بنس فالاه مرفها على ما صنعه صاحب الكتاب فامتاد مياط فليست على ذلك اليوم وحدودها
المسلبه بلاد البر المتصل بمصر والخوف والحد وهو الغربي ينتهي الى دنابة النيل وهم الحد الى بحر الروم ومنه يقلع المراكب
المسافات بمصر من ساحل بحر الروم حيث اسمه اماه الى ان يتصل بارض النوبه من وراء الواحات نحو خمسة وعشرين
مرحله ومن حد النوبه مما يلي الجنوب على حدود النوبه نحو باني مراحل ومن القلزم على ساحل البحر الى
ان يعطف على التيه ست مراحل ومن حد البحر على حد التيه الى ان يتصل ببحر الروم نحو ثماني مراحل
ويمتد على البحر الى اول الحد الذي ذكرناه نحو اثنا عشر مرحله وطولها من اسوان الى بحر الروم نحو خمس
وعشرين مرحله وبها بحيره فهاجرا بر مسافتها نحو مرحلين فمثلها فهذه جمله مسافاتها واما صفه مدنها
وبقاعها فان مدينتها العظما تسمى الفسطاط وهي على النيل في شمالي النيل وذلك ان النيل يجري
مودبا من المشرق والجنوب الى البلد كله على جانب واحد لا في عدوة النيل ابنته قليله يعرف بالجزيره وهي جزيره
بغير من الفسطاط اليها على جسر في سفن ويعرف من هذه الجزيره الى الجانب الاخر على جسر اخر اثبته
ومساكن على الشط الاخر يقال لها الجيزه والفسطاط مدينه كبيره نحو الثلث من بغداد ومقدارها نحو
ثلثي فرسخ والفسطاط على غايه العماره والخصب وبالفسطاط قبايل وخطط للعرب ينسب اليها محالهم مثل
ما بالكوفه والبصره الا انها اقل من ذلك وهي ينحه ومعظم بنائهم بالطوب طبقات واكبر السفل بها
غير مسكونه وربما يلعب طبقات الدار الواحده ثماني طبقات الا في طرف منها يسمى المزيف فانه اصلب
قليلا وبها بناء مفترش وذلك بالحضرا على شط وبها مسجدان الجمعه بناء احدهما عمرو بن العاص
في وسط الاسواق والاخر ما على الموقف بناء احمد بن طولون في حاج مصر اسسه ساها احمد بن طولون
يكون زياده على مثل كان يسكنها جنده يسمى العطايع كما كان ساء الاغلب حاج القيروان الزياده
وبها نخيل وثمار كثيره وزروعهم على ماء النيل يمتد فيغمر المزارع من حد اسوان الى حد الاسكندريه
وسائر الريف فيعم الماء من عبد اسد الحرا الى الحريف ثم ينصرف فيزرع ثم لا يسقا بعد ذلك وارض مصر لا تمطر
ولا يملح وليس بارض مصر مدينه بجري فيها الماء اثما عز الفيوم والفيوم هذه مدينه وسطه يقال ان يوسف
النبي عم احدهم مجري يديرون فيها الماء وقوم بحجاره يسماها الاهون واما النيل فان اسد أماله لا يعلم
وذلك انه يخرج من معادنه من وراء ارض الربه من معادن لا تسلك حتى ينتهي الى ارض الربه لم يقطع
في مفازه وعمارات ارض النوبه فيجري على عمارات متصله الى ان يقع في ارض مصر وهو نهر يكون
عند امتداده اكبر من دجله والفرات اذا جمعا وماؤه اشد عذوبه وحلاوه وبياضا من سائر
انهار الاسلام وفي هذا النهر يكون التمساح والسقنقور والسمكه يقال لها الرعاده لا تستطيع

احد

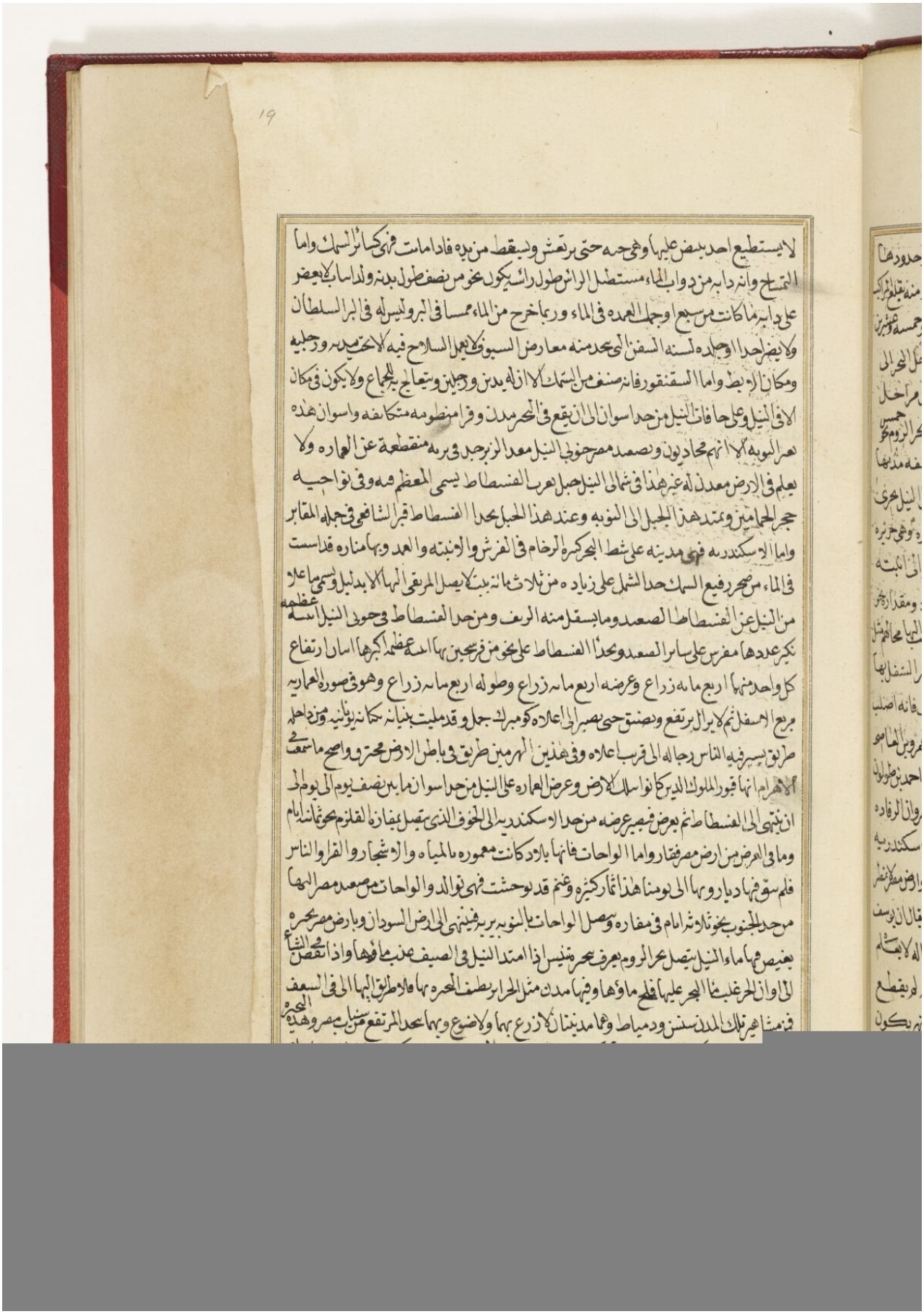

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x00002f

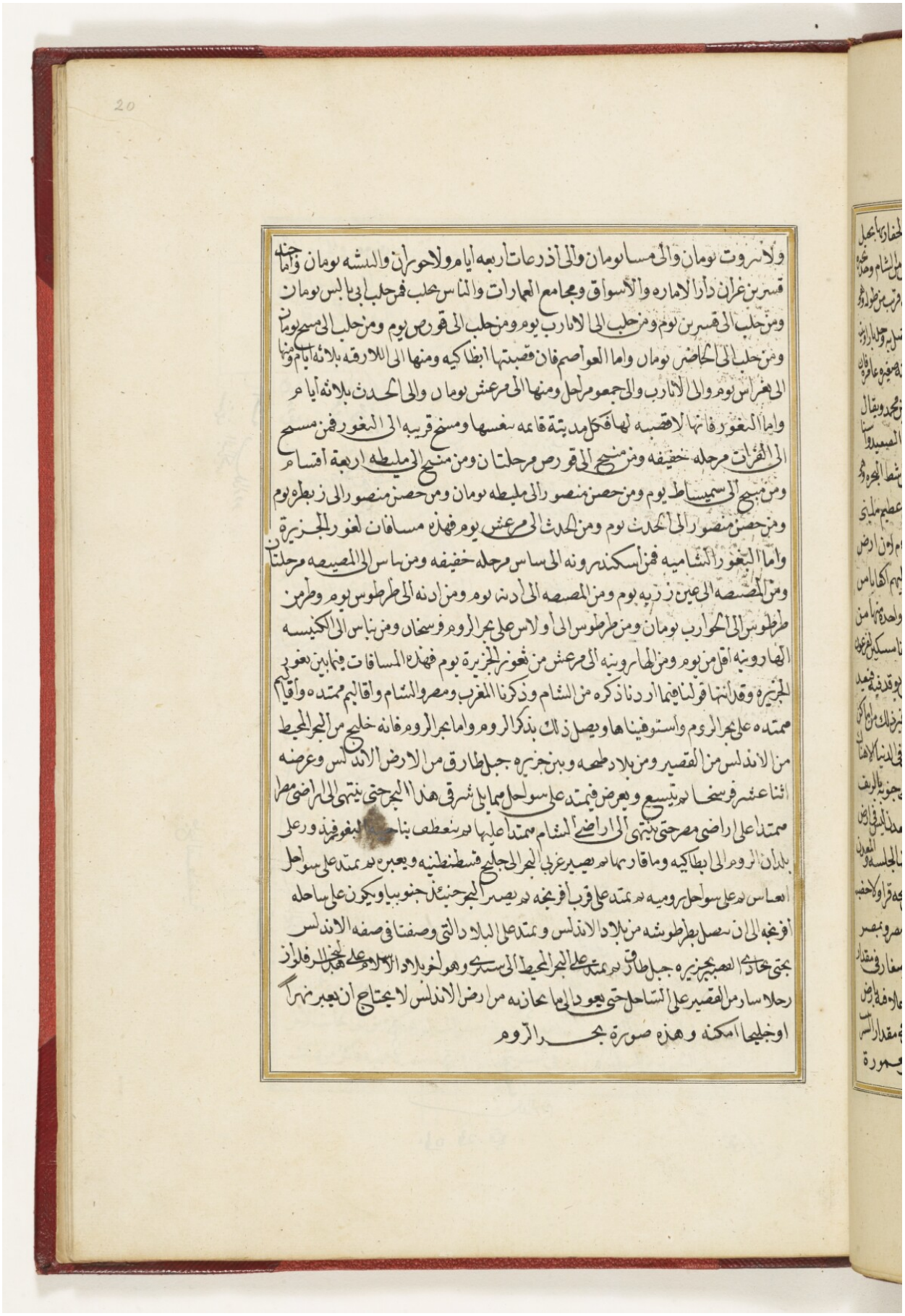

ولانروت يومان والى مسا يومان والى أذرعات اربعه ايام ولاحوران والبثنيه يومان وأما جنه
قسرين غران دار الاماره والأسواق ومجامع العمارات والناس بحلب فمن حلب الى بالس يومان
ومن حلب الى قسرين يوم ومن حلب الى الاثارب يوم ومن حلب الى قورص يوم ومن حلب الى منبج يومان
ومن حلب الى الحاضر يومان واما العواصم فان قصبتها انطاكيه ومنها الى اللاذقيه بلاثة ايام ومنها
الى غراس يوم والى الاثارب والى جمعوم مرحل ومنها الى مرعش يومان والى الحدث بلاثة ايام
واما الثغور فانها لاقصبه لها فكل مدينة قائمه بنفسها ومسخ قريبه الى الثغور فمن مسخ
الى الفرات مرحله خفيفه ومن منبج الى قورص مرحلتان ومن منبج الى مليطه اربعة اقسام
ومن منبج الى سميساط يوم ومن حصن منصور الى مليطه يومان ومن حصن منصور الى زبطره يوم
ومن حصن منصور الى الحدث يوم ومن الحدث الى مرعش يوم فهذه مسافات لثغور الجزيرة
واما الثغور الشاميه فمن اسكندرونه الى ساس مرحله خفيفه ومن ساس الى المصيصه مرحلتان
ومن المصيصه الى عين زربه يوم ومن المصيصه الى أذنه يوم ومن أذنه الى طرطوس يوم وطرسوس
طرطوس الى المحارب يومان ومن طرطوس الى أولاس على بحر الروم فسخان ومن ساس الى الكنيسه
الهارونيه اقل من يوم ومن الهارونيه الى مرعش من ثغور الجزيرة يوم فهذه المسافات فيما بين ثغور
الجزيره وقد انتهينا قولنا فيما اردنا ذكره من الشام وذكرنا المغرب ومصر والشام واقاليم
ممتده على بحر الروم واستوفيناها ويصل ذلك بذكر الروم واما بحر الروم فانه خليج من البحر المحيط
من الاندلس من القصير ومن بلاد طنجه وبين جزيره جبل طارق من الارض الاندلس وعرضه
اثنا عشر فسخا ثم يتسع ويعرض فيمتد على سواحل مما يلى شرقى هذا البحر حتى ينتهى الى اراضى مصر
ممتدا على اراضى مصر حتى ينتهى الى اراضى الشام ممتدا عليها ثم ينعطف بناحية الثغور فيمر وعلى
بلدان الروم الى انطاكيه وما قاربها ثم يصير غربى البحر الى جليج قسطنطينيه ويعبره ثم يمتد على سواحل
العباس ثم على سواحل رومييه ثم يمتد على قرب أفوجه ثم يصير البحر حينئذ جنوبيا ويكون على ساحله
أفوجه الى ان يصل بطرطوشه من بلاد الاندلس ويمتد على البلاد التى وصفنا فى صفه الاندلس
حتى يحاذى القصير بجزيره جبل طارق ثم يمتد على البحر المحيط الى سته وهو لغو بلاد الاسلام على ساحل البحر فلو ان
رجلا سار من القصير على الساحل حتى يعود الى ما حاذيه من ارض الاندلس لا يحتاج ان يعبر نهرا
او خليجا امكنه وهذه صوره بحر الروم

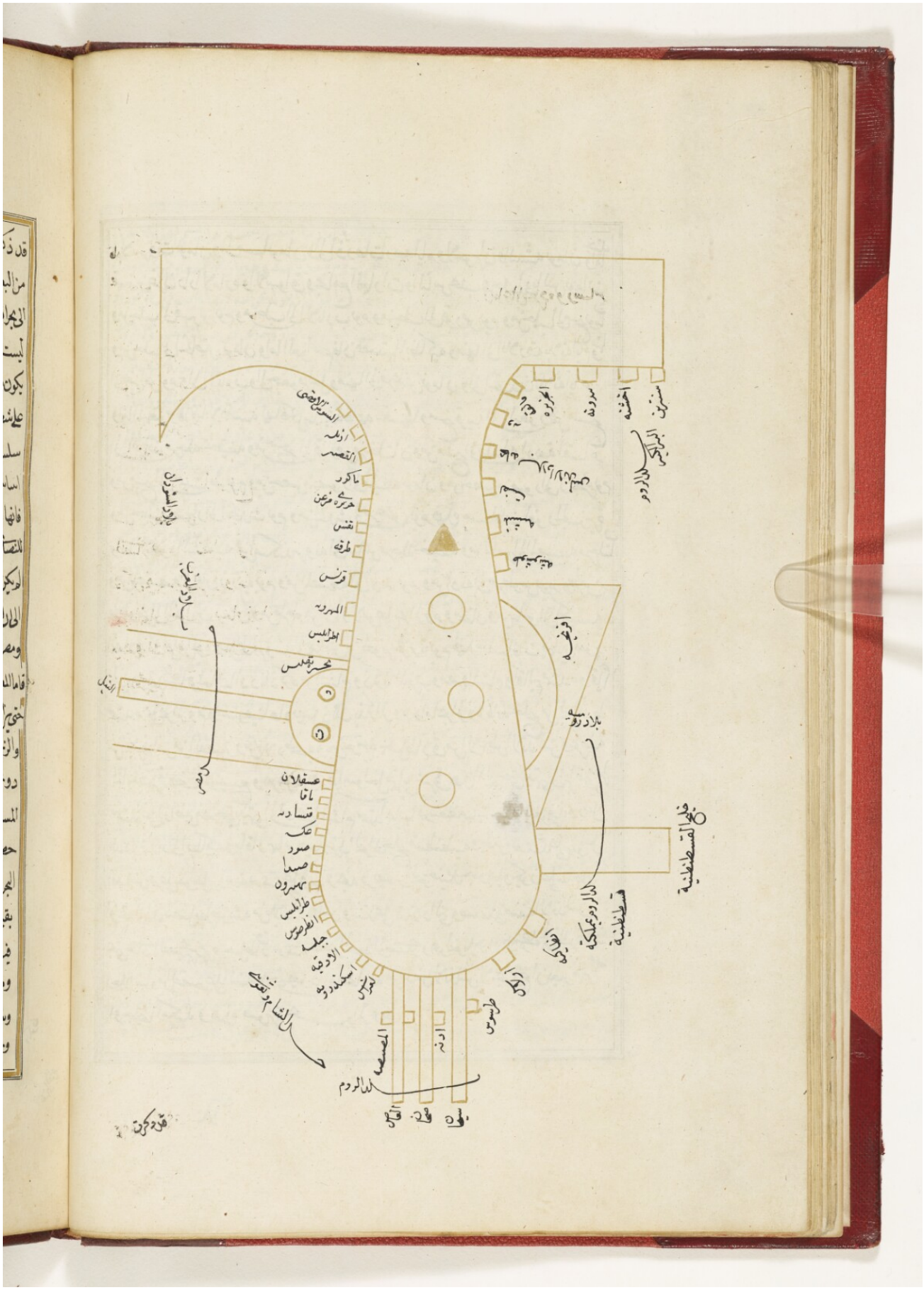

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000032

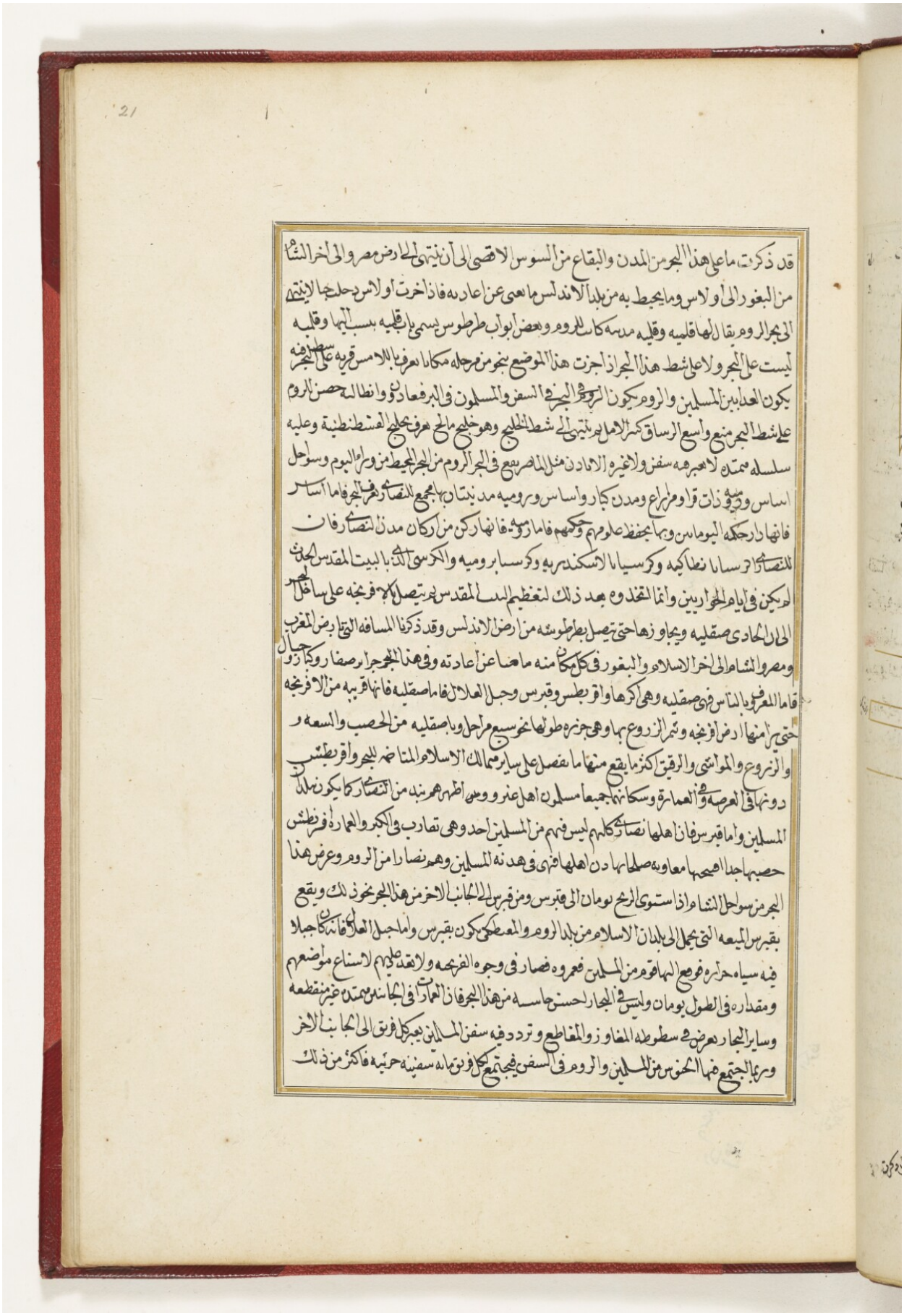

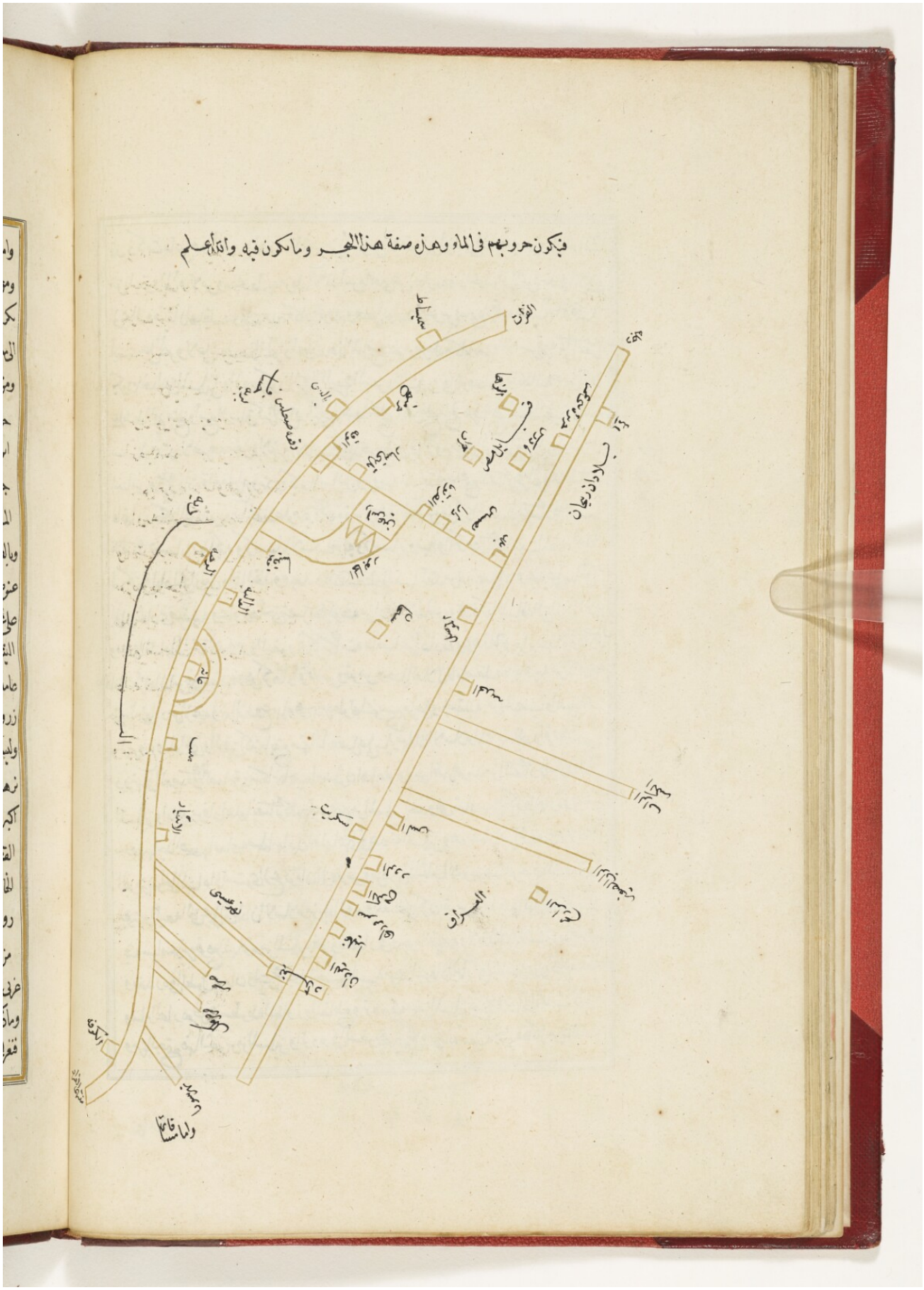

واما مسافاتها فمن مخرج ماء الفرات فى حد مليطه الى سميساط يومين ومن سميساط الى حصن مسيح اربعة ايام
ومن حصن مسيح الى باسس اربعة ايام ومن باسس الى الرقه يومين ومن الرقه الى الانبار عشرين مرحله ومن الانبار الى
بكسر يومين ومن بكسر الى الموصل ستة ايام ومن موصل الى المدائن اربعه ايام ومن المدائن الى سميساط ثلاثة ايام ومن سميساط
الى مليطه ثلاثة ايام ومن الموصل الى بلد مرحله ومن بلد الى نصيبين ثلاثة مراحل ومن نصيبين الى راس عين ثلاثة مراحل
ومن راس عين الى الرقه اربعه ايام ومن راس عين الى حران ثلاثة ايام ومن حران الى حصن مسيح يومان ومن
حران الى الرها يوم ومن الرها الى سميساط يوم ومن حران الى الرقه ثلاثة ايام واما صفه مدنها وبقاعها فان
اول بلد بالجزيره واكثر حصره نصيبين وهى مدينة كبيرة فى مستوى من الارض ومخرج مائها من شعب
جبل معروف بابوسا وهو اول مكان بها حتى ينبسط فى بساتينها فمزارعها ولهم مع ذلك فيما بعد عن
المدينه بناحيتين كثير وبها ذكر عظيمه وحولها ديارات وصوامع للنصارى كثيرة وبها عقاب قاتله موصوفه
وبالقرب من نصيبين جبل ماردين ومروته من الارض الى حمرونه نحو من فرسخين وبها قلعه منعه لا يستطاع فتحها
عنوه وبها جبال موصوفه بفرق الجبال سرحه العقل وهو جبل به جواهر الزجاج واما الموصل فهى مدينة
على غربى دجله صحيحة التربه والهواء ليس لهم سوء ماء دجله للشفه وليس لهم من دجله زرع ولا شجر الا
النخيل اليسير فى عدوة دجله من سرقها وزروعهم مناخمس وفواكههم يحملهم من سائر النواحى وهى مدينة
عامه انسها الجص والحجاره كثيره عنا وبلد مدينة صغيرة على غربى دجله وبها ماء جارى سوا دجله وشجر
زروع ومناحس كثيرة واما سنجار فانها مدينة فى وسط ديار ربيعه تقرب جبل يسمى سنجار وبها نخل
وليس بالجزيره بلد به نخل سوا سنجار الا ان يكون على الفرات ودجله والانبار وبلد اعقر واما اورا فهى مدينة صغيرة
نزهه يشتمل على ساقيه جاريه واشجار وزروع ولها مناحس وهى فى سفح جبل وكفر توثا مستوى وهى مدينة
اكبر من اورا ذات نهر وشجر زروع ولها مناحس كثيره وراس عين مدينه على مستوى وارضها الغالب عليها
القطب ومخرج منها زيان على بلاد منه عين كلها صافيه تحكى ماءها على ما قالوا فيجتمع منها حتى يصير منه نهر
الخابور الذى يقع فى قرقيسيا ومسافه هذا نحو عشرين فرسخا قرا ومزارع وراس عين مدينه اكبر من كفر توثا ولهم
رو ورع واشجار مستعمل عن السدان على سنن على هذا المياه وهى حصبه كثيرة المباحس واما امد فهى على دجله
من شرقها وسورها فى غايه الحصانه وهى كثيرة الشجر والزروع واما جزيرة ابن عمر فهى مدينة صغيره على
غربى دجله لها اشجار ومياه وسميساط هو بعد الجزيره لانها فى غربى دجله وشرقى الفرات واما مليطه
وما ذكرناه فى العور فى بعور الشام فانما دسناها الى الجزيرة لان اهلها تربطون بها لقربها منهم والا
فقعر الجزيره على الحصه سميساط والحديثه هى حديثة الموصل فهى مدينه نزهه ذات ماء واشجار

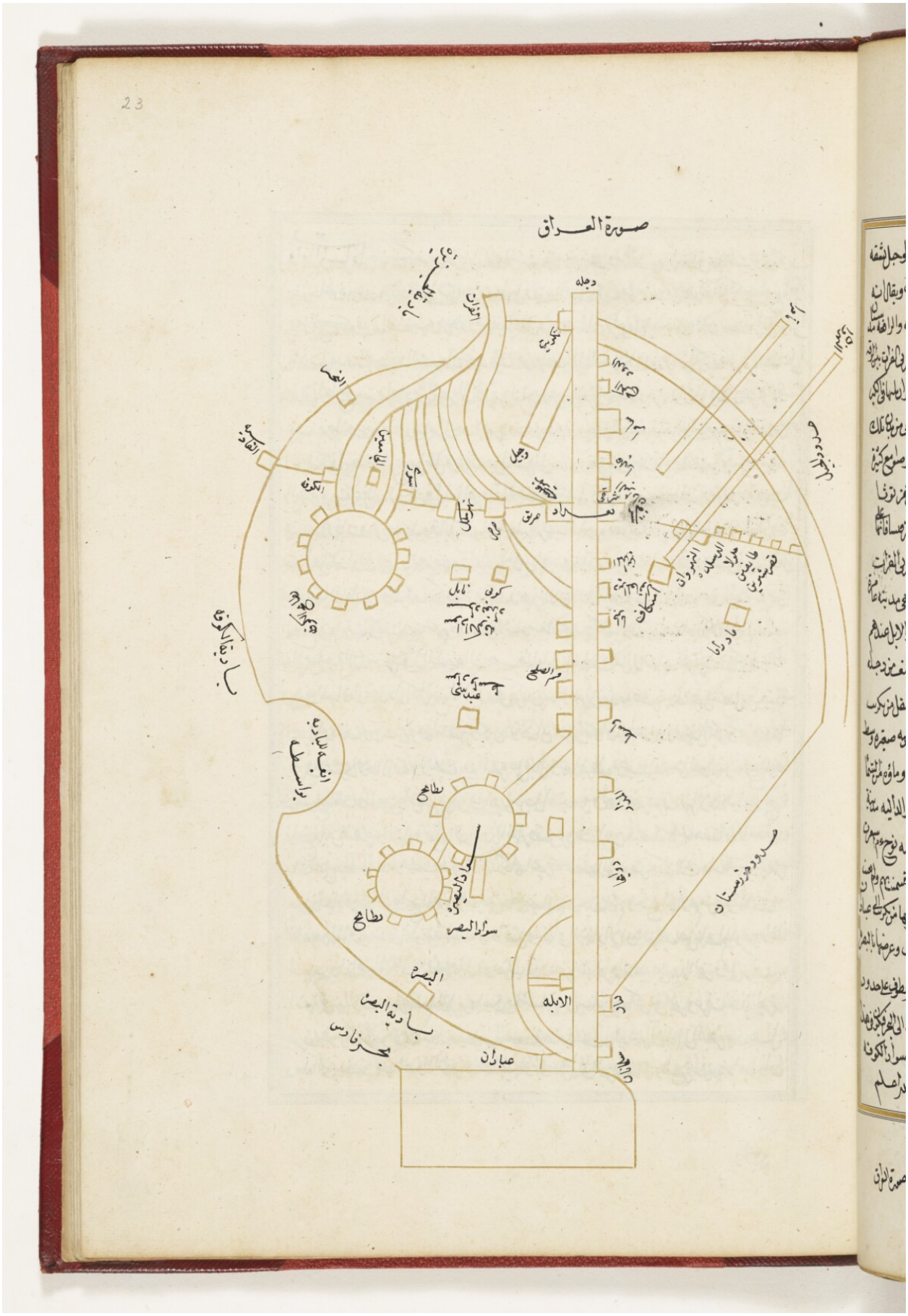
صورة العراق
دجله
الفرات
الكوفه
بادية الكوفه
بادية البصره
البصره
الابله
عبادان
بحر فارس
سواد البصره
سواد الكوفه
بغداد
عكبرا
النهروان
المدائن
واسط
الصلح
عبدسى
كسكر
نهر الملك
نهر عيسى
نهر صرصر
نهر بين
نهر دجيل
نهر الصراة
نهر الفضل
نهر ديالى
نهر الدجيل
نهر الملك
نهر عيسى
نهر صرصر
نهر بين
نهر دجيل
نهر الصراة
نهر الفضل
نهر ديالى
نهر الدجيل
نطاع
نطاع
حدود خوزستان
حدود الجبل

واما المسافات فانه من عكبرا الى البحر بابلى المغرب المشرق بقوس نخوشهر ومن البحر راجعا فى هذا المشرق الى عكبرا بقوسا نخوشهر ومن بغداذ الى سامرى بلاث مراحل ومن سامرا الى عكبرا مرحله ومن بغداذ الى الكوفه اربع مراحل ومن الكوفه الى الفارسيه مرحله ومن بغداذ الى واسط ثمان مراحل من بغداذ الى حلوان ست مراحل ومن بغداذ الى حدود الصيمره والشروان نخوذلك من واسط الى البصره ثمانى مراحل من الكوفه الى واسط على طريق الطايح ست مراحل ومن البصره الى البحر مرحلتان وعرض العراق ببغداذ من حلوان الى الفارسيه اربع عشر مرحله وعرضه عند سامرا الى حد شهرزور من حمه اذريجان نخو خمس مراحل واعرضه اقل من مرحله وعرضه بواسط نخو اربع مراحل وعرضه من البصره الى حد وذ حتى نخو مرحلتين حفنصين واما مدنها بالبصره مدينة عظيمه لم يكن فى ايام الحج وانما احتطها المسلمون ايام عمر بن الخطاب رض ومصرها عتبه بن غزوان وهى حطط وقبايل كلها ويحيط بغربها المبادية مقوسا وليس فيها مياه الا انها روذكر بعض اهل الاخبار ان انهار البصره عدن ايام بلال بن ابى برد فوادت على ما نه الف نهر وعشرين الف نهر يجرى فيها الزوارق وقد كيف انكرى وذكر من عدد هذه الانهار فى ايام بلال بن ابى برده حتى رايت كثيرا من البقاع فيما رايت فى مقدار منه سهم عدد من الانهار صغارا لجرى فى كلها وارق صغار وكل نهر لهم ينسب به الى صاحبه الذى احتفره اوالى الناحيه التى نصب فيها واشباه ذلك من الاسامى فجوزت ان يكون ذلك فى هذه المسافه او غيرها واكثر ابنيتها بالاجر وهى من بين سائر العراق مدينه عشريه وبها نخيل متصله من عند ابى عباد ان نيف وخمسين فرسخا متصل لايكون الانسان منه فى مكان الا خمسة اذرع ونخيل تكون بحيث يراها وهى فى مستوى الاجبال فيه ولا يحيث يقع البصره على جبال وبها قبر طلحه بن عبيد الله من الصحابه وخارج البلد قبر انس بن مالك والحسن وابن سيرين والمشاهير من علماء البصره ولها نهر يعرف نهر الابله طوله اربع فراسخ ما بين البصره والابله وعلى حافتى هذا النهر قصور وبساتين متصله كانها بستان واحد قد مدت على خيط واحد وتشعب هذه الانهار كلها مجرته بعضها الى بعض وكذلك عامه انهارها وانبطت حتى اذا جاءهم مد البحر راجع الماء فى كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم وجميع انهارهم من غير كلفه فاذا جزر الماء انحفظ حتى نخلو منه البساتين والنخل وسقاى الانهار الان الغالب على ما هم الملوحه وانما لسبعون اذا جزر الماء الى حد نهر معقل ثم يغرب فلا يضره ماء البحر والابله على هذا النهر وعلى ركن الابله فى نهر الابله حوز عظيم لخطر ربما سلمت السفن من سائر الاماكن فى البحر وعرفت هذا الحوز بعرف نخور الابله والابله مدينه صغيره حصنه عامره حد لها نهر الابله الى البصره حد ها رجله التى تشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وتنمى عمودها الى البحر بعبادان والبصره من بنا ما عبادان

والابله

والابله والمصيح والمذار فعلى شط دجله وهى من اصغار سفاربه فى الكبر الا الابله فان اكثرها وفى حدود
البصره من اصناف قراها اجام كثيره وبطائح اكرها يُسار فيها بالمذاري قريبه العهد كانها كانت على قديم
الايام انصاما كثوفه وتشبه ان يكون لما سنت البصرة وسعت الانهار واتصل بعضها ببعض فى القرا
والمحارى قد احتت المياه وعلت على ما سفل من ارضها فصارت بحارا وبطائح فاما واسط فانها بصغان
على شاطئ دجله من غربيها وشرقيها وبين الجانبين جسر سفن وفى كل جانب مسجد جامع وهى محدثه فى الاسلام
احدثها الحجاج بن يوسف وبها حضراء الحجاج وهى مدينة يحيط بحرها الغربى البادية بعد فراغ بيسره
وهى حصبه كثيرة النخل والزروع وهى اصح هواء من البصرة فى الكبر وهواؤها اصح وماؤها
اصح وماؤها اعذب من البصره وهى على الفرات وبناؤها مثل بناء البصرة ومصرها سعد بن ابى وقاص
وهى ايضا خطط لعبايل العرب الا انها خراجيه بخلاف البصره لان سباع الكوفه جاليه وصباع البصره احيا
موات فى الاسلام والقادسيه والحيره والحريق هى على طرف البادية مما يلى المغرب ويحيط بها مما يلى الشرق
النخيل والانهار والزروع وهما والكونه فى اول مرحله والحسن مدينه جاليه طيبة التربة مفرشة
البنا كثيره الا انها حلت عن الاهل لما عمرت الكوفه وهواؤها وترابها اصح من الكوفه ومنها وبين
الكوفه نحو فرسخ وقرب من الكوفه قبر على عليه السلام وقد اختلف كانه فقيل انه فى راوبه
على اربعة جامع الكوفه احصب مراحل بنى اميه وراس فى هذا المواضع وكان علاف ومنهم من
زعم ان من الكوفه على فرسخين وعليه منظره واثار المقابر والقادسيه على سمت البادية وهى مدينة
صغيرة ذات نخيل ومياه ليس بالعراق بعدها ماء جار ولا نخل واما بغداد فانها مدينة محدثة
فى الاسلام لم يكن بها عماره فانيا المنصور المدينه فى جانب الغربى وجعل حواليها بطائع لحاشيه
وموالية واتباعه مثل قطيعه الربيع والحربيه وغيرهما ثم عمرت بالناس والدكان واتصلت
الحلافه الى الجانب الشرقى وهى بعينى وقت تصنيفه هذا الكتاب اليوم اسفل هذا الجانب بالجزيره
ليس وراها سكان للعامه متصل ونهرين قصور الحلافه وبساتينها من بغداد الى نهروان
فرسخين على حذر واحد حتى يتصل من نهروان الى شط دجله ثم يتصل البناء بدار الحلافه مرتفعا
على دجله الى المتماسيه نحو خمسه اسيال وبجانبى المتماسيه فى الجانب الغربى الحربيه فيمتد
نار الا على دجله الى اخر الكرخ ويسمى الشرقى جانب الطاق وجانب الرصافه وعسكر المهدى
فمن نسبه الى الطاق يعنى ان له بابا الطاق وبين نسبه الى الرصافه نسبه الى قصر كان الرشيد
بناه قرب مسجد الجامع بها ومن نسبه الى عسكر المهدى فان المهدى كان عسكر من هذا

الجانب بحذاء مدينة ابي جعفر ويسمى الجانب الغربي جانب الكرخ وبغداد مساجد جوامع في ثلاث مواضع
في مدينة المنصور وفي الرصافه وفي دار الخلافه ويتصل العماره والسكان بكلواذى وبها مسجد جامع
فلو عدى جملة بغداد الجاز وقد عدد من الجانبين على دجله جسران من سفن ويكون من باب خراسان
الى ان يبلغ باب البابشريه وذلك عرض الجانبين جميعا نحو خمسه آميال واعمر نصفه منها الكرخ وبها اليسار ومساكن
معظم التجار واما الابنيه والاتجار التي في الجانب الشرقي ودار الخلافه فانها من باب النهروان وتامرا وليس مرتفع
اليها من دجله الا سي بسير قصر عن العماده ويصح بالدوالب واما الجانب الغربي فانه قد سقى اليه من الفرات
نهر عيسى بحيث فطره دمما ويعلو من هذا النهر حسابات مجتمع فصر نهر ابي موسى النصراني ونفرع منها انهار دورا عامرا
الجانب الغربي ويقع ما سقاه من ماء الصراه الصغيره والكبيره في دجله وينتهي آخر نهر عيسى الى دجله في جوف
مدينة بغداد فاما نهر عيسى فان السفن تجري فيه من الفرات الى ان تقع في دجله واما الصراه فيخرج اليها منها
ويجاوزبه ذلك الحاجز الى سفن غيرها وبين بغداد والكوفه سواد متصل غير منقطع اليه انهار من الفرات او
مما يملأ بغداد نهر صرصر عليها مدينة صرصر تجري فيه السفن وعليه جسر من سفن يعبر عليه العراق ومدينة
صرصر صغيره عامره بالنخيل والزروع وسائر الثمار من بغداد على ثلاثة فراسخ ومدينتها على فرسخين
الى نهر الملك وهو نهر كبير اصعاف نهر صرصر وعليه جسر يعبر من سفن وينتهي نهر الملك الى قصر
عمر بن هبيره الفزاري باخرة سعده والاخرى يرى في دجله عند كوى ويجري صعده يعرف
بالكلواذي يعتمد عمود الفرات حتى يخرج منه نهر سورا وهو نهر كبير الماء ليس يخرج من الفرات شعبه اكبر
منه حتى ينتهي سورا يم الى سائر سواد الكوفه ويقع الفاضل في البطائح وكربلا من غربي الفرات فواما
قصر ميسره واما سامرا فانها كلها في شرقي دجله وليس معها في الجانب الشرقي ماء جار لكن على اننا
وزروعها وانجارها فيما قابلها من غربي دجله وسامرا مدينة اسلاميه ابتداها المعتصم وتممها
المتوكل وسكنت برهة دار خلافه وهواؤها وثمارها اصح من بغداد واما النهروان فينقسم الى
سواد بغداد فيما يستعمل عن دار الخلافه الى اسكاف وغيرها من المدن والقرى واذا ضرب النهروان
الى الدسكره حمل المياه والنخيل بها يصير من الدسكره الى حد حلوان كالبادية المنقطعه العماره
معربه منفرده المنازل والقراحتي يدور على تامرا وحدود دسكره زور الى حد كسكر واما المدائن
فمدينة قد كانت عظيمة فنقل عامه بنيها الى بغداد وهي من بغداد مرحله مسكن الاكاسره وبها
ايوان كسرى الى يومنا هذا وهو ايوان عظيم معقود من آخر وجص ليس للاكاسره ايوان اكبر منه
ولم يكثر من وصف بغداد لاشتهاره ووصفها عند الخاص والعوام فاكتفينا من وصف بغداد بجملة

يتسره

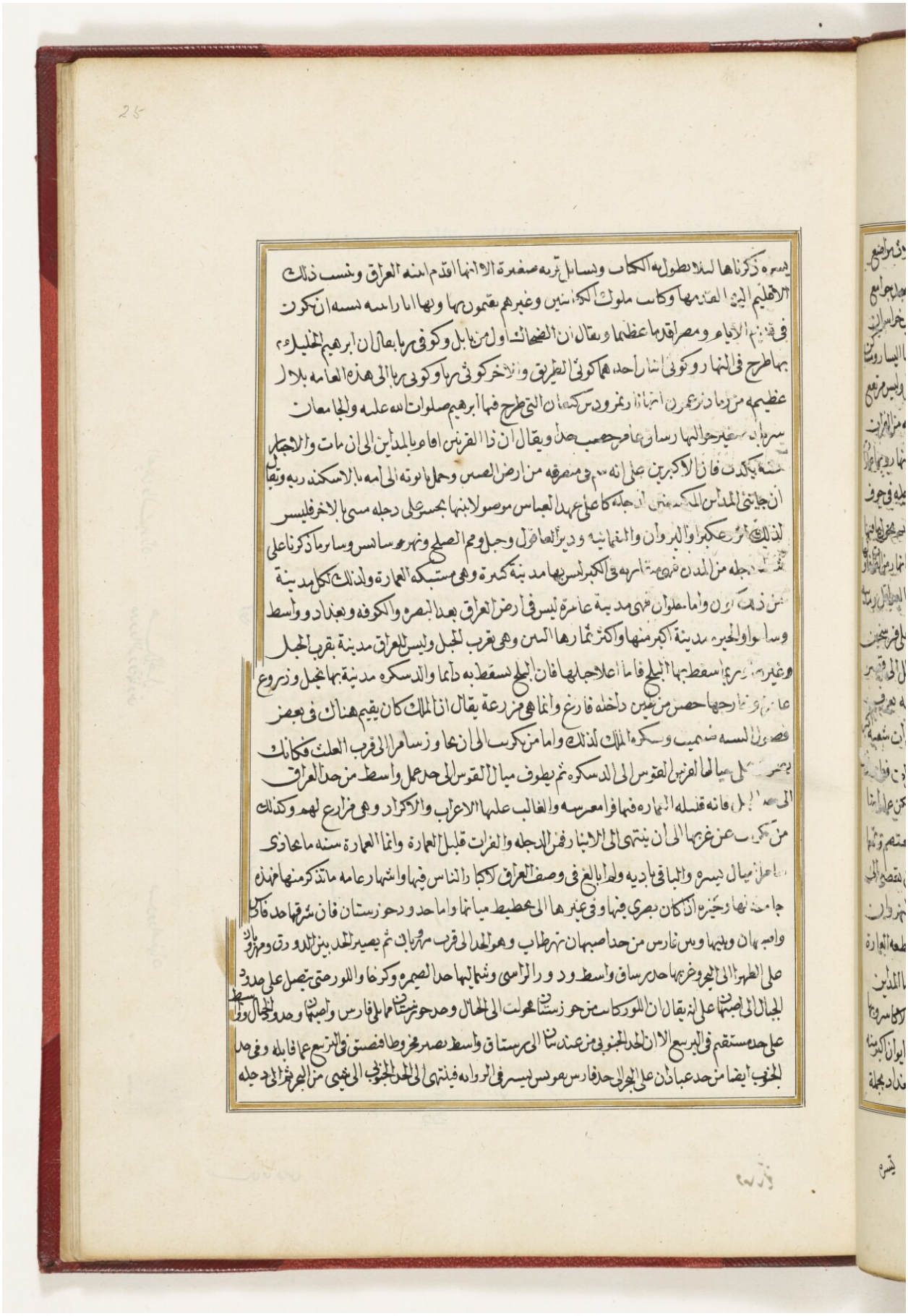

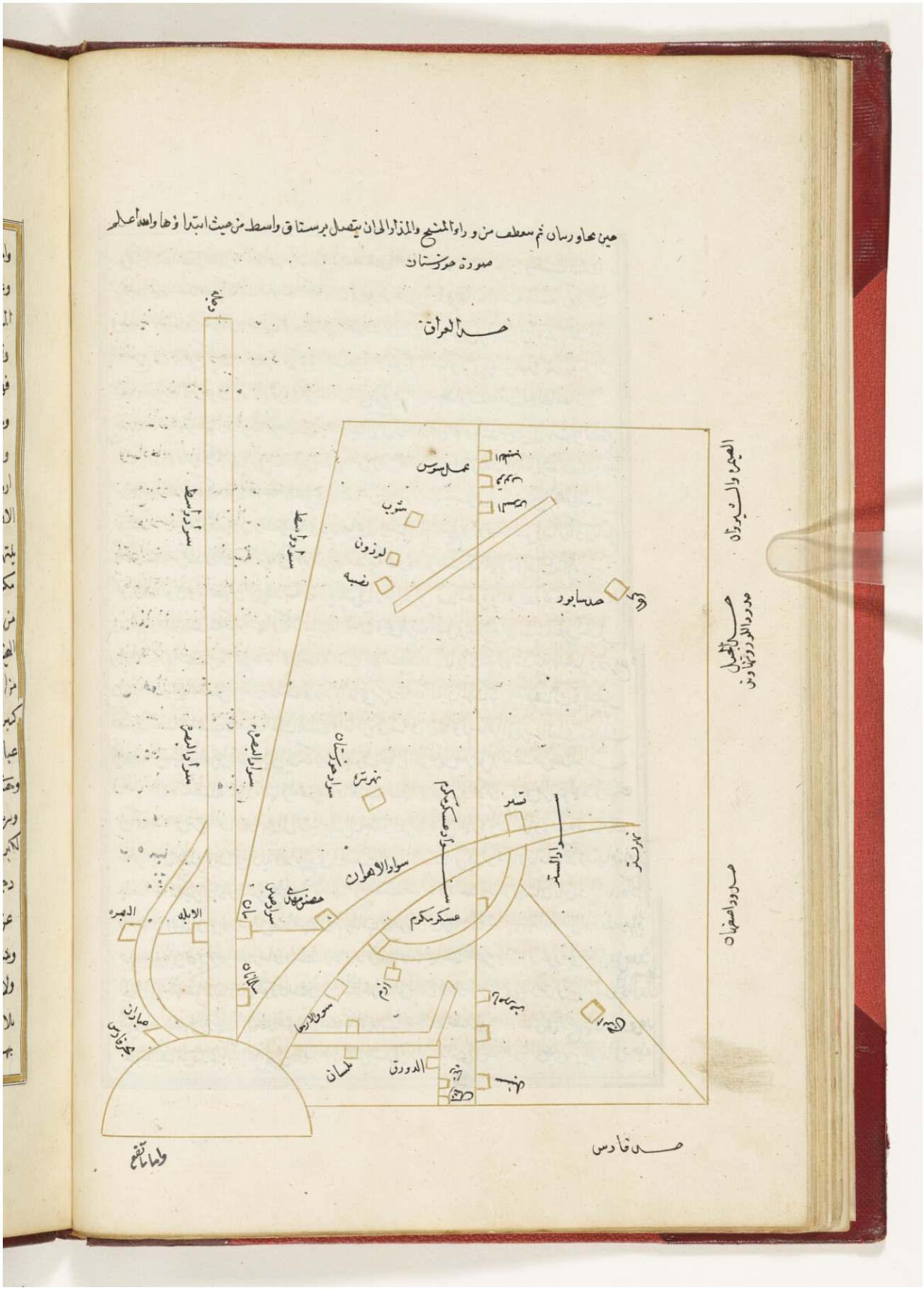
صورة خوزستان
حد العراق
حد فارس
حد الجبل
حد اصفهان
البصرة
الاهواز
تستر
عسكر مكرم
الدورق
جنابة
شيراز
سابور
نهر تيرى
نهر تستر

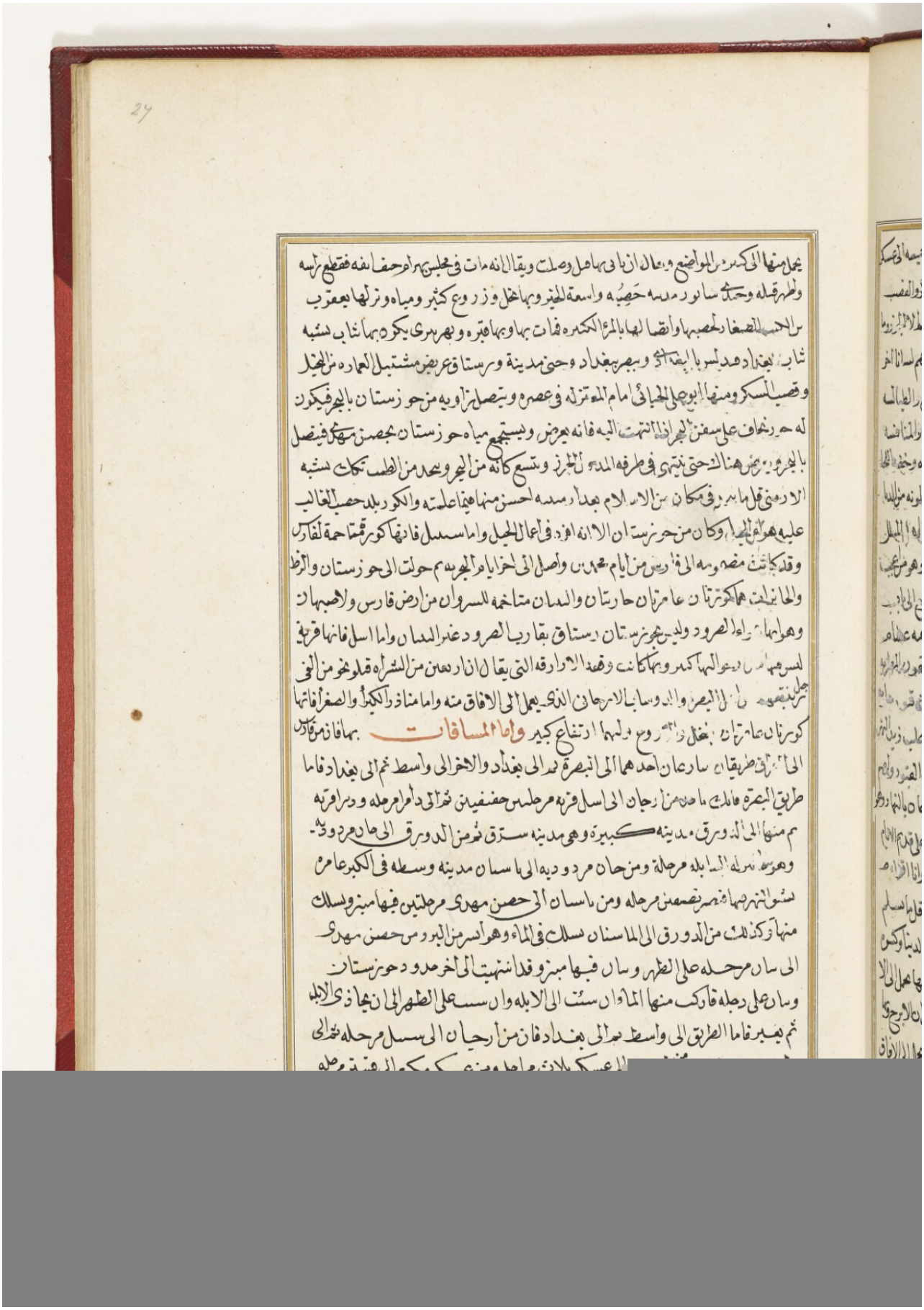

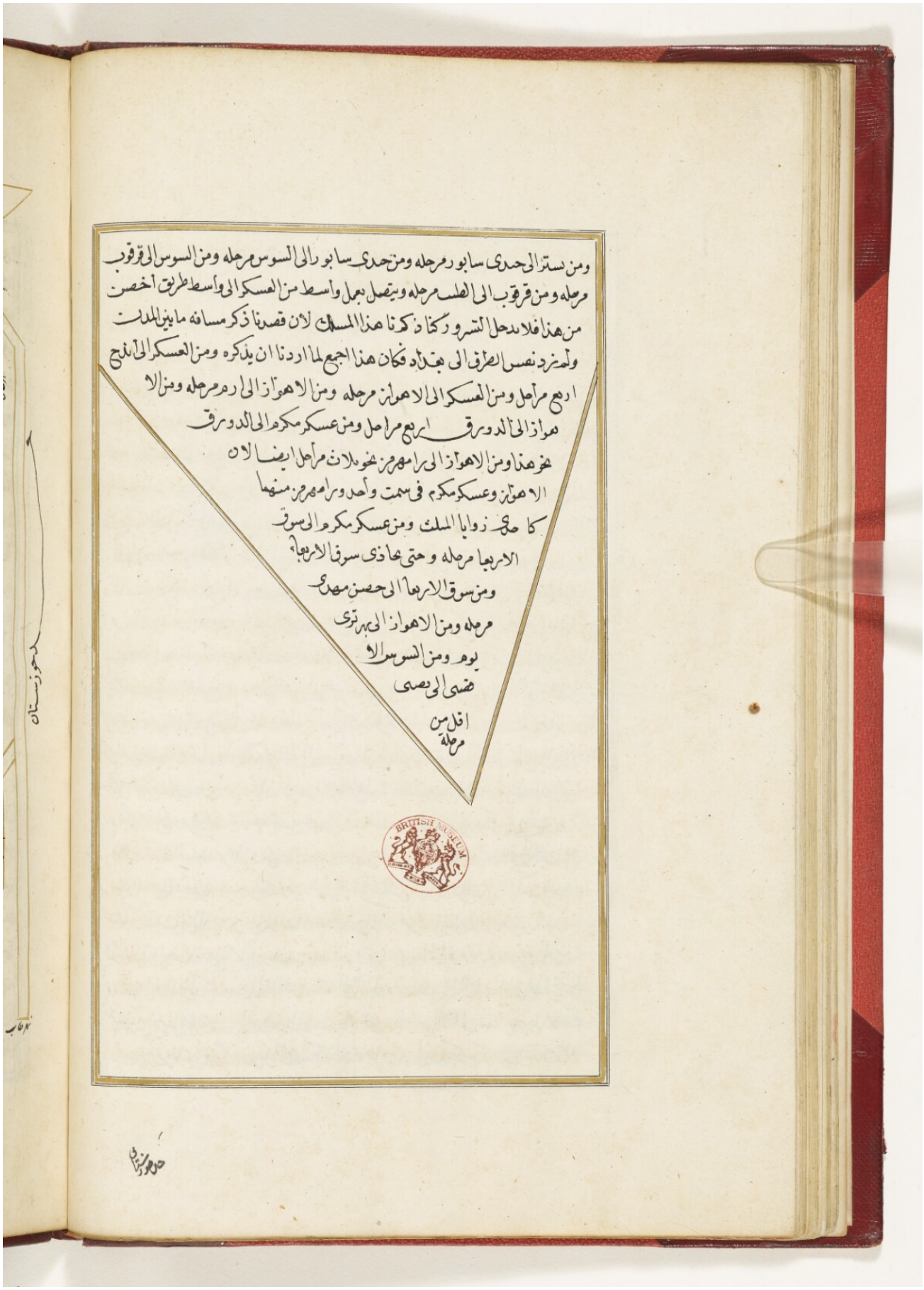

ومن بستر الى حدرى سابور مرحله ومن حدرى سابور الى السوس مرحله ومن السوس الى قرقوب
مرحله ومن قرقوب الى الطس مرحله ويتصل بعمل واسط من العسكر الى واسط طريق اخصر
من هذا فلا بد حل التشرو ركنا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر مسافه ما بين المدن
ولم نرد نفس الطرق الى بغداد فكان هذا اجمع لما اردنا ان يذكره ومن العسكر الى نهج
اربع مراحل ومن العسكر الى الاهواز مرحله ومن الاهواز الى رام هرمز مرحله ومن الا
هواز الى الدورق اربع مراحل ومن عسكر مكرم الى الدورق
نحو هذا ومن الاهواز الى رام هرمز نحو ثلاث مراحل ايضا لان
الاهواز وعسكر مكرم فى سمت واحد ورام هرمز منهما
كالحى زوايا المثلث ومن عسكر مكرم الى سوق
الاربعا مرحله وحتى يحاذى سوق الاربعا
ومن سوق الاربعا الى حصن مهدى
مرحله ومن الاهواز الى بهرتوى
يوم ومن السوس الا
قصبى الى بصرى
اقل من
مرحلة

BRITISH MUSEUM

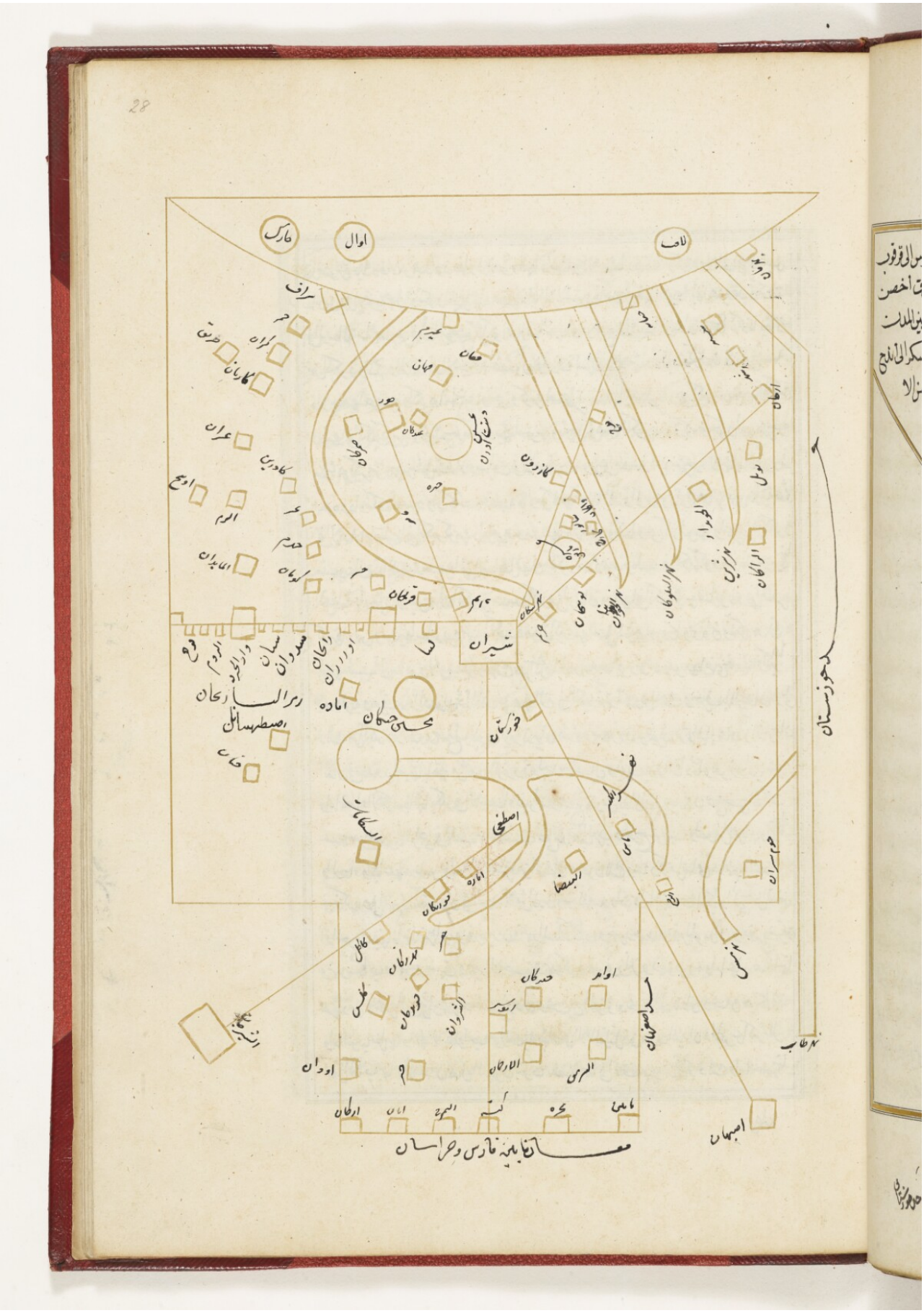

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000041

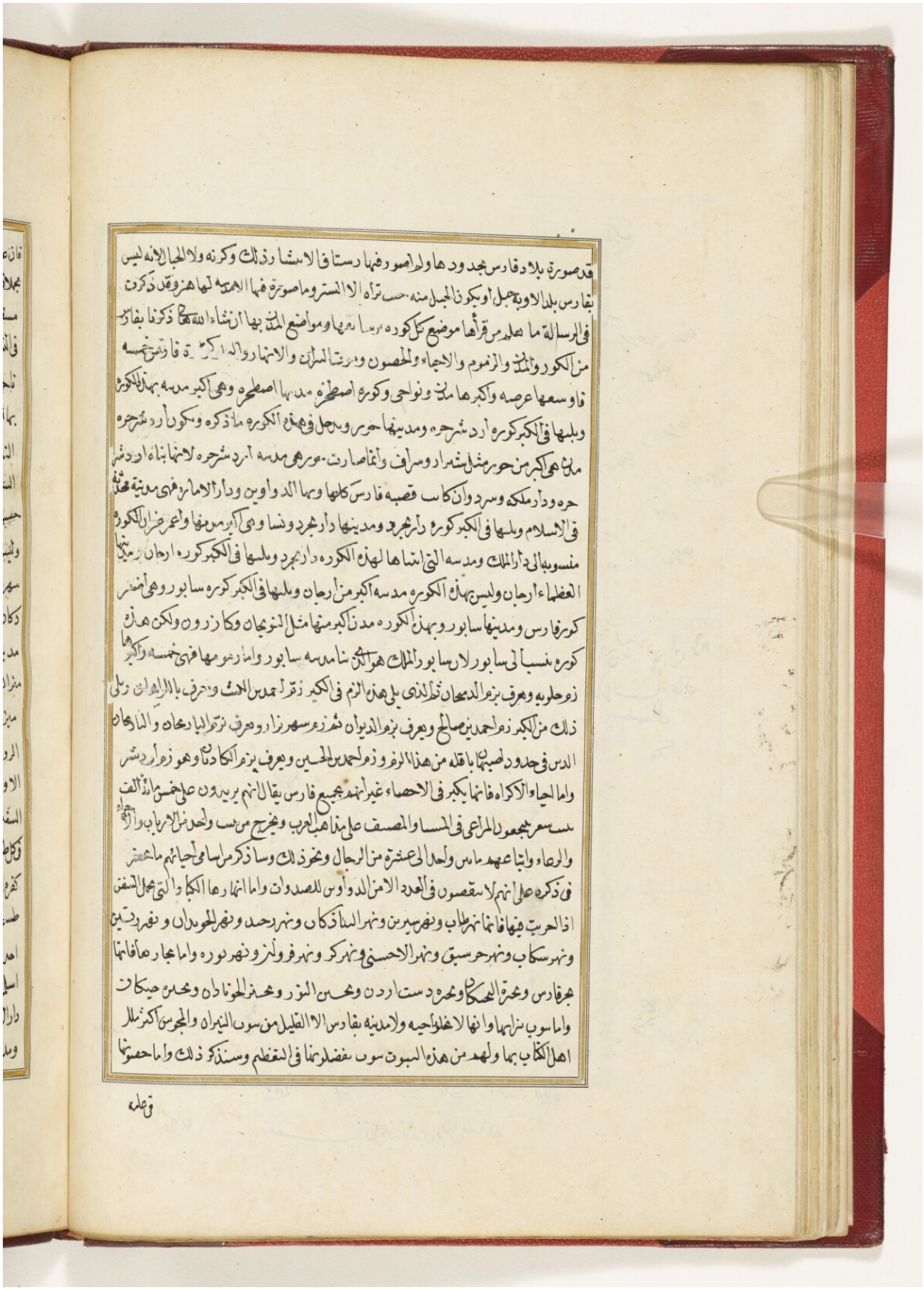

قد صورة بلاد فارس نجد ودها ولم اصور فيها رستاقا لانشا رذلك وكرنه ولا الجبال لانه ليس
بفارس بلد الا وبه جبل او يكون الجبل منه حتى تراه الا المستر وما صورة فيها الا مدينة لها هرز وقد ذكرت
في الرسالة ما يعلم من قرأها موضع كل كوره ورستاقها ومواضع المدن بها ان شاء الله تعالى ذكرنا بفارس
من الكور والمدن والرساتيق والحصون وعدتها السران والاتها وواليها اكثر من خمسة
فاوسعها عرصة واكبرها مدن ونواحي وكورة اصطخر مدينها اصطخر وهي اكبر مدينة بهذا الكورة
وبلدها في الكبر كورة اردشير خره ومدينها جور ويدخل في هذه الكورة ما ذكره ويكون اردشير خره
مدن هي اكبر من جور مثل شيراز وسراف وانما صارت جور هي مدينة اردشير خره لانها بناء اردشير
خره ودار ملكه وسرد وان كاسب قصبة فارس كلها وبها الدواوين ودار الامارة وهي مدينة محدثة
في الاسلام وبلدها في الكبر كورة دارابجرد ومدينها دارابجرد ونسا وهي اكبر منها واعمر غير ان الكورة
منسوبة الى دارالملك ومدينة التي انشاها لهذه الكورة دارابجرد وبلدها في الكبر كورة ارجان ومدينها
العظماء ارجان وليس بهذه الكورة مدينة اكبر من ارجان وبلدها في الكبر كورة سابور وهي اصغر
كور فارس ومدينها سابور وبهذه الكورة مدن اكبر منها مثل النوبجان وكازرون ولكن هذه
كورة تنسب الى سابور لان سابور الملك هو الذي بنا مدينة سابور واما زرمهر فهي خمسة واكبرها
زرجلويه ويعرف بزم الدهجان ثم الذي يلي هذه الزم في الكبر زم احمد بن الليث ويعرف بالارجان ويلي
ذلك من الكبر زم احمد بن صالح ويعرف بزم الديوان ثم زم سهرزاد ويعرف بزم الباريحان والناريحان
الدس في حدود نصيبها باقله من هذا الزم وزم احمد بن الحسين ويعرف بزم الكادنا وهو زم اردشير
واما الحياء والاكراه فانها يكبر في الاحصاء غير انهم يجمع فارس يقال انهم يربون على خمس مائة الف
بست سعر يجمعون المراعي في المسا والمصيف على مذاهب العرب ويخرج من بست واحد من الارباب والرعاء
والرعاء واتباعهم ماس واحد الى عشرة من الرجال ونحو ذلك وسا ذكر من اسامي احيائهم ما اعتبر
في ذكره على انهم لا يقصون في العدد الا من الدواوين للصدوات واما انهارها الكبار والتي تحمل السفن
اذا الحربت فيها فانها نهر طاب ونهر سيرين ونهر السا ذكان ونهر حمد ونهر الحوذان ونهر دستين
ونهر سكاب ونهر حرسيق ونهر الاحسني ونهر كر ونهر فولز ونهر نوره واما انجارها فانها
نهر فارس ونهر النحكان ونهر دست اردن ونهر سين النور ونهر الحوناذان ونهر حيكان
واما سوب نزلها وانها لا غلو ناحيه ولا مدينة بفارس الا القليل من سوب النيران والمجوس اكثر ملل
اهل الكتاب بها ولهذه من هذه البيوت سوب نفضلوها في التعظيم وسنذكر ذلك واما حصونها

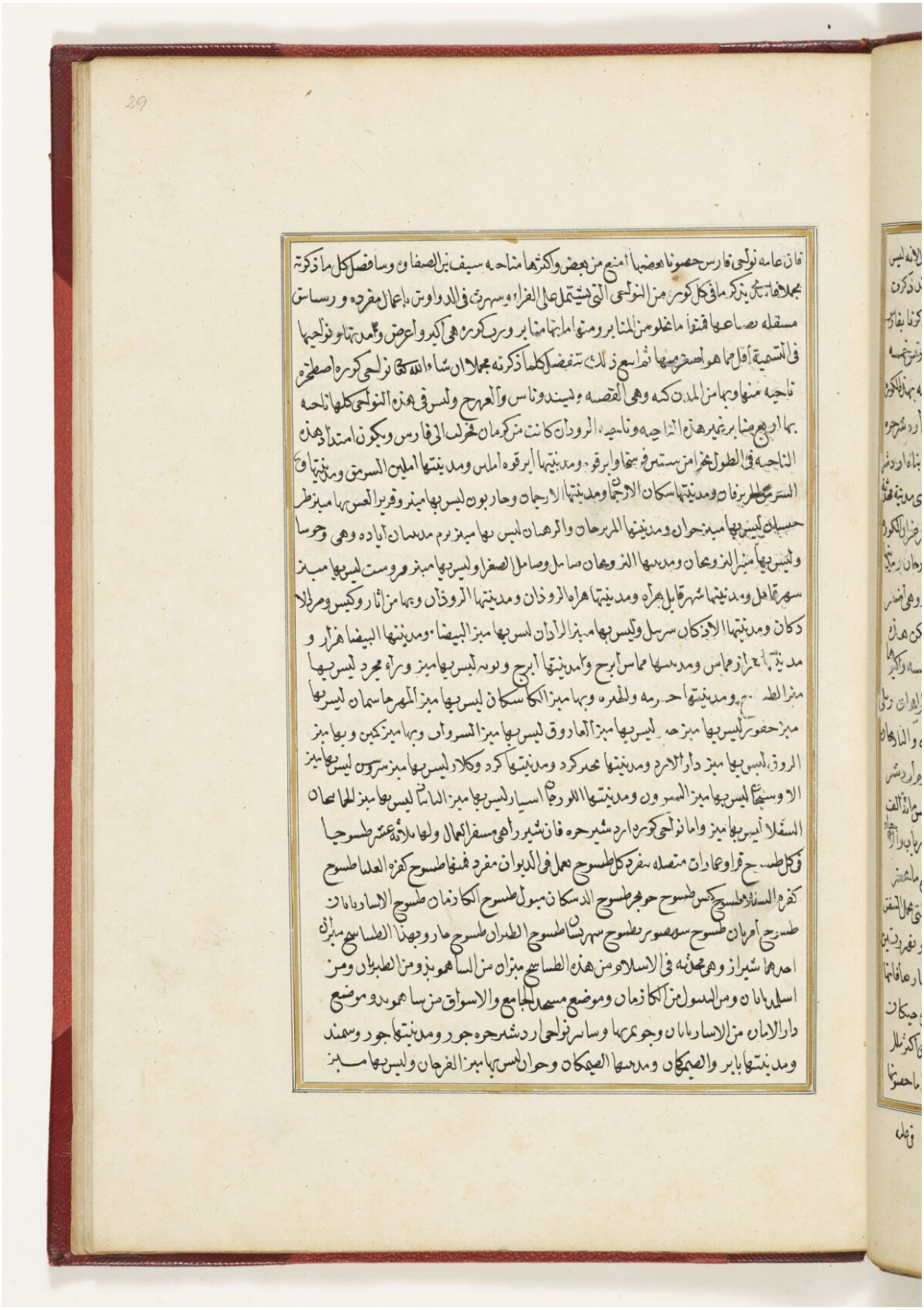

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000043

على حسن حال وليسار ومذاهبهم مذاهب قبايل العرب وقبائل الترك في النحله والعنه وهم فيما يقال
على اماله حج ولنا حصن في نيف ولا نقول حيا واما حصون فارس فان مينها مدينا محصنه بحصن وفيها حصن
داخل المدينه وحواليها اربعين ومنها قهندز ذات في مدن ومنها حصون في جبال منعه مفرده تحمي البنيان
قايمة بانفسها فاما المدن من المحصنه اصطخر لها حصن حواليه ربض مدينه كبه لها حصنين وربض ايضا
لها حصنين وربض السوق لها حصن وربض وقهندز اوليد لها قهندز وربض قريه الاسى لها قهندز
وشيراز لها قهندز رسما قلعه شهويذ حور عليها حصن وليس بها ربض كارزين لها قهندز وربض و
فسا لها حصنين وربض دارا لجرد لها حصنين وربض دوبج لها حصنين وربض وسابور لها سور وليس بها ربض
الجميان لها حصنين وليس له ربض وصفه لحصن القلاع فانه يقال فما بلغني ان بفارس زياده على
خمسة الاف قلعه مفرده في الجبال وبقرب المدن وفي المدن فلا منها بعضها الا من الدواوين وكذلك
ما ذكرناه من المدن الحصنه فاني لا اقدر على تقصيها واما اذكر جوامع ما اعرفه من ذلك الان فمن
هذه القلاع ما لم يذكر لاحد من الجبابرة انه قدر على فتحها عنوه منها قلعة ابن عمارة ويسمى قلعه
الرواندان وينسب الى الجلندى ولا يمكنه احدان يرتقي اليها بنفسه الا ان يرقاه في شئ من البحر وهي
موصد للاعمان في البحر يغوصون منها المراكب وقلعه الكارمان على جبل طين قصدها محمد بن واصل فمنعته
حيشه فحصن بها احمد بن الحسن الارزني فلم يقدر عليه وقلعه سعيد باد من احمود من كور اصطخر
وهي على جبل ساهق برقا اليها فرسخا وكانت في الشرف معروف اسمه باد فلما كان في الاسلام
تحصن فيها زياد بن ابيه ايام علي بن ابي طالب عليه صلوات الله وسلامه فنسب الى زياد يحصن
بها ايام بني امية منصور ابن جعفر وكان واليا على فارس فنسب القلعه اليه فعرفت بقلعه منصور
فغصبه تم بناها محمد بن واصل الخطي فنسب القلعة اليه وكان واليا على فارس فلما اخذه
يعقوب بن الليث لم يقدر على فتحها الا بامر محمد بن واصل فخربها ثم احتاج اليها فعادها وجعلها
محبسا لمن سخط عليه وقلعه اشكوان من رستاق ما بين المريقاء اليها صعب وهي مينعه جدا
وفيها ماء جار وقلعه جودرصاحب كحشر وبموضع يسمى السويقة من كان مرورو وهي منعه
جدا وقلعه الحسن ناحيه ارجان فيها مجوس اناد كارات الفرس واما مهم سدانين فيها وهي
منيعة جدا وقلعه ابرج وهي مينعه جدا واما القلاع المنعه التي يقدر على الاحتيال لفتحها فاكثر
من ان يبلغه حفظي واما بيوت النيران فاني ارايتها بيوت نيران فارس بكرمان احصاها وحفظي اذ ليس
من بلوك ناحية ولا رستاق الا وبها عدد كثير من بيوت النيران الا القليل غير ان المسامر

يوف سوزع فيخرج من ناحيه وارجان سيابذ نسي رستا والحستان وحور حتى وتحترق رسا تواردشير خر
ثم تقع في البحر واما الانهار التي تقصر عن هذه المقادير العظم فانها كثيرة عن احصاء واما بحار فارس فان
بها بحر فارس وهو خليج من البحر المحيط في حد الصين وبلاد الواقوا وحتى يجري على حدود بلاد الهند والسند
صفه معظم المدن في مقاديرها واسمها ونحو ذلك اما اصطخر فهي مدينه وسطه وسعتها مقدار ميل وهي
من اقدم مدن فارس واشهدها وبها كان يكون ملك فارس حتى حول اردشير الملك الى جور ويروى في الاخبار
ان سليمان بن داود صلوات الله عليهما كان اسرى من طبريه اليها من عدوة الى عشيه وبها مسجد
يعرف بمسجد سليمان وتزعم قوم من عوام الفهو من الذين لا يرجعون الى تحقيق ان جثمان الذي كان قيل
الضحاك هو سليمان وكان في قديم الايام على اصطخر سور قد تهدم ونباؤهم من الطين والحجارة
على قديم البناء وقطر تطرسان خارج من المدينه على بابها مما يلي خراسان كالان وراء العنطر اسنه
ومساكن لست تقديمه واما سابور فانها مدينه بناها سابور الملك وهي في السعه نحو من اصطخر وبانيها
عمر واجمع للغنا وايسر اهله وبناؤهم نحو هما اصطخر وبها واصطخر الا ان خارج المدينه فسحه اليلوا واما دار
بجرد فانها من بناء وارا ولذلك سميت دارا الجرد وغيرها عمل دارا وعليها سور عامر حديث مثل سور جور
وعليها مندق تتولد الميا فيه من الزوا والعيون وفي هذا الماء حساس ان دخله انسان او دابه التوت عليه
فلا سبيل الى عبوره ولا كاد سليم الا على شاه ولها اربعه ابواب وفي وسط المدينه حبل جحان كانه
قبه ليس له اتصال بشيء من الاحبال وبناؤهم من طين وليس بها في زماننا لسان الى الحجر واما صورة فانها
من بناء اردشير وتقال ان مكانها كان ماوافقا كالحيين نذر اردشيران بنى مدينه على
المكان الذي نطرفه نعدوسي فيها سار مطفر هنالك واحتال في ازالة الماء ذلك المكان فبنى
محاربه هنا بذلك المكان جور وهي قرينه في السعه من اصطخر وسابور وداراجرد عليها سور من طين
عامر وخندق ولها اربعة ابواب اما يلي المشرق يسمى باب مهر وما يلي المغرب باب بهرام وما يلي الشمال
باب هرمز وما يلي الجنوب باب اردشير وفي وسط المدينه بناء مثل الذكه الطوال ويعرف بلسان العوام
بايوان وكيا كون ساد سناه اردشير وتقال انه كان من الانواع محدث يشرف منه الا رمى الانسان على
المدينه ورساتيقها وبناء اعلاه ساد واستنبط تحداله من جبل ماصن صعد اعلى هذه الطوال كالقوارة
واخذ من جبلي ماوحتى صعد اعلا هذه الطوال كالقوان ثم نزل في محرا اخر وهو بناء من حصن
وجحارة وقد استعمل الناس كثيرا وخرب حتى لم يبق منه الا اليسير وفي المدينه مياه جاريه وهي مدينه نزهه جدا
يسر الرجل من كل باب منها في نحو من فرسخ سايتي وقصور واما مدينه شيراز فانها مدينه استحدثها

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x00004a

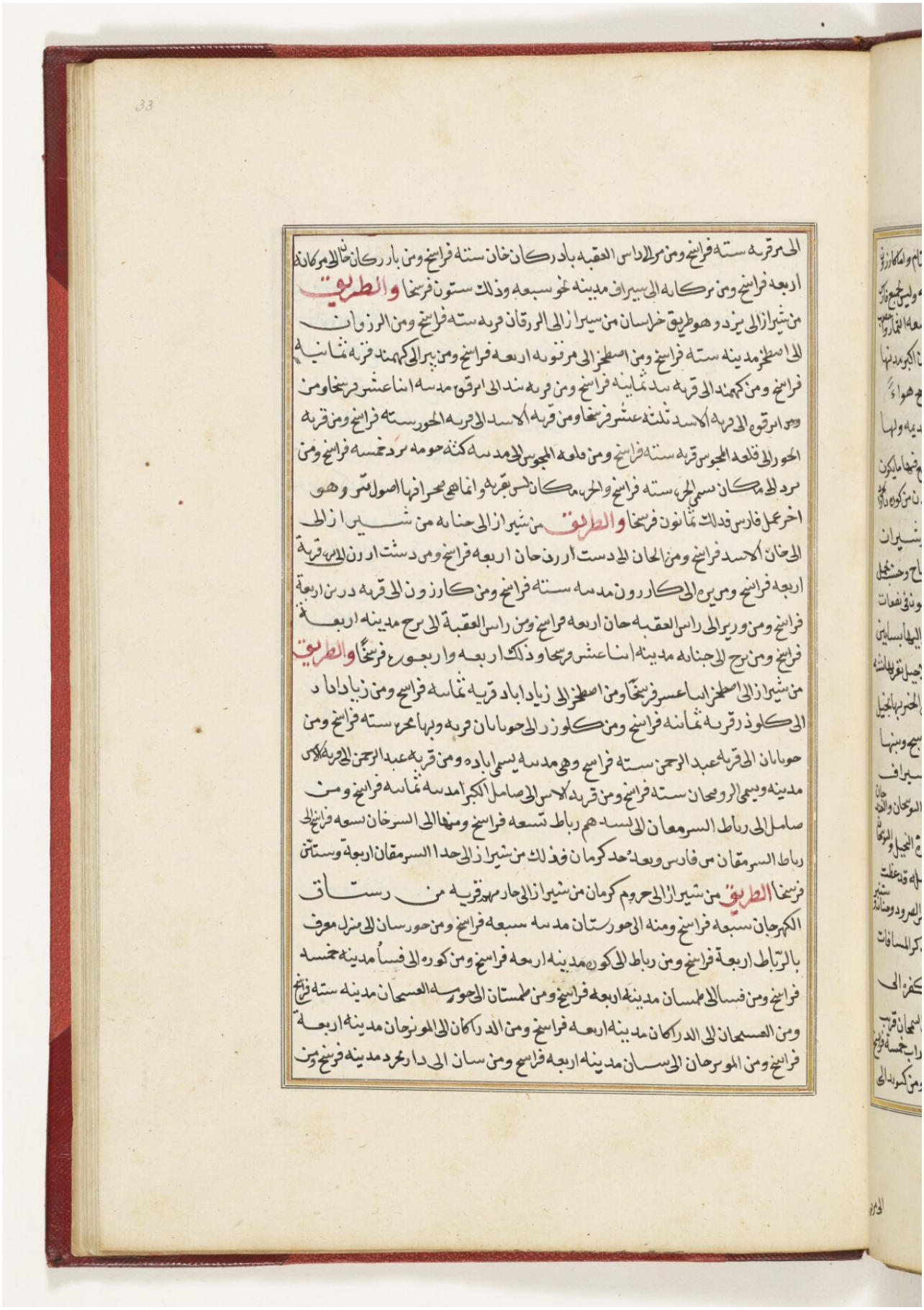

الى مرقريه ستة فراسخ ومن مرالداس العقبه بادركان خان ستة فراسخ ومن بادركان خالو مركانه
اربعه فراسخ ومن مركانه الى بيراف مدينه نحو سبعه وذلك ستون فرسخا والطريق
من شيراز الى يزد وهو طريق خراسان من سيراز الى الورقان قريه ستة فراسخ ومن الورزوان
الى اصطخر مدينه ستة فراسخ ومن اصطخر الى مرفتوبه اربعه فراسخ ومن بيراف الى كهمند قريه ثمانيه
فراسخ ومن كهمند الى قريه سد ثمانيه فراسخ ومن قريه سد الى ابرقوه مدسه اثنا عشر فرسخا ومن
وهو ابرقوه الى قريه الاسد ثلثه عشر فرسخا ومن قريه الاسد الى قريه الحورستة فراسخ ومن قريه
الحور الى قلعه المجوس قريه ستة فراسخ ومن قلعه المجوس الى مدسه كنه حومه مرد خمسه فراسخ ومن
مرد الى مكان يسمى الحر ستة فراسخ والحر مكان لس بقريه وانما هى صحراؤها اصول تمر وهو
اخر عمل فارس فذلك ثمانون فرسخا والطريق من شيراز الى حنابه من شيراز الى
الى خان الاسد فراسخ ومن الخان الى دست ارزن خان اربعه فراسخ ومن دشت ارزن الى ارزن قريه
اربعه فراسخ ومن ارزن الى كارزون مدسه ستة فراسخ ومن كارزون الى قريه درين اربعة
فراسخ ومن درين الى راس العقبه خان اربعه فراسخ ومن راس العقبة الى برح مدينه اربعة
فراسخ ومن برح الى حنابه مدينه اثنا عشر فرسخا وذلك اربعه واربعون فرسخا والطريق
من شيراز الى اصطخر اثنا عشر فرسخا ومن اصطخر الى زياداباد قريه ثمانيه فراسخ ومن زياداباد
الى كاوذر قريه ثمانيه فراسخ ومن كاوذر الى حوماباد قريه وبها محرر ستة فراسخ ومن
حوماباد الى قريه عبد الرحمن ستة فراسخ وهى مدسه يسمى اباده ومن قريه عبد الرحمن الى قريه لاس
مدينه ويسمى الروحان ستة فراسخ ومن قريه لاس الى صامل الكبرا مدسه ثمانيه فراسخ ومن
صامل الى رباط السرمقان الى بسدهم رباط تسعه فراسخ ومنها الى السرخان تسعه فراسخ الى
رباط السرمقان من فارس وبعد حد كرمان فذلك من شيراز الى حد السرمقان اربعة وستون
فرسخا الطريق من شيراز الى حروم كرمان من شيراز الى جارمهر قريه من رستاق
الكهرجان سبعه فراسخ ومنه الى حورستان مدسه سبعه فراسخ ومن حورسان الى منزل معروف
بالرباط اربعة فراسخ ومن رباط الى كور مدينه اربعه فراسخ ومن كوره الى فسا مدينه خمسه
فراسخ ومن فسا الى طمسان مدينه اربعه فراسخ ومن طمستان الى جورسه الصحان مدينه ستة فراسخ
ومن الصحان الى الدراكان مدينه اربعه فراسخ ومن الدراكان الى المورجان مدينه اربعة
فراسخ ومن المورجان الى سسان مدينه اربعه فراسخ ومن سسان الى دارجرد مدينه فرسخ ومن

دار بحرد الى زم مهدى مدينه خمسه فراسخ ومن الزم الى رستاق خمسه فراسخ ومن رستاق الى
الى برح مدينه ثمانيه فراسخ ومن برح الى بارم مدينه اربعه عشر فرسخا وذلك من شيراز الى بادم انسان
وثمانون فرسخا **الطريق** من شراز الى اصبهان من شيراز الى سراز سبعة فراسخ ومن هواز الى
ماس ستة فراسخ ومن ماس الى كستاسته فراسخ ومن كستا الى كار قريه اربعه فراسخ ومن كنار الى
الى قصر اعين قريه سبعه فراسخ ومن قصر اعين الى اصطخر ان سبعه فراسخ ومن اصطخر ان الى حاى
دوشن الى كوزفه كرو قريه سبعه فراسخ من كور الى كور قريه ثمانيه فراسخ ومن كوزه الى حالجان سبعه
فراسخ ومن حان لحمار الى اصبهان سبعه فراسخ وحد فارس الى جاى دوشن من شيراز الهاكانه وارجوان
فرسخا فذلك من شيراز الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخا **الطريق** من شيراز الى حورستان من
شيراز الى حوم مدينه خمسه فراسخ ومن حوم الى حلار قريه اربعه فراسخ ومن حلار الى الحراره خمسه فراسخ
ومن الحوان الى كرمان قريه خمسه فراسخ ومن كركان الى السوحان مدينه سته فراسخ ومن
السوحان الى الحويدان قريه اربعه فراسخ ومن الحويدان الى دره حويد قريه اربعه فراسخ ومن دره حويد
الى حان حماد قريه اربعه فراسخ ومن حان حماد الى سدل قريه ثمانيه فراسخ ومن سدل الى دره
العقاد وهى اربعة فراسخ ويسمى هير قريه ومن هير الى راستى اربعة فراسخ ومن راستين الى ارجان سبعة
فراسخ ومن ارجان الى سوق سدد سته فراسخ والحد سه قنطره كان من ارجان على غلوه
فذلك من شيراز الى ارجان ستون فرسخا **والمسافات** بين المدن الكبار بفارس من فسا
الى كارزين ثمانيه عشر فرسخا ومنها الى جهرم عشرة فراسخ والى كاردين ثمانيه فراسخ ومن شيراز
الى اصطخر اثنا عشر فرسخا ومن شراز الى كوار عشرة فراسخ ومن شيراز الى حور عشرون فرسخا
ومن شيراز الى فسا سبعة وعشرون فرسخا ومن شراز الى البيضا ثمانيه فراسخ ومن شيراز
الى دار بحرد خمسون فرسخا ومن شيراز الى سراف ستون فرسخا ومن شراز الى اللوخا خمسة
وعشرون فرسخا ومن شراز الى بزاد بعة وسبعون فرسخا ومن شيراز الى نوبخان اثنان ولثلثون
فرسخا ومن شيراز الى جناباه اربعة واربعون فرسخا ومن شيراز الى ارجان ستون فرسخا
ومن شيراز الى سابور خمسه وعشرون فرسخا ومن شيراز الى كارزين عشرون فرسخا ومن
شيراز الى حرم خمسه وعشرون فرسخا ومن شراز الى حومه اربعه عشر فرسخا ومن شيراز الى
جهرم ثمانون فرسخا ومن حوبه الى كارزين سته عشر فرسخا ومن سيراف الى حرم اثنا عشر
فرسخا ومن مهروبان الى حصن ابن عمار وهو طول فارس على البحر ثمانيه وستين فرسخا

والذ

والذى يحيط بالمفاز من حد كرمان الى حد اصبهان من رودان الى ابار عماسه عشر فرسخا ومن
ابار الى مهرج خمسه وعسرون فرسخا ومن مهرج الى كنه خمسه فراسخ ومن كنه الى مسد عشر فراسخ
مسد الى عقده عشره فراسخ ومن عقده الى بارس خمسه عشر فرسخا ومن بارس الى اصبهان خمسة
وعشرون فرسخا فمن رودان الى بارس يكاتون فرسخا ومسافه الحد الذى يلى كرمان
من حد السيف من لدن حصن ابن عمار الى ان ينتهى الى مارشم مسد الى الرودان حتى ينتهى الى ربه
خراسان مثل مابين البحر على خط شيراز الى ان ينتهى الى مفاز خراسان وهو مائه وعشرون
فرسخا والحد الذى يلى خوزستان ومهروبان حتى ينتهى الى ارجان وبلاد سابور والشرف الى اول
حد اصبهان لخوزستان فرسخا ذكرنا الماء والهواء والريف بفارس ارضى فارس مقسومه على خط
من لدن ارجان الى السوسجان الى كازرون الى حرم ثم على حدود السيف الى كازرون حتى ينتهى
الى الزموم ودارجرد الى برح ومادم ماكان يلى ناحيه الجنوب وماكان مما يلى الشمال فضرودة يقع
فى حدود منها ارجان والسوسجان ومهروبان وستنزو جنابه وابرج ودشت الرستقان وجزء
ودواوس وبعذ وكازرون ودشت بارزى وجمير ودشت المرستقان وزم اللواجان وكرزن
وابروق سميران وجابهان والجرمق وكوان وكوان وسرام ولحار وحصون بنى عماره وما
فى اصقاع ذلك ويقع فى المفروه واصطخر والبيضا وماسين وابرج وكافرود وكرد وكلاع
وسروشى والاشبنيان واللارد والروق وصرام وبارد ج وسردن والحومه
والجيرم والسربر والمشكبات والاج والاصطهبانات وبرم ورهسان وموان وطرستان
والحربفان واصليل والسرمق وابرخ وبن وحارجرد وماسين وما فى اصقاع ذلك وعلى
الحدود منها ما فى الصرود والحروم من النخيل والجوز مثل فسا وجروف شيراز وسابور
والبوسدجان وكازرون فاما الصرود فان فيها الماكن يبلغ من شده البرد فيها ان لا ينبت عندهم شجر من
الفواكه سوى الزرع مثل اللارد والروق وكرد والرستاق الاصطخرية والوهبان واما
الحروم فان بها مايبلغ من شده الحر فى الصيف الصائف لا ينبت عندهم شى من الطيور من شده الحر
مثل لاعرسان وهى رستاق ولقد مر بعض الناس انه كان فى بيت لسرف على واد فيه حجاره
فراى نصف النهار تتفلق فيه الحجاره كما تتفلق فى النار والصرود كلها صحيحه الهواء والحروم الغالب
عليها فساد الهواء ويتغير الالوان وليس فيها اكثر وباء من مدينه دارابجرد ثم بوح واصح الهواء
فى الحروم ارجان وبيراف وجنابا وسنيز واعدل هذه المدن ماكان فى هذين مثل شيراز وفسا وكازرون

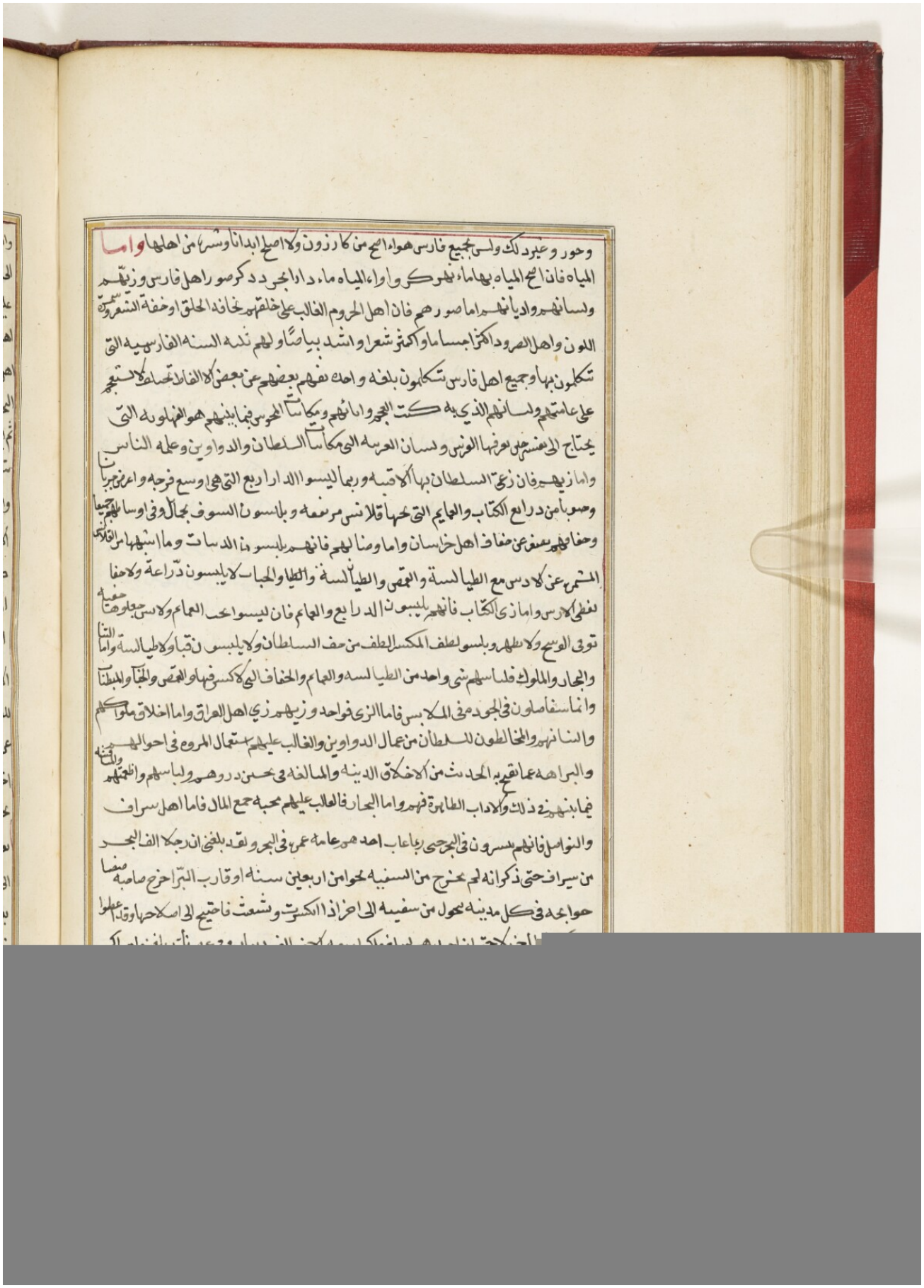

والغالب عليهم اليسار واستقامة الحال والعفة واما اديانهم فان السواحل من سيراف الى مهروبان
الى ارجان واكثر الجروم الغالب عليهم مذاهب اهل البصرة في التوحيد واقلهم المقرد واهل جيرم الغالب
عليهم الاعتزال واهل حربى شعبة واما النصود كان شيراز واصطخر وقسا الغالب عليهم مذاهب
اهل الجماعة على مذاهب اهل بغداد والغالب على اهل فارس في القسامة مذهب اهل الحديث واما
اهل الملل منهم فان منهم اليهود والنصارى والمجوس وليس فيهم صابئي ولا ساموي ولا من سايس
البحل احد ظاهر واكثر هذه الملل المجوس وهم الغالبون على سائر الملل في الكرمان النصارى
ثم اليهود اقلهم فاما كتب المجوس وبيوت نارانهم واديانهم وما كانوا عليهم في ايام ملوكهم فانهم
ستواء نودون ذلك في اديانهم ومدونون به وليس المجوس سلد اكثر هم بفارس لان بهاد ار ملكهم
واحد انهم وكتبهم ذكر طبقات الناس بفارس اما طبقات الناس بفارس فان لهم في قديم
الايام على ما ذكر في كتبهم ملوكا ملكوا الدنيا مناسل اهل الضحاك وجم واخريدون في اخرين
كانوا ملوك الارض حتى قسم افريدون الارض بين بنيه فصار ملوك الفرس سكان ايرانشهر الى
ان ذو القرنين دارا ابن دارا الملك فصارت الممالك طوايف حتى كان ايام اردشير فعادت المملكة
الى واحد وازالت فيهم سلالها مثل سابور وبهرام وقباد وفيروزهم من وساير الاكاسرة حتى جاء
الاسلام فزال الملك منهم واما ساكن بالاكاسرة في احزابهم ذوتاوعي ديارهم عن فارس
للعرب من الروم والعرب كما انتقل التبابعة من اليمن لما ملكوا الافاق وكما انتقل ملوك الاسلام من العرب
عن ديار العرب الى بابل لوسط الممالك والاسوان على كل نامية ولسنا نكرة ذكر ملوك الفرس لشتا
اخبارهم وعلم الناس بايامهم فاما في الاسلام فان لهم ملوكا منهم في بعض الامارات ومنهم من قعد
عنها على استقلالها بها وكفايته من الفرس والعرب الذي يوطنوا فارس فصاروا من اهلها والدين
تعربوا عنها فمنهم الظاهر زان من الاساوره اسرفي ايام عمر فقدم عليه فاظلقهر واسلم وله
الى ال ابي طالب صرفا لهم مقتل عمر بن الخطاب مع اي لولوه عبد للمغيرة بن سعبة فقوله عبد الله بن عمر
بعد موت عمر ويقال ان سلمان الفارسي عني ولد الاساوره وانه نزهه وحرج بطلب الدين و
نصيغ الملل حتى وقع الى مدينة فاسلم عبد ود وذا النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله وسلم المدينة
ومنهم ال عماره والعرفون باولاد الجلندي ولهم مملكة عمان وصياغ كثر وقلاع على
سيف البحر بفارس منافذه لحد كرمان ويزعمون ان ملكهم هنا قبل موسى فان الذي قال
الله وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا هو الجلندي وهم قوم من ازد اليمن ولهم

الى يومنا هذا منه وعدة وباس وعدد لا يستطيع السلطان ان يغيرهم واليهم ارساد البحر
وعشور السفن وقد كان عمرو بن الليث ياصبحمد اخى عبد الله الحرب نحو سنين فما قدر عليه
حتى استعان عليه باس عم العباس بن محمد بن الحسن واحمد بن الحسن نسبنا اليه زم الكارمان
وهو من آل الجلندي اردي وابنه حجر بن احمد من على الزم فى منعه وقوه الى يومنا هذا اولى الصناق
الذين ينسب اليهم سيف بنى الصعاق هم آل الجلندي وهولاء اقدم من ملوك الاسلام بفارس
وامنهم جابنا ومنهم من آل الى زهير المدينى ينسب اليهم سف بنى زهير ومن سادة بنى لوتى ملوك ذلك
السيف ولهم منعه وعدد فمنهم ابو ساده الذى خرج متقاسا على فارس يدعوا الى معصمه حتى فوت
المامون من خراسان محمد بن الاسعب فواقعه فى صحراء كس من شرار فرق حسنه وقتله وكان
الوالى بفارس حينيذ يزيد بن عقال وجعفر بن الى زهير الذي قال الرشيد وقد وفد عليه فى ملوك
فارس لولا طرش به لاستوندربه والمطهر بن جعفر الذي كان ملك عامة الوستاق ولم يملك
السيف من حد جنابا الى حد تحيرم ولسايوال الى زهير من حد تحرم الى حد بنى عماره ومسكن الى
زركوان ومسكن المطهر على ساحل البحر فضعاده ومنهم آل خطاله بن يميم منى ولد عمرو بن
اذمه الذين عبروا من البحرين الى فارس فى ايام بنى اميه بعد قتل عمرو بن ادبه فسكنوا اصطخر
ونواحيها وملكوا الاموال الكثيره والقرا النفيسه فكان منهم عمرو بن عبيده وبلغ من سنان
انه اتباع بالف الف درهم بصاحف فوقفها فى مدن الاسلام وكان يبلغ خراج هذا البلد فى ايامهم
نحو عشرة الاف الف درهم وكان المامون ولى عمرو بن ابى ابرهيم عمرو البحر لقتال العطويه وابنه مرداس
بن عمر المكنا بابى بلال بلغ من ماله ان كان خراجه نحو بلاده الاف الف درهم وكان ابن عمه
محمد بن واصل ملكه مثل ملك هذا وخراجه من خراجه لاسعاوب بكمرسى وكان اجل اهل هذا
البيت عمرو بن عيسه وكانت من قوى اهل هذا البيت ان الاتراك لما استولوا على الخلافه فلم
مطعهم الخلفاء فراقوفى اقطاعات عن بعضه وولوا فارس بسعده واعن البلد وكان منهم من عظماء
الاتراك نحو من اربعين اميرا وربيهم المولد وكان منهم الظلم فتسعوا عليه وهو اعليه حتى
استحاد مرداس بن عمر فاجاره واخرجه الى بغداد وولوا على انفسهم ابرهيم سما فكتب عبيد الله
بن يحيى عن المعتمد الى مرداس فى قتلهم فاستعاوكتب الى محمد بن واصل فجمع حاشيه واهل
طاعته حتى قتل هولاء الامراء عن اخرهم الا ابرهيم بن سما واربعه نفر فكاريس الاتراك
بعد المولد بفارس واستولا محمد بن واصل على فارس فبعث اليه من بغداد عبد الرحمن بن مفلح

وكان

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000052

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000053

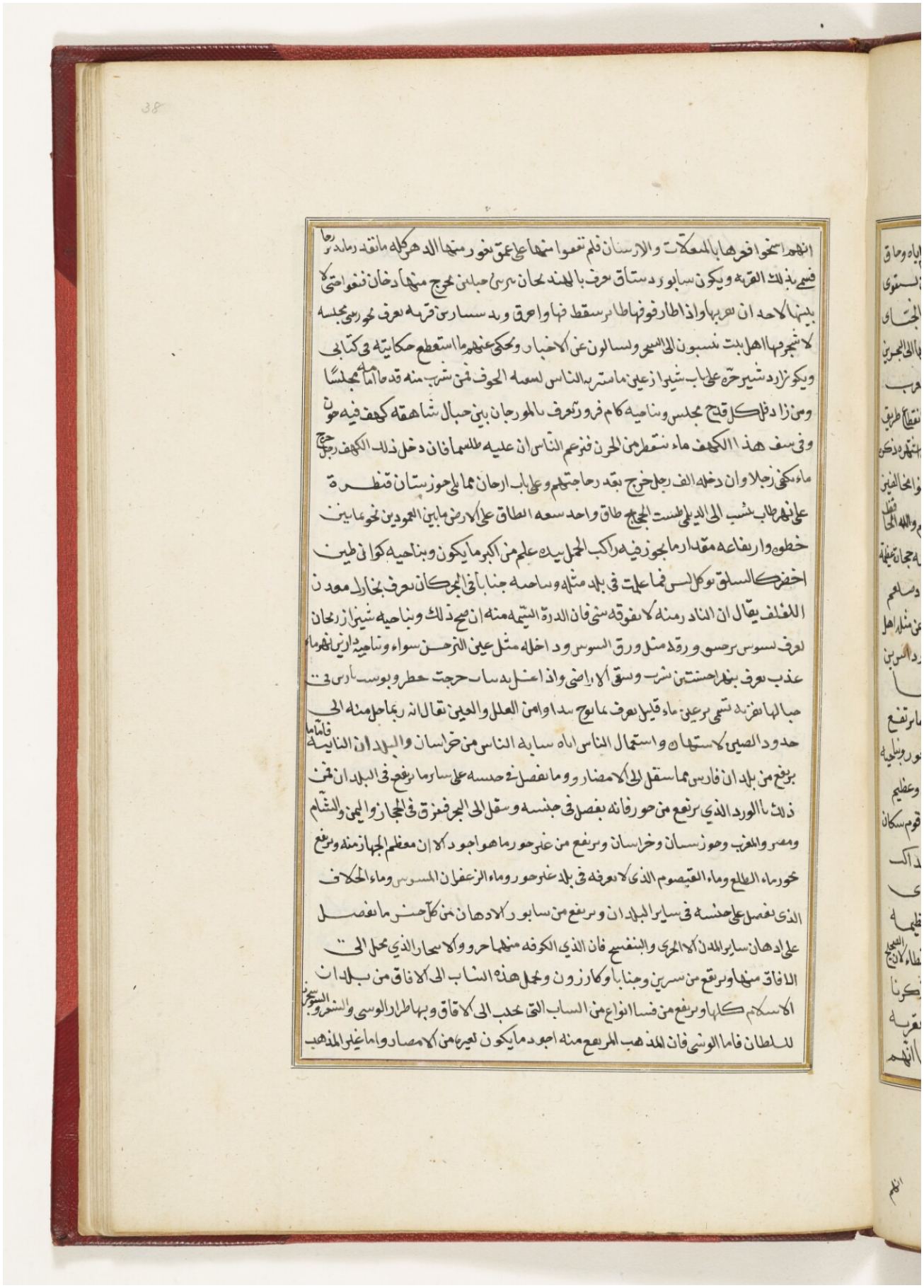

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000055

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000057

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000059

فكرمان لها صدود وجرم وصدودها تقصر عن صدود فارس ولها في جرومها شئ من الصدود
وفي صدودها ربما عرض بعض الجروم واما ما يقع فيها من المدن التي اعرفها فهي الشيرجان وجيرفت
وبم وهرموز وفي اصعاف ذلك ما بين فارس وجيرفت مدينة وروى بعضهم بزعم انها
مدينة ليست من كرمان وبعضهم يقول انها من كرمان ومدينة كشسبان وحبرمان
ومن زمان والسود مان فالاسكرد ومعون وما يلي جيرفت الى الشيرجان باحت وجيرون ما
الشيرجان وبم الشاماف وبها دوحيات وعبرا وكوعرن وراسن وسيروستان ودار
جين وما بين جيرفت وبم مدينة هرين يعرف بقريه الحور وما بين الشيرجان وفارس اياما من
وكرماف وسمند وبين الشيرجان وبين فارس ايضا الى حدود دارابجرد حسنا باد وكاهون
ومن الشيرجان الى ما يلي المفازه برد سر وضيرو ذفدن بدوفريه وماهان وحصرد وما يلي المفازه
بناحية رماشهر وفرح وسيج الا ان سيج في وسط المفازه مقطعه عن حدود كرمان وان
كانت مضمومة اليها وصورناها في مفازه فارس وخراسان والطاش على ان منهم من زعم
ان جانبا من عمل سجستان فصورناها على حدود كرمان وحوالي جبل فارن الريحان و
مدينه معروحوسه قوهستان ابي غانم وما يلي هرموز وجيرفت مدينة كرمير وبرسجان
وهو سجان فاما شهرو اعلى البحر فليس بها منبر فضده ما علمته ومن مشاهير جبالها المنيعه جبال
العقص وجبال البارد وجبال معدن الفضه وليس ببلاد كرمان نهر عظيم ولا بحور الا
بحر فارس الا ان ظلها في بحر فارس يجري الى هرموز رسما لطريق ظل فيه السفن من البحر
وهو ملح وفي اصعاف مدن كرمان مفازه كبيره وليس اتصال عمارات
فارس وجبال العقص هي جبال جنوبها البحر وشماليها حدود حرمت والرودبال وقوهستان
ابي غانم وشرقيها الاحراس ومفازه بين العقص ومكران وغربيها البلوط وحدود
المسوحان ونواحي هرموز ويقال انها سبعة اجبل وبها نخل كثيره وحصب من زرع وضرع
وهي جبال منيعه ولكل جبل رئيس وهم ممتنعون والسلطان عليهم جزايه يستكفيهم بها
وهم مع ذلك يقطعون الطريق في عامه كرمان والى مفازه سجستان والى حدود فارس وهم
رجاله اكلاد واب لهم والغالب على طبيعتهم الخفاره والسمره وتمام الخلق ويزعمون انهم من
العرب ويوصف من بلادهم ان بها من الاموال المجموعه والذخاير ما يكثر عن الوصف واما البلوص
فهم في سفح جبل العقص لا يخاف العقص احد الا من البلوص وهم اصحاب نهم وبيوت شعر مثل البادي

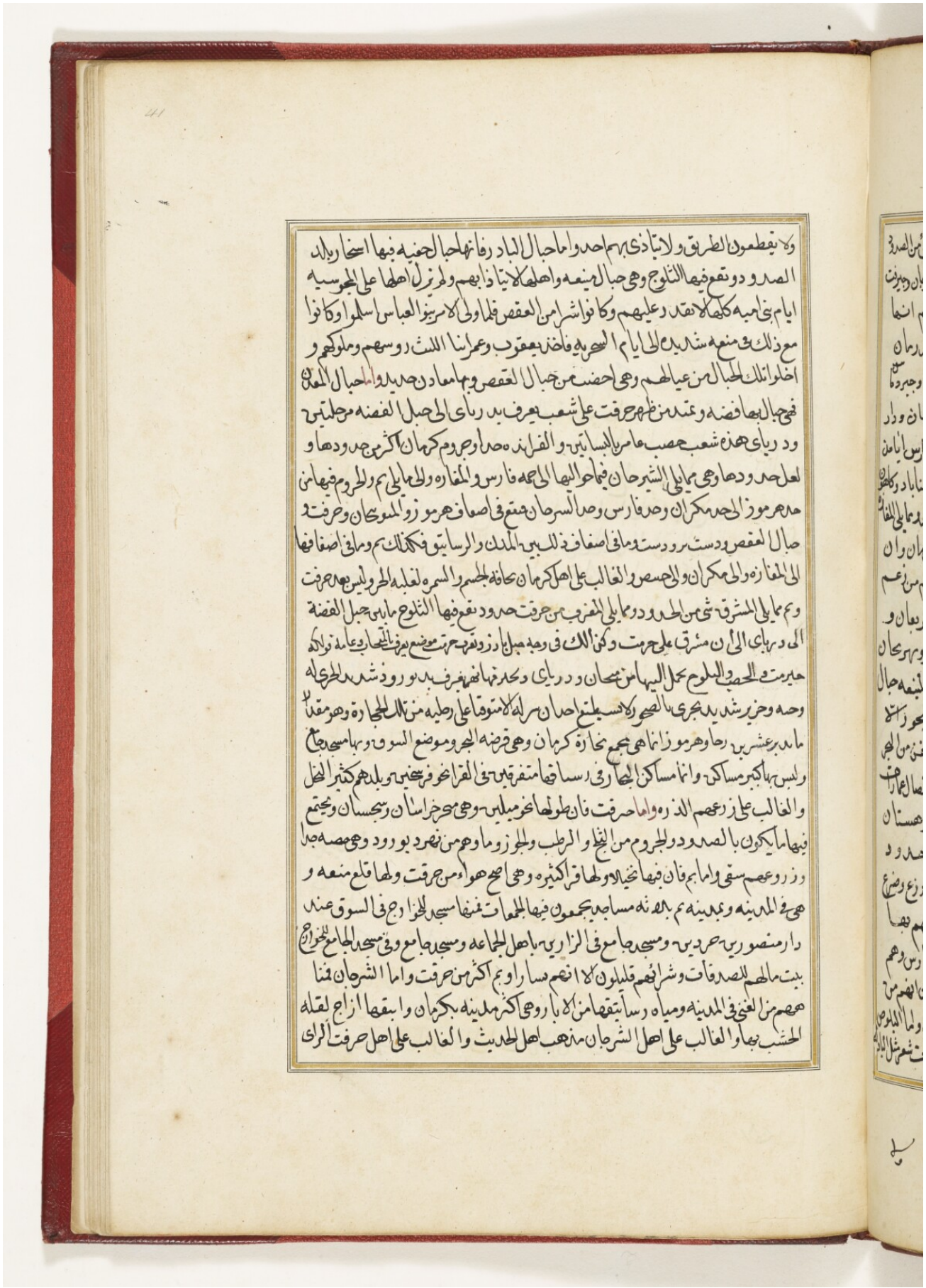

ولا يقطعون الطريق ولا يتاذى بهم احد واما جبال الباذرفا نها جبال الحنيه فيها احجار يولد
الصدو وتقع فيها التلوج وهي جبال منيعه واهلها لا يتاذا بهم ولم تزل اهلها على المجوسيه
ايام بني اميه كلها لا تقد وعليهم وكانوا شرا من العقص فلما ولى الامر بنو العباس اسلموا وكانوا
مع ذلك في منعه شديده الى ايام المعتضد فاخذ يعقوب وعمرانا اللث رؤسهم وملوكهم و
اخلوا تلك الجبال من عيالهم وهي احضب من جبال العقص وبها معادن حديد واما جبال المعدن
فهي جبال بها فضه وعندن ظهر حرفت على شعب يعرف بدرياى الى جبل الفضه من جليتين
ودرياى هذا شعب حصب عامر بالبساتين والفراديس صالح وجروم كرمان اكثر من حدودها و
لعل حدودها وهي مما يلي الشيرجان فما حواليها الى حمه فارس والمفازه والى ما يلي يم والجروم فيها من
مدهم موز الى حد مكران وحد فارس وحد السرجان منتهى في اصناف هرموز والسوجان وحرفت
جبال العقص ودشت رود ودشت رود وما في اصناف ذلك بين المدن والرساتيق فكذلك يم وما في اصنافها
الى المفازه والى مكران والى حصن والغالب على اهل كرمان خفاف الجسم والسمره لغلبه الحر وليس بعد حرفت
ويم مما يلي المشرق شيء من الحدود ودرمما يلي المغرب من حرفت حدود تقع فيها التلوج ما بين جبل الفضة
الى درياى الى ان مشرق على حرفت وكذلك في وجه جبل بارز ونفرحرفت موضع يعرف بالتحاب عامله نواحيه
حيرمت والحصب والبلوح تحمل اليها من سجستان ودرياى وبحذائها نهر يعرف بدو رود شديد الجري له
وحمه وحر شديد يجري بالصخر لا يستطاع احتمال سرله الا متوقيا على رحليه من تلك المجارة وهو مقدار
ما بين عشرين رحا وهرموز انما هي بجمع تجارة كرمان وهي قرضه البحر وموضع السوق وبها مسجد جامع
وليس بها كبير مساكن وانما مساكن التجار في رساتيقها متفرقين في القرا نحو فرسخين وبلدهم كثير النخل
والغالب على زرعهم الذره واما حرفت فان طولها نحو ميلين وهي مصر خراسان وسجستان ويجتمع
فيها ما يكون بالصدود والجروم من النخل والرطب والجوز وما وهم من نهر دو رود وهي مصنه جدا
وزروعهم سقي وامايم فان فيها نخيلا ولها قرا كثيره وهي صح هواء من حرفت ولها قلع منعه و
هي في المدينه وبمدينه يم بالله نه مساجد يجمعون فيها الجمعات فمنها مسجد الخوارج في السوق عند
دار منصور بن حرديه ومسجد جامع في الزاريه باهل الجماعه ومسجد جامع وفي مسجد الجامع الخوارج
بيت مالهم للصدقات وشرائهم قليلون الا انهم يسارا وبم اكثر من حرفت واما الشرجان فمنا
همهم من الغنى في المدينه ومياه وساتيقها من الابار وهي اكثر مدينه بكرمان وابقها ازاج لقله
الحشب بها والغالب على اهل الشرجان مذهب اهل الحديث والغالب على اهل حرفت الراى

والغالب على اهل الرود بال وقوهستان الى عالم والبلوص والمتوجان الشبع ومن
حد ثغور ولاسحرنال بناحيه هرمود وتزدع النيل والكمون كما منها الى الافاق ويختبأ العامد
وقصب السكر والغالب على طعامهم الدره وبها محيل كثير حتى ما بلغ بها وسائر الجروم من خرفت
التى مائة متابد درهم ولهم سنه حسنة لا يرفعون من خرجوفهم ما اسقط الربح فيأخذه غيرا وبابه و
ربما كثرت الرياح فيصير الى الضعفاء من القوم فى التقاطهم اياها اكثر مما يصير للارباب وليس عليهم
فيها الا العشر للسلطان مثل ما بالبصره واما ناحية روديست فانه بلد مشعب والغالب على اهلها
اللصوصيه وشهروا قريه على الجبل بها صاعدون وانما هى منزل لمن اراد ان ياخذ من فارس الى هرمز
وليس بها منبر ولسان اهل كرمان الفارسيه لان العقص مع لسان الفارسيه لسان القفصه
وكذلك البلوص والنار ولهم مع لسان الفارسيه لسان اخر ويرتفع من هم ثياب قطن يحمل
الى الافاق ومن ناحيه دزدير تفع بطائن معروفه يحمل الى فارس والعراق والحوش انما هو حواشل مثل
النواحى وهم باديه اصحاب ابل ومراع ولهم احواص ينزلون فيها ولهم نخيل كثيره واما الاحواس
فانه يزرع منها العانيد الذى يحمل الى بحسان واما نعودهم فان الغالب عليها الدرهم ولا
يستعملون الفلوس ولا شيأ من البقره والدنانير فيما بينهم كالعرض ولا سانعون بها واما
المسافات بين مدن كرمان فان من الشرجان الى رستاق الرستاق ومن حد فارس
من الشيرجان الى كاهون مرحلتين ومن كاهون الى حسنانا ونخو من فرسخين ومن حسنانا دالى
رستاق الرستاق نخو من مرحله ومن الشرجان الى الرودان مما يلى فارس منها الى سميدا اربعة
فراسخ ومن سميدا الى كردكان فرسخين ومن كردكان الى اباس مرحله كثيره ومن اباس الى الرودان
من حد فارس مرحله خفيفه ومن الشرجان الى رباط السرمقان وحد فارس مرحلتين
كثيرتين وليس فيها بينهما منبر وستة حم بين الشرجان وبين رباط السرمقان من الشرجان
الى يم اول مرحله منها السامات ويعرف بكوهستان ومن السامات الى بهاره مرحله خفيفه
ومن بهاره الى حيات مرحله خفيفه ومن حيات الى عبيدا مرحله خفيفه ومن عبيدا الى كوغرن
فرسخ ومن كوغرن الى راى مرحله ومن راى الى سرواسان مرحله خفيفه ومن سرواسان
الى دارجين مرحله ومن دارجين الى لم مرحله ومن الشرجان الى حيرفتان شست سرت على
طريق يم الى سرواستان ثم يعطف عن يمينك الى هرين قريه للحو مرحله ومنها الى حيرفت مرحله
وان شئت خرجت من الشرجان الى باحت مرحلتين ومن باحت الى جين مرحلتين ومن جين

الى

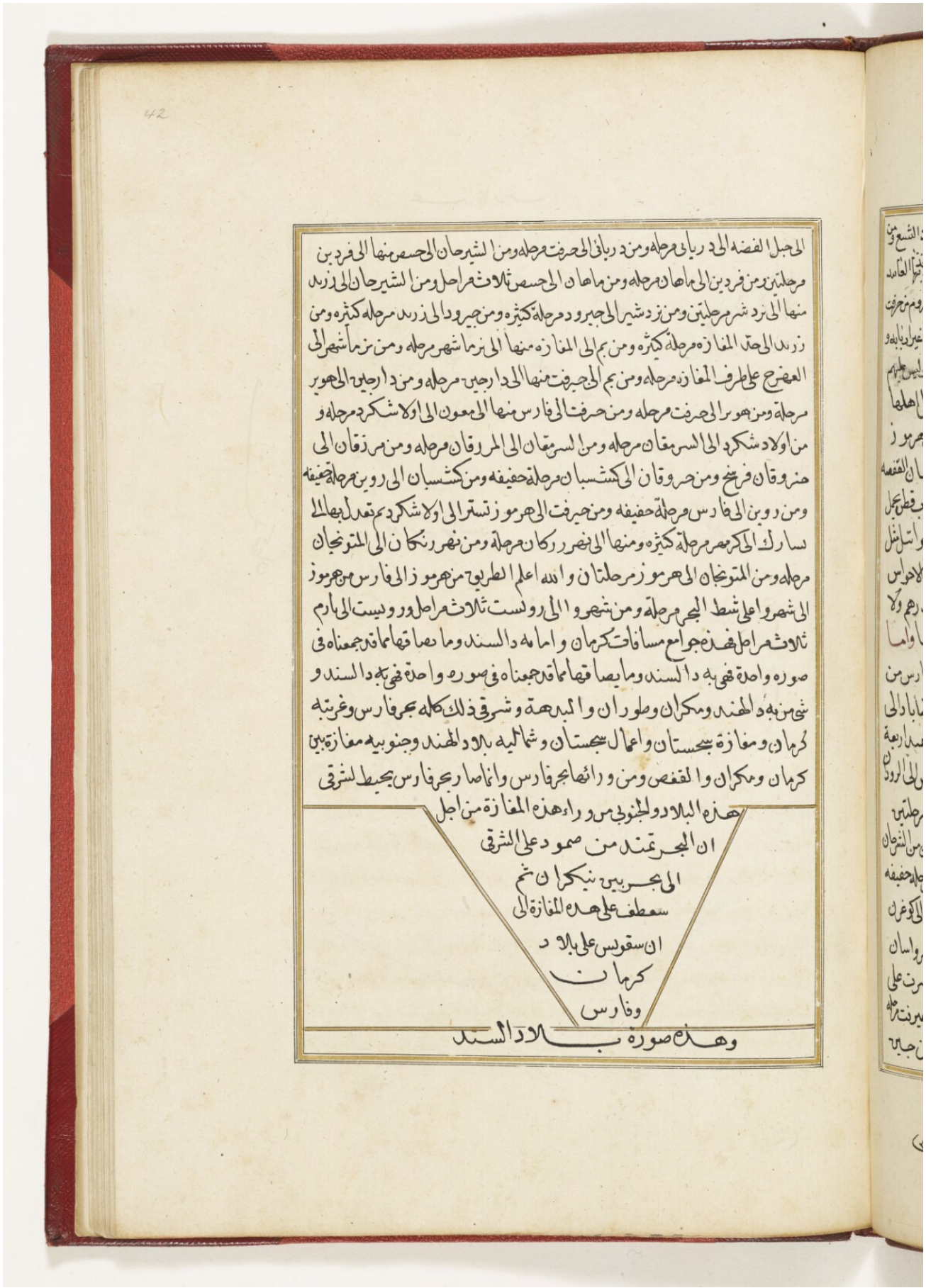

الى جبل الفضه الى دربانى مرحله ومن دربانى الى حرفت مرحله ومن الشيرجان الى حسص منها الى فردين
مرحلتين ومن فردين الى ماهان مرحله ومن ماهان الى حسص ثلاث مراحل ومن الشيرجان الى زرند
منها الى نرشير مرحلتين ومن نرشير الى جيرود مرحلة كثيره ومن جيرود الى زرند مرحله كثيره ومن
زرند الى حتى المفازه مرحلة كثيره ومن بم الى المفازه منها الى نرماشهر مرحله ومن نرماشهر الى
العضرج على طرف المفازه مرحله ومن بم الى جيرفت منها الى دارجين مرحله ومن دارجين الى هوبر
مرحلة ومن هوبر الى جيرفت مرحله ومن جيرفت الى فارس منها الى معون الى اولاد شكرد مرحله و
من اولاد شكرد الى السرمقان مرحله ومن السرمقان الى المرروقان مرحله ومن مرزقان الى
هنروقان فرسخ ومن جروقان الى كشسبان مرحلة خفيفه ومن كشسبان الى روين مرحلة خفيفه
ومن روين الى فارس مرحلة خفيفه ومن جيرفت الى هرموز تستر الى اولاد شكرد ثم تعدل بها الى
بسارك الى كرمصر مرحلة كثيره ومنها الى نصرركان مرحلة ومن نصرركان الى المتوخان
مرحله ومن المتوخان الى هرموز مرحلتان والله اعلم الطريق من هرموز الى فارس من هرموز
الى شهرو اعلى شط البحر مرحلة ومن شهرو الى روست ثلاث مراحل وروست الى بارم
ثلاث مراحل هذه جوامع مسافات كرمان وامامه والسند وما يصاقبها مما قد جمعناه فى
صوره واحدة فهى به والسند وما يصاقبها مما قد جمعناه فى صوره واحدة فهى به والسند و
شئ من به والهند ومكران وطوران والبيهة وشرقى ذلك كله بحر فارس وغربيه
كرمان ومفازة سجستان واعمال سجستان وشماليه بلاد الهند وجنوبيه مفازة بين
كرمان ومكران والقفص ومن ورائها بحر فارس وانما صار بحر فارس بحيط لشرقى
هذه البلاد والجنوبى من وراء هذه المفازة من اجل
ان البحر تمتد من صمود على الشرقى
الى بحر بين بكران ثم
سعطف على هذه المفازة الى
ان سقوبس على بلاد
كرمان
وفارس
وهذه صوره بلاد السند

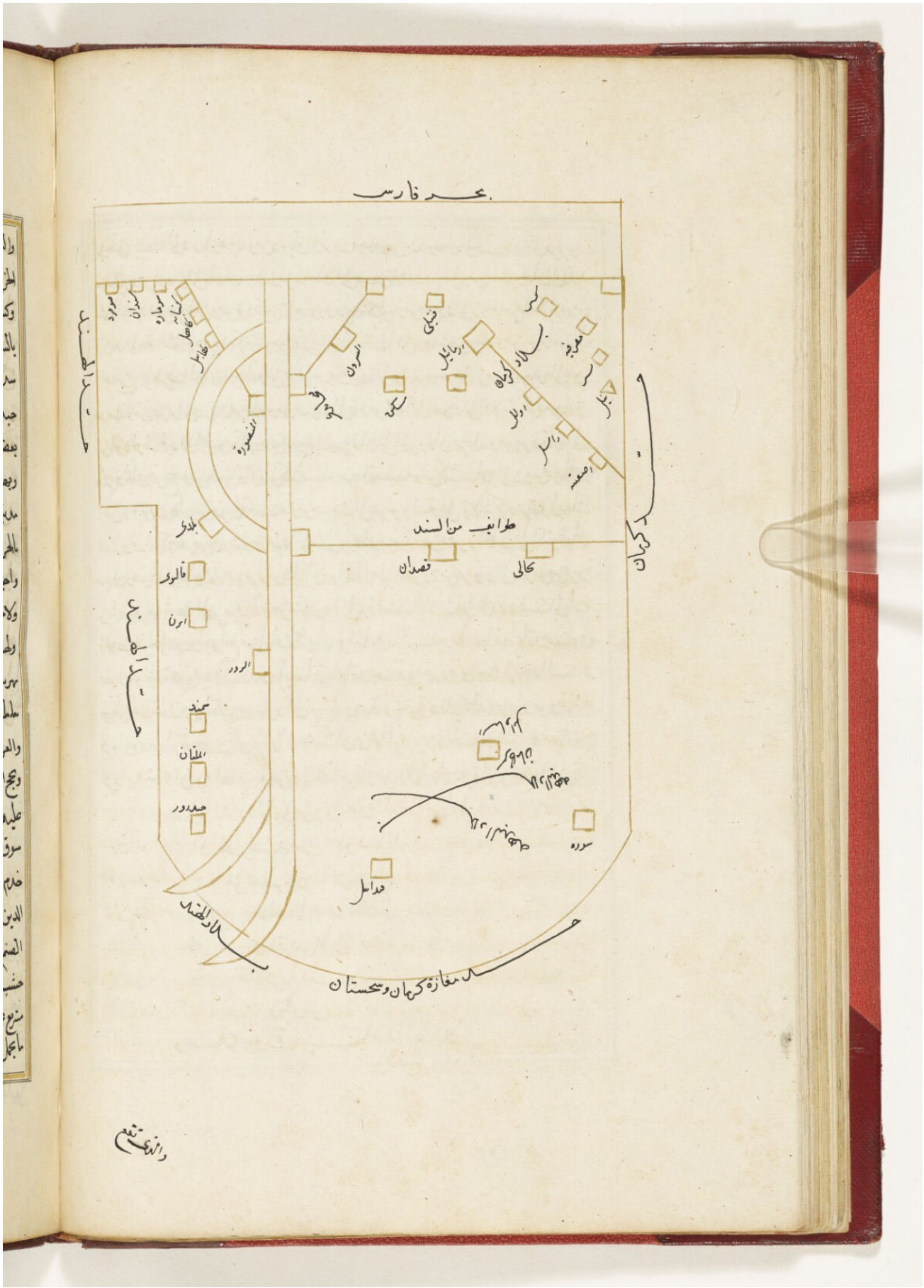

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x00005e

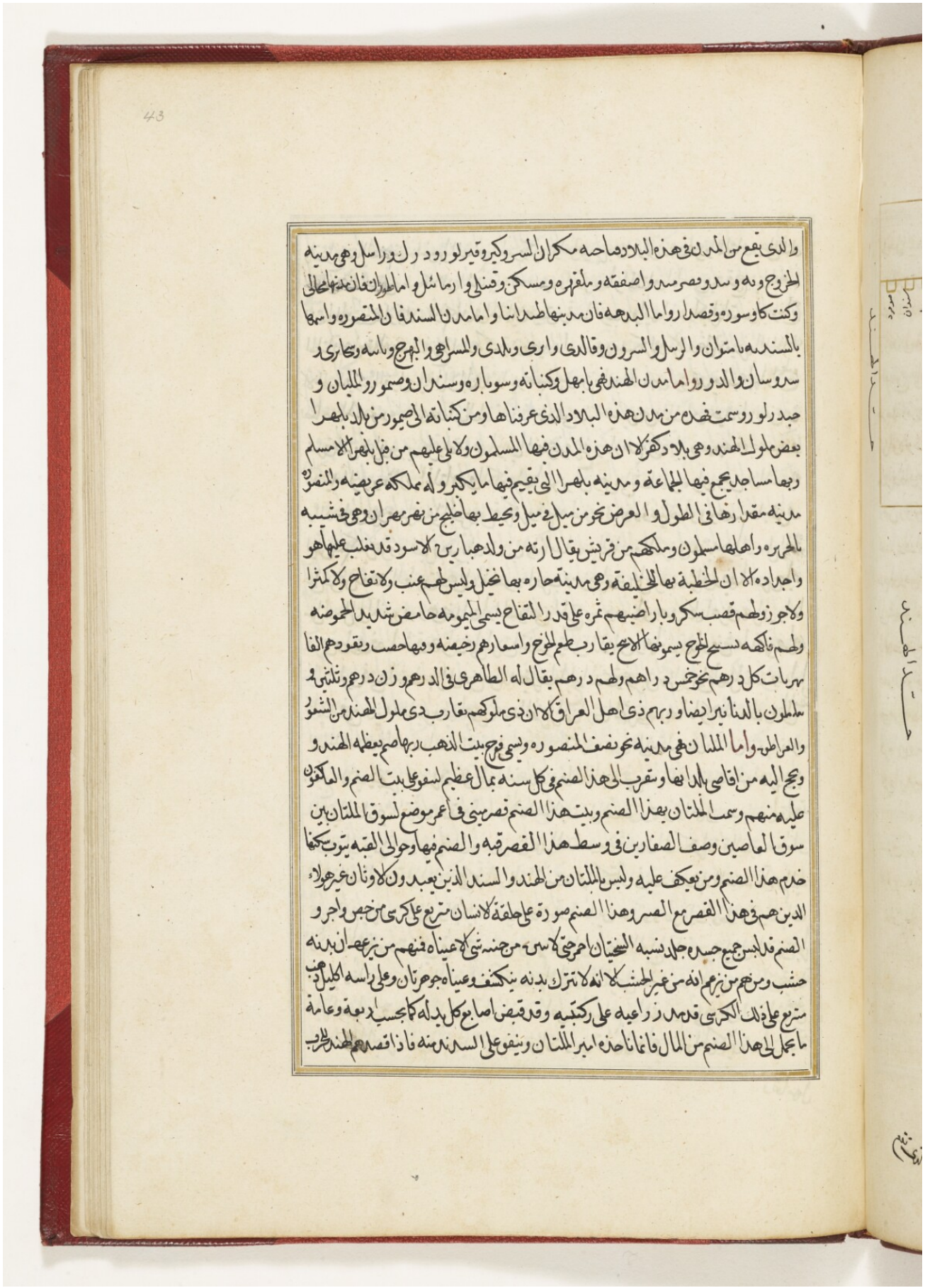

واصراع هذا الصنم منهم اخرجوا الصنم فاظهر وكثيره واحرقوه فرجعوا ولولا ذلك لحربوا الملتان وعلى الملتان
حصون منيعه وهي حصبه الا ان المنصوره احصب واعمر منها والملتان انما سمي بيت فرج بيت الذهب
لانها لما فتحت اول الاسلام كان في المسلمين ضيق وقحط فوجد وا فيها ذهبا كثيرا فاتسعوا به وخارج
الملتان على مقدار نصف فرسخ اسه كبرة يسمى حيدرا ورو وهي معسكر الامرا لا يدخل الامير منها الى الملتان
الا بالجمعه فيركب الفيل ويدخل الى الجمعه وامير هم فرس من ولد سامه بن لوى قد يغلب عليها ولا يطيع
صاحب المنصوره الا انه يخطب للخليفة واما سمه فهي مدينه صغيره وهي والملتان وحيدرا ورو عن يمين
شرق نهر مهران وبين كل واحده منها وبين النهر نحو فرسخ وما وهم من الابا رو وسمه هذه حصبه و
مدينه الرور وتقارب الملتان في الكبر عليها سوران وهي على شط نهر مهران ومن حد المنصوره
والدسل هي عربي مهران على البر وهي نحر كبير وقرصه لهذه البلاد وغيرها وروعهم مساجس و
ليس لهم كبير بحر ولا نخيل وهو بلد مشعب وانما معاشهم للتجاره والبر وقد مدينه بين الدسل والمنصوره
على نحو من نصف الطريق وهي الى المنصوره اقرب ومن جاري على عربي مهران وفيها نصر من جاء
من الدسل الى المنصوره وهي نخيلها والمسواحي والهرج وسدوسان هذه كلها عربي مهران واما
اري ولري فهما شرقي مهران على طريق المنصورة الى الملتان وهما تعبدان من شط نهر مهران
واما لري فهي على شط مهران عن عربيه يقرب الخليج الذي يتفجر من مهران على ظهر المنصوره واما
ثانيه فهي مدينه صغيره وفيها عمر بن عبد العزيز الهباري القرشي حدها ما ولاء المعلنين على المنصوره
الى الملتان وهما تعبدان من شط مهران واما كري فهي على شط مهران عن عربيه تقرب
الخليج الذي يتفجر من مهران على ظهر المنصوره واما ثانيه فهي مدينه صغيره وفيها عمر بن عبد
العزيز الهادي القرشي حدها ما ولاء المعلنين على المنصورة وقامهل مدينه من اول حد
الهند الى ميمون فمن ميمون الى قامهل من بلد الهند ومن قامهل الى مكران فالبديهة وما و
الا ذلك الى حد الملتان هي كلها من بلد السند والكفار في حدود بلد السند اتم الهند
هم وقوم يعرفون بالمد والبديهة فهي معترشة ما بين حدود طوران ومكران والملبان
ومعدن المنصورة وهي في غربي مهران وهم اهل ابل وهذا العلج الذي يحمل الى الافاق بحرا
شان وفارس وسايل البلاد التي تكون بها التجاني انما يحمل منه ومدينه بدهة التي يخرجون
اليها مدابل وهم ميل البادية لهم اختصاص واصابم والمندهم على شطوط مهران من حد
الملتان الى البحر ولهم في البرتيه التي بين مهران وبين قامهل مراعي ومواطن كثيرة ولهم عدد كثير

وتقامهل

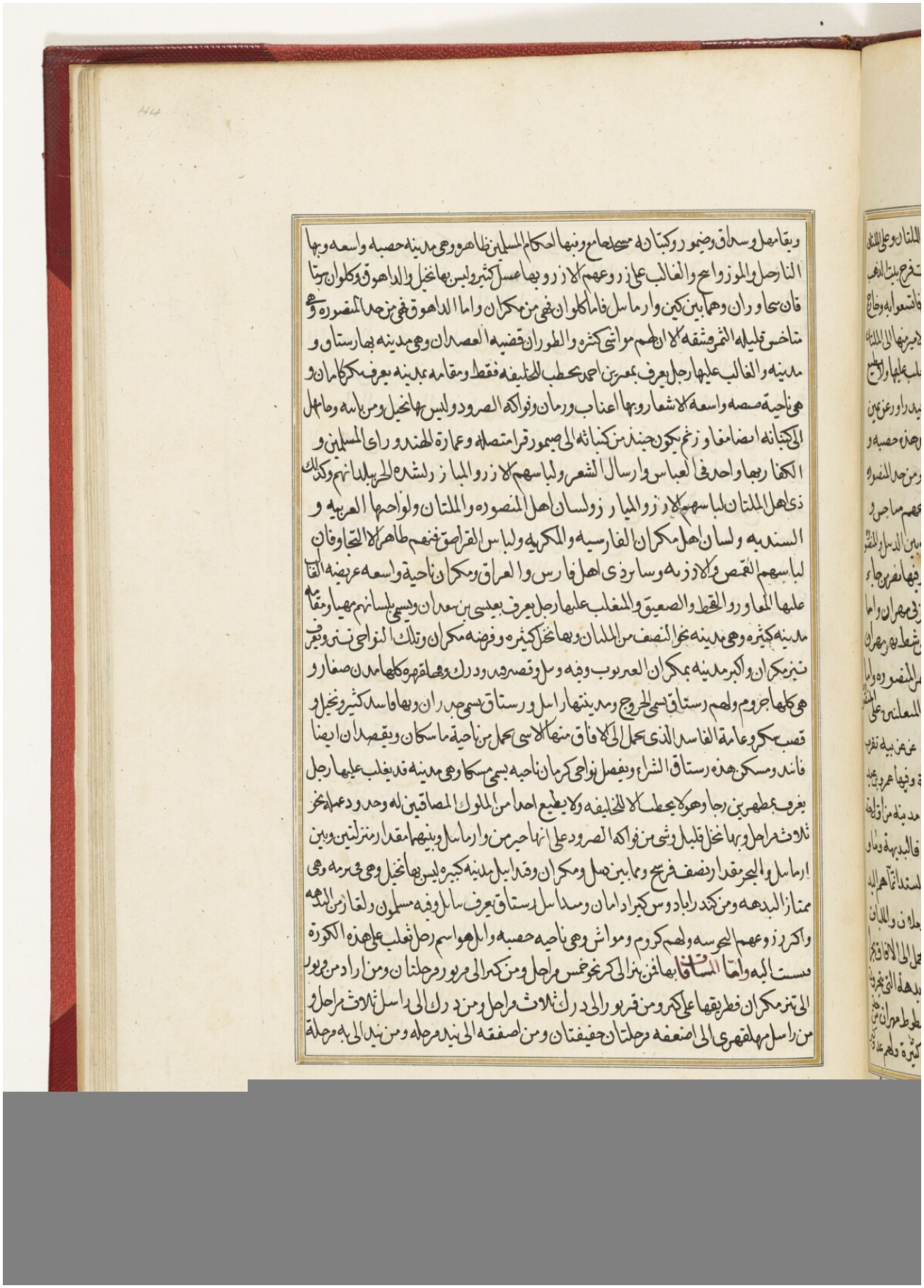

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000061

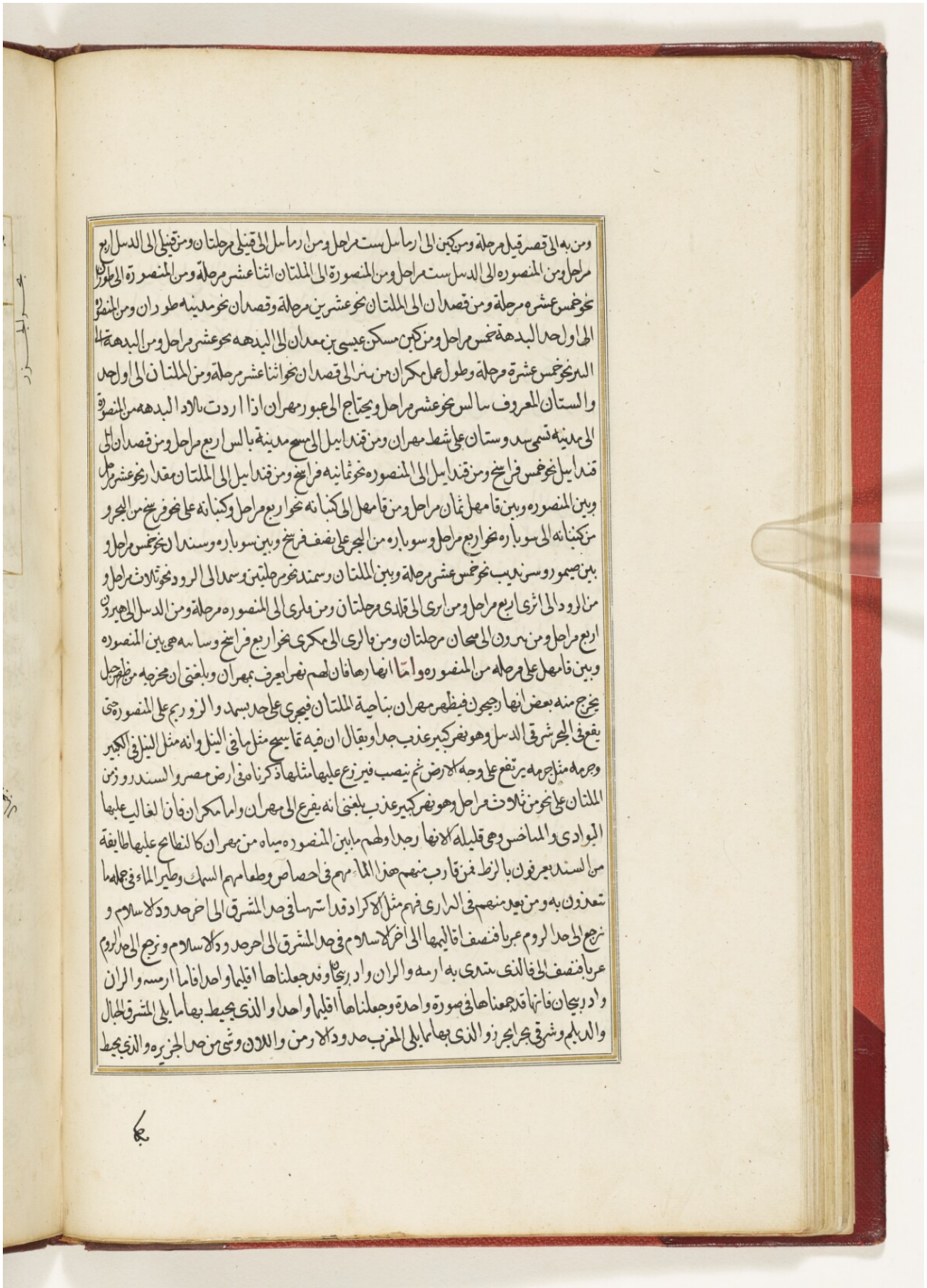

ومن به الى قصر قيل مرحلة ومن كبن الى ارماسل ستة مراحل ومن ارماسل الى قنيلى مرحلتان ومن قنيلى الى الدسل اربع
مراحل ومن المنصوره الى الدسل ستة مراحل ومن المنصورة الى الملتان اثنا عشر مرحلة ومن المنصورة الى طوران
نحو خمس عشره مرحلة ومن قصدار الى الملتان نحو عشرين مرحلة وقصدار نحو مدينه طوران ومن المنصوره
الى اول حد البدهة خمس مراحل ومن كبن مسكن عيسى بن معدان الى البدهه نحو عشر مراحل ومن البدهة الى
الدر نحو خمس عشرة مرحلة وطول عمل مكران من ننا الى قصدار نحو اثنا عشر مرحلة ومن الملتان الى اول حد
والستان المعروف سالس نحو عشر مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت بلاد البدهه من المنصورة
الى مدينة تسمى سيد وستان على شط مهران ومن قندابيل الى مسح مدينة بالس اربع مراحل ومن قصدار الى
قندابيل نحو خمس فراسخ ومن قندابيل الى المنصوره نحو ثمانيه فراسخ ومن قندابيل الى الملتان مقدار نحو عشر مراحل
وبين المنصوره وبين قامهل ثمان مراحل ومن قامهل الى كنبانه نحو اربع مراحل وكنبانه على نحو فرسخ من البحر و
من كنبانه الى سوباره نحو اربع مراحل وسوباره من البحر على نصف فرسخ وبين سوباره وسندان نحو خمس مراحل و
بين صيمور وسندبب نحو خمس عشر مرحلة وبين الملتان وسمند نحو مرحلتين وسمد الى الرود نحو ثلاث مراحل و
من الرود الى اثرى اربع مراحل ومن اثرى الى قلدى مرحلتان ومن قلدى الى المنصوره مرحلة ومن الدسل الى هيرون
اربع مراحل ومن هرون الى ميحان مرحلتان ومن قالرى الى مكرى نحو اربع فراسخ وسانده هي بين المنصوره
وبين قامهل على مرحلة من المنصوره واما انهارها فان لهم نهرا يعرف بمهران وبلغني ان مخرجه من ظهر جبل
يخرج منه بعض انهار جيحون فيظهر مهران بناحية الملتان فيجري على حد بسمد والزور على المنصورة حتى
يقع في البحر شرقي الدسل وهو نهر كبير عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح مثل ما في النيل وانه مثل النيل في الكبر
وجرمه مثل جرمه يرتفع على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليها مثلها ذكرنا ما في ارض مصر والسند وزمن
الملتان على نحو من ثلاث مراحل وهو نهر كبير عذب يبلغني انه يفرع الى مهران واما مكران فان الغالب عليها
البوادي والمناخس وهي قليلة لانها رجال ولهم ما بين المنصوره وبين مهران كالمتاخم عليها طائفة
من السند يعرفون بالزط فمن قارب منهم هذا الماء هم في اخصاص وطعامهم السمك وكثير الماء في جملة ما
تعدون به ومن بعد منهم في البادي فهم مثل الاكراد قد استرسافي حد المشرق الى اخر حدود الاسلام و
نرجع الى حد الروم عربا فنصف اقاليمها الى اخر الاسلام في حد المشرق الى اخر حدود الاسلام ونرجع الى حد الروم
عربا فنصف الى الذي يتدرى به ارمه والران واذربيجان وقد جعلناها اقليما واحدا فاما ارمه والران
واذربيجان فانها قد جمعناها في صورة واحدة وجعلناها اقليما واحدا والذي يحيط بها ما يلي المشرق الجبال
والديلم وشرقي بحر الجرز والذي بها ما يلي المغرب حدود الارمن والان وشيء من حد الجزيره والذي يحيط

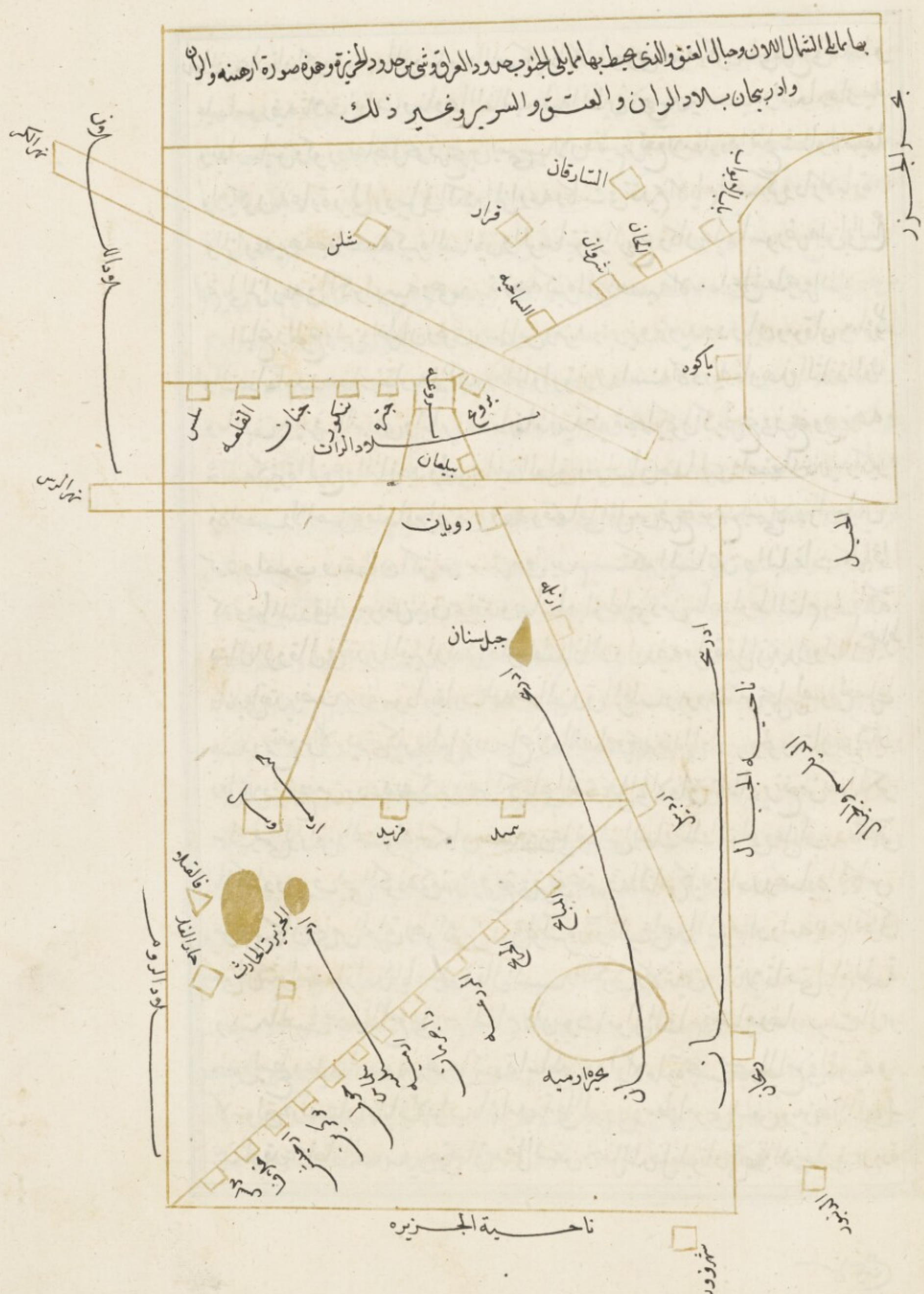

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain

View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000063

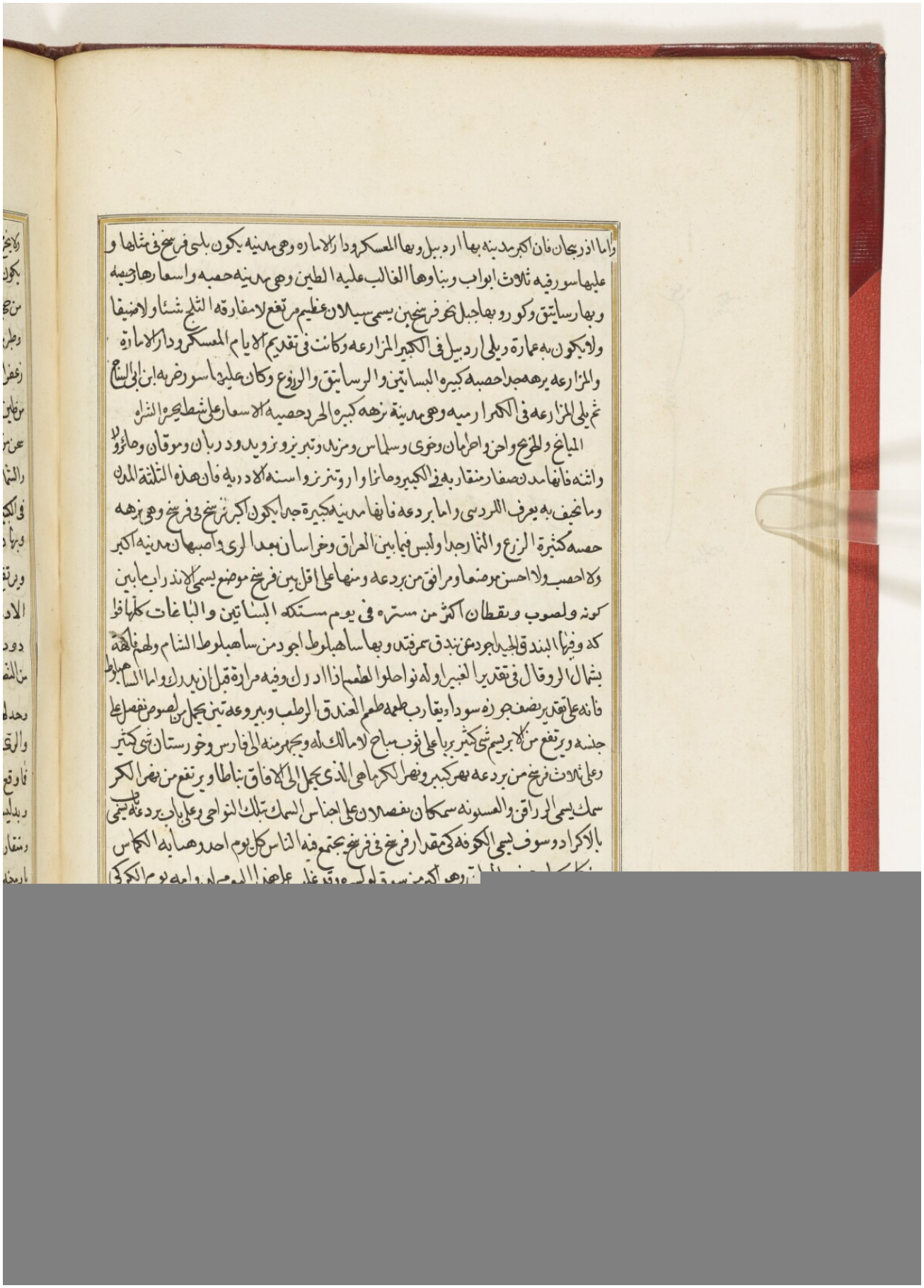

تلاث فرسخ وبينها وبين ارمينيه فرسخان وبين راحروان وشط النهرة نحو اربعة فراسخ وطولها
نحو اربعة ايام سير الدواب واما للريح فانه يتماسا في ليله ونهاره بارمينيه يقرب نهيرة ارجش يرتفع منه
سمك الطرخ يحمل الى الافاق ولهم بحر طبرستان وعليه من المدن باب الابواب وباجروه وشاكوه البط فاما دجلة فا
ن شئا يسيرا ينتهي الى ارمينيه وقد صورنا دجلة في صورة دخلة والعراق ويرتفع من نوحي برذعة بقا
محاذي تفليس الى قرب ظهر الراس مكان تعرف بكيران وارذبجان حدها الجبل حتى ينتهي الى ظهر اللهم
الى حور ربجان الى ظهر الدينور ثم بيدود الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهي الى قرب دجلة ثم تعطو
على حدود ارمينيه وبيناحدارمينيه قبل هذا وبهذا المدن من الشرا يختص ما يبلغ في بعض المواضع
الشاه بدرهين وربما بلغ العسل في بعض اقاليمها المسيون والثلاثة بدرهم وبها من الحصب ما
ان ذكر لم يناهده انكره لعظمه وبها ملوك في الاطراف ما كنهم مثل الممالك لهم مملكة واسعة والاول
منهم ملك شيران يعرف شروان شاه وملك الابجان يعرف بالابجان شاه والغالب على اذربيجان وارمينيه
والران والجبال وباردبيل جبل عظيم يسمى الحرف لا يرتقى الى اعلاه من ارتفاعه وصعوبة مسلكه والتلوح
عليه دائمة ودونه جبل صغير يسمى الحور يخرج من الحرف بما هم ومجطهم ومتصدهم فيه ويقال انه لا
يعرف جبل اعلا منه بهذا المدن ومنا اردبيل الف واربعون درهما مثل منا شروان الان بشيران يسمى
المنا وباردبيل يسمى الرطل ولسانه اذربيجان وارمينيه والران الفارسيه والعربيه غير ان اهل ذبيل
وحواليها يتكلمون بلا رمينيه ونواحي برذعه لسانهم الرانيه ولهم جبال يسمى بها العقو ويحيط بها
السنه محلفه كثيره للكفار ويعود اذربيجان والران وارمينيه الذهب والفضه جميعا واما
من برذعه الى اردبيل من برذعه الى يونان سبعه فراسخ ومن يونان الى بيلقان سبعه فراسخ ومن بيلقان
الى وريان سبعة فراسخ ومن وريان الى البلخان سبعه فراسخ ومن البلخان الى برزند سبعه فراسخ ومن
برزند الى اردبيل خمسة عشر فراسخ الطريق من برذعه الى باب الابواب من برذعه الى نوشخ ثمانية
عشر فرسخا ومن نوشخ الى مصر الكر الى الشماخيه اربعة عشر فرسخا من الشماخيه الى شروان ثلثة
ايام ومن شروان الى الابجان يومان ومن الابجان الى جبرسور اثنا عشر فرسخا ومن جبرسور
الى باب الابواب عشرون فرسخا الطريق من برذعه الى تفليس من برذعه
الى جبره مدينه تسعة فراسخ ومن جبره الى سمكور عشرة فراسخ ومن سمكور الى
جنان مدينه احد وعشرون فرسخا ومن جنان الى
قلعة ابن كيد جنان عشره فراسخ ومن

القلعه

القلعه الى بعلبس اثنا عشر فرسخا الطريق من بردعه الى دبيل من بردعه الى
القلعة طوس تسعة فراسخ ومن قلعا طوس الى منبرس ثلثه عشر فرسخا ومن
منبرس الى دويس اثنا عشر فرسخا ومن دويس الى كمل كرى سته عشر فرسخا ومن
كمل كرى الى سلسحان سته عشر فرسخا ومن سلسحان الى دبيل سته عشر فرسخا والطريق
من بردعه الى دبيل في الارمن وهذه القرا كلها مملكه سباط بن اسوط الطريق
الطريق من ارديبل الى ريحان من اردبيل الى قنطرة سيدروذ مرحلتان
ومن القنطرة الى الدرتان يوم ومن الشرتان الى نوى يوم ومن الى ريحان يوم
سبعة فراسخ ومن خونج الى كواسترم دستاق سوق عظيم لا منبر فيها ثلثه فراسخ ومن
كواسرم الى المراغة عشرة فراسخ الطريق من اردبيل الى امد من اردبيل الى المراغه
اربعون فرسخا ومن المراغه الى خرقان مسير مرحلتين ومنها الى ارميه مدينه مرحلتين
ومن ارميه الى سلماس مرحلتان الى خوى سبعه فراسخ ومن خوى الى بركوى
بركوى ثلاثون فرسخا ومن بركوى الى ارحيش يوم واحد ومن ارحش الى خلاط يوم
ومن خلاط الى ندلس يوم ومن ندلس الى صادقارقين ثلاثه ايام ومن صادقا الى امد
يومان الطريق المراغه الى اردبيل من مراغه الى ارميه ثلاثون فرسخا ومن ارميه الى
سلماس اربعه عشر فرسخا ومن سلماس الى خوى سبعه فراسخ ومن خوى الى سوى ثلاثه
ايام ومن سوى الى ديبل اربعه مراحل ومن المراغه الى الدينور ستون فرسخا ليس
فيها منابر واما الجبال فانها يشتمل على ماه البصره والكوفه
وما يتصل بها مما ادخلناه في اضعافها فحدها الشرقي مغاره
خراسان وفارس واصبهان وشرقي
خوزستان وحدها الغربي اذربجان وحدها
الشمالي في حدود الديلم وقزوين والسرى وانما افردنا
الري وقزوين وابهر وزنجان عن الجبال وضممناها
الى الديلم لانها مختصه بجبالها على القوس وحدها الجنوبي
العراق وخوزستان وصوره الجبال في الورقه التي بعدها

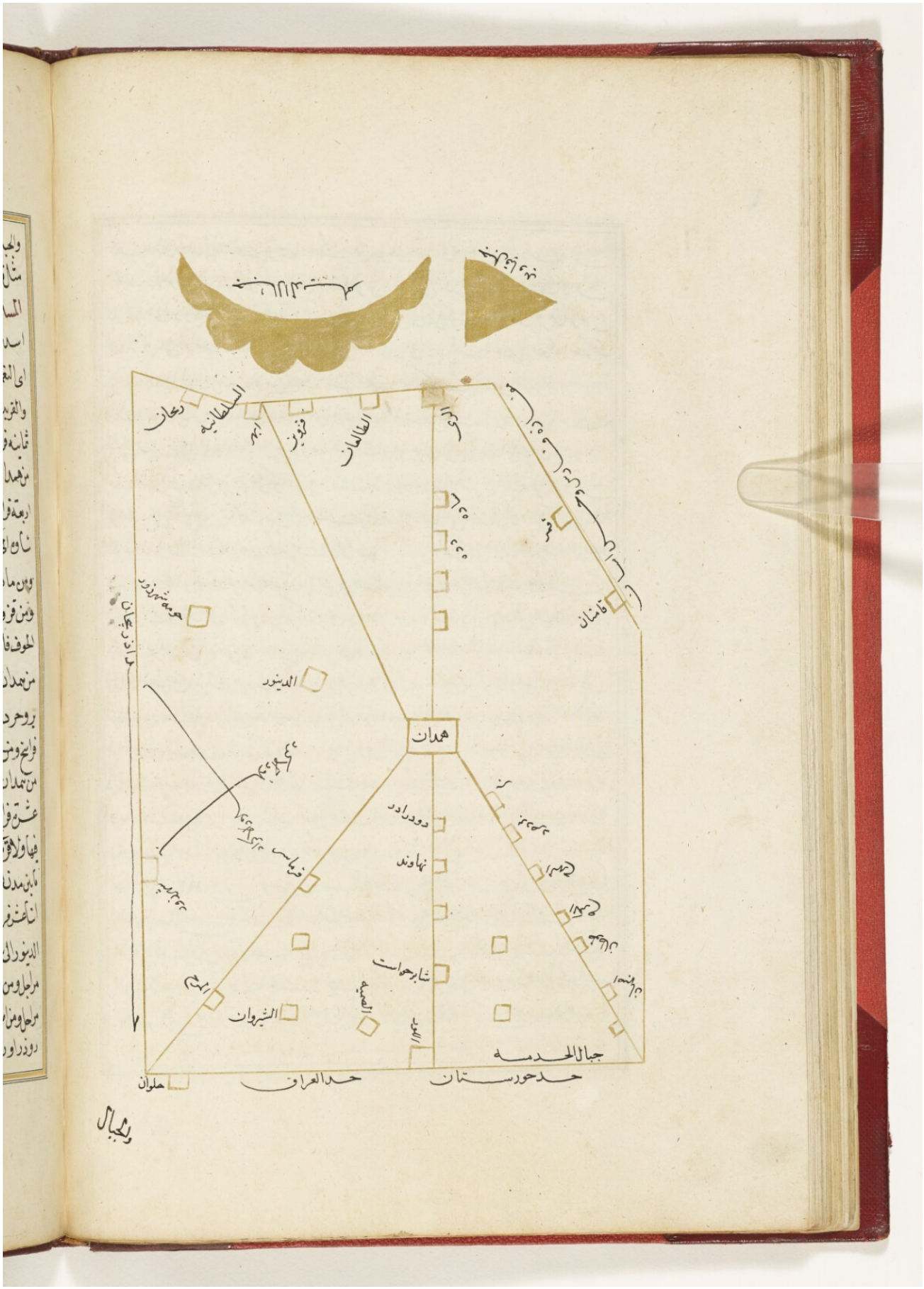
همذان
الدينور
نهاوند
الشيروان
حلوان
حد العراق
حد خوزستان
جبال الحدمه
قاشان

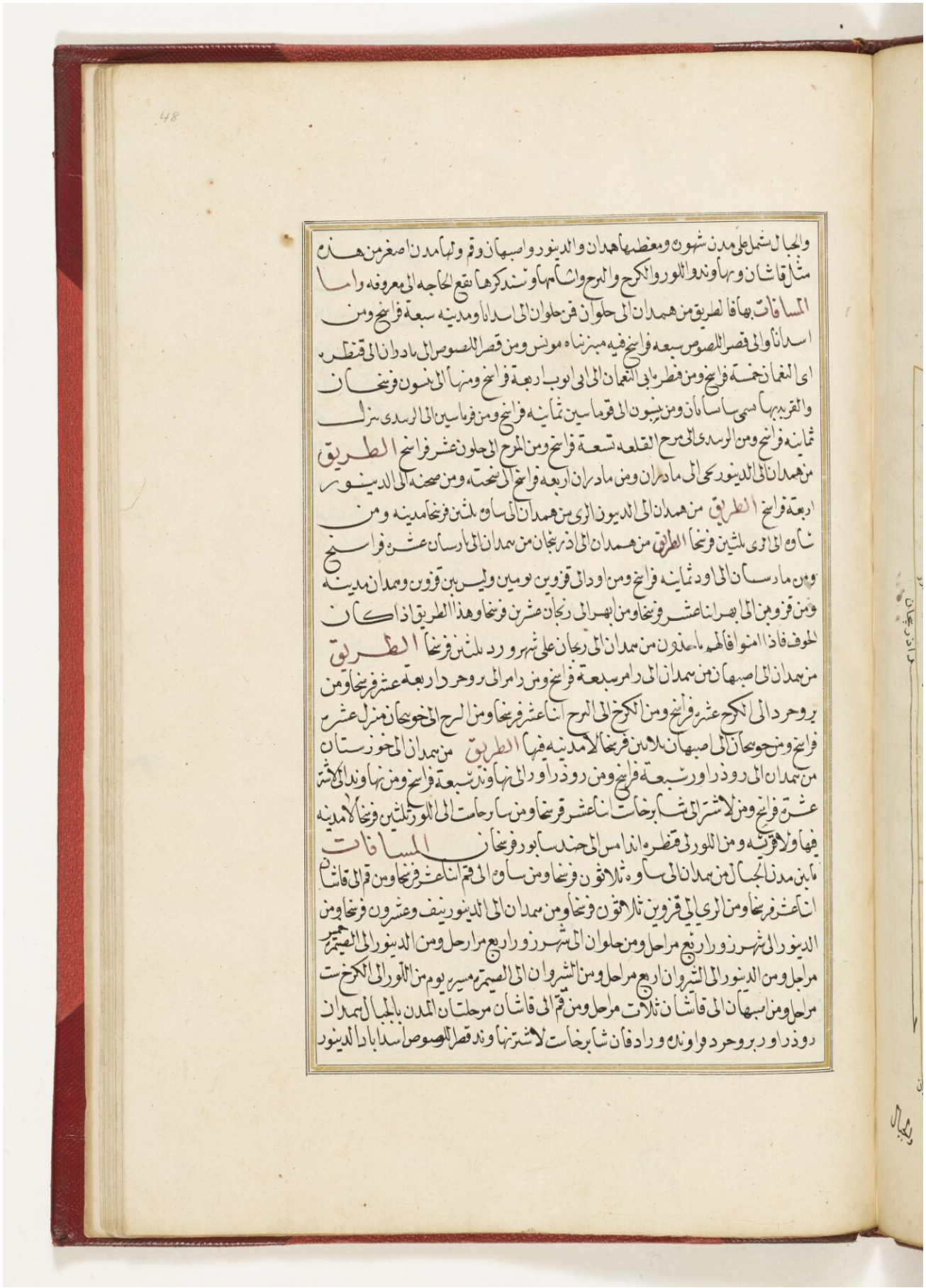

والجبال شمل على مدن شهور وعظمها همذان والدينور واصبهان وقم ولها مدن اصغر من هذه
مثل قاشان وبها وندو اللور والكرخ والمرج واشباهها وسنذكرها بقع الحاجه الى معرفته واما
المسافات بها فالطريق من همذان الى حلوان فرحلوان الى اسدابا ومدينه سبعة فراسخ ومن
اسدابا الى قصر اللصوص سبعه فراسخ فيه مبزناه مونس ومن قصر اللصوص الى ماذران الى قنطره
ابى النعمان خمسة فراسخ ومن قنطره ابى النعمان الى ابى ابوب اربعة فراسخ ومنها الى بيسون ونخلان
والقريه بها مسجى ساسابان ومن بيسون الى قوماسين ثمانيه فراسخ ومن قوماسين الى ارسدى منزل
ثمانيه فراسخ ومن ارسدى الى مرج القلعه تسعة فراسخ ومن المرج الى حلوان عشر فراسخ الطريق
من همذان الى الدينور يحى الى ماذران ومن ماذران اربعه فراسخ الى نهتبه ومن نهتبه الى الدينور
اربعة فراسخ الطريق من همذان الى الدينور الرى من همذان الى ساوه بلثين فرسخا مدينه ومن
ساوه الى الرى بلثين فرسخا الطريق من همذان الى اذربيجان من همذان الى ماذرسان عشره فراسخ
ومن ماذرسان الى اوه ثمانيه فراسخ ومن اوه الى قزوين يومين وليس بين قزوين وهمذان مدينه
ومن قزوين الى ابهر اثنا عشر فرسخا ومن ابهر الى زنجان عشرين فرسخا وهذا الطريق اذا كان
الخوف فاذا امنوا فاهلها يسلكون من همذان الى زنجان على شهرورد بلثين فرسخا الطريق
من همذان الى اصبهان من همذان الى دامر سبعة فراسخ ومن دامر الى بروجرد اربعة عشر فرسخا ومن
بروجرد الى الكرخ عشره فراسخ ومن الكرخ الى المرج اثنا عشر فرسخا ومن المرج الى خوسخان منزل عشر
فراسخ ومن خوسخان الى اصبهان ثلاثين فرسخا لا مدينه فيها الطريق من همذان الى خوزستان
من همذان الى دوذراور سبعة فراسخ ومن دوذراور الى نهاوند سبعة فراسخ ومن نهاوند الى اشتر
عشرة فراسخ ومن لاشتر الى شابرخاست اثنا عشر فرسخا ومن سابرخاست الى اللور ثلثين فرسخا لا مدينه
فيها ولا قريه ومن اللور الى قنطره اذامس الى حندسابور فرسخان المسافات
ما بين مدن الجبال من همذان الى ساوه ثلاثون فرسخا ومن ساوه الى قم اثنا عشر فرسخا ومن قم الى قاشان
اثنا عشر فرسخا ومن الرى الى قزوين ثلاثون فرسخا ومن همذان الى الدينور نيف وعشرون فرسخا ومن
الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن حلوان الى شهرزور اربع مراحل ومن الدينور الى الصيمره
مراحل ومن الدينور الى الشروان اربع مراحل ومن الشروان الى الصيمره مسيره يوم من اللور الى الكرخ ست
مراحل ومن اصبهان الى قاشان ثلاث مراحل ومن قم الى قاشان مرحلتان المدن بالجبال همذان
دوذراور بروجرد واوند ورادفان شابرخاست لاشتر نهاوند قصر اللصوص اسدابادالدينور

حدود خراسان
مفازة الغزنة
جرجان
دامغان
سمنان
جبل دنباوند
ساوه
قزوين
اسفرائن
الري
الديلم والجبل
ابهر
زنجان
سلطانية
همذان
قرميسين
نهاوند
اصبهان
كرمان
فارس
سجستان
خراسان

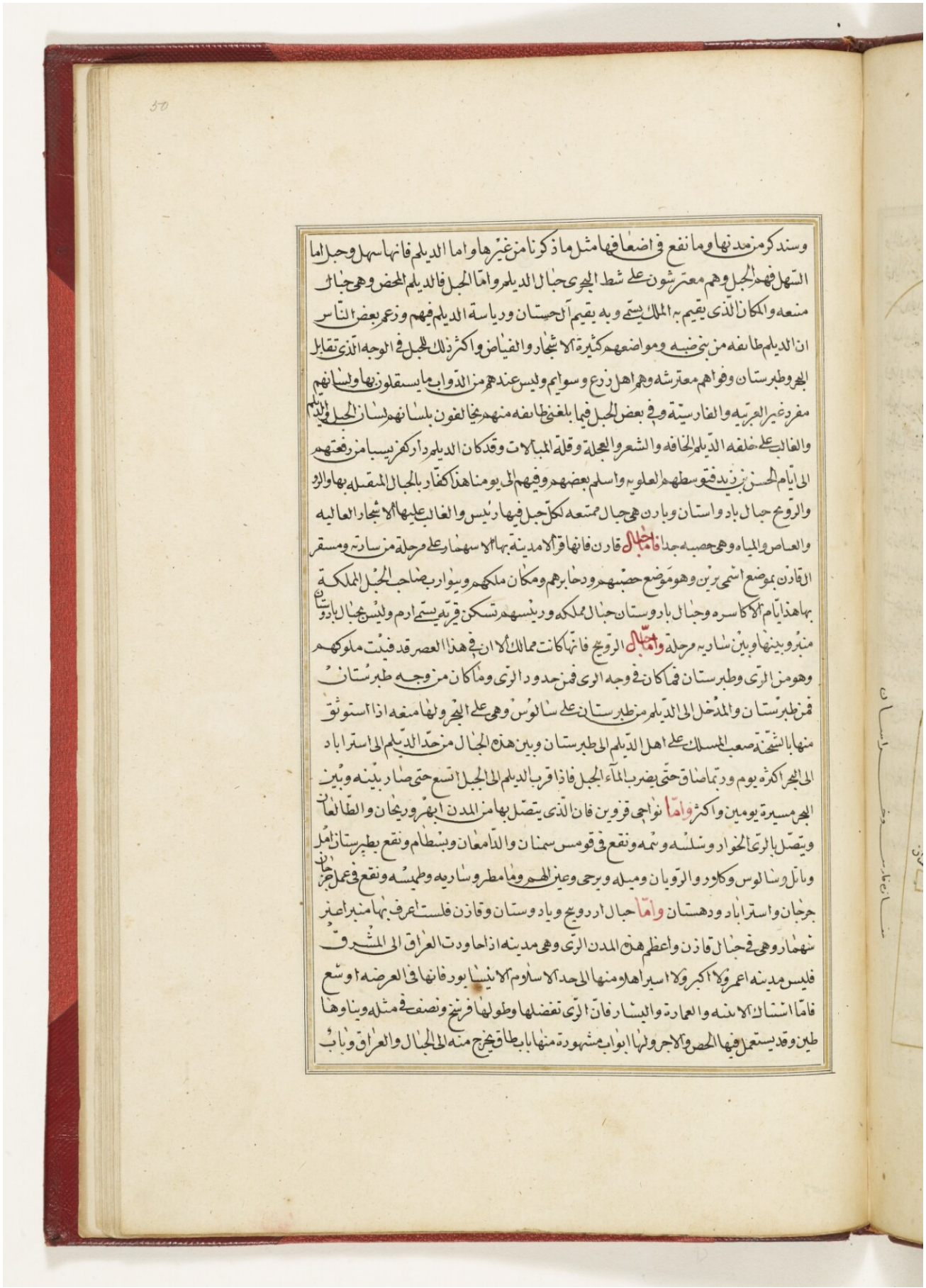

وسنذكر من مدنها وما نفع في اضعافها مثل ما ذكرنا من غيرها واما الديلم فانها سهل وجبل اما
السهل فهم الجيل وهم معترشون على شط البحر ي جبال الديلم واما الجبل فالديلم المحض وهي جبال
منعه والمكان الذي يقيم به الملك يستي وبه يقيم آل حسان ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس
ان الديلم طائفه من بني ضبه ومواضعهم كثيرة الاشجار والفياض واكثر ذلك الجبل في الوجه الذي تقابل
البحر وطبرستان وفواهم معترشه وهم اهل زرع وسوايم وليس عندهم من الدواب ما يستقلون بها ولسانهم
مفرد غير العربيه والفارسيه وفي بعض الجبل فيما بلغني طائفه منهم يخالفون بلسانهم لسان الجيل والديلم
والغالب على خلقه الديلم الخافه والشعر والجعلة وقلة المبالات وقد كان الديلم داركفر بسبب من رفعتهم
الى ايام الحسن بن زيد فتوسطهم العلويه واسلم بعضهم وفيهم الى يومنا هذا كفار بالجبال المتصله بها والروم
والروم جبال باد واستان وبادن هي جبال ممتنعه لكل جبل فيها رئيس والغالب عليها الاشجار العاليه
والعاصر والمياه وهي حصبه جدا فاما جبال قادن فانها قرى الا مدينة بها الا سهما رعلى مرحلة من ساريه ومسقر
القادن بموضع اسمي برين وهو موضع حصبهم ودثابرهم ومكان ملكهم وبوار بصاحب الجبل المملكة
بها هذا يام الاكاسره وجبال باد وستان جبال مملكه ورئيسهم تسكن قريه يستي ارم وليس بجبال باد وستان
منبر وبينها وبين ساريه مرحلة واما جبال الرويج فانها كانت ممالك الا ان في هذا العصر قد فنيت ملوكهم
وهو من الري وطبرستان فما كان في وجه الري فمن حدود الري وما كان من وجه طبرستان
فمن طبرستان والمدخل الى الديلم من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعه اذا استوثق
منها بالشحنه صعب المسلك على اهل الديلم الى طبرستان وبين هذه الجبال من حد الديلم الى استراباد
الى البحر اكثره يوم ودثما ضاق حتى يضرب بالماء الجبل فاذا قرب الديلم الى الجبل اتسع حتى صار بينه وبين
البحر مسيرة يومين واكثر واما نواحي قزوين فان الذي يتصل بها من المدن ابهر وريحان والطالقان
ويتصل بالري الخوار وسلسله وسمه ونقع في قومس سمنان والدامغان وبسطام ونقع بطبرستان آمل
وبابل وسالوس وكلار والرويان وميله وبرجي وعين الهم وما مطر وساريه وطميسه ونقع في عمل جرجان
جرجان واستراباد ودهستان واما جبال اردويج وباد وستان وقادن فلستا عرف بها منبرا غير
انهما رهي في جبال قادن واعظم هذه المدن الري وهي مدينه اذا حاودت العراق الى المشرق
فليس مدينه اعمر ولا اكبر ولا اسير اها ومنها الى حد الاسلام لا يشبهها بوذ فانها في العرضه اوسع
فاما استاك الابنيه والعمارة والبساتين فان الري تفضلها وطولها فرسخ ونصف في مثله وبناؤها
طين وقد يستعمل فيها الحص والاجر ولها ابواب مشهوره منها باب طاق يخرج منه الى الجبال والعراق وباب

بلسان يخرج منه الى قزوين وباب كوهكين يخرج منه الى طبرستان وباب مشام يخرج منه الى قومس وخراسان
وباب سين يخرج منه الى قوم من اسوافها المشهوده دوده وبلسان ودهليز ونصرابادوشروبرواروباب
الجبل وباب شام وباب سين واعمرها الرودة فان بها معظم التجارات والخانات وهو شارع عريضه مشبك
الخانات والابنه ولها مدينة عليها حصن وفيها مسجد الجامع واكثر المدينة خراب والعمارة في
الربض ومياههم من الآبار ولهم ايضا قنى ولهم في المدينة بهران للشرب احدهما يسمى سورقند يجري
على دوده والآخر الجاني يجري على سارنايات ومنها شربهم وبفرع الى مصانعهم ونعودهم الدراهم
والدنانير وزى اهلها زى العراق ويرجعون الى مروة ولهم رحاء وبخارب وبها قبر محمد بن الحنفية
والكساني المقرى والفراء المحو واما الحوار فانها مدينة صغيرة بجرد مع نبل وهي عامرة وبها باشر
يرجعون الى شرف ولهم ماء جار يخرج من ناحيه دنباوند ولهم ضياع ورساتيق واما وبه وسلنبة فهما
من ناحيه دنباوند ولهم مدينتان صغيرتان اصغر من الحوار واكبرهما وبه ولهما زروع ومياه وبساتين
ولهم اعناب كثيرة وجوز وهي اشد ملك النواحي بردا ولكرى سوى هذه المدن قرايتها اكبر على هذه
المدن كثير امثل سدوداباين وادسنويه وترين ودرك وقوسين وغير ذلك من القرا التي يبلغني ان فيها
ما يريد اهله على عشرة الاف رجل ومن دساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهنان والسن
وبساره ودنيا ودساتيق قوسين وغير ذلك ويرتفع من الرى مما يحمل الى غيرها القطن الذي يحمل الى بغداد وافر
من النبات المنزرة والابراد والاكسيه وليس بجميع هذه النواحي هر يجري فيه السفن واما الجبال
فان من حد عمل الرى دنباوند وهو جبل دايته اياما من وسط دوده بالرى وبلغني انه يرى من قرب
ساوه وهو جبل وسط جبال يعلو فوقها كالقبه ومحيط بالموضع الذي يعلو على الجبال كوار بعقد راسخ
ولم يصح عندي ان احدا ارتقاء اعلاه وفي حماما راز لاقولين ان الضحاك الملك معتد بها وان الشجر يتمعون
اعلاها ويرتفع من اعلاه دخان دائم الدهر كله وحوالي هذه القلة قرامنها قوية دنباوند ودوميه وبرا
وغيرها من القرا وكان على بن سروين الرى اسروعلى وادي جيحون من قرية دوميه الا ان القلة التي
يرتفع عن هذه البقعة جبل اقرع ليس عليه كثير شجر ولا نبات ولا يعلم يسار الجبال ونواحي الديلم جبل
اعظم منه واما قومس فان اكبر مدينه بها الدامغان وهي مدينة اكبر من خوار الرى وتمنان
اصغر منها وبسطام اصغر من سمنان والدامغان قليلة الماء وهي متوسطة العمارة وبسطام
اكبر منها واكثر فواكه ويحمل الى العراق من بسطام فواكه كثيرة ويرتفع من قومس اكسنه معروفة
يحمل الى الامصار واما قزوين فانها مدينه عليها حصن وداخلة مدينه صغيرة عليها حصن

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x00006e

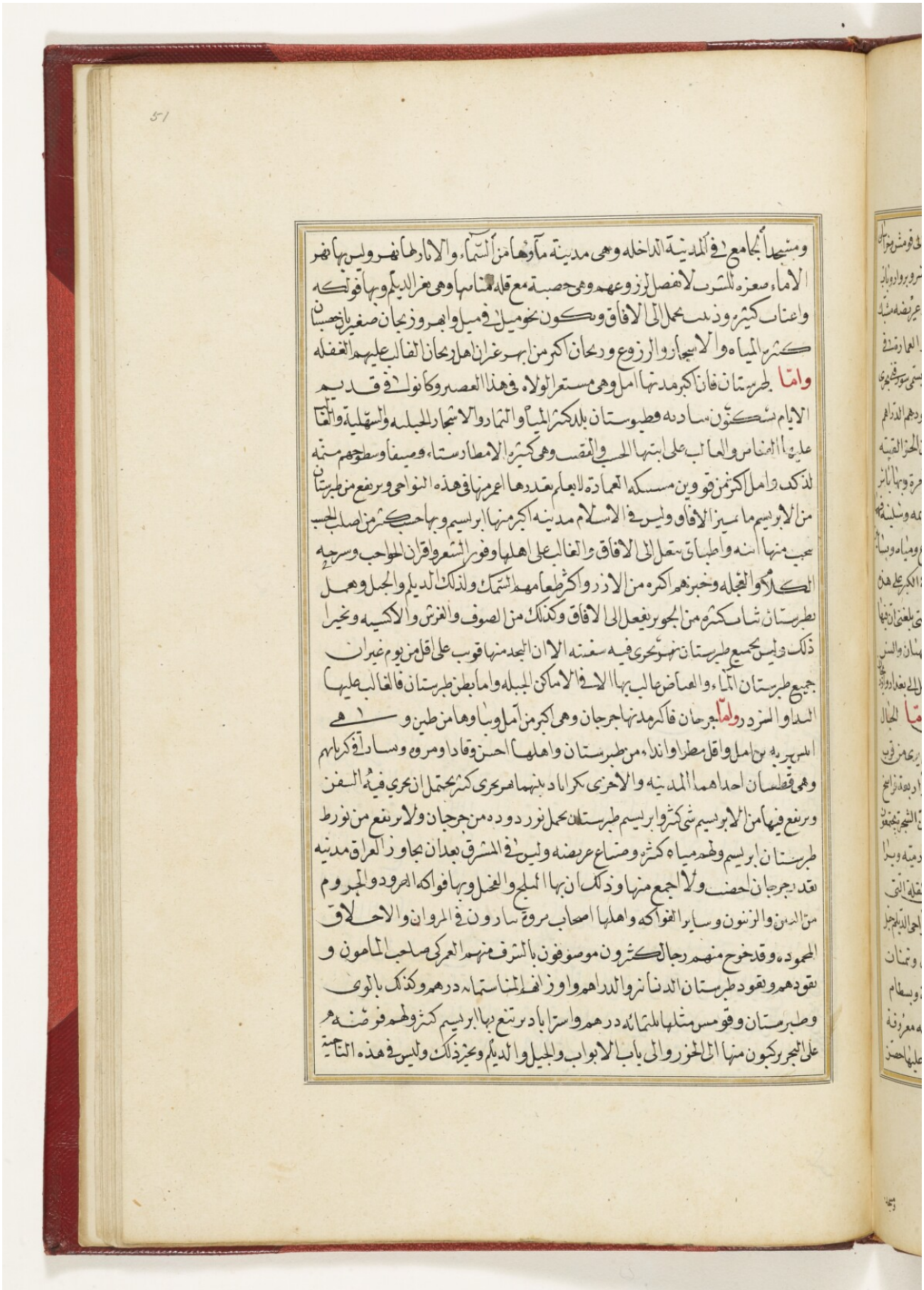

ومسجد الجامع في المدينة الداخله وهي مدينة مأوها من السماء والابار لها نهر وليس بها نهر
الا ماء سعزه للشرب لانفصال لزوعهم وهي حصبة مع قلة مائها وهي بغزارة الديلم وبها فواكه
واعناب كثيرة وذبب يحمل الى الافاق ويكون بخوميل في ميل وابهر وزنجان صغيرا بخسان
كثيرة المياه والاشجار والزروع وزنجان اكثر من ابهر غزارا هل زنجان الغالب عليهم الغفله
واما طبرستان فان اكبر مدنها امل وهي مستقر الولاة في هذا العصر وكانوا في قديم
الايام يسكنون سارية وطبرستان بلد كثير المياه والثمار والاشجار الجبلية والسهلية والغالب
عليها الغياض والعاب على ابنية الخشب والقصب وهي كثيرة الامطار دستاء وصيفا وسطوحهم منه
لذلك واكثر من قوين مسكنه العمارة لايعلم بقعة دها اعمر منها في هذه النواحي ويرتفع من طبرستان
من الابريسم ما يميز الافاق وليس في الاسلام مدينة اكثر منها ابريسم وبها حب كثير من اصناف الحبوب
يحمل منها انه واطباق تحمل الى الافاق والغالب على اهلها وفور الشعر واقران الحواجب وسرعة
الكلام والعجله وخبزهم اكثر من الارز واكثر طعامهم السمك ولذلك الديلم والجيل وهمل
بطرستان شاه كثير من الجوز يفعل الى الافاق وكذلك من الصوف والفرش والاكسيه وغير
ذلك وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه سفينه الا ان البعد منها قريب على اقل من يوم غير ان
جميع طبرستان الماء والغياض غالب بها الا في الاماكن الجبلية واما بطن طبرستان فالغالب عليها
المداوالمزدرع واما جرجان فاكبر مدنها جرجان وهي اكبر من امل وبابا وهامن طبرستان و ١٠ هـ
المسير به من امل واقل مطرا واندا من طبرستان واهلها احسن وقارا ومروة وسارة في كرايهم
وهي قصلتان احداهما المدينة والاخرى كراباد بينهما نهر يجري كثير يحتمل ان يجري فيه السفن
ويرتفع فيها من الابريسم شئ كثير وابريسم طبرستان يحمل نوردوده من جرجان ولا يرتفع من نورط
طبرستان ابريسم وهم مياه كثيرة وضياع عريضة وليس في المشرق بعد ان بجاوز العراق مدينة
بعد جرجان لحصنها ولا اجمع منها وذلك ان بها الملح والنخل وبها فواكه الحرود والجروم
من الدبس والزنبون وسائر الفواكه واهلها اصحاب مروة سارون في الروان والاخلاق
المحمودة وقد خرج منهم رجال كثيرون موصوفون بالشرف منهم المعركي صاحب المامون و
نقودهم ونقود طبرستان الدنانير والدراهم واوزانها لمناسبة درهم وكذلك بالوي
وطبرستان وقومس مثلها للمائة درهم واستراباد يرتفع بها ابريسم كثير وهم فرضة هم
على البحر يكون منها الى الخزر والى باب الابواب والجيل والديلم ويخرج ذلك وليس في هذه الناحية

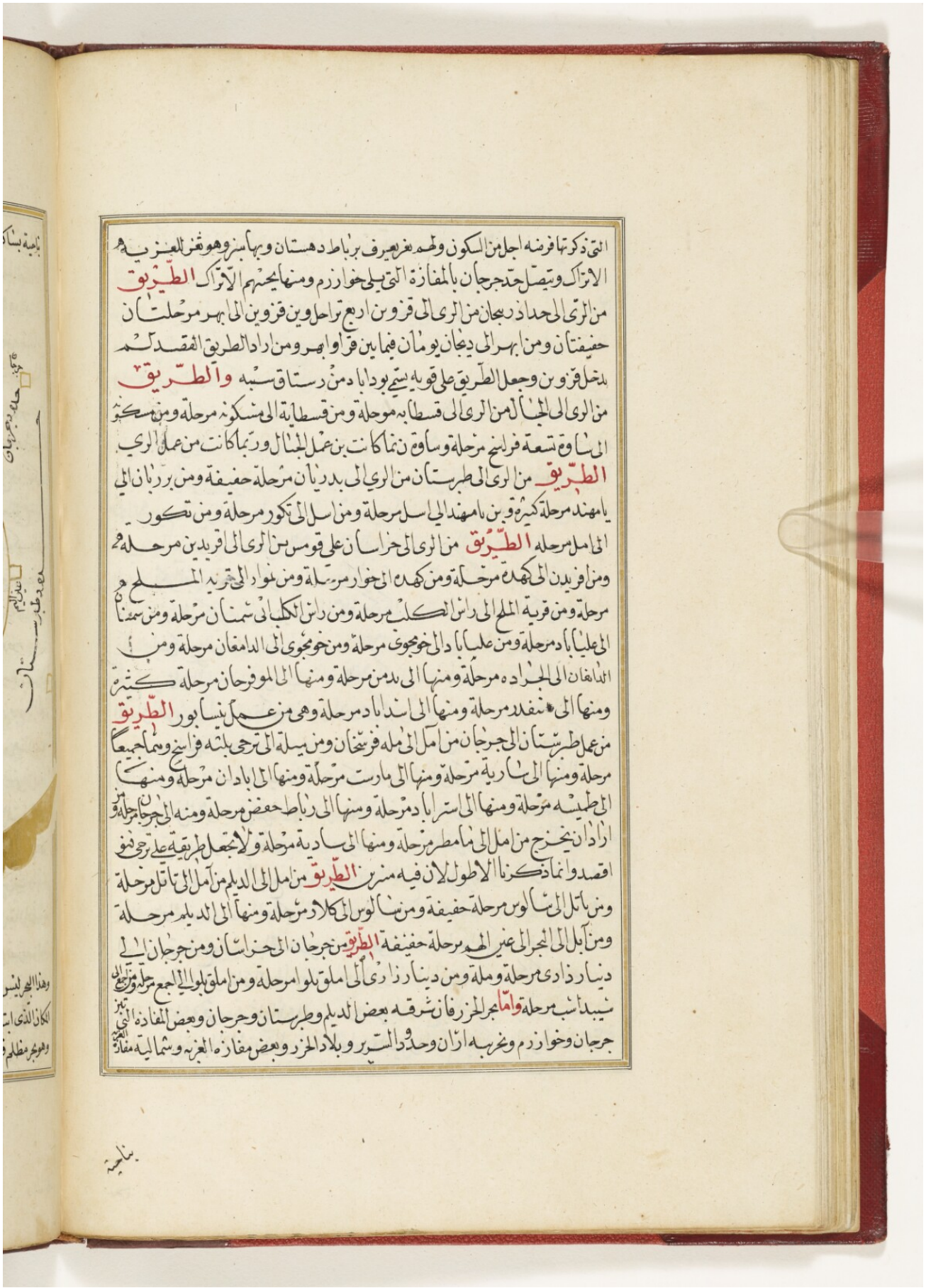

جزيرة الجبل الاسود
جزيرة الباب
بحر الخزر
جبل الديلم
وهذا البحر ليس له اتصال بشئ من البحار على وجه الارض فلو ان رجلا وطاف بهذا البحر لرجع الى المكان الذى ابتداء منه لا يمنعه مانع الا نهر عذب تقع فيه وهو بحر مالح ولا مد له ولا حوز وهو بحر مظلم قعره طين بخلاف بحر القلزم وسائر بحار فارس فان فى بعض المواضع من بحر

فارس ربما يرا عمقه لصفاء ماخته من الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شئ من الجواهر من لؤلؤ
ومرجان او غيره مما يرتفع من البحار ولا ينتفع بشئ مما يخرج منه سوا السمك و يركب فيها التجار
من اداضي المسلمين الى ارض الخزر وما بين الران والجبل وطبرستان وجرجان وليس في هذا البحر
جزيرة مسكونة فيها عمارة كما ذكرنا في بحري فارس والروم الا ان فيه جزاير منها غياض ومياه
واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة سياه كوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وعناض وبها
دواب وحش ومنها جزيرة بحذار الكروهي كبيرة بها عناض واشجار ومياه ويرتفع منها الفوه ويخرج
اليها من نواحي يردعه محملون منها الفوه ويحملون في السفن منها دوابا من نواحي يردعه وسايل المواضع
فسرح فيها حتى يسمن وليس من التسكون الى الخزر عن يمن على شط البحر قرية ولا مدينة سوا موضع من التسكون
على نحو خمسين فرسخا يسمى دهسايا ينسر وهي دخلة في البحر يستتر فيها السفن في هيجان البحر وتقصد الموضع خلق كثير
من النواحي ويقيمون بها للصيد وبها مياه ولا اعلم غيرها المكان مكانا يقيم به احد الا ان يكون سياه كوه فانه
يقيم به طايفة من الاتراك وهم سوا العهد بالمقام به لاختلاف وقع بين الغزبه وبينهم فانقطعوا عنهم واتخذوه
ماوا ومرعا ولهم عيون ومراعي هذا ما عن يمين هذا البحر من التسكون ومن التسكون الى الخزر في عمارة
متصلة الا شئ بين باب الابواب والخزر وذلك انك اذا احدثت من التسكون بعنت على حدود جرجان
وطبرستان والديلم والجبل ثم تدخل في حدود الران اذا سرت من باب الى باب الابواب على يومين فهو بلد
سبيدان شاه ثم يتجاوزه الى سمندان تسعة ايام ومن سمندر يا الى اهل سبعة ايام مفاوز وبهذا البحر
ناحية سياه كوه دبعة تخاف على السفن الداخلة بها الريح ان تكسر واذا انكسرت السفن هناك لم تهتد
جمع شئ منها من الاتراك فانهم يستولون على ذلك واما الخزر فانه اسم الاقليم وقصبته يسمى اثل واثل
اسم النهر الذي يجري اليه من الروس وبلغار واثل قطعتان قطعة على غربي هذا النهر المسمى اثل
وهي اكبرهما وقطعة على شرقية والملك يسكن في الغربي منها ويسمى الملك بلسانهم بك ويسمى
ايضا باك وهذه القطعة مقدارها في الطول نحو فرسخ ومحيط بها سور الا انه معترس الينا وابنيتهم
حركاهات لنوذ الا شئ يسير بين من طين ولهم اسواق وحمامات وفيها خلق من المسلمين يقال انهم
يربون على عشرة الاف مسلم ولهم نحو الاتين مسجدا وقصر الملك بعيد من شط النهر وقصره من اجر
وليس لاحد بناء من اجر غيره ولا يسوغ الملك لاحد ان شيا بالاجر ولهذا السور ابواب اربعة منها الى
ماء البحر ومنها الى ماء البحر على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودي يقال ان له من الخامسة نحو اربعة

والنصارى الا ان الملك وصاحبه يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان يعظم بعضهم بعضا عند
التعظيم واحكام حصولها على رسوم قديمة مخالفة لدين المسلمين فاليهود والنصارى وللملك من الحبش اثنا عشر
الف رجل فاذا مات منهم رجل اقام اخر ولست لهم خزانة داره الا بير يتصل اليهم في المدة الطويلة اذا
كان لهم حرب او حربهم امير يجتمعون له وابواب مال هذا الملل من الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم
من كل طريق وبحر ونهر ولهم وظايف على اهل الخال والنوالج من كل صنف بما يحتاج اليه من طعام
وشراب وغير ذلك وللملك شبعة من الحكام من اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض
للناس محكومة فصلها هولاء ولا تصل اهل الحوايج الى الملك بنفسه وانما يصل الى هولاء الحكام يوم القضاء
وبين الملك سفير اسلوبه فيما يجري من الامر وينهون اليه فرد عليهم امره ويمضونه وليس لهذه المدينة
قرى الا ان مزارعهم معترشة يخرجون في الصيف في الزروع نحو عشرين فرسخا ليرزعوا ويجمعوا بعضه على
النهر وبعضه على الصحاري فيسقون غلاتهم بالمحال وفي النهر والغالب على قوتهم الارز والسمك وهذا
يحمل منهم من العسل والشمع انما يحمل اليهم من ناحية الروم من بلغار وكذلك هذه الجلود الخز التي يحمل
الى الافاق لا تكون الا في ملك الاسهاد التي تناحية بلغار والروس وكواية ولا يكون في شيء من الاقاليم فيما
علمنه والصقالبة اشرق من الخزر فيه معظم التجار والمسلمين والمتاجر والغرض الصه للملك وجنده والخز
الخالص وليس ان الخزر غير لسان التركية والفارسية ولا شاركه لسان فوق من الامم واما الخز فانه
فيما بلغني يخرج من قرب خزخر فجر فيما بين الكيماكية والغزية وهو الحد بين الكيماكية والغز ثم يذهب
غربيا على ظهر بلغار ويعود راجعا الى ما يلي المشرق حتى يجوز على الروس ثم يمر على بلغار ثم على رطاس حتى
يقع في بحر الخزر ويقال انه يشعب من هذا النهر نيف وسبعون نهرا وفيما عمود النهر يجري على الخزر حتى يقع
في البحر ويقال ان هذا اذا كانت مجموعة في نهر واحد اعلاه يريد على جيحون وبلغ من كثرة هذه المياه وغزارتها
انها ينهى الى البحر فيجري في البحر داخلا مسيرة يومين وتغلب على ماء البحر حتى يحمد في الشتاء لعذوبته وحلاوته
ويتبين في البحر لونه من لون ماء البحر وللخزر مدينة يسمى سمندر فيما بينها وبين باب الابواب ليالي كثيرة
ويقال انها تشتمل على نحو من اربعة الاف كرم الى حد السرير والغالب على تمادهم الاعناب وفيها خلق
من المسلمين ولهم فيها مساجد وابنيتهم من خشب قد سبجب وسطوحهم مسنمة وملكهم من اليهود وقرابة
ملك الخزر ومنهم وبين حد السرير فرسخان وبينهم وبين السرير بدومة والسرير هم نصارى ويقال ان بنزا
السرير هو لبعض ملوك الغز من ذهب فلما زال ملكهم حمل الى السرير وحمله بعض ملوك الغز بلغني انه
من اولاد بهرام جوبين والملك الى يومنا هذا فيهم ويقال ان هذا السرير عمل لبعض الاكاسرة في سنن

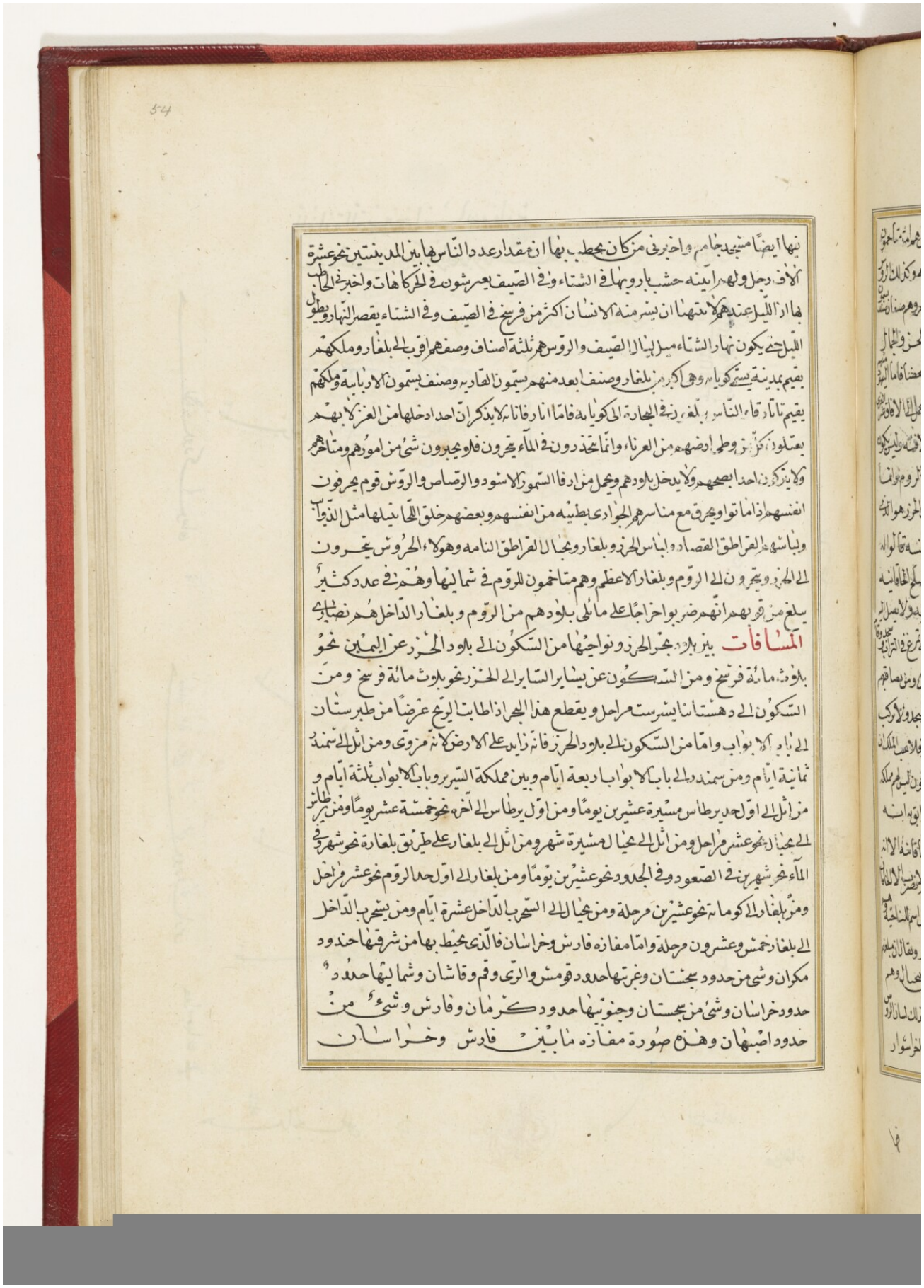

ينها ايضا مشيد جامع واخبرني من كان يحطب بها انّ عدد عدد النار بها بين المدينتين نحو عشرة
الاف رجل ولهم اجنة حشب بارو بها في الشتاء وفي الصيف يعرشون في الكراكات واخبرني الحاطب
بها انّ الليل عندهم لا تنتهي ان يسير منه الانسان اكثر من فرسخ في الصيف وفي الشتاء يقصر النهار ويطول
الليل حتى يكون نهار الشتاء مثل ليل الصيف والروس هم ثلثة اصناف وصفهم اقرب الى بلغار وملكهم
يقيم بمدينة يسمى كويابه وهي اكبر من بلغار وصنف بعد منهم يسمون لقاديه وصنف يسمون الاربابية وملكهم
يقيم تاتار قاء الناس يلقى في التجارة الى كويابه فاما انا رفانا لا يذكر ان احدا دخلها من العزال بهم
يعتلون كثرة وطي ارضهم من الغرناء وانما تخذون في الماء يتجرون فلا يجبرون شيء من امورهم ومتاجرهم
ولا يزوجون احدا بصهرهم ولا يدخل بلادهم ويحمل من ارفا السمور الاسود والوصاص والروس قوم يحرفون
انفسهم اذا ماتوا ويحرق مع مناسرهم الجواري بطنيه من انفسهم وبعضهم خلق اللحا ينيلها مثل الذواب
ويباشرهم القراطق القصار ويباس الخز وبلغار ويحمل القراطق النامه وهولاء الحروس يخرون
الى الخزر ويخرون الى الروم وبلغار الاعظم وهم متاخمون للروم في شماليها وهم في عدد كثير
يبلغ من قوتهم انهم ضربوا خراجا على ما يلي بلادهم من الروم وبلغار الداخل هم نصارى

المسافات بين بلاد بحر الخزر ونواحيها من السكون الى بلاد الخزر عن اليمين نحو
بلوغ مائة فرسخ ومن السكون عن يسار السائر الى الخزر نحو بلوغ مائة فرسخ ومن
السكون الى دهستانا يسير ستة مراحل ويقطع هذا البحر اذا طاب الريح عرضا من طبرستان
الى باب الابواب واما من السكون الى بلاد الخزر فانه زايد على الارض لانه مروي ومن اثل الى سمندر
ثمانية ايام ومن سمندر الى باب الابواب اربعة ايام وبين مملكة السير وباب الابواب ثلثة ايام و
من اثل الى اول جزيرة طاس مسيرة عشرين يوما ومن اول برطاس الى آخرها نحو خمسة عشر يوما ومن برطاس
الى بحيال نحو عشر مراحل ومن اثل الى بحيال مسيرة شهر ومن اثل الى بلغار على طريق بلغارة نحو شهر في
الماء نحو شهرين في الصعود وفي الجدود نحو عشرين يوما ومن بلغار الى اول حد الروم نحو عشر مراحل
ومن بلغار الى كوماة نحو عشرين مرحلة ومن بحيال الى السحب بالداخل عشرة ايام ومن يسحب بالداخل
الى بلغار خمس وعشرون مرحلة واما مفازه فارس وخراسان فالذي يحيط بها من شرقها حدود
مكران وشيء من حدود بجستان وغربتها حدود قومس والري وقم وقاشان وشماليها حدود
حدود خراسان وشيء من بجستان وجنوبيها حدود كرمان وفارس وشيء من
حدود اصبهان وهذه صورة مفازه ما بين فارس وخراسان

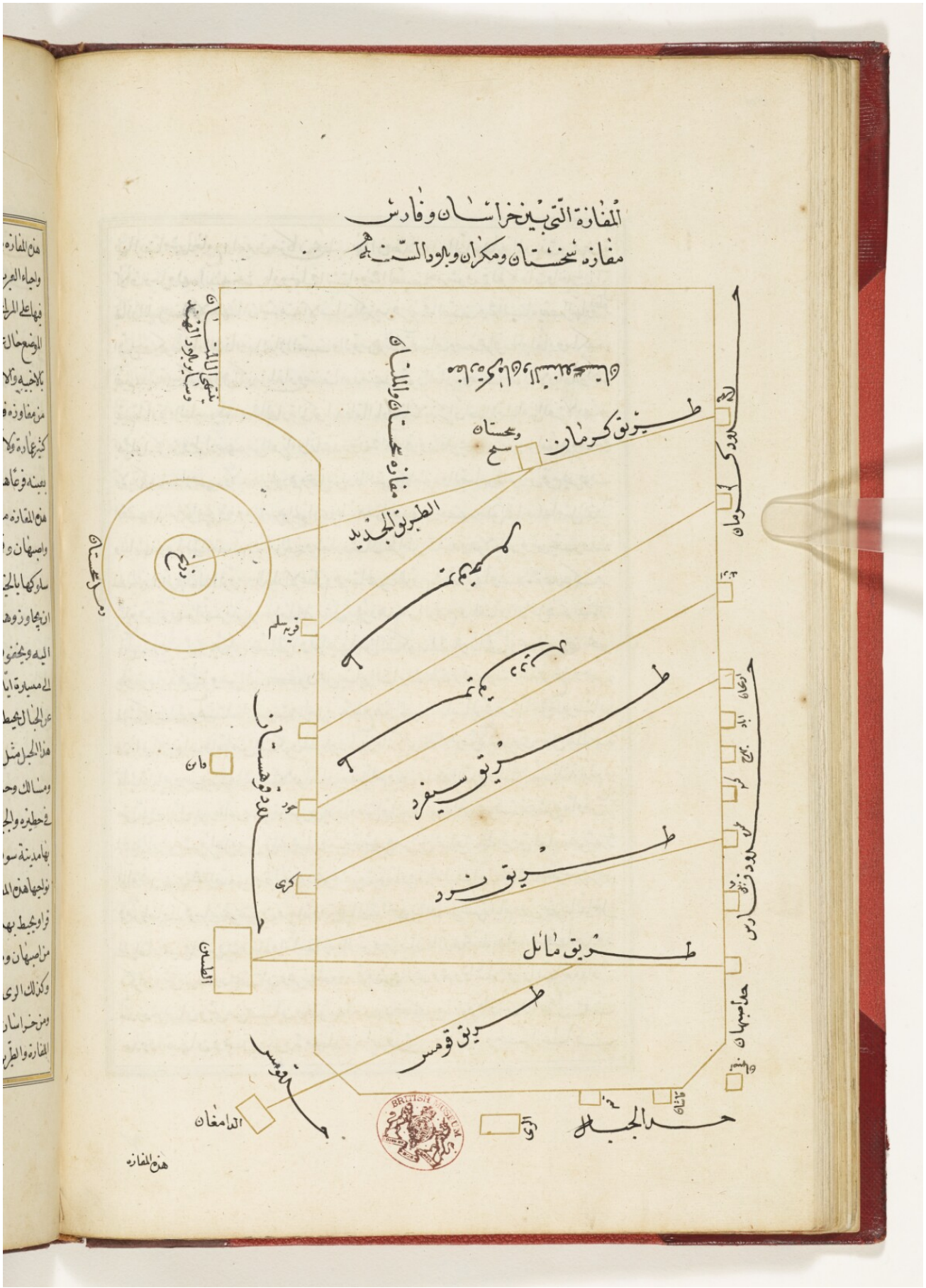
المفازة التي بين خراسان وفارس
مفازة سجستان ومكران وبلاد السند
مفازة سجستان والسند
الطريق الجديد
طريق كرمان
طريق سيفرد
طريق نرد
طريق مائل
طريق قومس
سجستان
قومس
الدامغان
الري
الجبل
اصبهان
فارس
كرمان
هذه المفازة

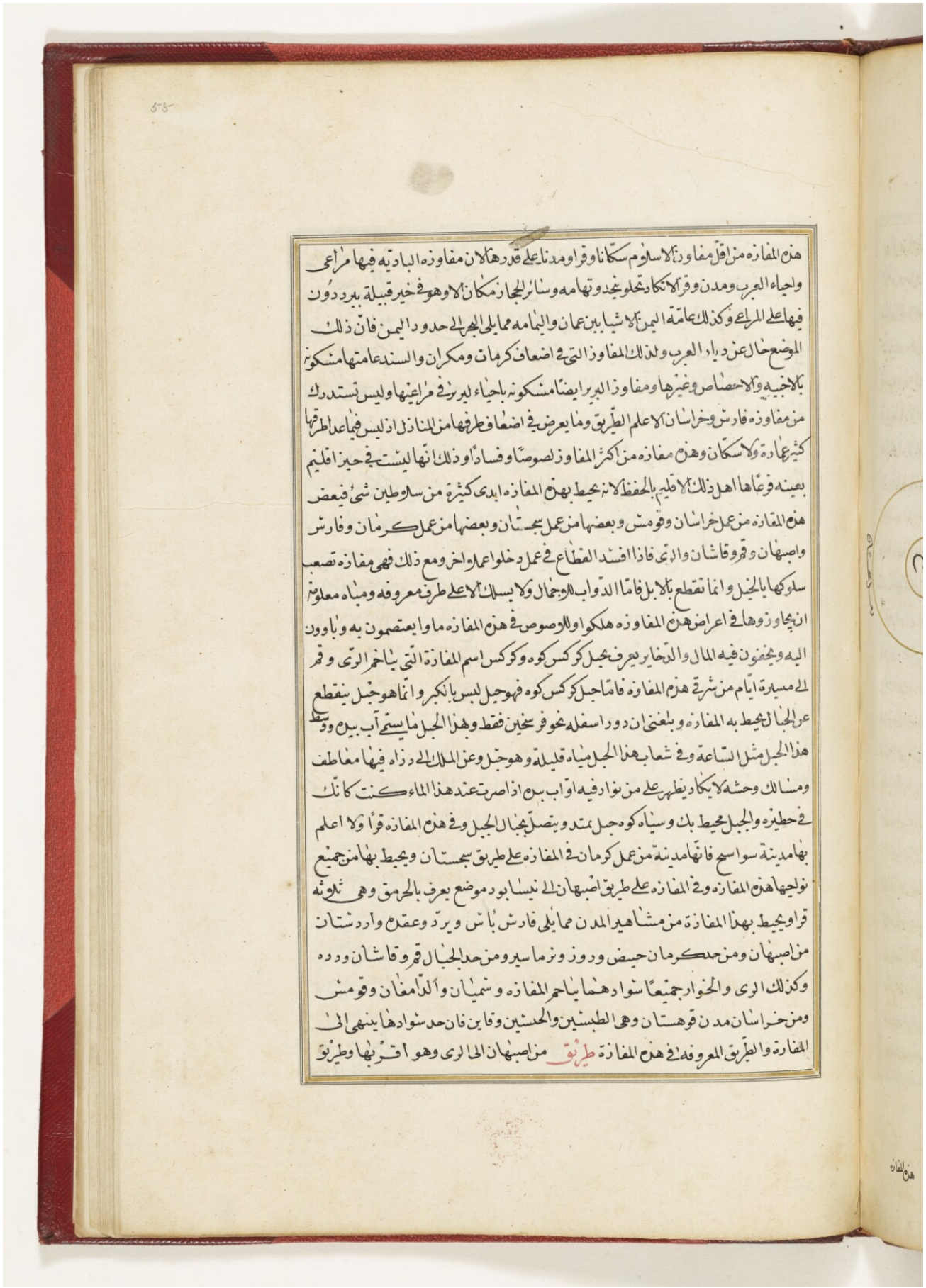

هذه المفازه من اقل مفاوز الاسلام سكانا وقرا ومدنا على قدرها لان مفاوزه البادية فيها مراعى
واحياء العرب ومدن وقرا لاتكاد تخلو نجد وتهامه وسائر الحجاز مكان الا وهو فى خير قبيلة يبرد دون
فيها على المراعى وكذلك عامة اليمن الا شيا بين عمان واليمامه مما يلى البحر الى حدود اليمن فان ذلك
الموضع خال عن دياء العرب ولذلك المفاوز التى فى اضعاف كرمان ومكران والسند عامتها مسكونة
بالاخبيه والاحصاص وغيرها ومفاوز البربر ايضا مسكونه باحياء لبربر فى مراعيها وليس تستدرك
من مفاوزه فارس وخراسان الا علم الطريق وما يعرض فى اضعاف طرقها من المنازل اذ ليس فيما عدا طرقها
كثير عمارة ولا سكان وهذه مفازه من اكثر المفاوز لصوصا وفسادا وذلك انها ليست فى حيز اقليم
بعينه فوعاها اهل ذلك الاقليم بالحفظ لانه يحيط بهذه المفازه ايدى كثيرة من ساوطين شتى فبعض
هذه المفازه من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس
واصبهان وقم وقاشان والرى فاذا افسد القطاع فى عمل دخلوا عمالا اخر ومع ذلك فهى مفازه تصعب
سلوكها بالخيل وانما تقطع بالابل فاما الدواب للرجال ولا يسلك الا على طرق معروفه ومياه معلومة
ان يجاوزوها فى اعراض هذه المفاوز هلكوا والوصوص فى هذه المفازه ماوا يعتصمون به ويأوون
اليه ويخفون فيه المال والذخاير يعرف بجبل كوكس كوه وكوكس اسم المفازة التى بناحية الرى وقم
الى مسيرة ايام من شرقى هذه المفاوز فاما جبل كوكس كوه فهو جبل ليس بالكبير وانما هو جبل ينقطع
عن الجبال يحيط به المفازه وبلغنى ان دوراسفله نحو فرسخين فقط وهذا الجبل ما يستى آب بين ووسط
هذا الجبل مثل الساعة وفى شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعن الملك الى ذراه فيها مغاطف
ومسالك وحشة لا يكاد يظهر على من نوادر فيه اوآب بين اذا صرت عند هذا الماء كنت كانك
فى حظيره والجبل محيط بك وسياه كوه جبل يمتد ويتصل بجبال الجبل وفى هذه المفازه قرا ولا اعلم
بها مدينة سواسح فانها مدينة من عمل كرمان فى المفازه على طريق سجستان ويحيط بها من جميع
نواحيها هذه المفازه وفى المفازه على طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف بالحرمق وهى ثلوثه
قرا ويحيط بهذا المفازة من مشاهير المدن مما يلى فارس باش ويرد وعقدع وارد شتان
من اصبهان ومن حد كرمان حيض ودوز ونرماسير ومن حد الجبال قم وقاشان وورده
وكذلك الرى والخوار جميعا سوادهما ياخم المفازه وشميران والدامغان وقومس
ومن خراسان مدن قوهستان وهى الطبسين والحسنين وقاين فان حد سوادها ينتهى الى
المفازة والطريق المعروفه فى هذه المفازة طريق من اصبهان الى الرى وهو اقربها وطريق

من كومان الى بجستان وطريق من فارس وكومان الى خراسان فمنها طريق نرد في حد قادين
وطريق سود وطريق زاور وطريق حنص من حدود كومان الى خراسان وطريق
يسمى الطريق الحديد من كومان الى خراسان فهى ذمى فهذه هى الطرق المعروفة لا اعلم
بها طريقا مسلوكا غير الذى ذكرناه وهناك طريق قل ما يسلك من اصبهان يخرج على قومس
لا تسلك الا عند ضروره والملك فيها على الستمت وساصف مفازات هذه الطريق وما فيها ان شاء الله
تعالى **الطريق** من الرى الى اصبهان من الرى الى دره مدينة فيها منبر مرحلة ومن الرى اليها
عمارة الا مقدار فرسخين فى وسط الطريق ومن دره الى دير الحص مرحلة وبين دره ودير الحص
مفازة محاربة كركس كوه وسياه كوه ودير الحص رباب من جص واخر سكنه بدرقة السلطان
ومنزل للماره وليس بها زرع ولا شجر وقبه بر ملح لا يشرب وماؤهم من المطر فى حوضين خارجين
من هذا الدير والمفازة يحيط به من كلى الجانبين ومن دير الحص الى كاج ايضا مفازة وكاج
وكاج كانت قريته فخربت ولا سكان بها وانما هى منزل وماوها من الامطار ايضا فى حياض
والابار بها ما لجه ومن كاج الى قم منزل **والطريق** فى مفازة الى ان ينتهى على فرسخين
من المدينة ثم ينتهى الى قريه ثم الى المدينة ايضا مفازة ومن قم الى قريه المجوس طريق عامر مرحلة
وفى هذه القريه مجوس ومن هذه الى قاشان مرحلتان فى عماره على جنب من الفازه ومن قاشان
الى حصن يسمى بدره مرحلتان والطريق بعضه مفازه يحيط بها العماره وبعضه حصن لهم زرع
وفيها نحو خمسين مسكنا ومن بدره الى رباط ابى على بن رستم مرحلة كبيرة مفازة ينتصل بها
كركس كوه ويسكن هذا الرباط رجاله على النوب وهو منزل للماره وله ماء جار من قريه بالقرب منها
الى حوض فى الرباط ومن هذا الرباط الى داميغى مرحلة وداميغى قريه كبيرة عامره ومن داميغى الى اصبهان
مرحلة خفيفة **والطريق** ومن داميغى الى المدينة عامره والطريق من الرى الى اصبهان
من سياه كوه وكركس كوه وكركس كوه عن يسار اليسار وسياه كوه عن يمينه وسياه
كوه ايضا ماؤا للوصول ليس بها عمارة ومن كركس كوه الى دير الحص اربعة فراسخ ومن
دير الحص الى سياه كوه خمسة فراسخ وبين سياه كوه وكركس كوه تسعة فراسخ على دير الحص ومن
كركس كوه الى دره سبعة فراسخ **واما طريق** ياسر الى خراسان فان من باش الى مزدغه
فى المفازه مرحلة وهى مزدعة ربما كان بها بفسان اوثلوثه وبما بوبه وفيها عين ماء تزدغ
عليه وبين نومه الى خرمن اربعة مراحل وفى الطريق فى كل فرسخين اوثلوثه خندبه وتركه ماء

وخرمن

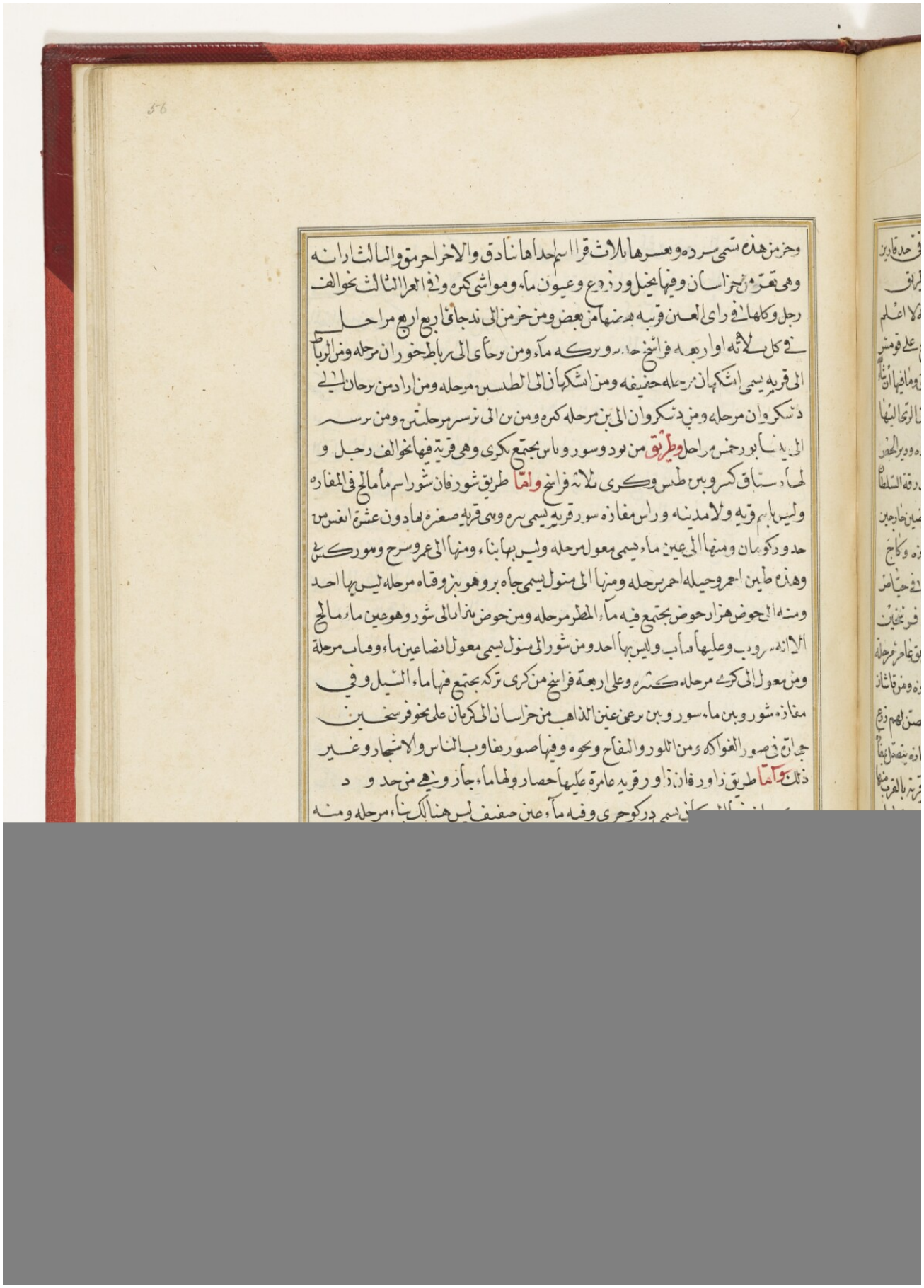

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000079

بها احد وبرسك رطبة الماء ومن برسك الى خور مرحلة ليس بها شئ ومن خور الى حوست مرحلتان
ومن حوست الى كرى نحو ثلاث مراحل واما طريق حنص فان حنص مدينة على سفح
المفان من حروم كرمان وهى مدينة صغيرة ماؤها جار وبها نخيل كثير وهى حصينة رخصة
الاسعار منها الى مكان يسمى الدروارق مرحلة فيه ابنية مدا الصر منهدمة وبها تلال تدل
على انها كانت ابنية فهدمت وليس بها نهر ولا بئر ولا عين ومنها الى مكان يسمى شورد وذم
مرحلة وهو واد يجرى فيه سيول الامطار ولا يجرى الا من مطر ولكنه يجرى على ارض من سبخة فتحرى
السيل ملحا وهذه المفازة ملح البر ومنه الى مكان يسمى بادسل وهو جبل صغير مرحلة ومنه
الى مكان يسمى ثمنه مرحلة وفيه بئر حفرتها انسة عمرتها الليب فبلغ الماء نحو عشرين باعا فخرج
ماؤها اسود ويلغتى انه سقى منها كلب فمات ومن هذا المكان الى مكان يسمى الحوض
وهو حوض يجتمع فيه ماء المطر ومنه الى راس الماء مرحلتان وفيه عين ماء يجتمع فيه ماء المطر
ومنه الى راس الماء مرحلتان وفيه عين ماء يجتمع فى حوض ويسقى زرعها وهو رباط يكون
فيه الواحد والاثنان ومن راس الماء الى كوكون قرية عامرة وهى من حد قوهستان ومن
كوكون الى حوست مرحلتان وفى مفازة حنص على فرسخين من راس الماء ماخراسان
حجارة صغار سود نحو اربع فوانيخ ومن بارسك الى قبر الماحى حصا صغار بعضه فى لون الكافور
بياضا وبعضها احمر فى لون وليس فى هذه المفازة اذا حرث فرسخين من راس الماء الى جبل يجرى به
نحو مرحلة الطريق من يزد الى خراسان من يزد الى الحرة مرحلة والحرة ليس لها قرية ولا
ساكن وبها عين ماء وحوض يجتمع فيه ماء المطر وليس من تزل الحرة عمارة ومن الحيرة الى
حرام مرحلة ليس بينهما عماره وحرام قرية فيها نخل وبها زرع وصرع وبساتين
ومن حرام الى تل سياه سبيد مرحلة وليس بها عماره وهو حان ليس به احد وبه حوضان نحو يحبى
مياه الامطار ومن تل سياه سبيد الى ساعد مرحلة وليس بينهما عماره وساعد قرية فيها
نخل اربع مائة رجل وبها عين ماء وهى عامرة الا ان خراجها عمر منها ومن ساعد الى شت
بادام مرحلة كثيرة وليس بينهما عماره وبها حان ومنزل وماؤها من الآبار ومن شب بادام
الى رباط محمد مرحلة خفيفة وليس بينهما عمارة وهو رباط فيه نحو ثلاثين رجلا ولهم زرع وعيون
ماء ومن رباط محمد الى الرمل مرحلة وهو منزل فيه حوض ماء وحان ليس سكان والرمل
مقداره فرسخان ومن الرمل مرحلة وهو الى مهلت مرحلة وهو حان وعين ماء وعنده جبل وليس

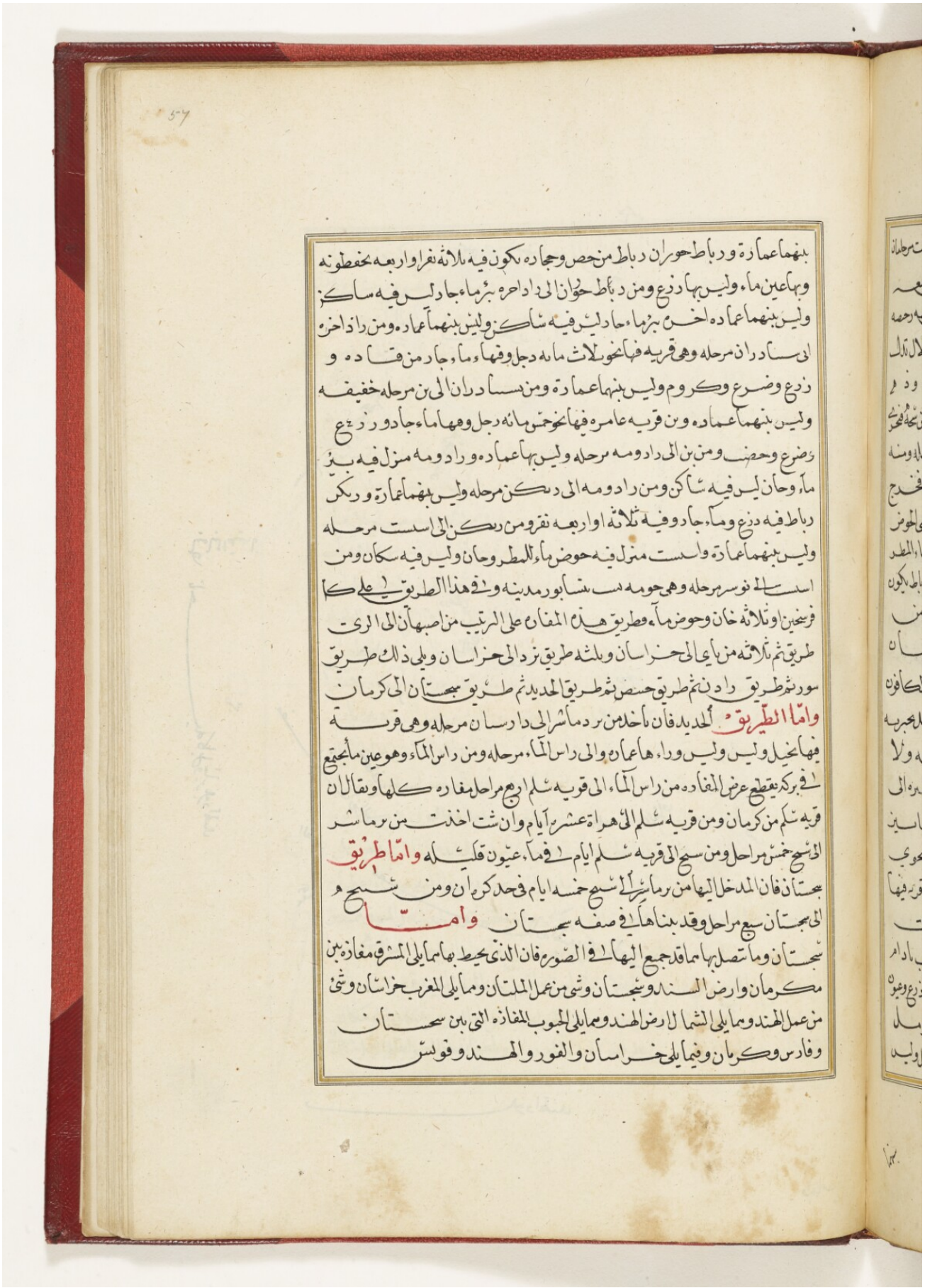

بينهما عمارة ورباط حوران رباط من حص وجاره يكون فيه ثلاثة نفر او اربعة يحفظونه
وبها عين ماء وليس بها ذرع ومن رباط حوران الى داخره بئر ماء جار وليس فيه ساكن
وليس بينهما عماره اخر بئر ماء جار ليس فيه ساكن وليس بينهما عماره ومن راذاخره
الى سادران مرحله وهي قريه فيها نحو ثلاث مايه رجل وفيها ماء جار من قناده و
ذرع وضرع وكروم وليس بينهما عمارة ومن سادران الى بن مرحله خفيفه
وليس بينهما عماره وبن قريه عامره فيها نحو خمس مايه رجل وفيها ماء جار وذرع
وضرع وحصن ومن بن الى دادومه مرحله وليس بها عماره ودادومه منزل فيه بير
ماء وخان ليس فيه ساكن ومن دادومه الى دركن مرحله وليس بينهما عمارة وركن
رباط فيه ذرع وماء جار وفيه ثلاثة او اربعه نفر ومن دركن الى اسست مرحله
وليس بينهما عمارة واسست منزل فيه حوض ماء للمطر وخان وليس فيه سكان ومن
اسست الى نوسر مرحله وهي حوميه بها سبتا بور مدينه وفي هذا الطريق على كا
فرسخين او ثلاثة خان وحوض ماء فطريق هذه المفاوز على الرتيب من اصبهان الى الري
طريق ثم ثلاثة من باي الى خراسان وبلثه طريق نزد الى خراسان وبلي ذلك طريق
سور ثم طريق رادن ثم طريق حسن ثم طريق الحديد ثم طريق سجستان الى كرمان
واما الطريق الحديد فان تأخذ من ردماشر الى دارسان مرحله وهي قريه
فيها نخيل وليس وراءها عمارة والى راس الماء مرحله ومن راس الماء وهو عين ماء تجتمع
في بركة يقطع عرض المفاوز من راس الماء الى قريه سلم اربع مراحل مفاوز كلها ويقال ان
قريه سلم من كرمان ومن قريه سلم الى هراة عشرة ايام وان شئت اخذت من ردماشر
الى سيخ خمس مراحل ومن سيخ الى قريه سلم ايام في ماء عيون قليله **واما طريق**
سجستان فان المدخل اليها من ردماشر الى سيخ خمسه ايام في حد كرمان ومن سيخ
الى سجستان سبع مراحل وقد بيناها في صفه سجستان **واما**
سجستان وما تصل بها مما قد جمع اليها في الصوره فان الذي يحيط بها مما يلي المشرق مفاوز بين
مكران وارض السند وسجستان وشئ من عمل الملتان ومما يلي المغرب خراسان وشئ
من عمل الهند ومما يلي الشمال ارض الهند ومما يلي الجنوب المفاوز التي بين سجستان
وفارس وكرمان وفيما يلي خراسان والفور والهند وقوس

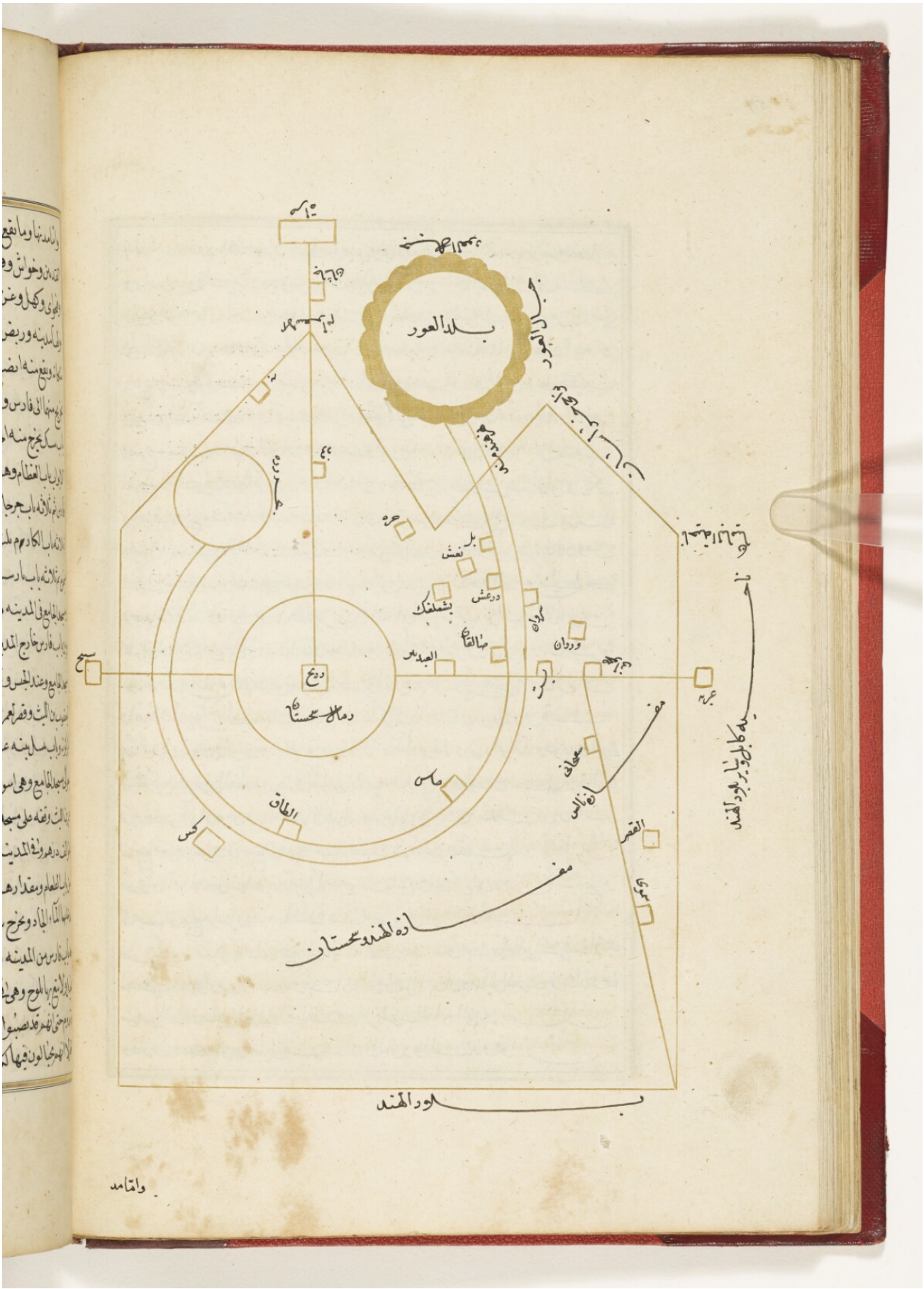

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x00007c

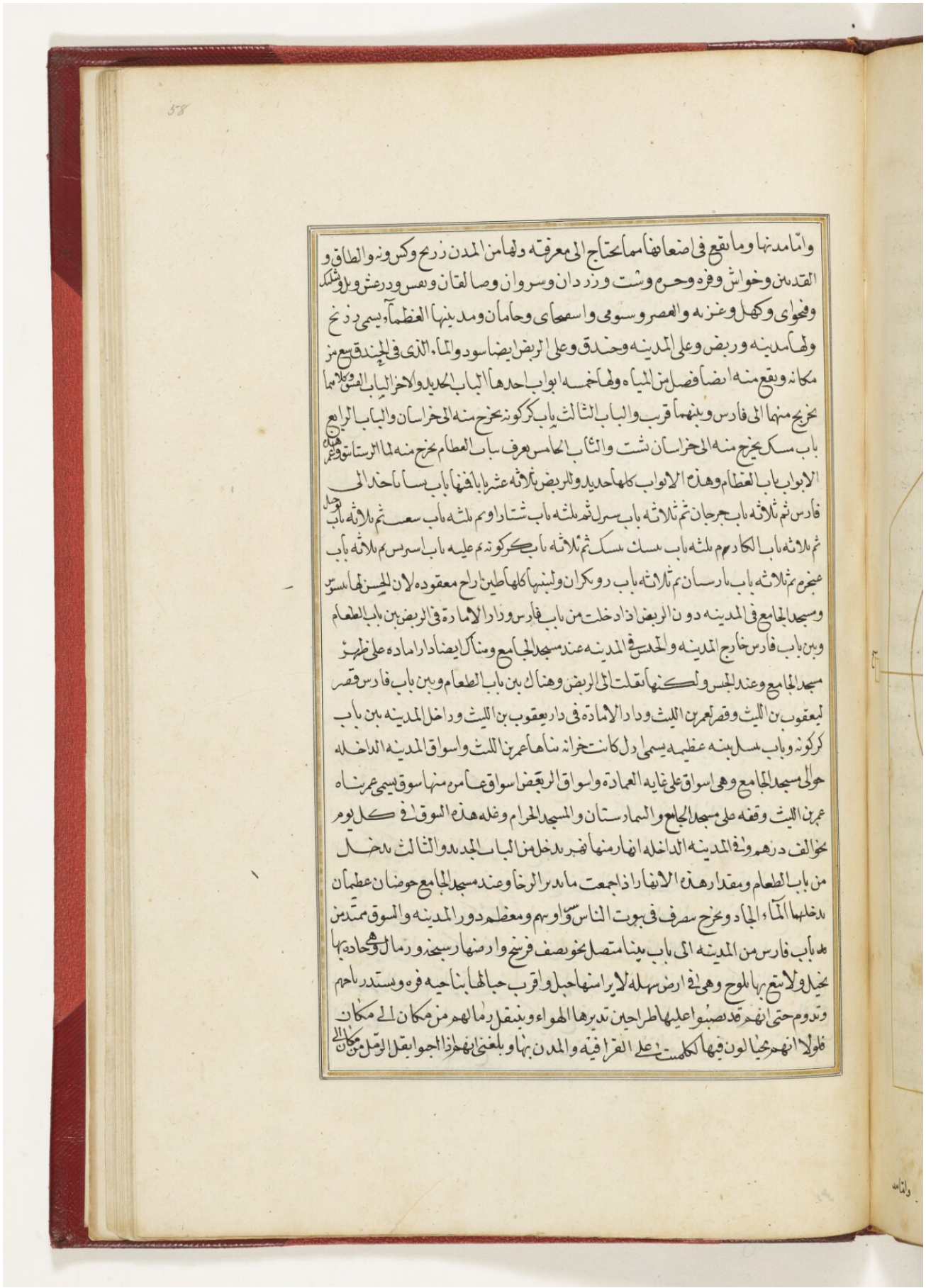

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x00007d

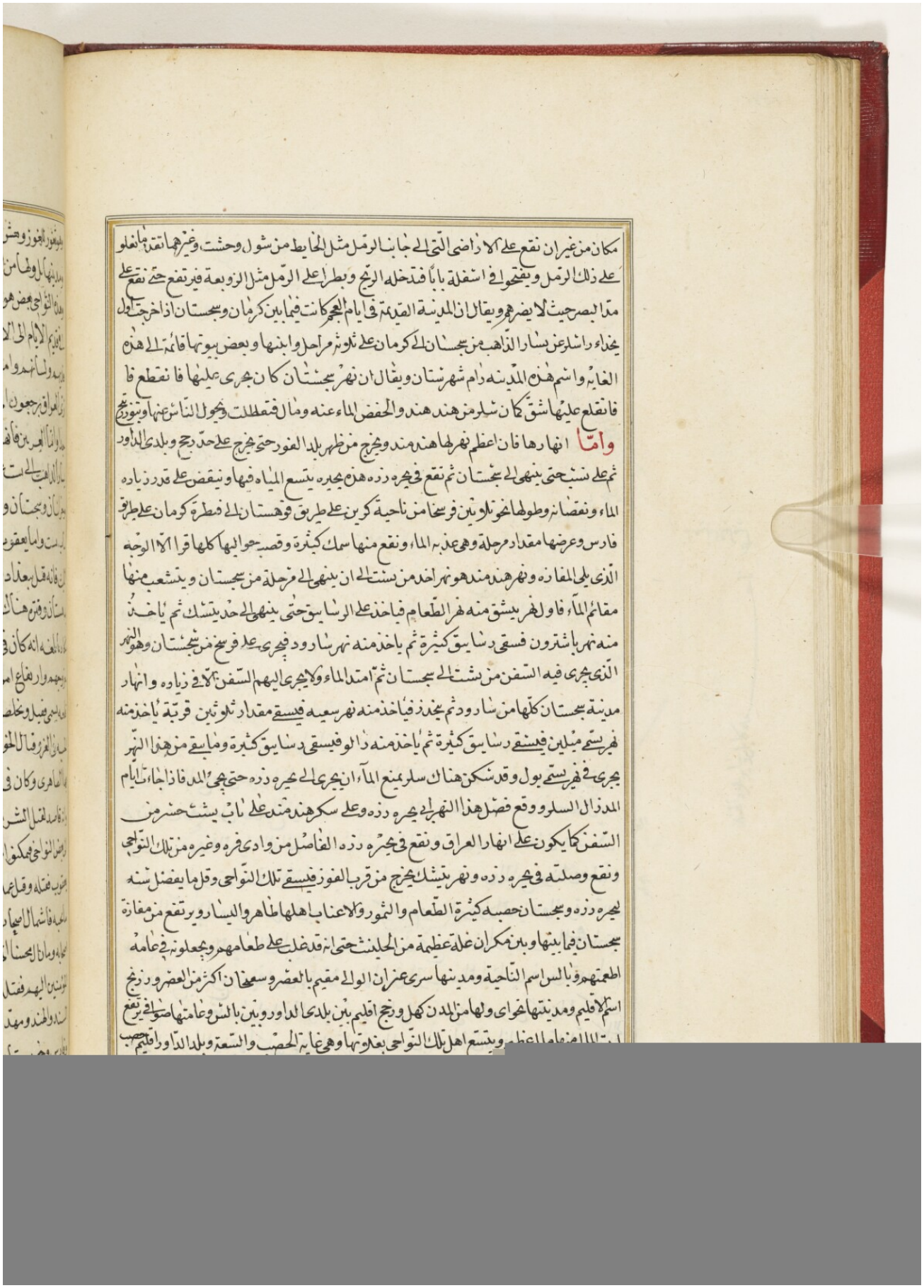

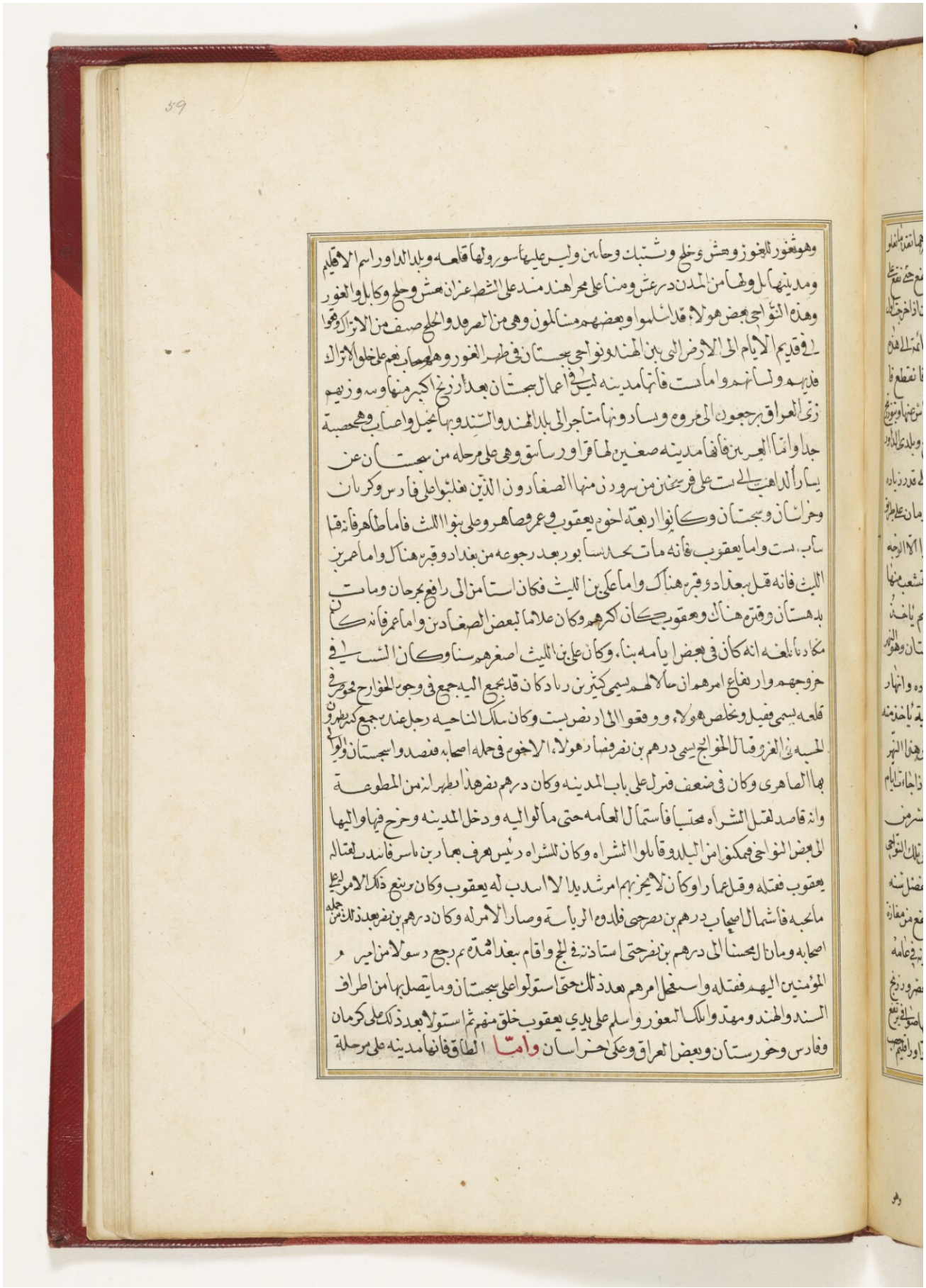

وهو ثغور للغوز وهش وخلج وشتبك وحامن وليس عليها سور ولها قلعه وبلد الداور اسم الاقليم
ومدينتها ال وهما من المدن درعش ومنا على محراهند مند على الشط عزان هش وحلج وكابل والغور
وهذه النواحي بعض هولاء قد اسلموا وبعضهم مسلمون وهي من الصرد والحلج صنف من الاتراك وهم
في قديم الايام الى الارض التي بين الهند وتواحي بحستان في ظهر الغور وهم صاب نعم على خلو الاتراك
فذبحهم ونسائهم واما ست فانها مدينه ليس في اعمال بحستان بعد از نخ اكبر منها وسه وزيهم
زنج العراق يرجعون الى مروه وبسادونها متاجر الى بلد الهند والسند وبها نخل واعناب وهي حصبة
جدا واما العبر بن فانها مدينه صغيرين لها قرا ورساتيق وهي على مرحله من بحستان عن
يسار الذاهب الى ست على فرسخين من سرودن منها الصغادون الذين غلبوا على فارس وكرمان
وخراسان وسجستان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمر وصاهر وعلى بنو اللث فاما طاهر فانه قتل
بنيسابور واما يعقوب فانه مات بجنديسابور بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك واما عمر بن
الليث فانه قتل ببغداد وقبره هناك واما علي بن الليث فكان استامن الى رافع بجرجان ومات
ببدهستان وقبره هناك ويعقوب كان اكبرهم وكان علامًا لبعض الصغادن واما عمر فانه كان
مكادنا بلغه انه كان في بعض ايامه بناء وكان علي بن الليث اصغرهم سنا وكان الشيء في
خروجهم وارتفاع امرهم ان حالا لهم يسمى كثير بن زياد كان قد يجمع اليه جمع في وجوه الخوارج فحمر في
قلعه يسمى فيل وخلص هولاء ووقعوا الى دار نصر بست وكان ملك الناحيه رجلا عنده جمع كثير طرون
الحسبه في الغزو قال الخوارج يسمى درهم بن نصر فصار هولاء الاخوة في حمله اصحابه فقصد اسجستان والوالي
بها الصاهري وكان في ضعف فنزل على باب المدينه وكان درهم بن نصر هذا ابطر انا من المطوعة
وانه قاصد لقتل الشراه محتسبا فاستمال العامه حتى مالوا اليه ودخل المدينه وخرج فيها واليها
الى بعض النواحي فمكنوا من البلد وقاتلوا الشراه وكان للشراه رئيس يعرف بعمار بن ياسر فاشد لقتاله
يعقوب فقتله وقال عمار اوكان لا يحزنهم امر شديدا لا اسدب له يعقوب وكان ربيع ذلك الامر ليطيع
ما حبه فاشتمال اصحاب درهم بن نصر حتى فلدوه الرياسة وصار الامر له وكان درهم بن نصر بعد ذلك من جمله
اصحابه وما زال يحسن الى درهم بن نصر حتى استاذنه في الحج واقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من امير
المؤمنين اليهم فقتله واستخلى امرهم بعد ذلك حتى استولوا على بحستان وما يتصل بها من اطراف
السند والهند ومهد وملك الغور واسلم على يدي يعقوب خلق منهم ثم استولا بعد ذلك على كرمان
وفارس وخوزستان وبعض العراق وعلى خراسان **واما** الطالقان فانها مدينه على مرحلة

يكون على ظهر الجائى من بجستان الى خراسان وهى مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة
تبيع بها اصل بجستان وجوانبى هى من فرس على مرحلة عن بيسار الذاهب الى ست وبينها وبين الطريق
نحو نصف فرسخ وهى اكبر من فرس وبها نخيل واشجار وبها ماء بالغرس مياه جارية وفى وامانوه فانها
مدينة اكبر من هذه المدن ولها رستاق يشتمل على نحو من سبعين قرية وبها نخيل وفواكه وزروع وعليها
نهر فوه واينها طيبن وهى فى ارض سهلة وحرة متصل بعمل فوه عن يمين الذاهب من بجستان الى
خراسان على نحو من مرحلة وهى مدينة صغيرة نخلة العربين ولها قوارستاق وهى خضرة وماؤهم
من القنى واينهم من طين وسروان مدينة صغيرة كوالعربين الا انها اعمر من العربين وبها فواكه
كثيرة ونخيل واعناب وهى من ست على نحو مرحلتين احدى المنزلين يسمى فروزهار والآخر هو شروان
على طريق بلدى الداور وصالقان من ست على مرحلة وبها فواكه ونخيل وزروع واكثر اهلها حاكة
وماؤهم من انهار وبئار وهم من طين وهى نحو العربين فى الكبر وردقان هى اصغر من العربين وهى تقرب
فروزمرض عين الذاهب الى زنج واكثر غلاتها الملح وهم مع ذلك زروع وفواكه ومياه جارية

واما المسافات بها فان الطريق من بجستان الى هراه اول مرحلة يسمى كركوه
على ثلاث فراسخ ومنها الى سرابهة فراسخ ويعرض على قنطرة تجرى فيها ماء فاضل من مياه مندبند ومن
يسار الجوين مرحلة ومن جوين الى ست ومن ست الى كنجر مرحلة ومن كنجر الى سرسد مرحلة هو
ومن سرسد الى قنطرة وادى فوه مرحلة ومن قنطرة الوادى الى فوه مرحلة ومن فوه الى دره هو
مرحلة ومن دره الى كوساد مرحلة وهى اخر عمل بجستان ومن كوساد الى جاشان وهى
من الاشرار مرحلة ومن جاشان فاه سترى مرحلة ومن فاه سترى الى الحمل الاسود مرحلة ومن
الجبل الاسود الى خاقان مرحلة ومن خاقان الى هراة مرحلة **واما الطريق**
من بجستان الى ست اول مرحلة الى راسوق ومن راسوق الى سرودن قرية عامرة سلطانية
ومن سرودن الى جزودى قرية عامرة سلطانية وبينهما فرسك وعليها قنطرة معقودة من اجر
ومن جزورى الى دهل والمنزل رباط من حدد دسل ومن هذا الرباط المفازة فمنزل منها رباط اسمى ارسوز
ومن ارسوز الى رباط كرد وسر من كرد ومرا الى رباط قهستان ومن رباط قهستان الى رباط عبد الله
ومن رباط عبد الله الى ست ومن رباط دسل الى فرخ نحو من ست كلها مفازة **واما الطريق**
من ست الى غزه فان من ست الى رباط فرورد منزل ومنه الى رباط معون منزل ومنه الى رباط
كرمنزل ثم الى المدينة الزجج المسماة فخواى منزل ومنها الى لكن اما ومنزل ثم الى حومسان منزل ثم الى

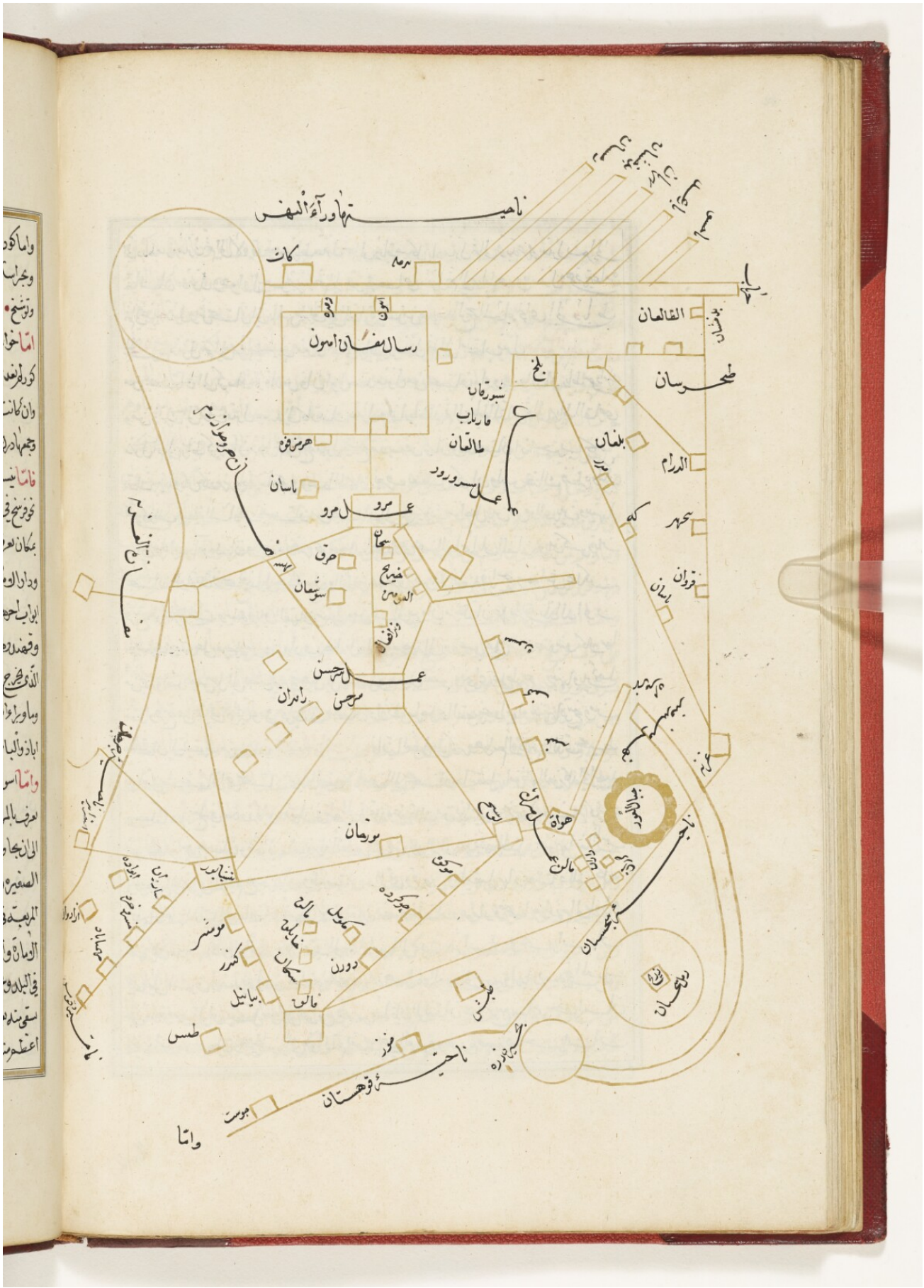
ناحية تهاورآء النهر
كاث
رسال نفسان امون
القالعان
طخرسان
شبورقان
فاریاب
طالقان
عمل مسرورود
بلخان
الدرام
بحر
مرو
عمل مرو
ماسان
هرمزفره
سنجان
حرف
سوشمان
فرغان
عمل مرو الروذ
مرو الشاهجان
عمل مرشخ
مرشخ
زامران
فروان
هواة
مالن
عمل الشرف
موزجان
ناحية طخرسان
رستاق طخرسان
موشنر
کمرز
بیاینل
طالق
دورن
طلس
ناحية قوهستان
واما

واما كور خراسان التي تجمع على الاعمال وشرق فان اعظمها نيسابور • ومرو • وهراه • وبلخ • وبخراسان كور دونها في الكبر فمنها قوهستان • وطوس • ونسا • وابيورد • وسرخس • وسغدار • وترشخ • وباذغيسى • وكح دستان • ومرورود • وجوزجان والطالقان وطخارستان • والزم • واما اما خوارزم فانها بذكرها في ماوراء النهر على انها اقرب منها الى مدن خراسان وكيسا بور كور لم نعدها لانها مجموعة اليها والاعمال سنذكرها في صفة نيسابور وافردنا طخارستان عن بلخ وان كانت مجموعة اليها لانها تفرد في الذكر والدواوين فيقال بلخ وطخارستان وليس بقرب قاعدة الكور وجميعها ادرك اكثر من اسمعنا بها وتاليفها في الصور ومعرفة مكان كل شيء منها في صورة خراسان فاما نيسابور فهي ارسهر وهي مدينة في ارض سهلة بينها طين وهي معتدلة البناء ومقدار عرضها نحو فرسخ في فرسخ ولها مدينة وقهندز وربض وقهندزها ومدينتها عامرتان ومسجد جامعها في الربض بمكان يعرف بالمسكر ودار الامارة بمكان يعرف بميدان الحصى والحبس عند دار الامارة وبين الحبس ودار الامارة وبين المسجد الجامع نحو فرسخ ودار الامارة من بناء عمرو بن الليث والقهندز بالمدينة اربعة ابواب احدها يعرف بباب ارسلان والثاني بباب معقل والثالث باب المهندز والرابع قنطرة درنكين وقهندزها خارج عن مدينتها ومحيط بالمدينة والقهندز جميعا الربض وللربض ابواب فاما الباب الذي يخرج منه الى العراق وجرجان فانه يعرف بباب العتاب والباب الذي يخرج منه الى بلخ ومرو وماوراء النهر يعرف بباب حبل والثالث الذي يخرج منه الى فارس وقوهستان فانه يعرف بباب الحوض اباذ والباب الذي يخرج منه الى طوس ونساعدة ابواب فمنها باب سوخته وباب يعرف بسرشريه وغيرهما واما اسواقها فانها خارج من المدينة والقهندز في الربض واعظم اسواقها سوقان احديهما يعرف بالمربعة الكبيرة والاخرى بالمربعة الصغيرة فاذا اخذت من المربعة الكبيرة نحو الشرق فالسوق يمتد الى ان يجاوز مسجد الجامع واذا اخذت من المربعة نحو الغرب فالسوق ممتد الى ان يجاوز المربعة الصغيرة واذا اخذت من المربعة نحو الجنوب فالسوق ممتد الى قرب مناظر الحسنين ويمتد السوق من المربعة في شمالها حتى ينتهي الى راس القنطرة والمربعة الصغيرة يقرب مدان الحسنين حبس دار الامارة واكثر مياهها فنى يخرج تحت ساكنهم ويطهر خارج البلد في ضياعهم وبها فنى نظهر في البلد ويجري في دورهم ورساتيقهم داخل البلد وخارجا عنه ولهم نهر كبير يعرف بوادي سغاور يستمد منه بعض البلد ورساتيق كثيرة وعلى هذا الوادي توام وليس لهم في البلد نهر اعظم منه وليس لسان مدينة هواء ولا اكبر من نيسابور ويرتفع من اصناف ثياب

في الجبال وهراه مطرح الحمولات من فارس الى خراسان وهي فرضه لخراسان وسجستان وفارس والجبل
من هراه على نصف فرسخ على طريق بلخ ومحيطهم من مفازه بينها وبين اسفزار وليس بهذا الجبل محتطب
ولا رعا وانما يرعون منه بالحجارة للارحيه والفرش وغير ذلك وعلى راس هذا الجبل ساريسي
سرسل وهو معمور وبينهما وبين المدينه كسد للفضاري وليس بينهما وبين المدينه مياه ولا بسابين
الا نهر المدينه على باب المدينه يعبر بالعطفه ثم لا يكون بعد ماء ولا حضره وعلى سايرا لابواب مياه
وبسابين اعمرها باب فروزاباد ويخرج ماءهم من قرب رباط كروان فاذا خرج عن القصور الى هراة
تشعب منه انهار فمنها نهر يسمى دستاق سداسنك ونهر يسمى بارست سقى دستاق كوسان
وسباوسيان ومالن وميران وروامن ونهر يسمى اذرخان سقى رستاق سوسان ونهر يسمى
سكوكان سقى دستاق تسله ونهر يسمى كراع سقى رستاق كوكان ونهر يسمى غوسمان
يسمى دستاق كرك ونهر يسمى كهل سقى دستاق عوبان وكربكو ونهر يسمى فغر سقى دستاق
مغاوردان وفيروه ونهر يسمى الخير سقى مدينه هراة والبسابين متصله على طريق سجستان
مقدار مرحله واكبر مدينه نهراة بعد هراة كروح واوفد وبرفع من كروح الكشمش الذي
يحمل الى الافاق والرسا لطائفي الذي يحمل الى الافاق معظمه برفع من مالن وكروح مدينه صغيره
واهلها شراه ومسجدها الجامع محل منها يسمى سيدان وساوها طاير وهي في سعب بين جبال
وحصها مقدار فرسخ كلها مسكد البسابين والمياه والانجار والقرا العامره واوفد اهل جماعه
وهي تحت كروح ولها بسابين ومياه وساه وهامن وطين ومابين اصغر من كروح وهي
مشكد البسابين والمياه والكرو مرعا مره جدا وحسان قليله الانجار وهي اصغر من
مالن واهلها اهل جماعه واسربان اهلها خوارج وهي اصغر من مالن ولها مياه وسانهم
قليله والغالب عليهم الزرع دون الكرو مرعى في الجبال وماراما وكثره البسابين والمياه
وهي مدينه اصغر من مالن ويرفع منها از كثر يحمل الى النواحي واسبار مدينه اصغر من مالن ولهم
زرع وهي قليله البسابين على كثره مياهها واسفزار اربعة من المدن واكثرها كوسان
وهي مدينه اصغر من كروح ولها ماء وبسابين كثره وكوران وكوسك وادرسكر وهي سعاربه
في الكرو لها ساه وبسابين واسفزار مقدارها دون مراحل في مرحله وهي كلها عامره ليس
في طرقها تعاره وباسفزار سعب يسمى كاسكان وفيها قراعا عن كلهم شراه فاما مدن
اسفزار فان اهلها جماعة واما بوشنج فان بها من المدن حوكرد وقرکود وکوسر وکره

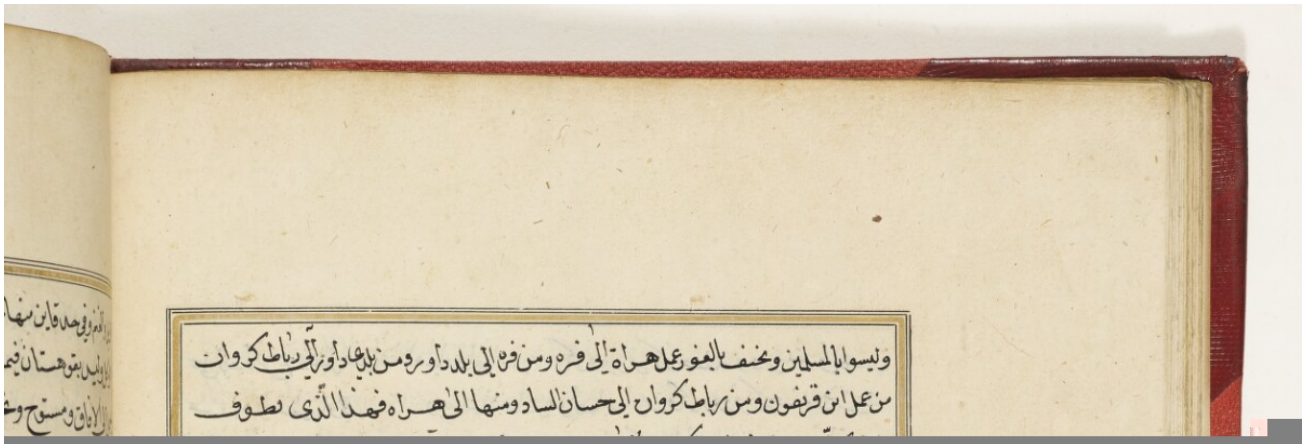

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x00008a

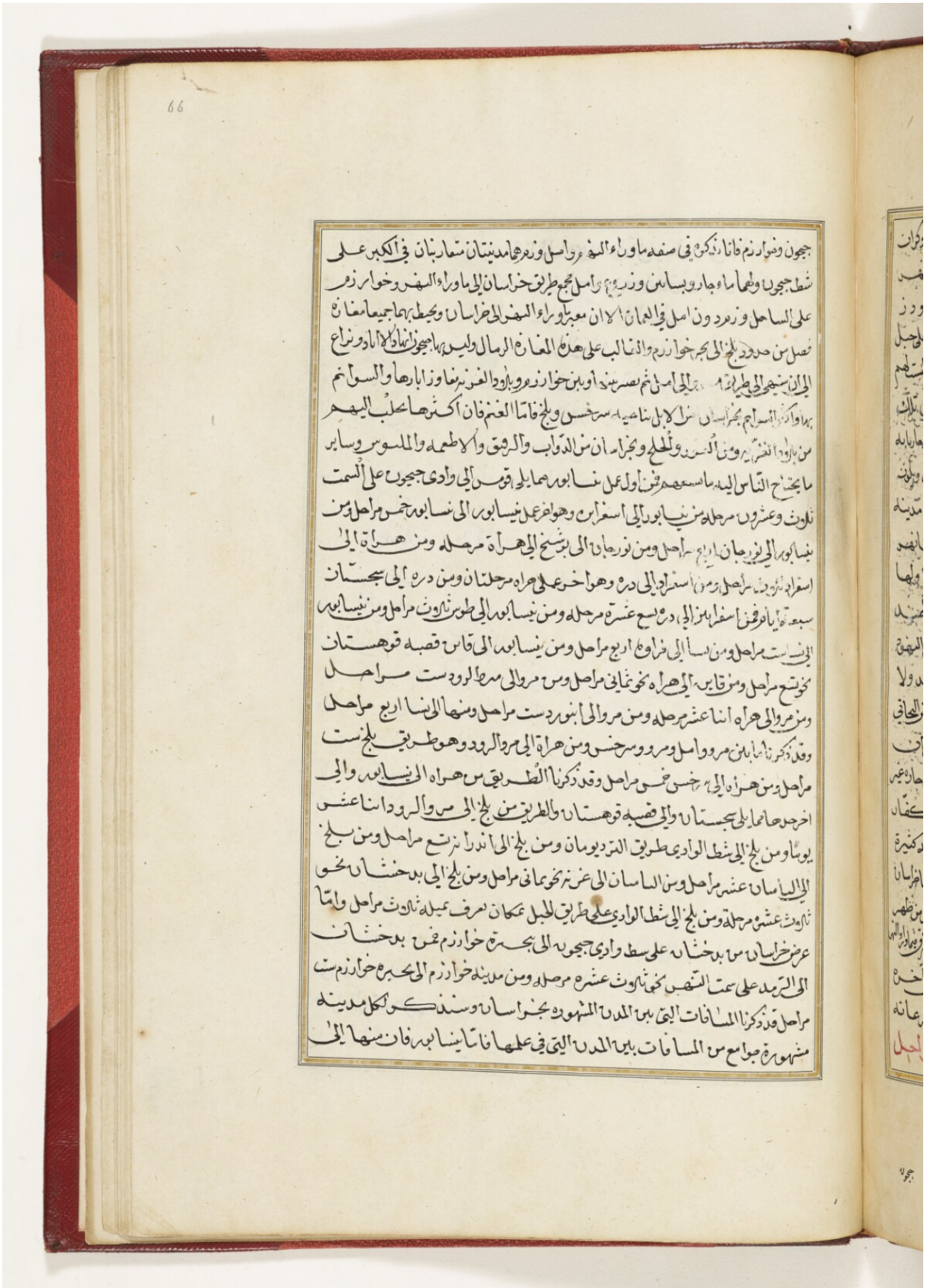

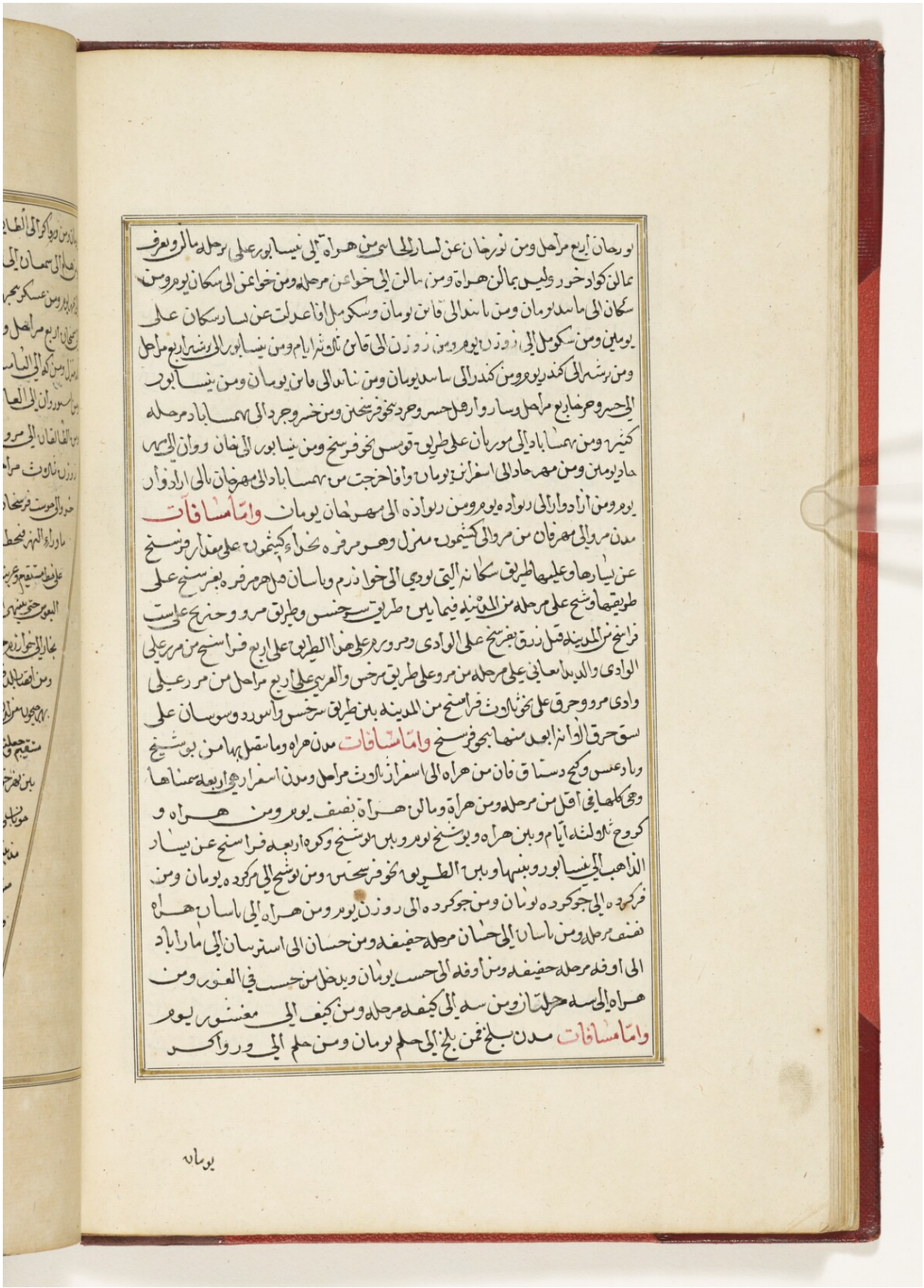

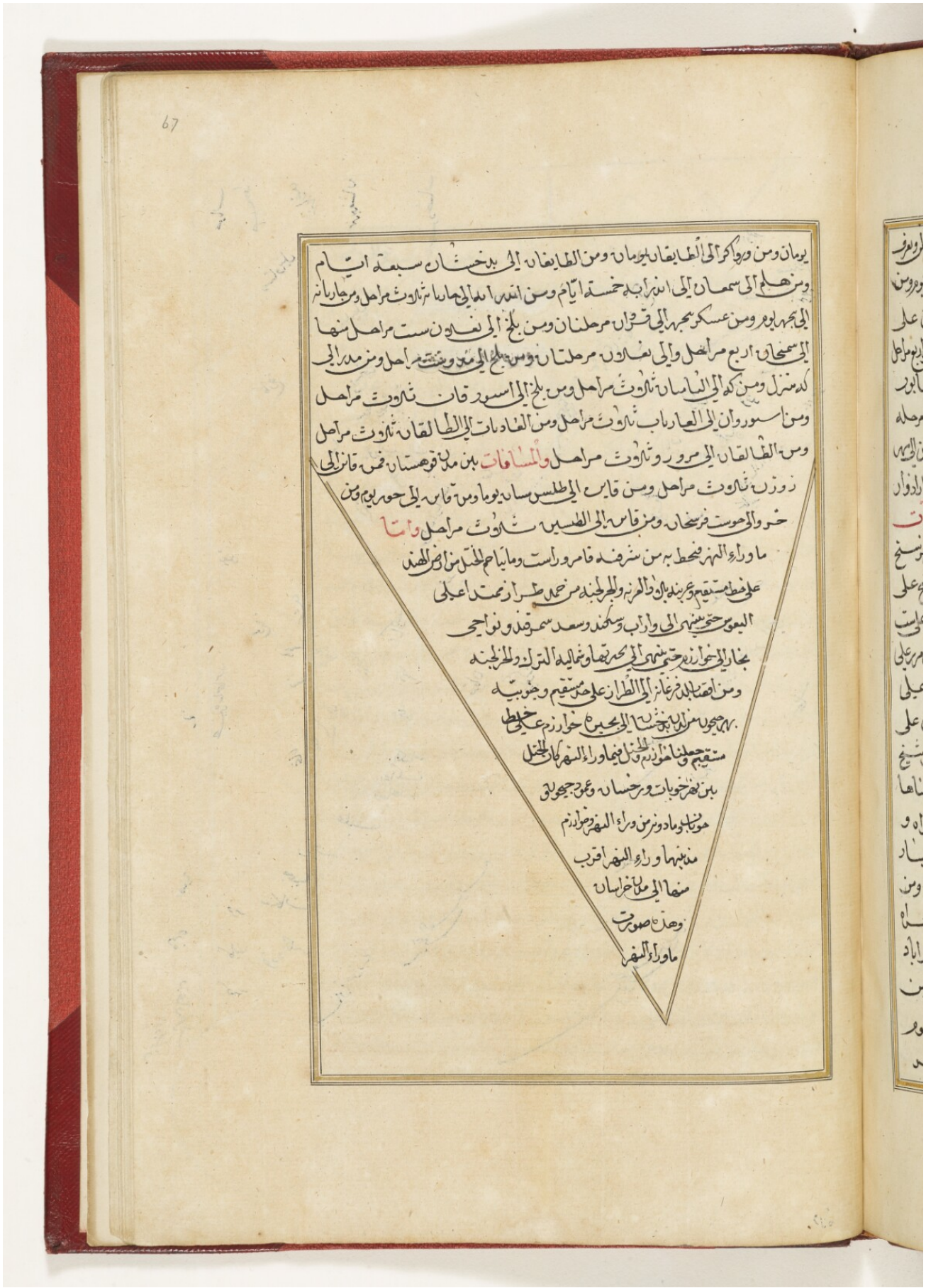

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x00008f

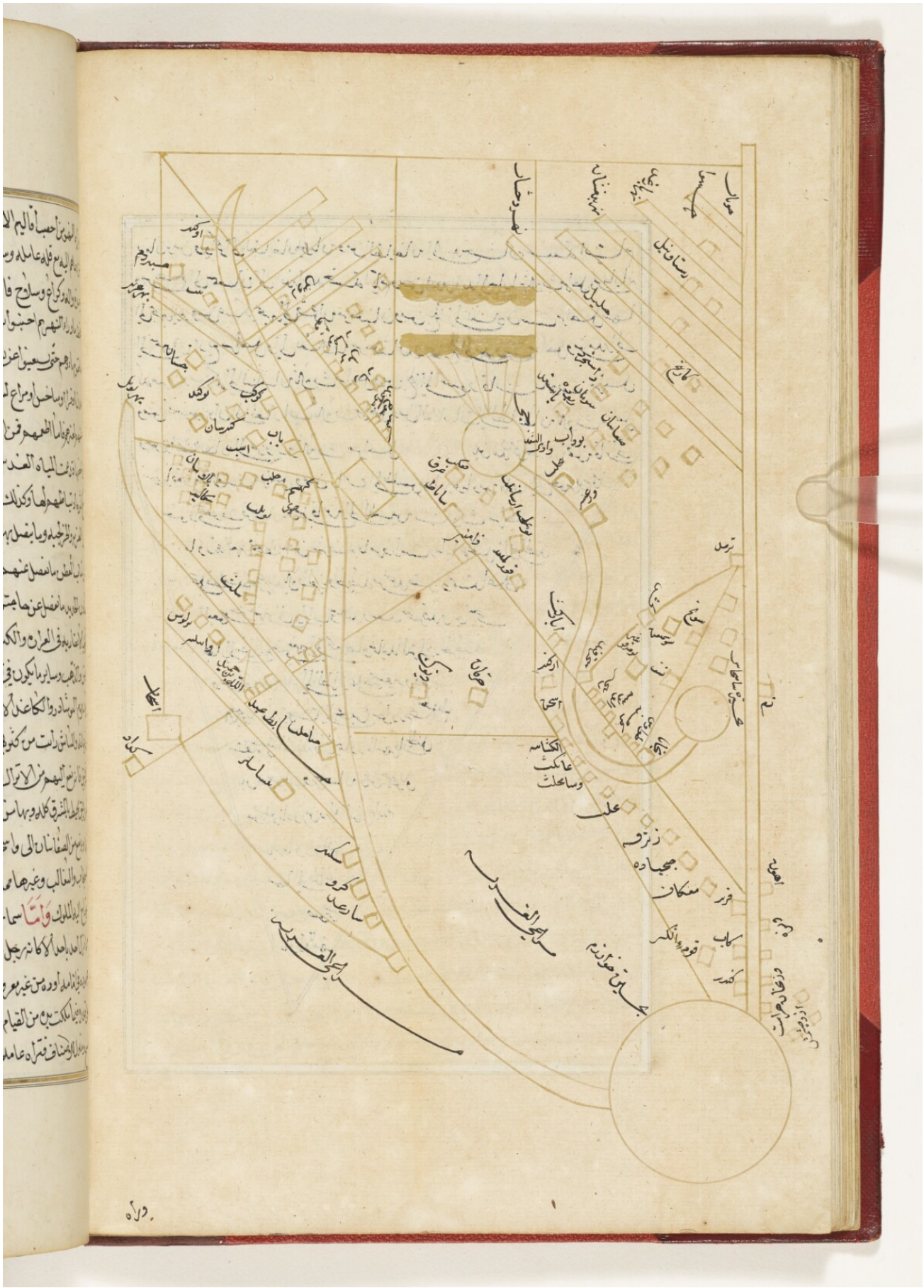

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000090

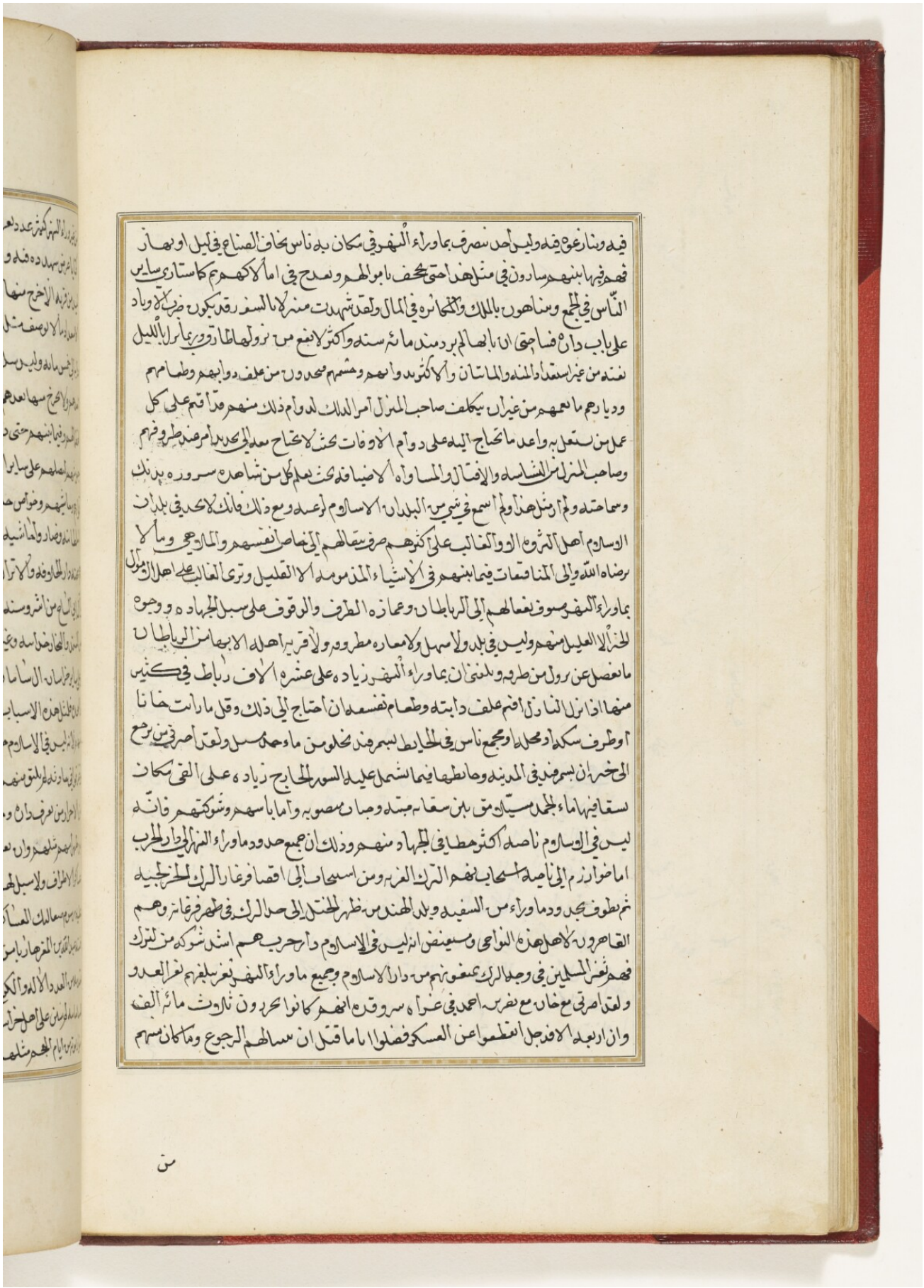

فيه ومنارعوه فيه وليس احد يتصرف بما وراء النهر في سكان به ناس يخاف الضياع في ليل او نهار
فهم فيها بينهم سادون في مثل هذا حتى يحكف بابوابهم ويمدح بي اما لاكهم كاستار سايرين
الناس في الجمع وساكنون بالملك والتجارة في المال ولقد شهدت منزلا بالسغد قد يكون ضربة او زياد
على باب داره فساحتي ان بابها لم يرد مند مائة سنة واكثر لا نفع من نزولها طارق ورب يا بالليل
نفسه من غير استعداد لمنه والماستان والا كثرون وابهم وخدمهم محدودون من علف دوابهم وطعامهم
وديارهم ما نعمهم من غيران يكلف صاحب المنزل امر المنزل لدوام ذلك منهم قد اقام على كل
عمل من يستعمل به واعد ما تحتاج اليه على دوام الاوقات بحيث لا تحتاج بعد الى تجديد امر عند طروقهم
وصاحب المنزل من الشاسة والافتال والمساواة الاضيافة بحيث يعلم كل من شاهد سروره بذلك
وسماحته ولم ار مثل هذا ولم اسمع في شيء من البلدان الاسلام لزعده ومع ذلك فانك لا تجد في بلدان
الاسلام اهل الثروة الاوالغالب على اكثرهم صرف سعاتهم الى خاص نفسهم والملاهي وما لا
يرضاه الله والى المنافسات فيما بينهم في الاشياء المذمومة الا القليل وترى الغالب على اهل الثغر
بما وراء النهر صرف بعاتهم الى الرباطات وعمارة الطرف والوقوف على سبل الجهاد ووجوه
الخير الا القليل منهم وليس في بلد ولا سهل ولا معاره مطروق ولا قرية اهله الا بها من الرباطات
ما نفصل عن رول من طرقه ويلتقي ان بما وراء النهر زيادة على عشرة الاف رباط في كنيس
منها اذا نزل النازل افتم علف دابته وطعام نفسه ان احتاج الى ذلك وقل ما رايت خانا
او طرف سكة او محلة او مجمع ناس في الخايط بسمرقند خلوا من ماء حلو ولقد اصر في من يرجع
الى خراسان بسمرقند في المدينة وخارطها فيما يشتمل عليه السور الخارج زيادة على الفي بكان
يستقي فيها ماء الجدول سيال من بين سقاية مبنية وحياض مصنوعة واما باسهم وشوكتهم فانه
ليس في الاسلام ناصة اكثر هطا في الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دار الحرب
اما خوارزم الى ناحية السحاب نهم الترك الغربية ومن اسبيجاب الى اقصا فغانا الترك الخرلخية
ثم بطوف بجدود ما وراء من السغد وبلد الهند من ظهر الختل الى حد الترك في ظهر فرغانة وهم
القاهرون لاهل هذه النواحي وسيعتض انه ليس في الاسلام وارحرب هم اشد شوكة من الترك
فهم تغر المسلمين في وجه الترك يمنعونهم من دار الاسلام وجميع ما وراء النهر تغر بلغرهم تغر العدد
ولقد اصر بي مع خان مع نصر بن احمد في غزاة سرقند انهم كانوا يحرزون ثلاثمائة الف
وان اربعة الاف رجل انقطعوا عن العسكر فضلوا اما قتل ان سالهم الرجوع وما كان معهم

من

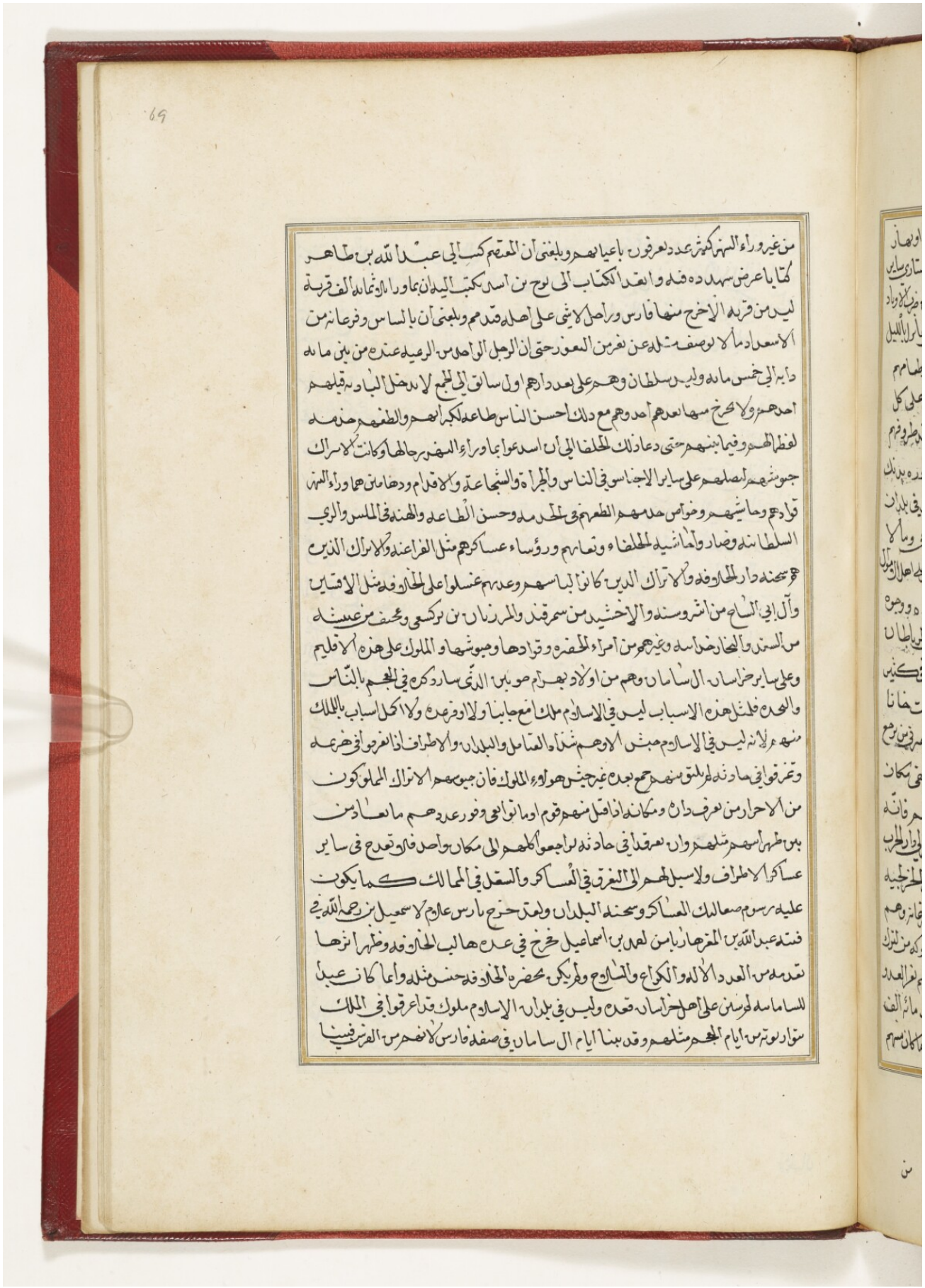

من غير وراء النهر كثير عدد يعرفون باعيانهم ويبلغني ان المعتصم كتب الى عبد الله بن طاهر
كتابا يعرض عليه هذه واعتد الكتاب الى نوح بن اسد يكتب اليه ان بما وراء النهر ثمانية الف قرية
ليس من قريه الا خرج منها فارس وراصل الاتي على اصله قديم ويبلغني ان باساس وفرغانه من
الاسعد ما لا يوصف مثله عن نفر من العمود حتى ان الرجل الواحد من الرعيه عندهم من بني ماله
دابه الى خمس ماله وليس سلطان وهم على بعد دارهم اول سابق الى الجمع لا يدخل البلاد بعدهم
احد هم ولا يخرج منها بعدهم احد وهم مع ذلك احسن الناس طاعه لكبرائهم والطفهم بعضهم
لبعض الهم وفيما بينهم حتى دعا ذلك الخلفا الى ان استدعوا بما وراء النهر رجالها وكانت الاتراك
جبوشهم لصلاحهم على سايرالاجناس في الناس والجراه والشجاعة والاقدام ودهاة من هما وراء النهر
قوادهم وحاشيتهم وخواص خدمهم الطعم في الخدمه وحسن الطاعه والهنه في الملبس والركب
السلطانيه وضاروا اما شيه الخلفاء وتعابيهم ورؤساء عساكرهم مثل الفراعنه والاتراك الذين
هم بحضرته دار الخلافه والاتراك الذين كانوا بباسهم وعددهم غلبوا على الخلافه فدخل الافشين
وآل ابي الساج من اشروسنه والاخشيد من سمرقند والمرزبان بن بركسي وعجف من غيشه
من السغد والخلخ رخاسه وغيرهم من امراء الجبوش وقوادها وجيوشها والملوك على هذه الاقليم
وعلى سايرخراسان. ال سامان وهم من اولاد بهرام چوبين الذي سار ذكره في العجم بالبأس
والجد فمثل هذه الاسباب ليس في الاسلام ملك امنع جانبا ولا اوفر عددا ولا اكمل اسبابا بالملك
منهم لانه ليس في الاسلام حبش الا وهم شذاذ العساكر والبلدان والاطراف اذا افرجوا في فرغانه
وتغرقوا في ما دونه لم يلتق منهم جمع بعدد غير جيش هولاء الملوك فان جيوشهم الاتراك المملوكون
من الاحرار من نعرف داره ومكانه اذا قتل منهم قوم اوما توا بقي وفور عددهم ما يعادون
بين ظهرانيهم مثلهم وان نعرف في حادثه لراجعوا كلهم الى مكان واحد فلا تتدع في سايرعساكر الاطراف ولا سبيل لهم الى الغرق في العساكر والسعد في الممالك كما يكون
عليه رسوم صعاليك العساكر وسخنه البلدان ولقد خرج بارس عاصم لاسميل بن رحمه الله في
فتنه عبد الله بن المعتز بالله بن المعتصم بالله بن هرون بن اسماعيل خرج في عدد هالب الخلافه وظهرانيها
تقدمه من العدد الآله والكراع والسلاح ولم يكن بحضرة الخلافه حسن منه واما كان عبد
الله ساما له لرسان على اهل خراسان فقد وليس في بلدان الاسلام ملوك قد اعرقوا في الملك
سوا ربوتهم من ايام العجم مثلهم وقد بينا ايام ال سامان في صفه فارس لانهم من الفرس فيما

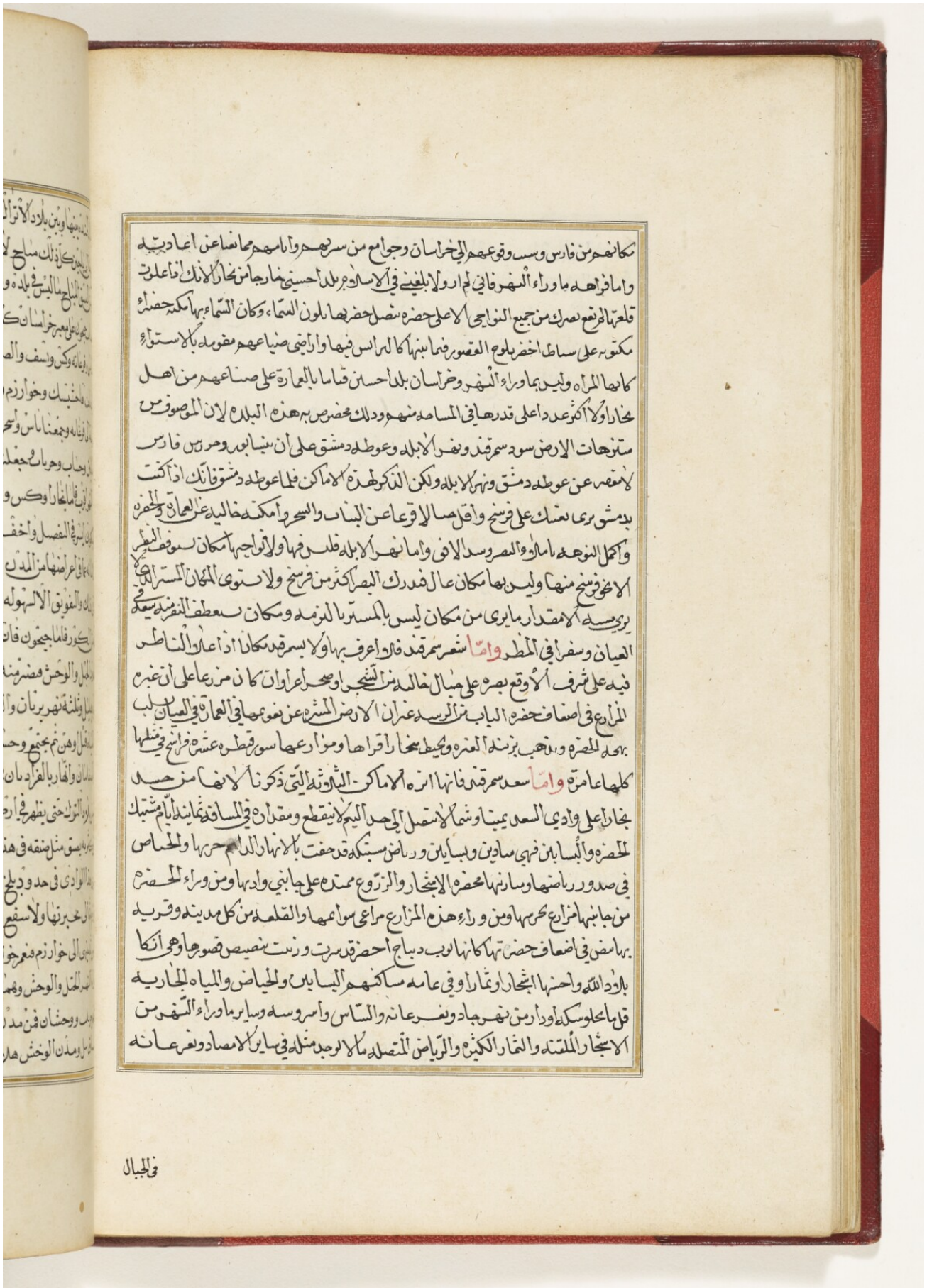

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000094

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000095

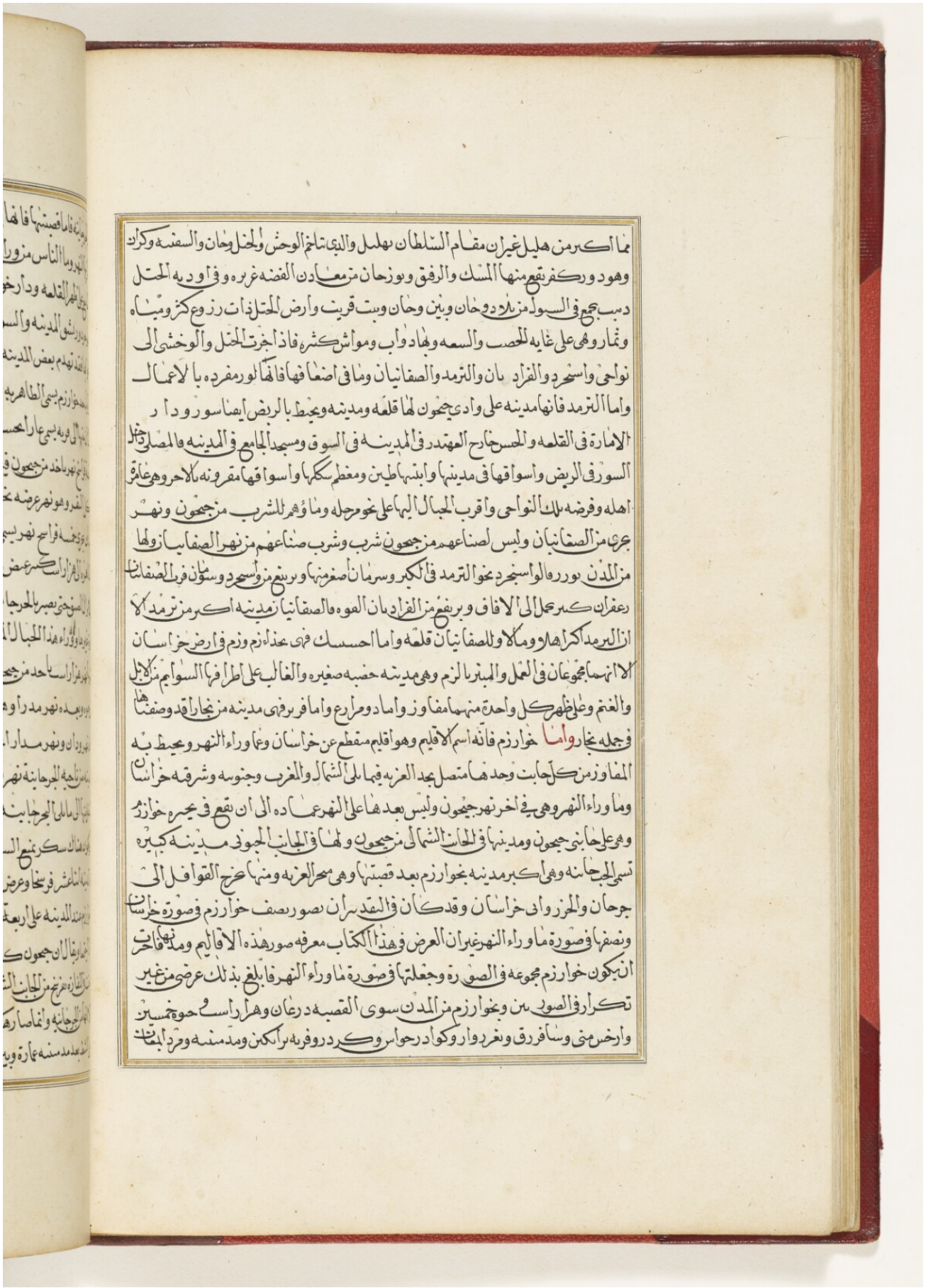

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x000096

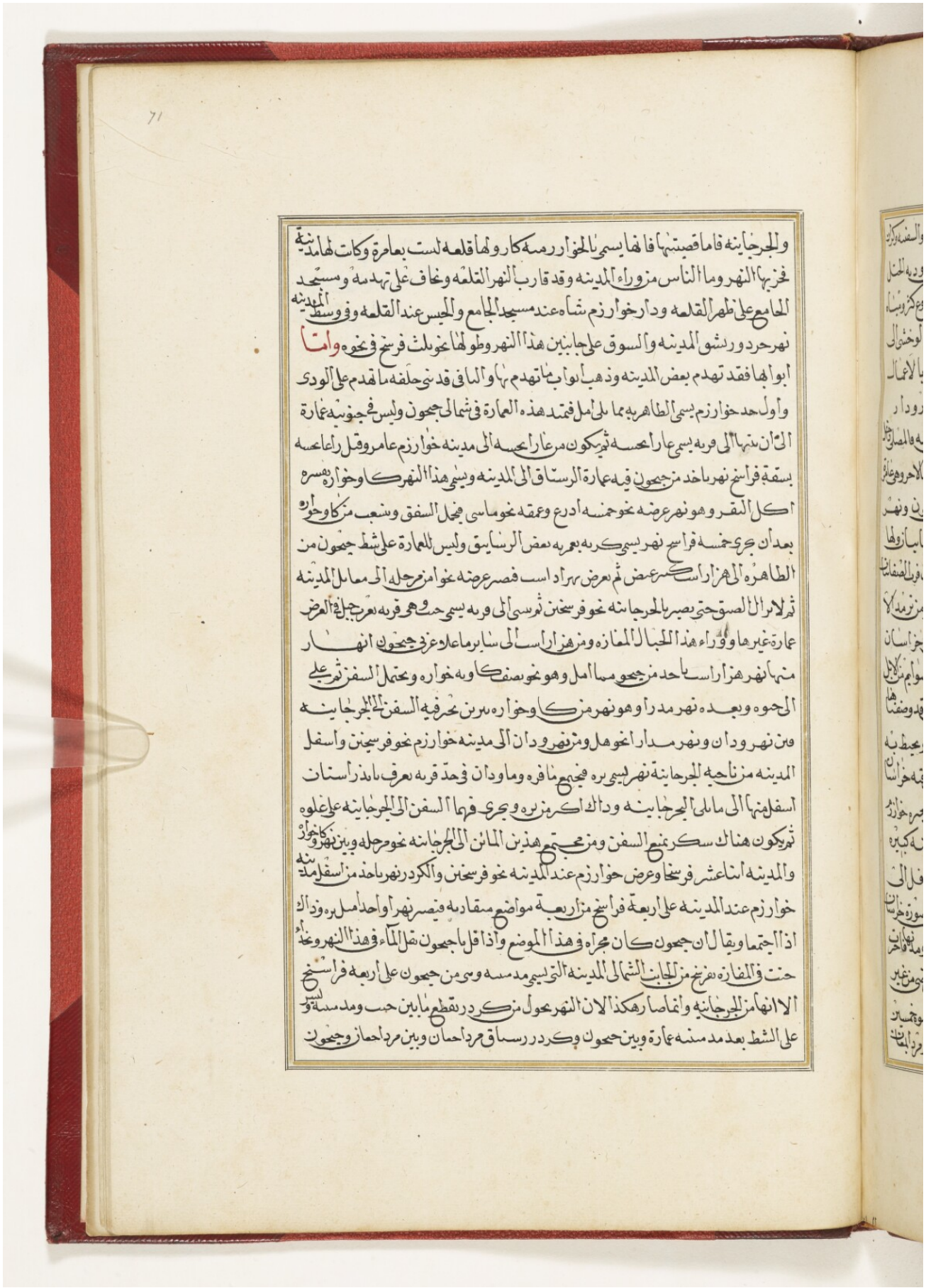

ولجرجانيه فاما قصبتها فانها يسمى بالخوار رمسه كار ولها قلعه لست بعامرة وكانت لها مدينة
فخربها النهر وما الناس منزوراه المدينه وقد قارب النهر القلعه ويخاف على تهدمه ومسجد
الجامع على ظهر القلعه ودار خوارزم شاه عند مسجد الجامع والحبس عند القلعه وفي وسط المدينه
نهر حرد وربض المدينه والسوق على جانبين هذا النهر وطولها نحو ثلث فرسخ في نحوه واما
ابوابها فقد تهدم بعض المدينه وذهب ابواب ما تهدم منها والباقي قد نحى خلفه ما تهدم على الودى
واول حد خوارزم يسمى الطاهريه مما يلي اصل فمتد هذه العمارة في شمالي جيحون وليس في جنوبيه عمارة
الى ان ينتهي الى قريه يسمى عاراسحسه ثم يكون من عاراسحسه الى مدينه خوارزم عامر وقل راعاسحسه
بسقية فراسخ نهر ياخذ من جيحون فيه عمارة الرساتيق الى المدينه ويسمى هذا النهر كاوخواره
اكل البقر وهو نهر عرضه نحو خمسه اذرع وعمقه نحو ماسي فحمل السفن وشعب من كاوخواره
بعد ان يجري خمسه فراسخ نهر يسمى كربه بعربه بعض الرساتيق وليس للعمارة على شط جيحون من
الطاهريه الى هزاراسب كرعض ثم يعرض بهزاراسب فصير عرضه نحو ما من مرحله الى معاملي المدينه
ثم لا يزال الصق حتى يصير بالجرجانيه نحو فرسخين ثم ينحى الى قريه يسمى حسو هي قريه بعرجبال العرض
عمارة غيرها ووراء هذه الجبال المفازه ومن هزاراسب الى سابرماه عامر في جيحون انهار
منها نهر هزاراسب احد من جيحون مما يلي وهو نحو نصف كاوبه خواره ويحتمل السفن ثم على
الحوه وبعده نهر مدراوهو نهر من كاوخواره بين نحرفيه السفن الى الجرجانيه
ومن نهر ودان ونهر مدراخو هل ومن نهر ودان الى مدينه خوارزم نحو فرسخين واسفل
المدينه من ناحيه الجرجانيه نهر يسمى بره فجميع ما فوه وما ودان في حد قريه يعرف بامذراستان
اسفل منها الى ما يلي الجرجانيه وذاك اكثر من بره ويجري فوها السفن الى الجرجانيه على عاوه
ثم يكون هناك سكر يمنع السفن ومن مجتمع هذين الماءين الى الجرجانيه نحو مرحله وبين نهر كاوخواره
والمدينه اثنا عشر فرسخا وعرض خوارزم عند المدينه نحو فرسخين والكرد نهر ياخذ من اسفل مدينه
خوارزم عند المدينه على اربعة فراسخ من اربعة مواضع مقاربه فيصير نهرا واحدا مل بره وذاك
اذا اجتمعا ويقال ان جيحون كان مجراه في هذا الموضع واذا قل ما جيحون نقل الماء في هذا النهر ونخاف
حتى في المفازه نهر نحو من الجانب الشمالي المدينه التي يسمى مدسه وهي من جيحون على اربعه فراسخ
الا انها من الجرجانيه وانما صار هكذا لان النهر محول من كرد ينقطع ما بين حسب ومدسه ولس
على الشط بعد مدسه عمارة وبين جيحون وكرد رساتيق مرداحمان وبين مرداحمان وجيحون

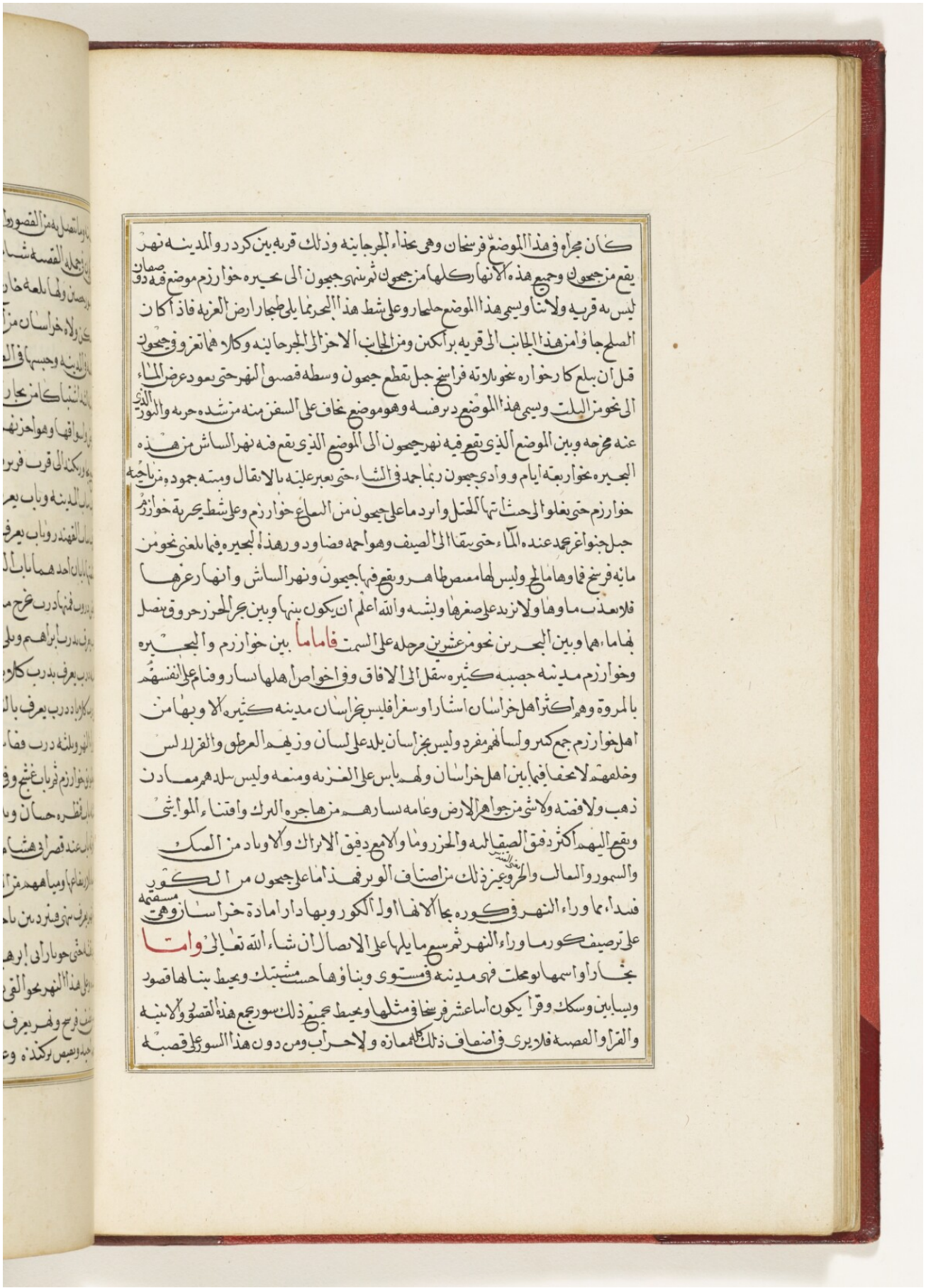

كان مجراه في هذا الموضع فرسخان وهي بحذاء الجرجانيه وذلك قريه بين كرد رو والمدينه نهر
يقع من جيحون وجميع هذه الانهار كلها من جيحون ثم تنهي جيحون الى بحيره خوارزم موضع فيه دوي
ليس به قريه ولا انسا ويسمى هذا الموضع حلمار وعلى شط هذا البحر مما يلي طخارستان ارض الغزيه فاذا كان
الصلح جاز من هذا الجانب الى قريه براكن ومن الجانب الاخر الى الجرجانيه وكلاهما تغزو فيجمون
قبل ان يبلغ كارخواره بخمسة فراسخ جبل يقطع جيحون وسطه فصوب النهر حتى يعود عرض الماء
الى نحو من الميل ويسمى هذا الموضع درفسه وهو موضع مخاف على السفن منه من شدة حربه والثور الذي
عنه مخرجه وبين الموضع الذي يقع فيه نهر جيحون الى الموضع الذي يقع فيه نهر الساش من هذه
البحيره خوارزم اربعة ايام ووادي جيحون ربما جمد في الشتاء حتى يعبر عليه بالاثقال وبسته جمود من ناحيه
خوارزم حتى يغلو الوحش تهما الخيل وابرد ما على جيحون من البلاغ خوارزم وعلى شط بحيرة خوارزم
جبل جنوا غرجمد عنده الماء حتى يبقا الى الصيف وهو احمه فضاوره وهذه البحيره فيما بلغني نحو من
مايه فرسخ فما وهاما لخ وليس لها مصب ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الساش وانهار غرها
فلا عذب ماوها ولا نزيد على صغرها وبشه والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر الخزر حرق يتصل
بها ما هما وبين البحرين نحو من عشرين مرحله على السمت فاما ما بين خوارزم والبحيره
وخوارزم مدينه حصبه كثيره سقل الى الافاق وفي اخواص اهلها سار وفام على انفسهم
بالمروة وهم اكثر اهل خراسان اسفارا وسفرا فليس بخراسان مدينه كثيره الا وبها من
اهل خوارزم جمع كثير ولسانهم مفرد وليس بخراسان بلد على لسان وزيهم العرطق والقرلس
وخلقهم لا يخفا فيما بين اهل خراسان ولهم باس على الغزيه ومنعه وليس سلاحهم معادن
ذهب ولا فضه ولا شي من جواهر الارض وعامه سارهم من هاجره الترك واقتناء المواشي
ويقع اليهم اكثر دفق الصقالبه والخزر وما والاهم دفق الاتراك والاوباد من المسك
والسمور والسمال والخز ويعز ذلك من اصناف الوبر فهذا ما على جيحون من الكور
فدا ما وراء النهر في كوره بحالها اول الكور وبها دار امادة خراسان وهي مسقفه
على ترصيف كور ما وراء النهر ثم سيع ما يليها على الاتصال ان شاء الله تعالى واما
بخارا واسمها بوجحت فهي مدينه فسيحه وبناؤها حسن متبتك ويحيط بنا ها قصور
وبساتين وسكك وقرا يكون اثنا عشر فرسخا في مثلها ويحيط بجميع ذلك سور يجمع هذه القصور والابنيه
والقرا والعصبه فلا يرى في اضعاف ذلك كله مماره ولا خراب ومن دون هذا السور على قصبه

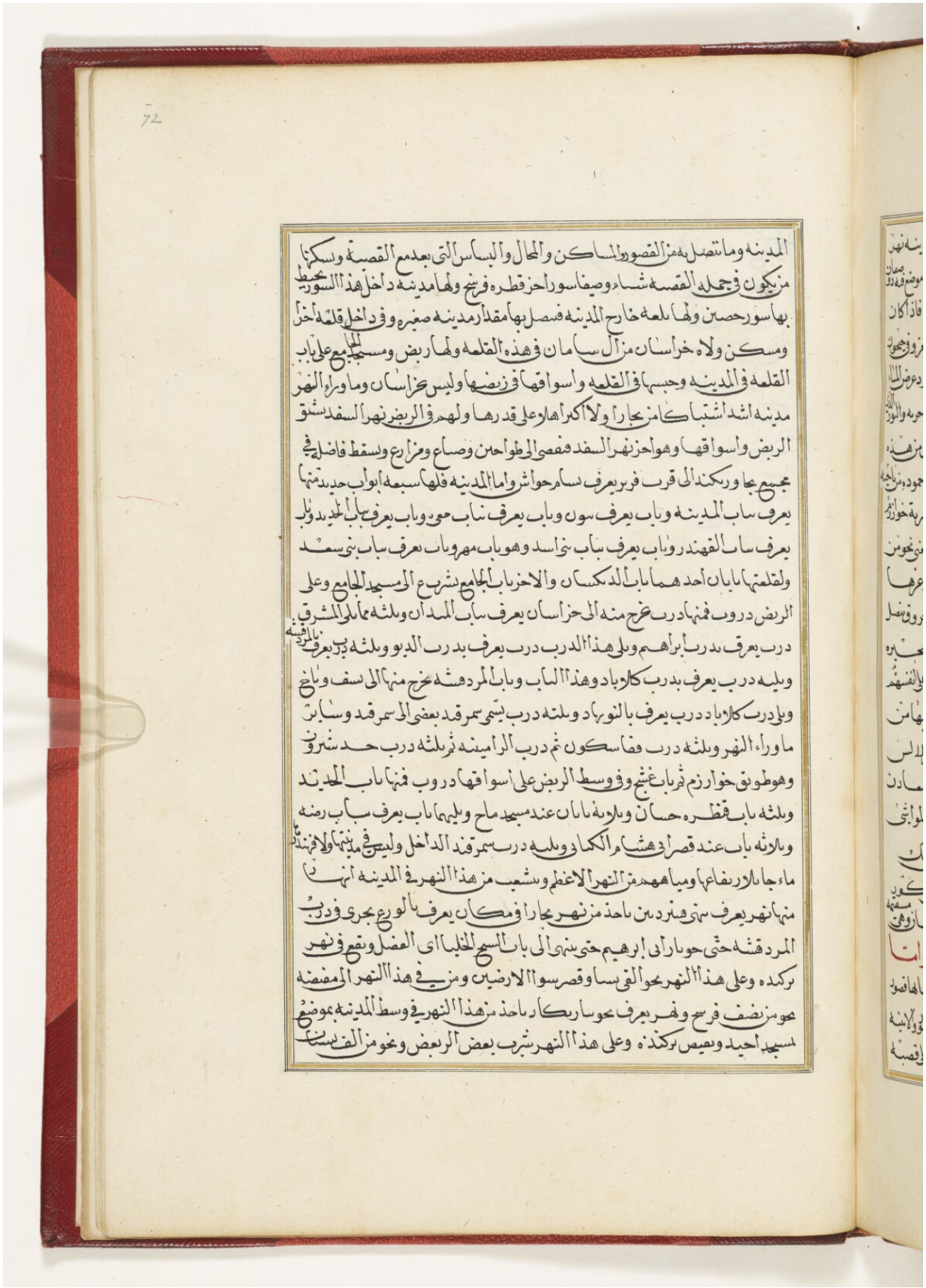

المدينه وما تتصل به من القصور والمساكن والمحال والبساتين التى بعد مع القصبة وسكانها
من يكون فى جمله القصبة شماء وصيفا سور احرقطره فرسخ ولها مدينه داخل هذا السور محيط
بها سور حصين ولها بلعه خارج المدينه فصل بها مقدار مدينه صغيره وفى داخل قلعه احرى
وسكن ولاه خراسان من آل سامان فى هذه القلعه ولها ربض ومسجد الجامع على باب
القلعه فى المدينه وحبسها فى القلعه واسواقها فى ربضها وليس بخراسان وما وراء النهر
مدينه اشد اشتباكا من بجارا ولا اكثر اهلا على قدرها ولها فى الربض نهر السفد شق
الربض واسواقها وهو احر نهر السفد ففضى الى طواحين وصاع ومزارع وتسقط فاضلته فى
مجمع بحاورينكند الى قرب فرير يعرف بسام حواشر واما المدينه فلها سبعه ابواب حديد منها
يعرف باب المدينه وباب يعرف بسور وباب يعرف بباب حوى وباب يعرف بباب الحديد وباب
يعرف باب القهندر وباب يعرف بباب نخاسد وهو باب مهر وباب يعرف باب بنى سعد
ولقلعتها بابان احدهما باب الدكاكين والاخر باب الجامع يشرع الى مسجد الجامع وعلى
الربض دروب فمنها درب يخرج منه الى خراسان يعرف باب الميدان وبلثه مما يلى المشرق
درب يعرف بدرب ابراهيم ويلى هذا الدرب درب يعرف بدرب الديو وبلثه درب يعرف بالمرزبانيه
ويليه درب يعرف بدرب كلاباد وهذا الباب وباب المرد هشه يخرج منها الى سف وباخ
ويلى درب كلاباد درب يعرف بالنوبهار وبلثه درب يسمى سمرقند بعضى الى سمرقند وسائر
ما وراء النهر وبلثه درب قفاسكون ثم درب الرامينه ثم بلثه درب حد شروان
وهو طريق خوارزم ثم باب غشج وفى وسط الربض على اسواقها دروب فمنها باب الحديد
وبلثه باب قطره حسان وبلاونه بابان عند مسجد ماح ويليهما باب يعرف باب رضنه
وبلاثه باب عند قصر ابى هشام الكماى ويليه درب سمرقند الداخل وليس فى مدينتها ولا فى بلدها
ماء جار الا رينفاها ومياههم من النهر الاعظم وينشعب من هذا النهر فى المدينه انهار
منها نهر يعرف بنهى فيرد بن ياخذ من نهر بجارا فى مكان يعرف بالورع يجرى فى درب
المرد قشه حتى حوارا الى ابرهيم حتى ينتهى الى باب السمع الخليا اى الفضل وتقع فى نهر
بركده وعلى هذا النهر بحوالقى بساتين وقصر سوا الارضين ومن فى هذا النهر المفضيه
بحو من نصف فرسخ ونهر يعرف بحوسار يكار ياخذ من هذا النهر فى وسط المدينه بموضع
مسجد احيد ويمضى بركنده وعلى هذا النهر شرب بعض الربض وبحو من الف بستان

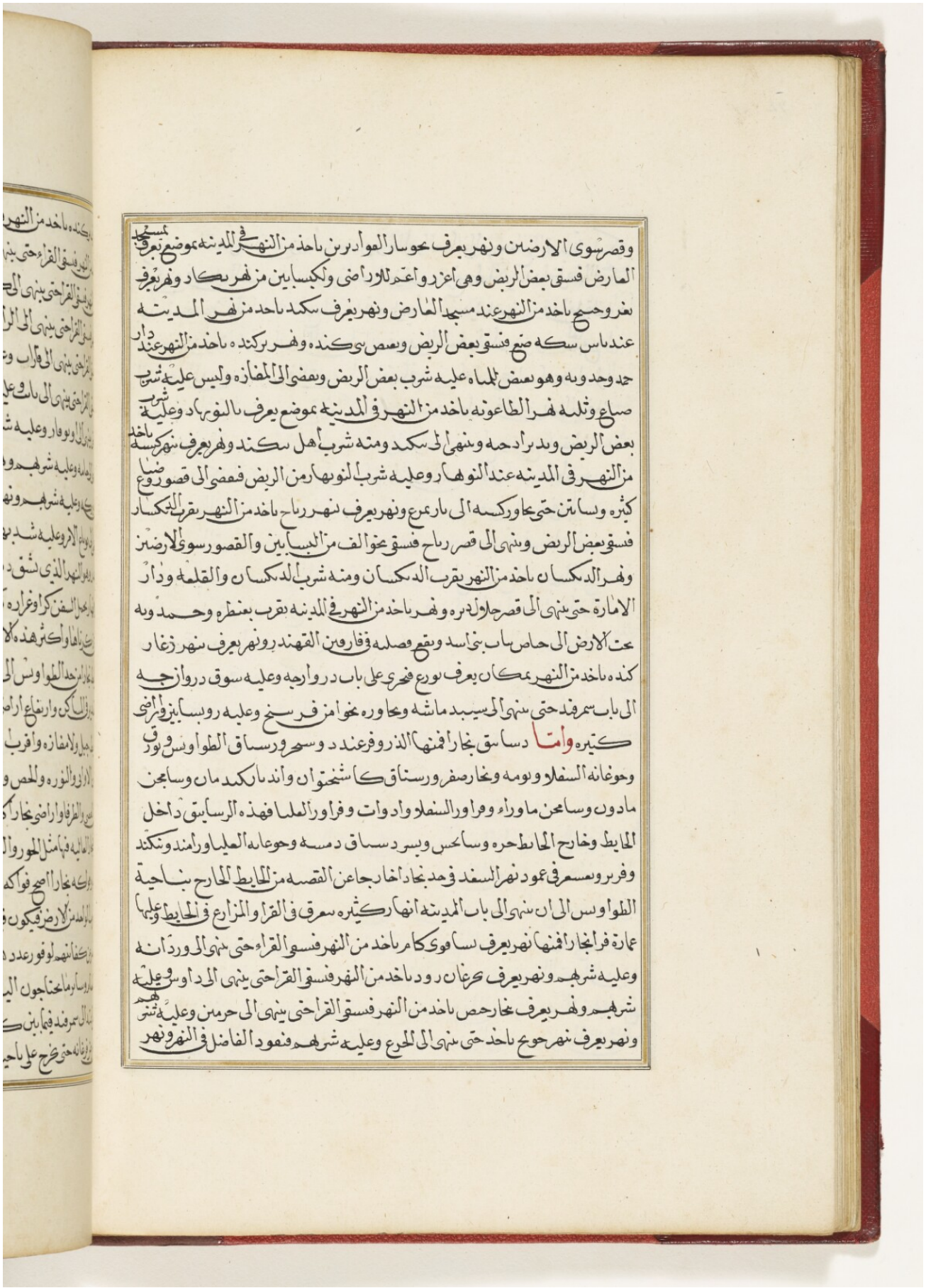

وقصر سوى الارضين ونهر يعرف بحوسار الموادر بن ياخذ من النهر فى المدينه بموضع يعرف
بمسجد العارض فسقى بعض الربض وهى اعز واعد للاراضى ولكسابين من نهر بكاد ونهر يعرف
بغر وصح ياخذ من النهر عند مسجد العارض ونهر يعرف بكند ياخذ من نهر المدينه
عند باس سكه ضيع فسقى بعض الربض وبعض بى كنده ونهر بركنده ياخذ من النهر عند دار
جد وحد وبه وهو بعض المياه عليه شرب بعض الربض وبعضى الى المغازه وليس عليه شرب
صباغ وثلثه نهر الطاعونه ياخذ من النهر فى المدينه بموضع يعرف بالنوهار وعليه شرب
بعض الربض ويدر اجه وينتهى الى بكند ومنه شرب اهل بكند ونهر يعرف بنهر كسه ياخذ
من النهر فى المدينه عند النوهار وعليه شرب النوهار من الربض فبعضى الى قصور وضياع
كثيره وبساتين حتى يحاور كسه الى بارمرغ ونهر يعرف بنهر رباح ياخذ من النهر بقرب الدكسار
فسقى بعض الربض وينتهى الى قصر رباح فسقى مخوالف من البساتين والقصور سوى الارضين
ونهر الدكسان ياخذ من النهر بقرب الدكسان ومنه شرب الدكسان والقلعه ودار
الامارة حتى ينتهى الى قصر حلاوذره ونهر ياخذ من النهر فى المدينه بقرب بعنطره وحمد وبه
تحت الارض الى حاص باب بنى اسد ويقع فضله فى فارمين القهندز ونهر يعرف بنهر زغار
كنده ياخذ من النهر بمكان يعرف بورع فجرى على باب دروازجه وعليه سوق دروازجه
الى باب سمرقند حتى ينتهى الى سيبد ماشه ومحاوره مخوا من فرسخ وعليه روبسايين وقرا ضى
كثيره واما دساسق بخارا فمنها الذروفرعند دوسمرورساق الطواوس وبورق
وحوغانه السفلا وبومه وبخارصفر ورساق كاشخوان واندار كمدمان وسايجن
مادون وسايجن ماوراء وفراور السفلا وادوات وفراور العليا فهذه الرسايق داخل
الحايط وخارج الحايط حره وساجس وبسردساق دمسه وحوغانه العليا وارمند وتكند
وفربر ويسمر فى عمود نهر السغد فحد بخارا خارجا عن القصبه من الحايط الخارج بناحية
الطواوس الى ان ينتهى الى باب المدينه انهار كثيره سرق فى القرا والمزارع فى الحايط وعليها
عمارة فرابخارا فمنها نهر يعرف بساقوى كامر ياخذ من النهر فسقى القراء حتى ينتهى الى وردانه
وعليه شربهم ونهر يعرف بخرغان رود ياخذ من النهر فسقى القراحتى ينتهى الى الدواوس وعليه
شربهم ونهر يعرف بخارحص ياخذ من النهر فسقى القراحتى ينتهى الى حرمين وعليه شربهم
ونهر يعرف بنهر حوح ياخذ حتى ينتهى الى الجرع وعليه شربهم فنعود الفاضل فى النهر ونهر

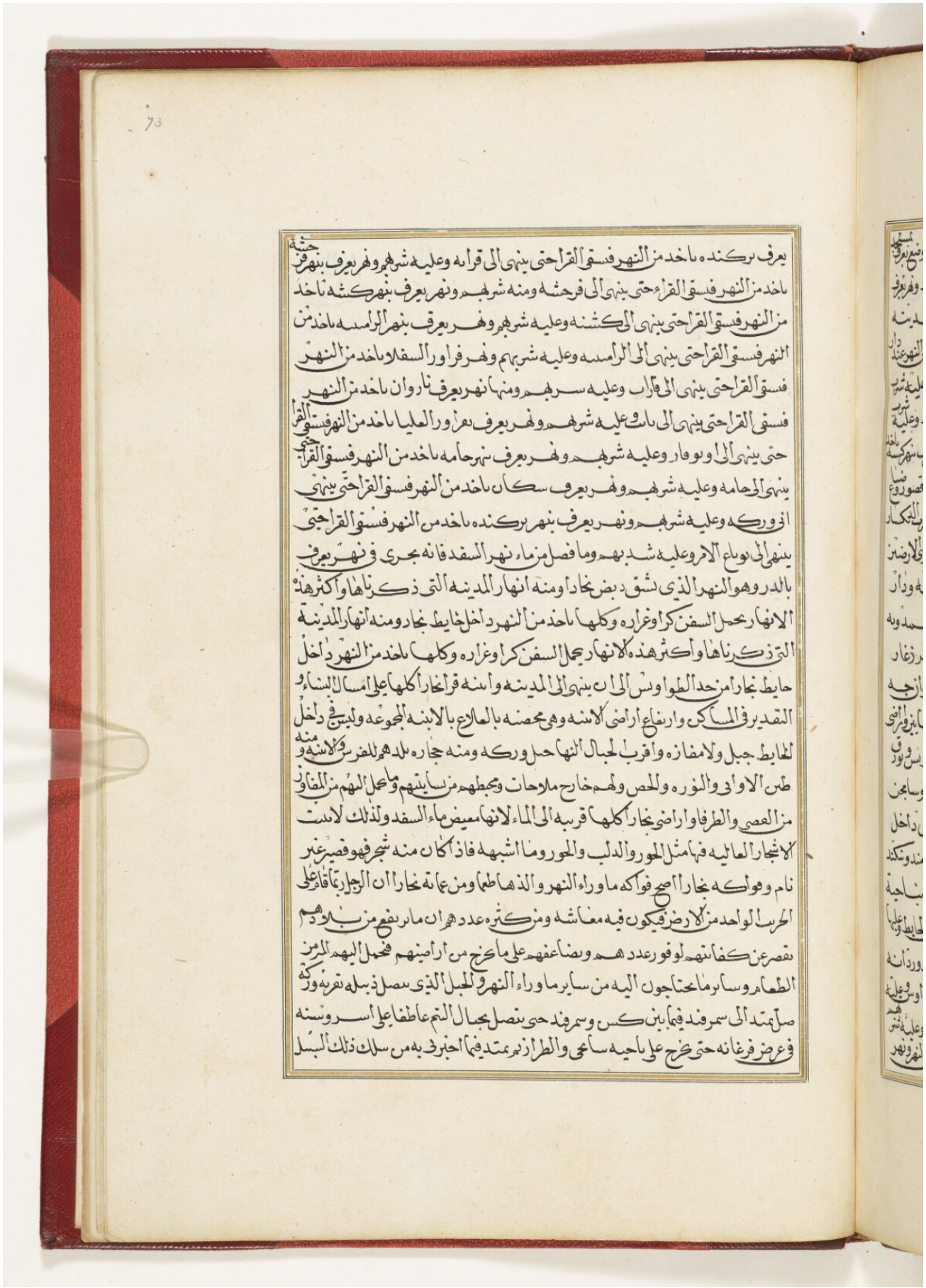

يعرف بركنده ياخذ من النهر فسق القراحتى ينهى الى قراته وعليه شربهم ونهر يعرف بنهر فرخشة
ياخذ من النهر فسق القراحتى ينهى الى فرخشه ومنه شربهم ونهر يعرف بنهر كشه ياخذ
من النهر فسق القراحتى ينهى الى كشنه وعليه شربهم ونهر يعرف بنهر الراسه ياخذ من
النهر فسق القراحتى ينهى الى الراسه وعليه شربهم ونهر فراور السفلا ياخذ من النهر
فسق القراحتى ينهى الى قراب وعليه سربهم ومنها نهر يعرف ناروان ياخذ من النهر
فسق القراحتى ينهى الى باك وعليه شربهم ونهر يعرف بعراور العليا ياخذ من النهر فسق القرا
حتى ينهى الى ابوقار وعليه شربهم ونهر يعرف بنهر حامه ياخذ من النهر فسق القراحتى
ينهى الى حامه وعليه شربهم ونهر يعرف سكان ياخذ من النهر فسق القراحتى ينهى
الى وركه وعليه شربهم ونهر يعرف بنهر بركنده ياخذ من النهر فسق القراحتى
ينهى الى نوباع الامر وعليه شربهم وما فصل من ماء نهر السفد فانه يجرى فى نهر يعرف
بالدر وهو النهر الذى تشق دبض بخارا ومنه انهار المدينه التى ذكرناها واكثر هذه
الانهار يحمل السفن كراوغراره وكلها ياخذ من النهر داخل حايط بخارا ومنه انهار المدينه
التى ذكرناها واكثر هذه الانهار يحمل السفن كراوغراره وكلها ياخذ من النهر داخل
حايط بخارا من حد الطواويس الى ان ينهى الى المدينه وانه قرا بخارا كلها على امساك الماء و
التقدير فى المساكر وارتفاع اراضى الانهار وهى محصنه بالمدائن بالابنيه المجموعه وليس فى داخل
الحايط جبل ولا مفازه واقرب الجبال النها حل وركه ومنه حجاره بلدهم للفرش والابنيه و
طين الاوانى والنوره والجص ولهم خارج مدائنهم مزارعاتهم ومحطهم من مزارعاتهم ومحمل اليهم من المفاوز
من العصى والطرفا واراضى بخارا كلها قريبه الى الماء لانها مفيض ماء السفد ولذلك لا تست
الاشجار العاليه فيها مثل الحور والدلب والجور وما اشبهه فاذا كان منه شجر فهو قصير غير
نام وفواكه بخارا اصح فواكه ما وراء النهر والذها طعما ومن عمانه بخارا ان الرجل اذا قام على
الحرس الواحد من الارض فيكون فيه معاشه ومن كثره عددهم ان ما ربفع من بلادهم
يقصر عن كفايتهم لوفور عددهم ويضاعفهم على ما يخرج من اراضيهم فيحمل اليهم المزرعه
الطعام وسائر ما يحتاجون اليه من سائر ما وراء النهر والجبل الذى يتصل ذيله بقربه وركه
صل يمتد الى سمرقند فيما بين كس وسمرقند حتى يتصل بجبال التغم عاطفا على اسروشنه
فعرض فرغانه حتى يخرج على ناحيه ساجى والطراز ثم يمتد فيما اخبرنى به من سلك ذلك السبل

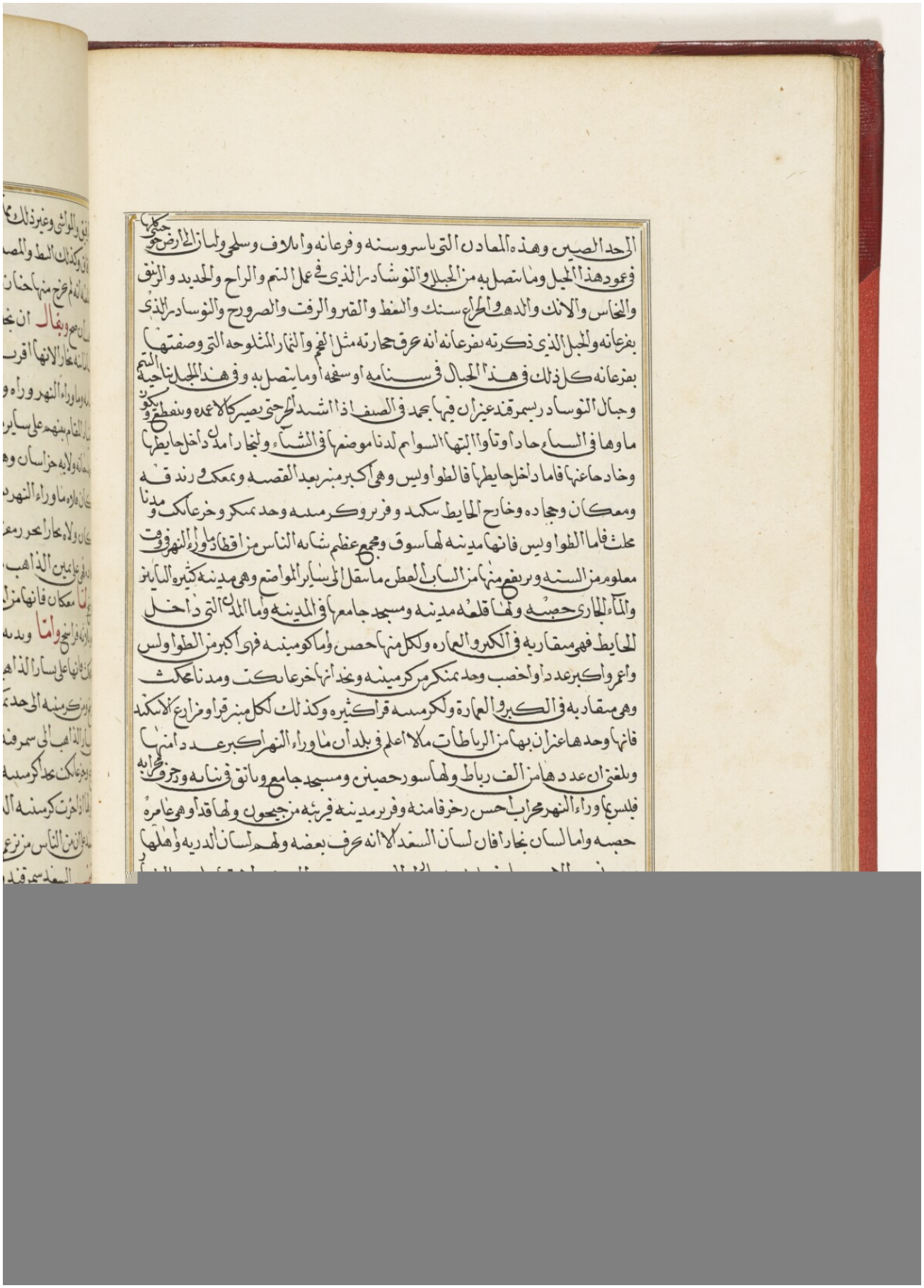

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x00009c

والرفيق والمواشي وغير ذلك مما ينتفع به اهلها ويرتفع من بخارا ونواحيها من ثياب القطن ما يتعلق
الافاق وكذلك اللط والمصلبات وشيء من الصوف يستحسن ويحدث اهل بخارا ان من تركه
القلعة انه لم يخرج منها خازه واللط وما عقدت فيه راسه حرجت فهرمت وهذا من الاتفاق
المحال ان صح ويقال ان بخارا في قديم الايام ربما قاله اصطخر وسكن فلاه خراسان
السامانية بخارا لانها اقرب مدن ما وراء النهار الى خراسان فمن كان بها فخراسان
امامه وما وراء النهر وراءه ولهم من حسن الطاعة وقلة الخلاف على الولاة ما تودي الى
اختيار المقام بينهم على سائر ما وراء النهر واول ولاة خراسان من السامانية اسمعيل بن
احمد حانه ولايه خراسان وهو ببخارا فاستدام المقام بها فصار لوده بها في اولاده وقد كان
كان فلاه ما وراء النهر يسمون قبل ذلك ما بسمرقند واما باساس وفرغانه ووجوه البرك
وكان ولاه بخارا محررة من خراسان الى ان زالت ايام آل طاهر واما
حماده فهي على يمين الذاهب من بخارا الى سكند على بلاث فراسخ وبينها وبين الطريق نحو
فرسخ واما معكان فانها من المدينة على خمسة فراسخ عن يمين طريق سكند وبينها وبين الطريق
نحو بلاثة فراسخ واما وبدنه فانها من المدينة على اربعة فراسخ شمالي المدينة واما
بومحكث فانها على يسار الذاهب الى الطواويس على اربعة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو نصف
فرسخ ومن كرمينه الى حد نمكن فرسخ فيما يلي السغد وبين حد نمكن وطريق سمرقند غلوة
عن يسار الذاهب الى سمرقند ومدناحكث وراء وادي السغد اعلام حد نمكن مقدار
فرسخ وحزعا لكن حد كرمينه على فرسخ من وراء الوادي ويتصل بخارا من شرقيها السغد
واولها اذاخرت كرمينه الدسوبه ثم زنجرال كانه واسيجن وسمرقند وكل هذا قلل
السغد على ان من الناس من يزعم ان بخارا وكس وسف من السغد ولكنا اخرناها
وقصب السغد سمرقند وهي مدينة على جنوبي وادي السغد مرتفعة عليه ولها قلعة
ومدينة وربض فاما القلعة فمنها الحبس ودار الامارة عامرة ان واما المدينة فلها
سور واربعة ابواب باب الصين في جهة المشرق وباب نوبهار في جهة المغرب وباب بخارا
في جهة الشمال وباب كس في جهة الجنوب ولها اسواق ومساكن وما جاور يدخل اليها
من نهر من رصراص وهو نهر قد ست له مسناة عالية من حجارة يجري عليها الماء من
الصفادين حتى يدخل من باب كس ووجه هذا النهر رصراص كله وذلك ان حوالي

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x00009d

المدينه خندق قد سفل لانه استعمل طينه سور المدينه فتحى حوالينها خندق عظيم فاجتمع الى
مسناه فى هذا الخندق جرى الماء عليها الى المدينه وهو نهر حامل فى وسط السوق موضع يعرف بالسر
الطاق وهو اعمر موضع بسمرقند وعلى جنبات هذا النهر علاول موقوفه على مرمات هذا النهر
وعليه حفظه من المجوس عليهم حفظه شتاء وصيفا والمسجد الجامع فى المدينه بينه وبين
القلعه عرض الطريق وفى المدينه مياه من هذا النهر وسابين وفيها دار الاماره لا ال
سامان غير دار الاماره بالقلعه والمدينه من الربض على جانبه قريب من وادى السغد ويكون
قطر السور المحيط بربض سمرقند فرسخين غير ان الربض شربه وبجمع اسواقه داس الطاق ويتصل به
الاسواق والسكك والمحال وفى ضياعيف ذلك قصور وسابين طس من سكا ولا دار الا وفيها
ماء جار الا القليل وقل دار تخلو من بستان حتى انك اذا صعدت اعلا القلعه لم ير المدينه للنخل
لاستارها بالبساتين والاشجار واكثر الاسواق والبحارات فى الربض الا شئ يسير فى المدينه
وهى فرضه ما وراء النهر ومجمع التجار ومعظم جبا ذما وراء النهر يقع بسمرقند ثم يفرق الى سائر
الكور وكانت دار امادة ما وراء النهر لها الى ايام اسميل بن احمد فنقلها الى بخارا وبسمرقند
ربضها ابواب منها باب عدواد وباب سبسك وباب سوحشر وباب لسمه وباب ورسين وباب
كوهك وباب ابودد وباب فرخشد ونزع الناس ان سمابنا مدينها وان ذا القرس بعضها بناء
ورات على باب كس صحفه من حديد قد كتب عليها كتابه زعم اهلها انها بالحميريه واهل
سوادنا يعلم ذلك بانه ربتع وكتب عليه ان من صنعا الى سمرقند الف فرسخ وان كتابته
من ايام تبع وكتب عليه فوقت فتحه بسمرقند فى ايام مقام يبها واحرق الباب
ودمبت الكتابه واعاد ذلك الباب ابو المظفر محمد بن لقمان بن نصر بن احمد بن اسد كما كان من
حديد من غير بدل الكتابه وتربه سمرقند من اصح تربه واسبها ولولا كثره البخارات
من المياه الجاريه فى سككهم ودورهم وكثره اشجار الخلاف بينهم لاضربهم فرط يبسها
وبناوها طين وحشب واهلها رجعون الى خمال بارع ورزانه وهم من الافراط واظهار المروه يكلف
القيام على انفسهم ما يريدون على سابر بلاد خراسان حتى يحف ذلك باموالهم وبسمرقند
بجمع رفيق ما وراء النهر يرقه سمرقند وبينها وبين اقرب الجبال نحو مرحله
حقيقه الا انه تصل بها جبل صغير يعرف بكوهك تمتد طرفه الى سور سمرقند وهو
مقدار نصف مل فى الطول ومنه احجار بلدهم والطين المستعمل فى الاوانى والتنور والرحاح

وحد بلاد ما وراء النهر

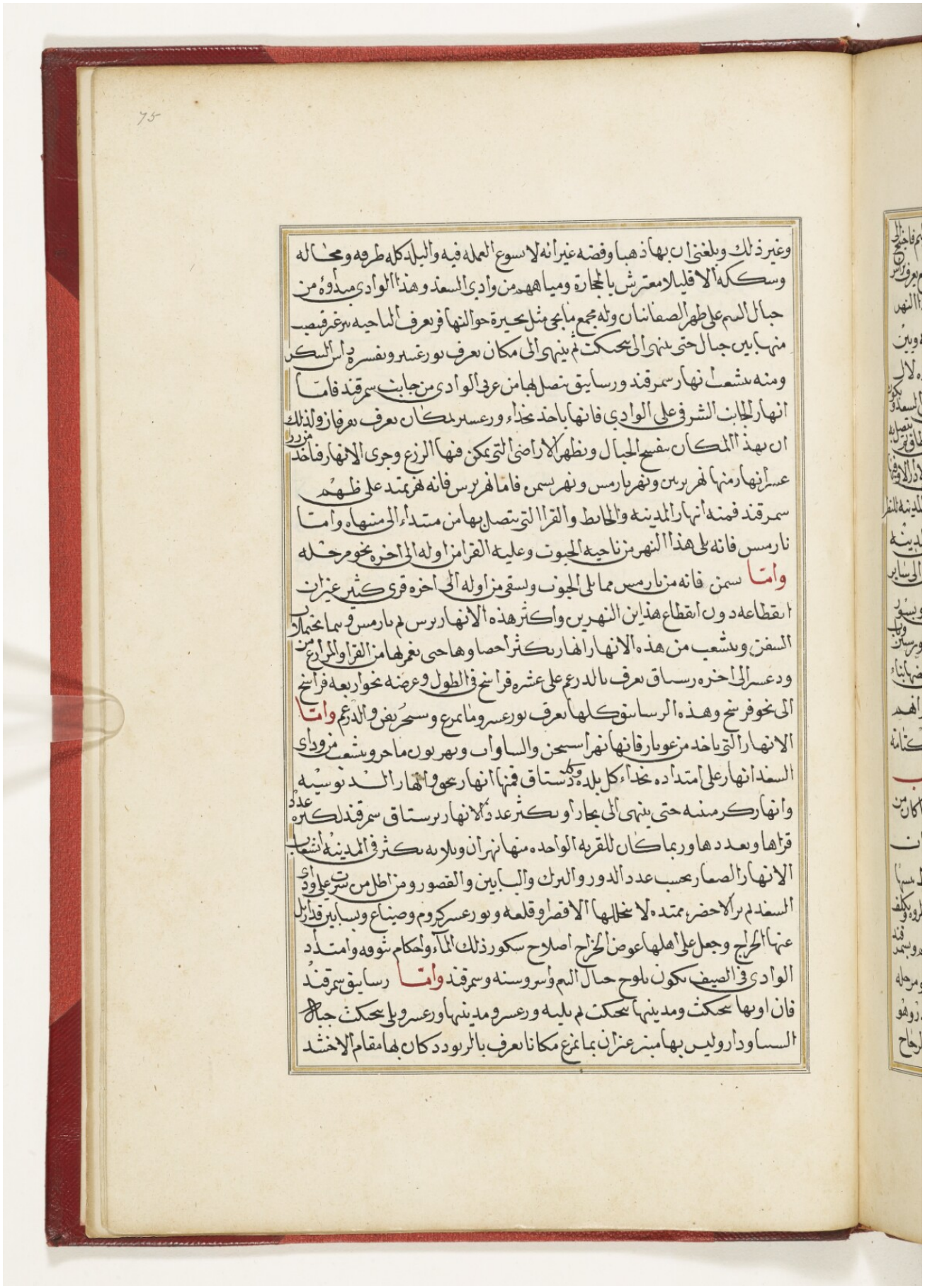

وغير ذلك ويبلغني ان بها ذهبا وفضة غير انه لا يسوغ العمل فيه والبلد كله طرقه ومحاله
وسكه الا قليلا معترش بالجارة ومياههم من وادي السغد وهذا الوادي مبدؤه من
جبال الثلج على ظهر الصغانيان وله مجمع مائي مثل بحيرة حولها فوهات ماحية يعرف
منها بين جبال حتى ينتهي الى محكث ثم ينتهي الى مكان يعرف بورغسر ويفسره راس السكر
ومنه يشعب نهار سمرقند ورساتيق تتصل بها من عرض الوادي من جانب سمرقند فاما
انهار الجانب الشرقي على الوادي فانها تاخذ يخذاء ورغسر بمكان يعرف بهرفاز ولذلك
ان بهذا المكان سفح الجبال وتظهر الاراضي التي يمكن فيها الزرع وجرى الانهار فاخذ من
غسر انهارا منها نهر برمين ونهر يارمس ونهر يسمن فاما نهر برس فانه نهر ممتد على ظهر
سمرقند فمنه انهار المدينة والحائط والقرا التي تتصل بها من مبتداء الى منتهاه واما
نهر يارمس فانه يلي هذا النهر من ناحية الجنوب وعليه القرا من اوله الى اخره نحو مرحله
واما نهر يسمن فانه من نهر يارمس مما يلي الجنوب ويسقي من اوله الى اخره قرى كثيرة غير ان
انقطاعه دون انقطاع هذين النهرين واكثر هذه الانهار نهر برس ونهر يارمس وبهما يحمل
السفن ويشعب من هذه الانهار انهار يكثر احصاؤها يعم بها من القرا والمزارع من
وغسر الى اخره رساتيق يعرف بالدرغم على عشرة فراسخ في الطول وعرضه نحو اربعة فراسخ
الى نحو فرسخ وهذه الرساتيق كلها يعرف بورغسر ومانمرغ وسحرنفر والدرغم واما
الانهار التي تاخذ من غوبار فانها نهر اسبخن والساواب ونهر بون ماحر وشعب من وادي
السغد انهار على امتداده يخذاء كل بلده وكستاق فمنها انهار يحول انهار الذنوسيه
وانهار كرمنه حتى ينتهي الى بخارا ويكثر عدد الانهار برستاق سمرقند لكثرة عدد
قراها وبعددها وربما كان للقريه الواحده منها نهران وبلاده يكثر في المدينة انشعاب
الانهار الصغار بحسب عدد الدور والبرك والبايين والقصور ومن اطم سترعلى وادي
السغد نهر الاخضر ممتد لا يخلها الا قصر او قلعه وبورغسر كروم وصناع وسبايين قد ازيل
عنها الخراج وجعل على اهلها عوض الخراج اصلاح سكور ذلك الماء واحكام شوفه وامتداد
الوادي في الصيف يكون بلوح حال الثلم وسروسنه وسمرقند واما رساتيق سمرقند
فان اولها محكث ومدينها محكث ثم بليه ورغسر ومدينها ورغسر وبلي محكث جبال
السماوار وليس بها منبر غير ان بمانمرغ مكانا يعرف بالربود كان بها مقام الاخشيد

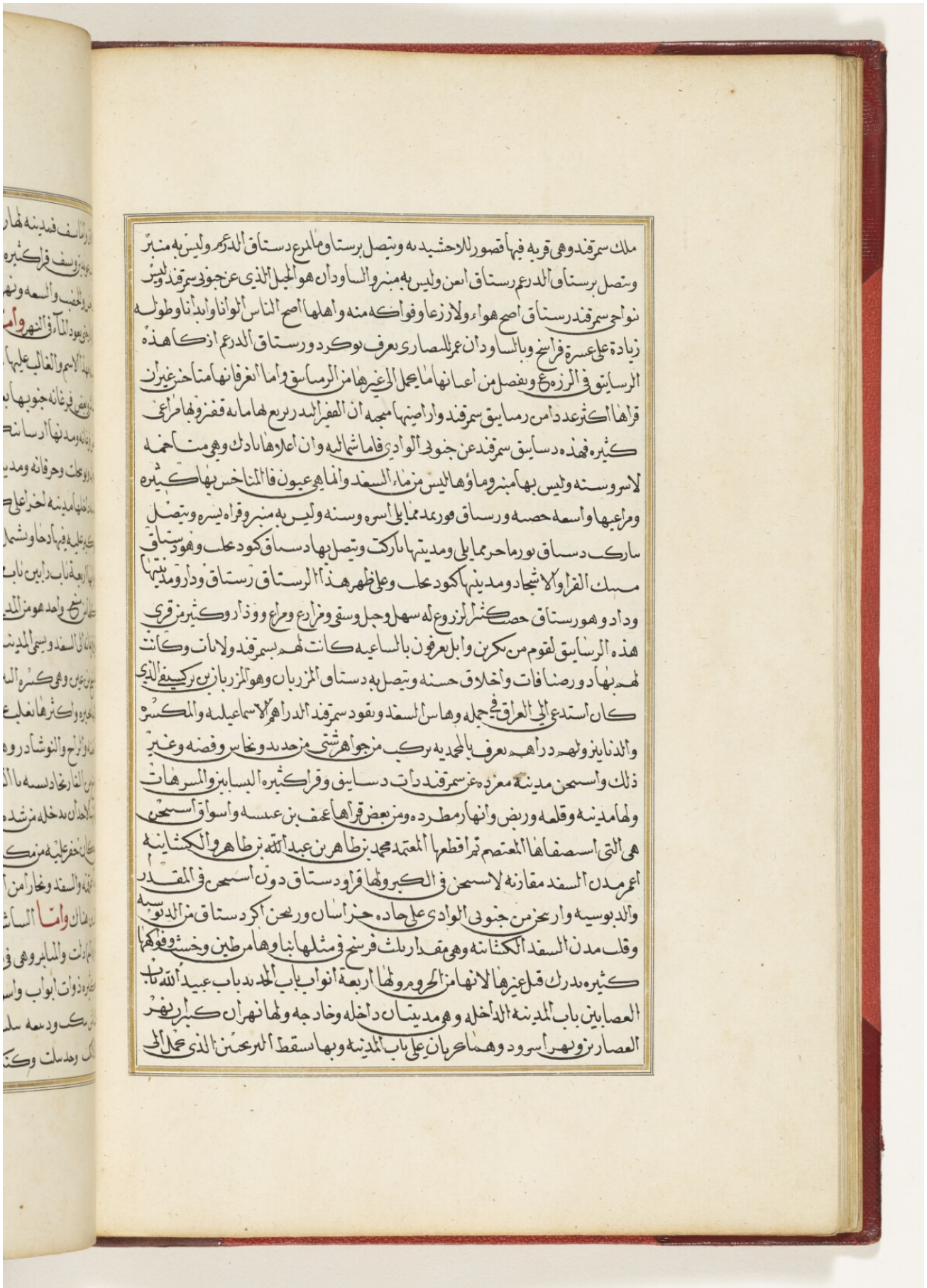

ملك سمرقند وهي قرية فيها قصور للاخشيد به ويتصل برستاق ما لدرع رستاق الدرعم وليس به منبر
ويتصل برستاق الدرعم رستاق ايمن وليس به منبر والساودان هو الجبل الذي عن جنوبي سمرقند ليس
بنواحي سمرقند رستاق اصح هواء ولا ارزعا وفواكه منه واهلها اصح الناس الوانا وابدانا وطوله
زيادة على عشرة فراسخ وبالساودان عز للصاري يعرف بوكرد ورستاق الدرعم اذكا هذه
الرساتيق في الزرع وينفصل من اعمالها ما يحمل الى غيرها من الرساتيق واما الغرفانها متاخرة غير ان
قراها اكثر عددا من رساتيق سمرقند واراضيها مجمعة ان الفرسخ البدر بربع لها ما به قفزونها مراعي
كثيرة فهذه رساتيق سمرقند عن جنوبي الوادي فاما شماليه وان اعلاها ما ادرك وهي متاخمة
لاسروسنه وليس بها منبر وماؤها ليس من ماء السغد وانما هي عيون فالمناخس بها كثيرة
ومراعيها واسعة حصنه ورستاق هورمد مما يلي اسروسنه وليس به منبر وقراه يسيرة ويتصل
بارك دستاق نورماحر مما يلي ومدينتها بارك ويتصل بها دستاق كودحلب وهو دستاق
مسك القرا والاشجار ومدينتها كودحلب وعلى ظهر هذا الرستاق رستاق ودار ومدينتها
وداد وهو رستاق حصن كثير الزروع له سهل وجبل وسقي ومزارع ومراع وذار وكثير من قرى
هذه الرساتيق لقوم من سكرن وابل يعرفون بالساعيه كانت لهم بسمرقند ولايات وكانت
لهم بها دور وضياعات واخلاق حسنه ويتصل به دستاق المزربان وهو المزربان بن ركينة الذي
كان استدعى الى العراق في جمله وهاس السغد ويقود سمرقند الدراهم الاسماعيلية والمكسرة
والدنانير ولهم دراهم تعرف بالمحمديه يركب من جواهر شتى من حديد ونحاس وفضه وغير
ذلك واسمخن مدينة معرده عن سمرقند ذات رساتيق وقراكثيره البساتين والمسرهات
ولها مدينة وقلعه وربض وانهار مطرده ومن بعض قراها عمف بن عسله واسواق واسمخن
هي التي اسصفاها المعتصم ثم اقطعها المعتمد محمد بن ظاهر بن عبد الله بن ظاهر والكشانيه
اعظم مدن السغد مقارنه لاسمخن في الكبر ولها قرا ودستاق دون اسمخن في المقدار
والدبوسيه وارخن من جنوبي الوادي على جاده خراسان وارخن اكبر دستاق من الدبوسيه
وقلعه مدن السغد الكشانيه وهي مقدار بلث فرسخ في مثلها بناء وهامر طين وخشب وفوقها
كثيره مدرك قلعتها لانها من الحرورولها اربعة ابواب باب الحديد باب عبيد الله باب
العصا باب المدينه الداخله وهي مدينتان داخله وخارجه ولها نهران كبار نهر
العصا نزونهر اسرود وهما جاريان على باب المدينه وبها سقط الرمحين الذي عمل الى

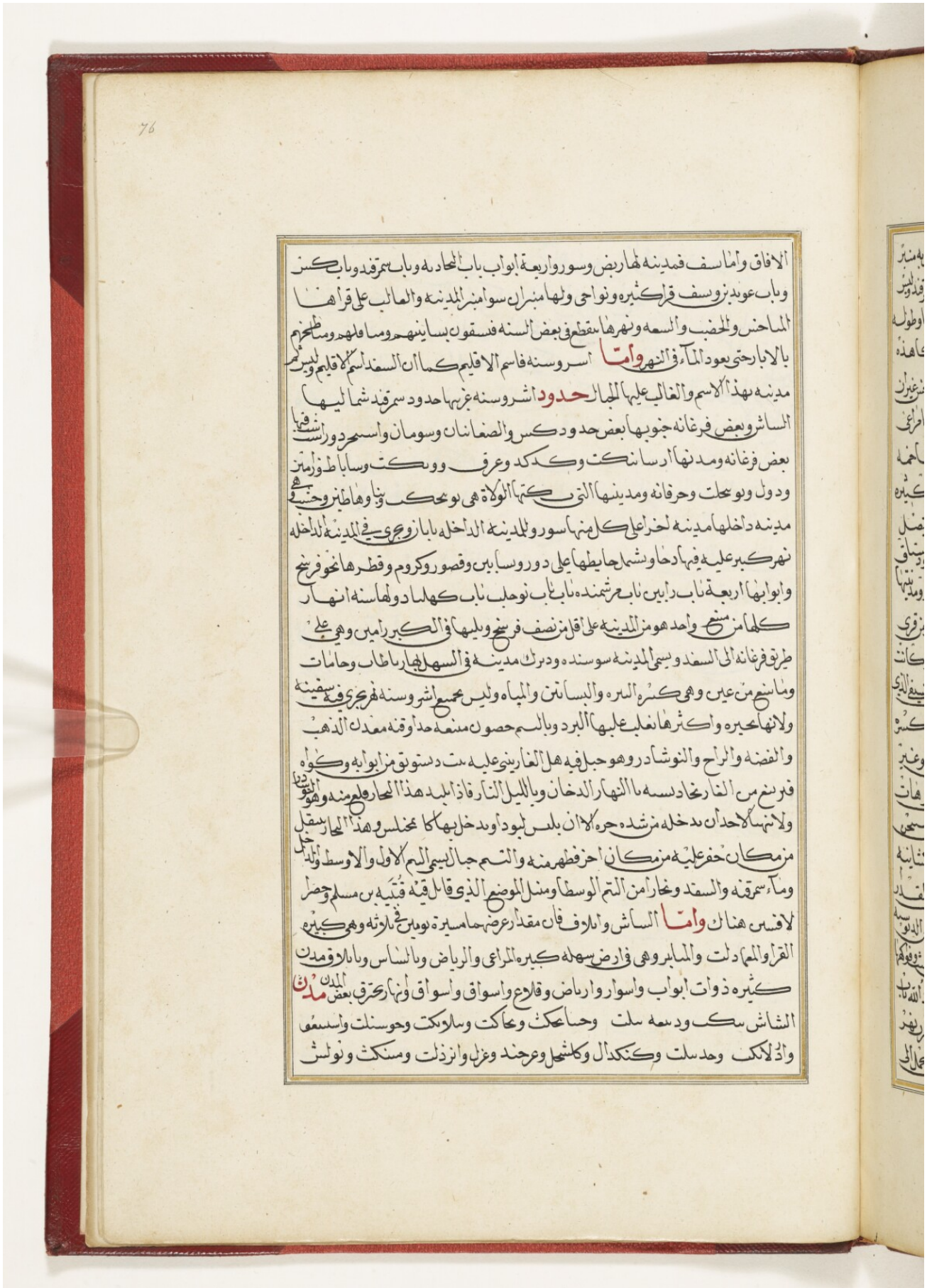

الافاق واما اسف فمدينه لها ربض وسور واربعة ابواب باب الحادبه وباب سمرقند وباب كش
وباب عوذ بن يوسف قرا كثيره ونواحي ولها منبران سوا منبر المدينه والغالب على قراها
المناخس والخضب والسمه ونهرها ينقطع في بعض السنه فسقون بساينهم ومسافلهم ومطاحنهم
بالابار حتى يعود الماء في النهر واما اسر وسنه فاسم الاقليم كما ان السغد اسم الاقليم والبرم
مدينه بهذا الاسم والغالب عليها الجبال حدود اشروسنه غربيها حدود سمرقند شماليها
الساش وبعض فرغانه جنوبيها بعض حدود كس والصغانيان وسومان واسبيجاب شرقيها
بعض فرغانه ومدنها ادسانكث وكدكد وعرقوبكث وسابا طوزامين
ودول وبوبحات وحرفانه ومدينها التي يسكنها الولاة هي بوبحكث وبناوها طاهر وخشيوهي
مدينه داخلها مدينه لخر اعلى كل منها سور والمدينه الداخله بابان ويجري في المدينه الداخله
نهر كبير عليه فيها دحا وبشمل حايطها على دور وسابين وقصور وكروم وقطرها نحو فرسخ
وابوابها اربعة باب دابين باب مرشمنده باب نوحلب باب كهلاد ولها سنه انهار
كلها من منبع واحد هو من المدينه على اقل من نصف فرسخ وبليها في الكبر امين وهي على
طريق فرغانه الى السغد ويسمى المدينه سوسنده ودبرك مدينه في السهل بها رباطات وحامات
وماشيع من عين وهي كثيره البره والبساتين والمياه وليس بجميع اشروسنه نهر يجري في سفينه
ولانها كثيره واكثرها تغلب عليها البرد وبالسم حصون منيعه حداوقنه معدن الذهب
والفضه والراح والنوشادر وهو جبل فيه هل الغار ينحى عليه بت دستوق من ابوابه وكواه
فربع من الغار بخار دسمه ما النهار الدخان وبالليل النار فاذا البلد هذا النهار فلم منه وهو الثوب
ولانهما لاحد ان يدخله من شده حره الا ان يلبس لبودا ويدخل بها كما يخلس وهذا النهار يسقبل
من مكان حفر عليه من مكان احر فظهر منه والتم جبال يسمى الم الاول والاوسط والداخل
وما سمرقنه والسغد وغار من الم الوسطا ومثل الموضع الذي قال فيه قتيبه بن مسلم وحصل
لاقس هناك واما الساش والاوراف فان مقدار عرضهما مسيره يومين في ثلاثه وهي كثيره
القرا والمعادلات والمنابر وهي في ارض سهله كثيره المراعي والرياض وبالساش وبالاوراف مدن
كثيره ذوات ابواب واسوار ورياض وقلاع واسواق واسواق وانها رتحرق بعض المدن مدن
الشاش سكث ودسمه سلت وحساحكث وبحاكث وسلوبكث وحوسنلث واسبيعي
واذلاكث وحدسلت وكنكدال وكلشجل وعرجند وعزل وانزذلت ومسكث ونولش

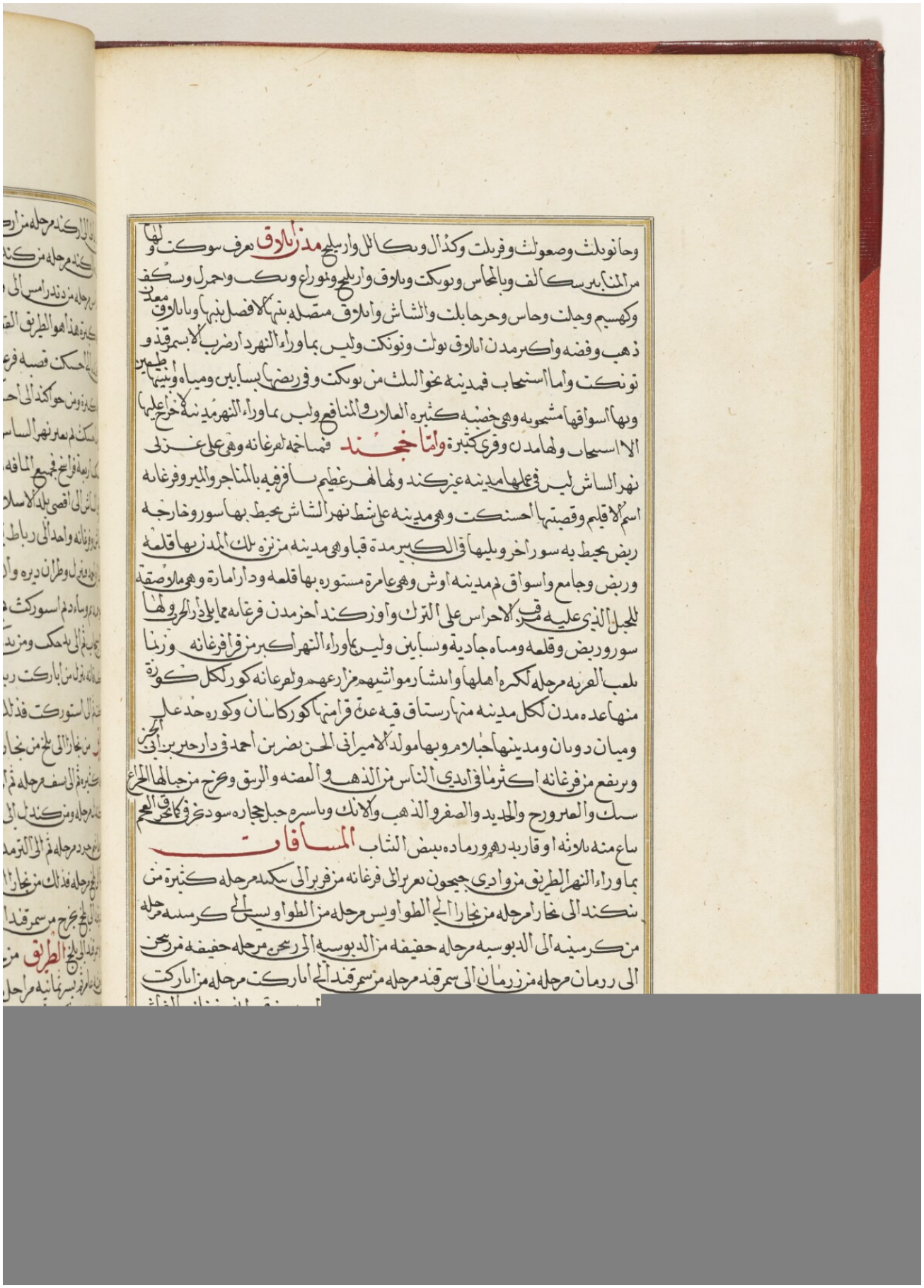

وحانوبلث وصعولث وفربلث وكذالك وبكالل وارسلخ **مدن بالاق** بعرف سوكث ولها من المنابر سكالف وبالحاس وبوكث وبالاق وارسلخ وتوراع وبكث واحرل وسكف وكهسيم وجلث وحاس وحرحابلث والشاش وبالاق متصله بنهر لا فصل بينها وبالاق معدن ذهب وفضه واكثر مدن بالاق بوكث وتونكث وليس بما وراء النهر ارض لا يسمى قند و تونكث واما استحاب فمدينه نحو الثلث من بوكث وفربرها بسابين ومياه وبينها وبين بوكث اربعه فراسخ وبها اسواقها مشحونه وهى خصبه كثيره العلاف والمنافع وليس بما وراء النهر مدينه لا خراج عليها الا اسبيجاب ولها مدن وقرى كثيرة **واما خجند** فمساحه طرغانه وهى على غربى نهر الشاش ليس فى عملها مدينه غير كند ولها نهر عظيم سافيه بالمتاجر والمير وطرغانه اسم الاقليم وقصبتها احسنكث وهى مدينه على شط نهر الشاش محيط بها سور وخارجه ربض محيط به سور اخر ويليها قال الكبير مدة قباوهى مدينه من نزه تلك المدن بها قلعه وربض وجامع واسواق ثم مدينه اوش وهى عامرة مستوره بها قلعه ودار امارة وهى ملاصقة للجبل الذى عليه مرقب الاحراس على الترك واوزكند اخر مدن فرغانه مما يلى ارض الحرب ولها سور وربض وقلعه ومياه جادية وبساتين وليس بما وراء النهر اكبر من قراطرغانه وزيتا يلعب القريه مرحله لكثره اهلها وانتشار مواشيهم مزارعهم ولطرغانه كور لكل كوره منها عده مدن لكل مدينه منها رستاق فيه عدة قرا منها كور كاسان وكوره حد على ميان دوبان ومدينتها جبلا مرو بها مولد الامير ابى الحسن نصر بن احمد فى دار حرير ابى الخير ويرتفع من طرغانه اكثر مما فى ايدى الناس من الذهب والفضه والرنج ويخرج من جبالها الزاج سك والمرتورج والحديد والصفر والذهب والانك وباسره جبل بحجارة سود خرز فى كانها كالحمم ساع منه بالاوزنه او قاربد رهم ورماده بيض الشاب

المسافات

بما وراء النهر الطريق من وادى جيحون معبرا الى فرغانه من فربر الى سكنه مرحله كثيرة من سكند الى بخارا مرحله من بخارا الى الطواويس مرحله من الطواويس الى كرمسينه مرحله من كرمسينه الى الدبوسيه مرحله خفيفه من الدبوسيه الى ربحن مرحله خفيفه من ربحن الى رومان مرحله من رومان الى سمرقند مرحله من سمرقند الى اباركث مرحله من اباركث

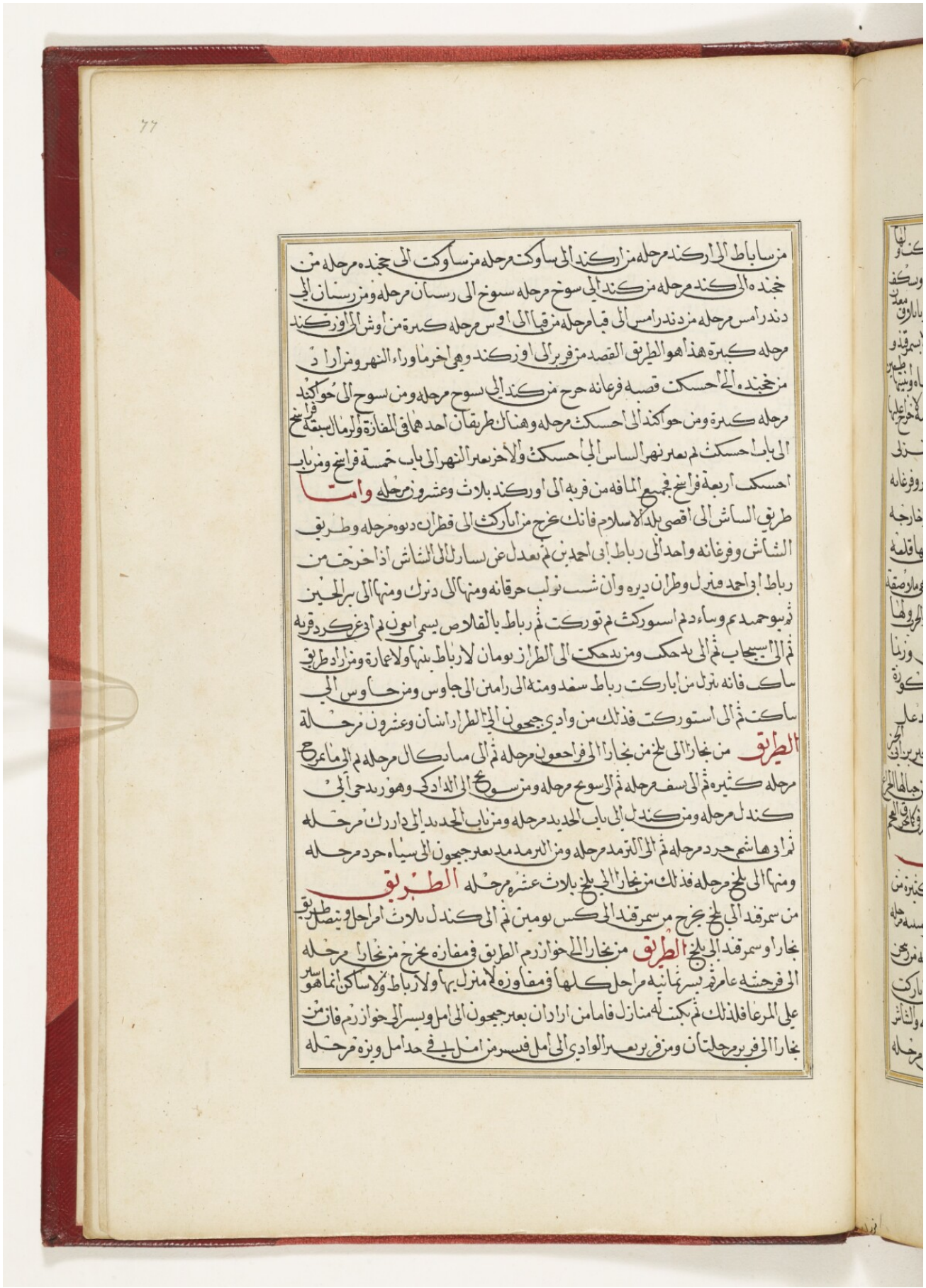

من ساباط الى اركند مرحله من اركند الى ساوكت مرحله من ساوكت الى خجنده مرحله من
خجنده الى كند مرحله من كند الى سوخ مرحله سوخ الى رسان مرحله ومن رسان الى
دندرامس مرحله من دندرامس الى قبا مرحله من قبا الى اوس مرحله كبيرة من اوش الى اوزكند
مرحله كبيرة هذا هو الطريق القصد من فربر الى اوزكند وهى اخرما وراء النهر ومن اراد
من خجنده الى احسكث قصبه فرغانه حرج من كند الى سوخ مرحله ومن سوخ الى حواكند
مرحله كبيرة ومن حواكند الى احسكث مرحله وهناك طريقان احدهما فى المفازة وهو الذى سبقة فراسخ
الى باب احسكث ثم يعبر نهر الساس الى احسكث والآخر يعبر النهر الى باب خمسة فراسخ ومن باب
احسكث اربعة فراسخ فجميع المسافه من فربر الى اوزكند بلاث وعشرون مرحله **واما**
طريق الشاش الى اقصى بلد الاسلام فانك تخرج من اباركث الى قطران دنوه مرحله وطريق
الشاش وفرغانه واحد الى رباط ابى احمد ثم تعدل عن يسارك الى الشاش اذا خرجت من
رباط ابى احمد فمنزل وطران ديره وان شئت نولب حرقانه ومنها الى دنرك ومنها الى بر الحيين
ثم بوحمدم وساء دم اسوركث ثم توركث ثم رباط بالقلاص يسمى ابون ثم اوغركرد قريه
ثم الى اسبيجاب ثم الى بدحكث ومن بدحكث الى الطراز يومان لا رباط بينها ولا عمارة ومن اراد طريق
شاكث فانه ينزل من اباركث رباط سفد ومنه الى رامين الى جاوس ومن جاوس الى
شاكث ثم الى استوركث فذلك من وادى جيحون الى الطراز اثنان وعشرون مرحلة

الطريق من بخارا الى بلخ من بخارا الى فراجعون مرحله ثم الى مسا بكال مرحله ثم الى ماءرج
مرحله كثيره ثم الى سفد مرحله ثم الى سوخ مرحله ومن سوخ الى الداذكى وهو ربد حوالى
كندل مرحله ومن كندل الى باب الحديد مرحله ومن باب الحديد الى دارزك مرحله
ثم الى هاشم جرد مرحله ثم الى الترمد مرحله ومن الترمد بعبر جيحون الى سياه جرد مرحله
ومنها الى بلخ مرحله فذلك من بخارا الى بلخ بلاث عشره مرحله **الطريق**
من سمرقند الى بلخ يخرج من سمرقند الى كس يومين ثم الى كندل بلاث اما حل وينصل طريق
بخارا وسمرقند الى بلخ **الطريق** من بخارا الى خوارزم الطريق فى مفازه يخرج من بخارا مرحله
الى فرخشه عامر ثم بسير ثمانيه مراحل كلها فى مفاوزه لا منزل بها ولا رباط ولا ساكن انما هو سير
على المرعا فلذلك لم تبن له منازل فاما من اراد ان يعبر جيحون الى املى يسير الى خوارزم فان من
بخارا الى فربر مرحلتان ومن فربر يعبر الوادى الى املى فيسير من املى فى حد املى ونيزه مرحله

ومن وبزه الى مرو دوس مرحله ومن دوس الى اساس مرحله ومن اساس الى سفانه مرحله ثم الى الطاهريه
مرحله ثم الى حكرسد مرحله ثم الى درغان مرحله ثم الى سدور مرحله ثم الى حزارسب مرحله ثم الى
مدينه خوارزم مرحله فذلك من بخارا الى خوارزم اثنا عشر مرحله هذه المسافات من مشاهير
المدن بما وراء النهر **والطريق** الى اسروسنه قد دخل الطريق فرغانه لانك اذا دخلت الى
خرفانه ورامين فهى من مدن اسروسنه وسنذكر المسافات بين اقاليم ما وراء النهر فقد مر الخيل
الى خوارزم ثم باقاليم ما وراء النهر **مسافات** للخيل والصفانيان وما بينهما من معبر بدخشان
على نهر جرياب الى ميل ست مراحل ومن ميل الى فطر الجر على وخشاب مرحلتان
فاذا ارتفعت على نهر وخشاب فالى لوكند مرحلتان وتنزل على الماء ايضا الى هلاورد مرحله
ومن هلاورد مرحله ومن هلاورد لوكند على شط وخشاب وهما مدينتان الوخش
ومن معبر ارمين الى هلاورد مرحلتان ومن المعبر الى هليل يومان ومن هليل الى ميل يومان
وكاريخ فوق معبر ارهز على نهر جرياب نحو من فرسخ وعملاب من قطر الجر على اربعة فراسخ
وطريق ميل ومن معبر بدخشان الى دساق سل مرحلتان ومن رساق سل معبر نهر ابدخارع
ثم يدخلها وبين رساق سل وابدخارع مرحله ومن ابدخارع معبر نهر فارغر بينهما يوم ثم معبر نهر
برسان الى هليل فهذه مسافه ما بين الوخش والخيل من الترمذ الى الصفانيان من الترمذ الى
حرمدكان مرحله ثم الى داردحى مرحله ثم الى الصفانيان مرحلتان من الصفانيان الى واسنجرد
من الصفانيان الى سومان مرحلتان الى افدبان يوم ثم الى واسنجرد يوم **الطريق**
من الواسنجرد يوم الى ايلاق يوم ومن ايلاق الى دربند يوم ومن دربند الى خاركاز يوم ومن
خاركان الى القلعه يومان والقلعه من راسب ومن الصفانيان الى باسند مرحلتان ومن
الصفانيان الى ريسون مرحله ومن الصفانيان الى بوران مرحله ومن الصفانيان الى ربلد ستة
فراسخ **والطريق** على بوراب محاورها نفرسخين ثم محاور بلند ثلاثة فراسخ على سمت الطريق
الى باساب ومن الترمذ الى العوادبان مرحلتان ومن العوادبان الى الصفانيان ثلاث مراحل
ومن واسنجرد الى فطر الجارة يوم فهذه مسافات ما بين الصفانيان الى اقصى الخيل
مسافات خوارزم من مدينه خوارزم الى جوه مرحله ومن جوه الى هزارسب
مرحله ومن المدينه الى الجرجانيه ثلاث مراحل منها الى اردجشمس مرحله ومن اردجشمس
الى بوروار مرحله ومنها الى الجرجانيه مرحله وبين هوارسب وكردار خواسر ثلاثه

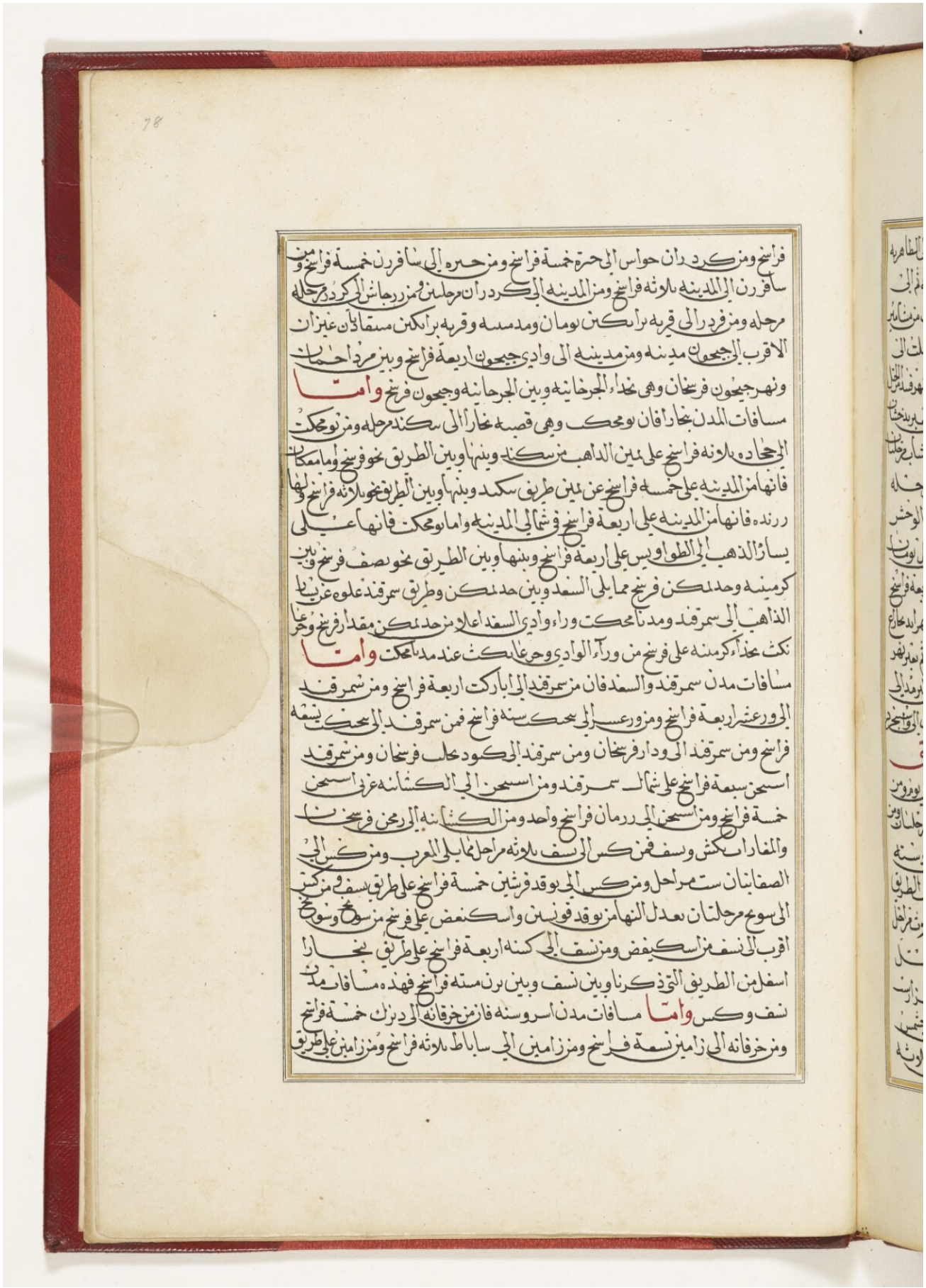

فراسخ ومن كردران حواس الى حرة خمسة فراسخ ومن حره الى سافرزن خمسة فراسخ ومن
سافرزن الى المدينه ثلاثه فراسخ ومن المدينه الى كردران مرحلتين ومن زرجاش الى كردران
مرحله ومن فردر الى قريه برانكن يومان ومدسه وقريه برانكن مسقاذان غيزان
الاقرب الى جيحون مدينه ومن مدينه الى وادي جيحون اربعة فراسخ وبين مرد احمان
ونهر جيحون فرسخان وهي نحاء الجرخانيه وبين الجرخانيه وجيحون فرسخ واما
مسافات المدن بخارا فان نومحك وهي قصبه بخارا الى سكند مرحله ومن نومحك
الى محاده ثلاثه فراسخ على يمين الذاهب من سكند وبينها وبين الطريق نحو فرسخ واما معكان
فانها من المدينه على خمسه فراسخ عن يمين طريق سكند وبينها وبين الطريق نحو ثلاثه فراسخ ولها
رربنده فانها من المدينه على اربعة فراسخ في شمالي المدينه واما نومحك فانها على
يسار الذاهب الى الطواويس على اربعة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو نصف فرسخ وبين
كرمينه وحدكن فرسخ مما يلي السغد وبين حدكن وطريق سمرقند علوه عن يسار
الذاهب الى سمرقند ومدنا محكت وراء وادي السغد اعلاه من حدكن مقدار فرسخ وحرغا
نكث نحاء كرمينه على فرسخ من وراء الوادي وحرغا نكث عند مدنا محكت واما
مسافات مدن سمرقند والسغد فان من سمرقند الى اباركت اربعة فراسخ ومن سمرقند
الى ورغشار اربعة فراسخ ومن ورغسار الى بحكث سنه فراسخ فمن سمرقند الى بحكث تسعه
فراسخ ومن سمرقند الى وداررفرخان ومن سمرقند الى كود خلب فرسخان ومن سمرقند
اسمخن سبعة فراسخ على شمال سمرقند ومن اسمخن الى الكشانيه غربي اسمخن
خمسة فراسخ ومن اسمخن الى درمان فراسخ واحد ومن الكشانيه الى رمخن فرسخان
والمفاراك كش وسف فمن كس الى سف ثلاثه مراحل نحو المغرب ومن كس الى
الصفانيان ستة مراحل ومن كس الى بوقد فرشين خمسة فراسخ على طريق سف ومن كس
الى سوخ مرحلتان بعد النهامن بوقد قونين واسكنفض على فرسخ من سوخ وسوخ
اقرب الى نسف من اسكيفض ومن نسف الى كسنه اربعة فراسخ على طريق بخارا
اسفل من الطريق الذي ذكرنا وبين نسف وبين برزمسته فراسخ فهذه مسافات مدن
نسف وكس واما مسافات مدن اسروسنه فاز من خرفانه الى دبرك خمسة فراسخ
ومن خرفانه الى زامين تسعة فراسخ ومن زامين الى ساباط ثلاثه فراسخ ومن زامين على طريق

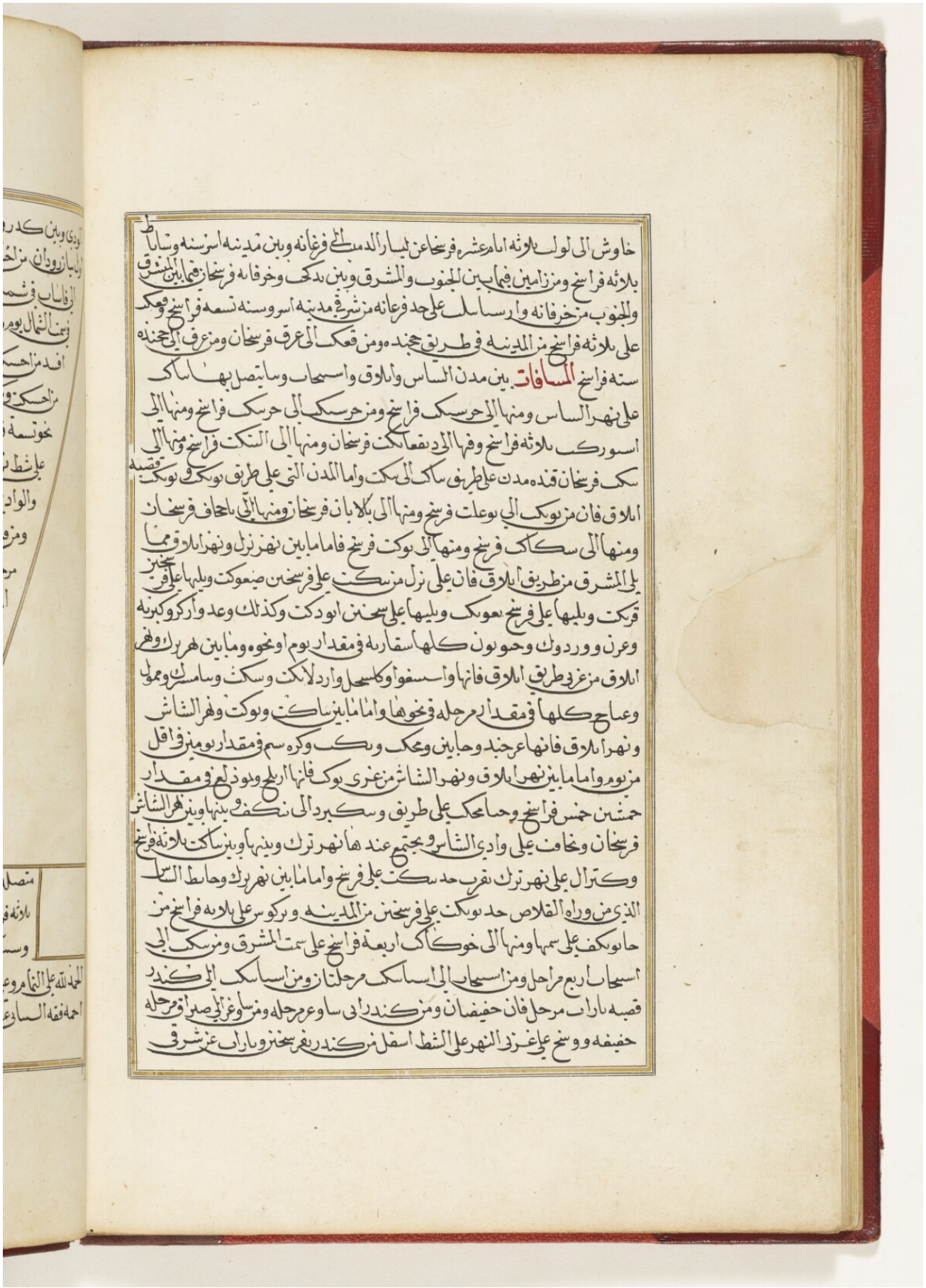

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x0000a6

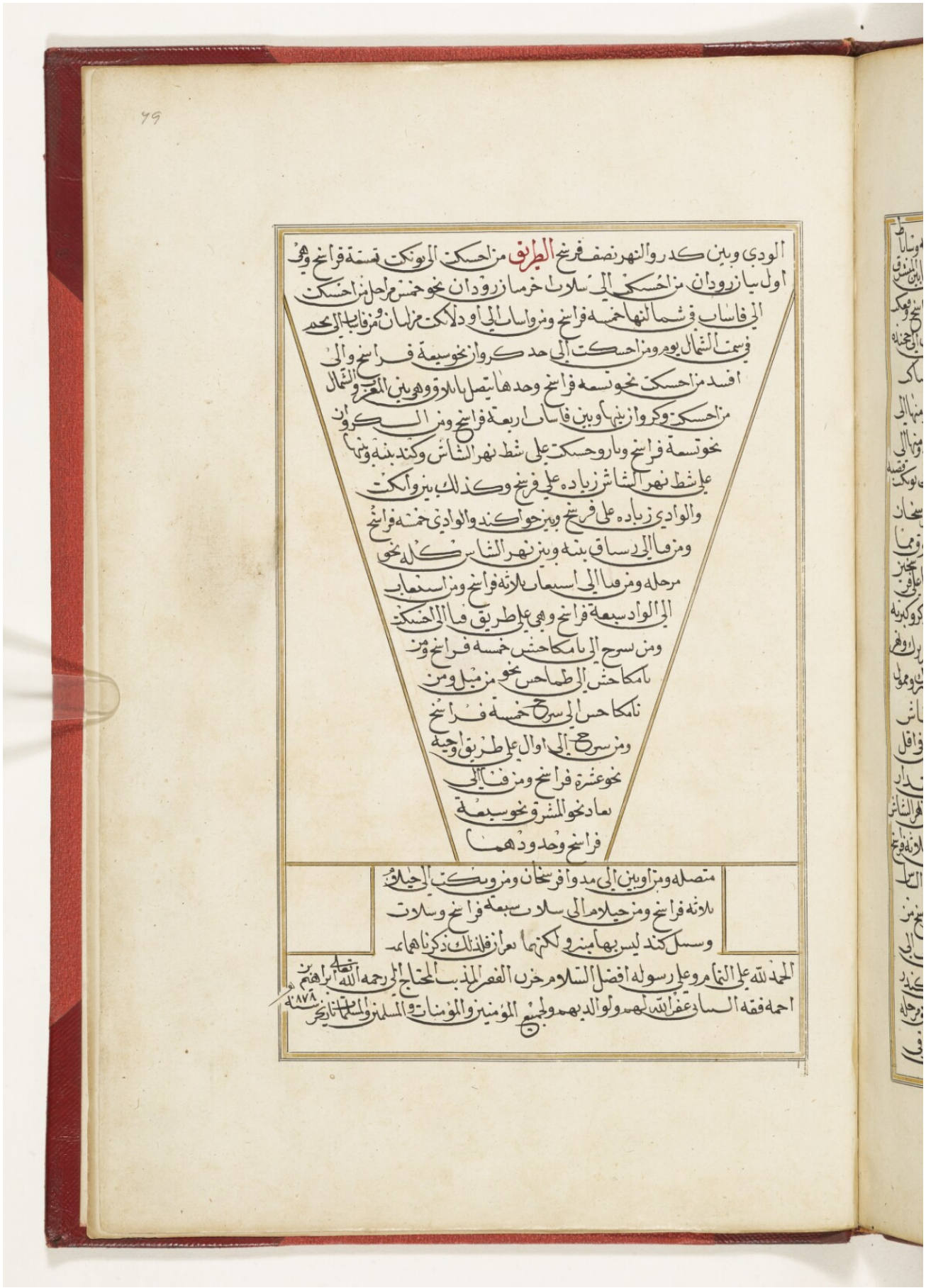

الودي وبين كدر والنهر نصف فرسخ الطريق من احسكن الى رونكت قسمة فراسخ وهو
اول سياز رودان من احسكن الى سلادت خرسان رودان نحو خمس مراحل من احسكن
الى فاساب في شمالها خمسة فراسخ ومن واساب الى اودلاكت من فاسان ومن فاساب الى رحم
في سمت الشمال يوم ومن احسكت الى حد كروان نحو سبعة فراسخ والى
افسد من احسكت نحو تسعة فراسخ وحدها يتصل بالادو وهو بين المغرب والشمال
من احسكت وكروان بينها وبين فاساب اربعة فراسخ ومن الى كروان
نحو تسعة فراسخ وبار وحسكت على شط نهر الشاش وكند بينهما
على شط نهر الشاش زياده على فرسخ وكذلك بين واكت
والوادي زياده على فرسخ وبين خواكند والوادي خمسة فراسخ
ومن فا الى رساق بينه وبين نهر الشاش كله نحو
مرحله ومن فا الى اسبعاب بلاثة فراسخ ومن اسبعاب
الى الواد سبعة فراسخ وهي على طريق فا الى احسكت
ومن سرخ الى ناكاحش خمسة فراسخ ومن
ناكاحش الى طماحس نحو من ميل ومن
ناكاحس الى سرخ خمسة فراسخ
ومن سرخ الى اوال على طريق واجيه
نحو عشرة فراسخ ومن فا الى
بعاد نحو المشرق نحو سبعة
فراسخ وحدودها

متصله ومن اوبين الى مدوا فرسخان ومن ويكت الى جيلاوه
بلاثة فراسخ ومن جيلاوه الى سلادت سبعة فراسخ وسلادت
وسسل كند ليس بهما بين ولكنهما بعران فلذلك ذكرناهما معا

الحمد لله على التمام وعلى رسوله افضل السلام مخرج الفقير المذنب المحتاج الى رحمة الله تعالى ابراهيم بن
احمد فقيه الساني غفر الله لهم ولوالديهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات تاريخ سنة ٨٧٨

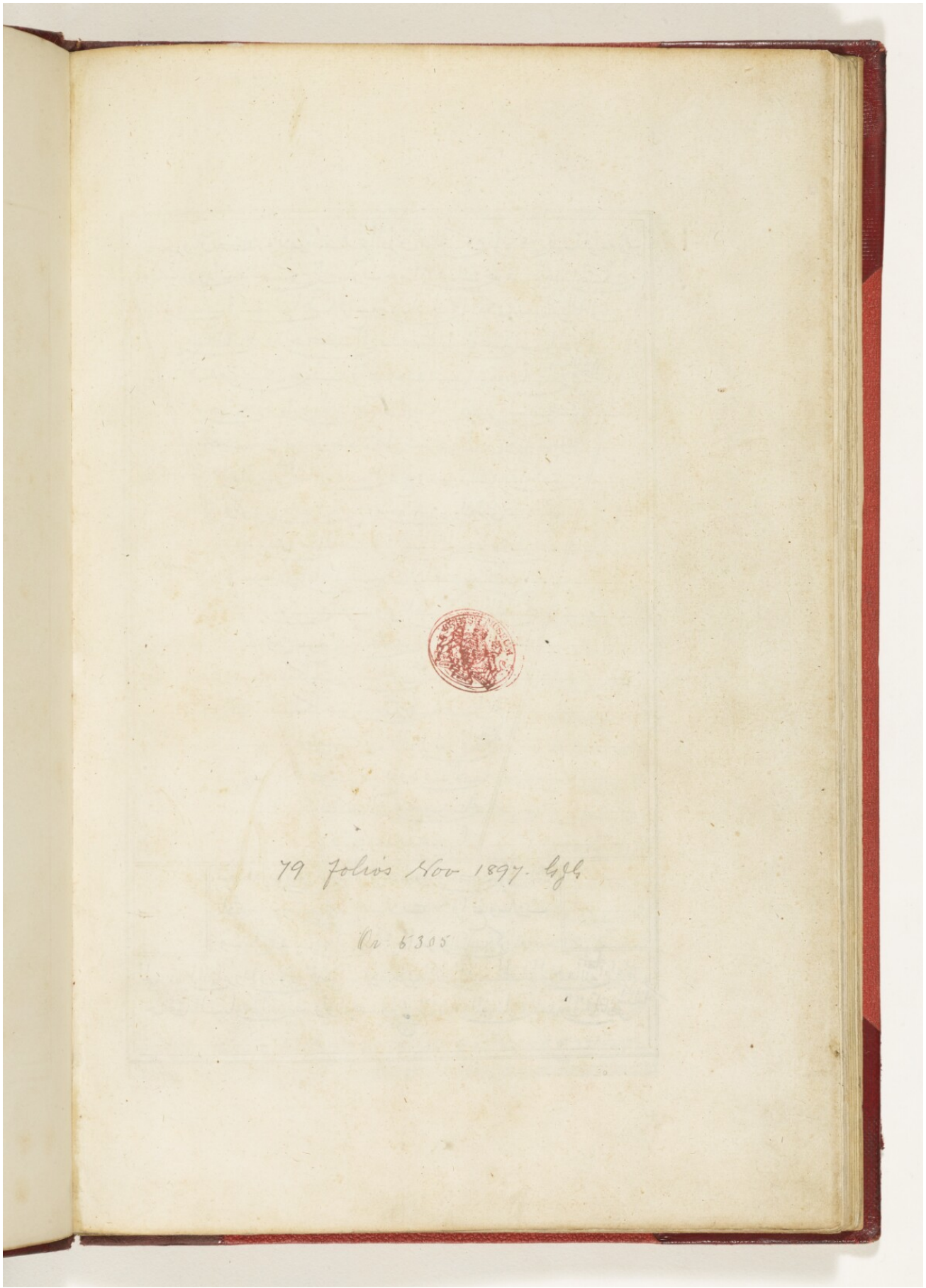
79 folios Nov 1897. bjb
Or 5305

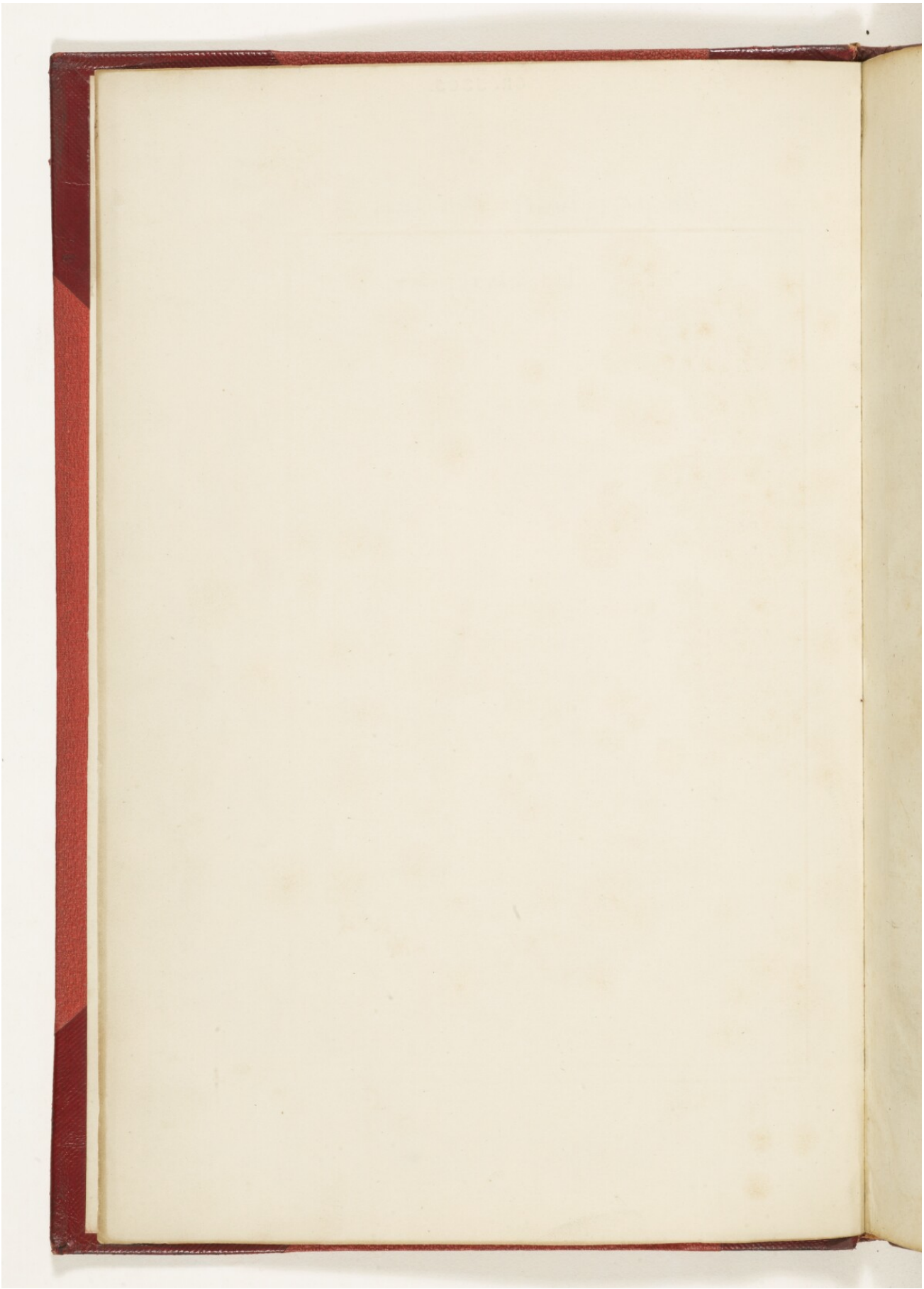

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x0000a9

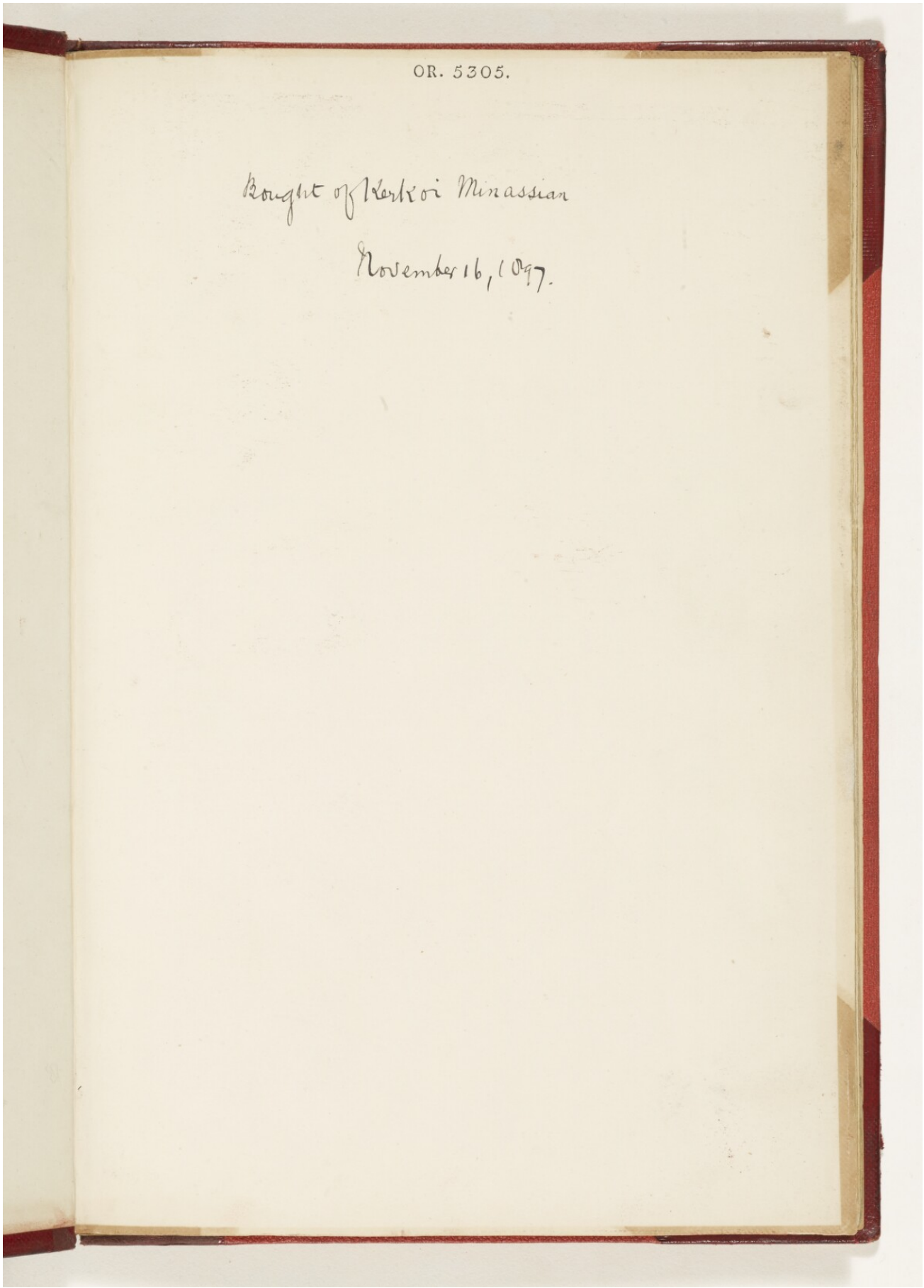
OR. 5305.
Bought of Kerkor Minassian
November 16, 1897.

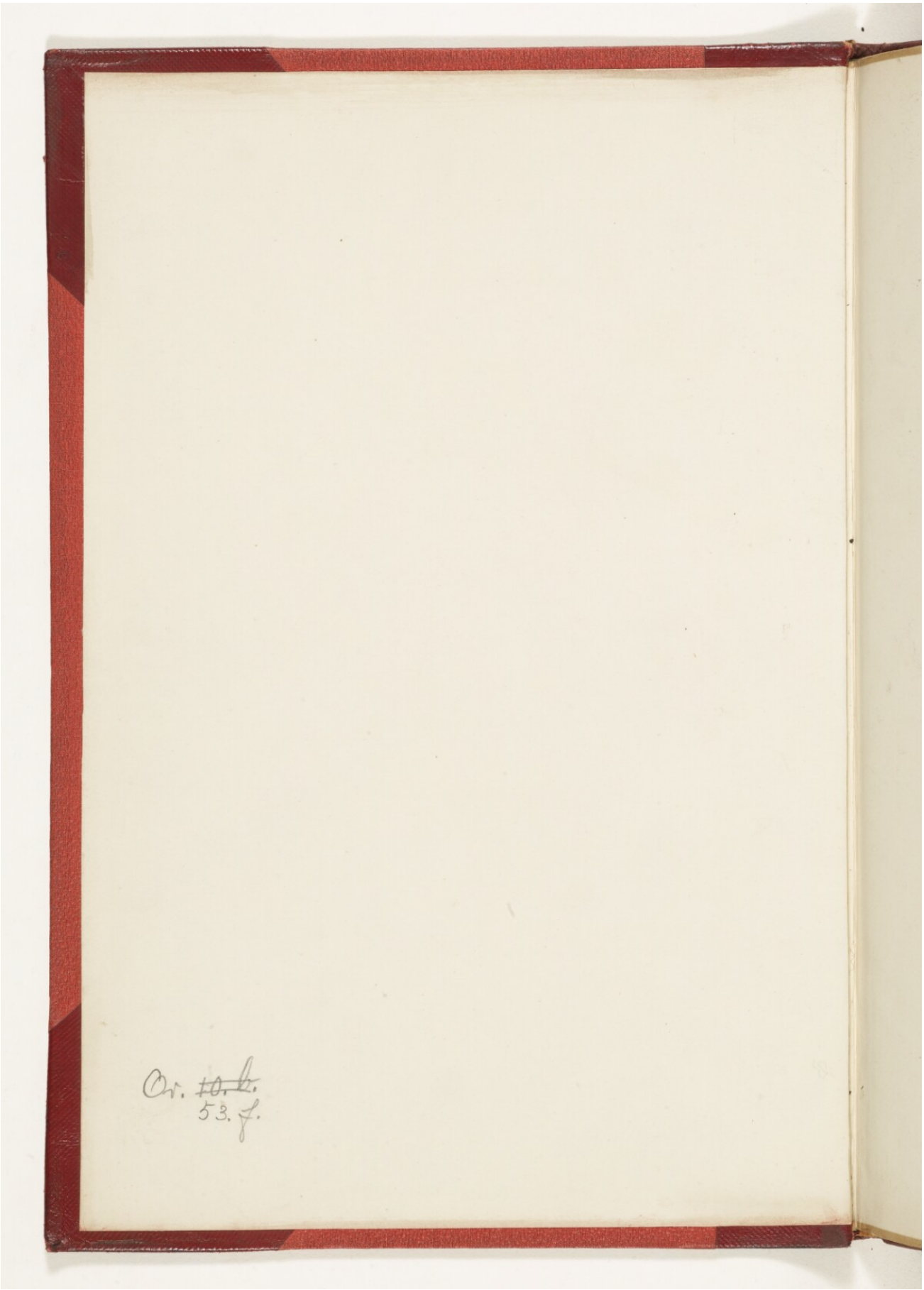

Reference: Or 5305. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100151239265.0x0000ab